

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران

كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية
قسم التاريخ والحضارة الإسلامية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ والحضارة الإسلامية:

رسائل أحمد باي إلى حسين باشا

(1240-1245هـ / 1826-1830م)

- دراسة وتحليل -

ياشرف:

إعداد الطالبة:

د. بنعمية عبد المجيد

دوبال خديجة

السنة الجامعية:

1426-1427هـ / 2005-2006م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



رَبِّ أَوْزِعْنِي

أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ

وَعَلَى الَّذِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا

تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ

فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

إهداء

إلى من لا أرجو العيش إلا لهما، ولا أغفلو لي المقام إلا بصحبتهما،

حبيبي قلبي وزهرتي حياتي، والدي الكرّيين؛ أمّذي هذا العمل

المنازع وأرجو من الله أن يبارك لكما في عمركما وصحتكما.

لكما جزيل الشكر وخالص الامتنان على عطائكما وصبركما

وتشجيعكما لي طيلة مشواري الدراسي والذي لم أكن لأصل إلى ما

وصلت إليه دون مساعدتكما وقد عيمكما.

إلى من جمعني نهر سقّ واحد واحتضنا صدر واحد عيوني وأحيتني

إخوتي: قرّة عيني فاطمة الزهراء، أمين، كريم، نيل، وخالد وزوجاتهم

وأولادهم.

إلى من وجدتهم بخائي في أحلك الأوقات وأشدّها رفقاً. العمس

الذين تقاسموا معي تعب الحياة لسنوات طوال أدامهم الله تعالى أوفياء. كما

عملتهم.

كلمة شكر

بتوفيق من الله تعالى تمت هذه الدراسة، وبإذنه وعونه تم تدوينها، فلك الحمد ربوبي

كله كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، أولاً وآخرها.

ثم الشكر الجزيل والامتنان الخالص إلى الأستاذ المشرف الدكتور عبد

المجيد بن نعيمية الذي لم يأل جهداً في تقديمه نقيس مساعداته وجيليل توجيهاته حتى تم

هذا البحث، كما له الشكر على صبره وحلمه معي طوال مشواري الدراسي.

كما أقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ بن عيسى على ما بذله من جهد في

تصحيح هذا البحث من الناحية اللغوية، ولا يفوتني أن أحبي بالمناسبة كافة أساتذة

قسم التاريخ الذين تعلمنا على أيديهم، والذين فكن لهم خالص الاحترام والتقدير

وعلى رؤسهم الدكتور بن معمر والدكتور سلطاني والأستاذين الحمدي

وبوعصانة والأستاذة نرهموني وكل أعضاء مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية

في شمال إفريقيا.

والناس أكيس من أن يدحوا رجلاً من غير أن يجدوا فيه آثار إحسان

كما أقدم بالشكر الجزيل إلى أمانة مكتبة الحضارة الإسلامية

وكافة عمال المكتبة على خدماتهم الجلييلة وحلمهم الواسع.

قائمة المختصرات

ج: الجزء

ط: الطبعة

د ط: دون طبعة

د مط: دون مطبعة

مج: المجلد

س: سنة

ع: العدد

Ibid: المرجع نفسه

N: Numéro

Op. Cit: المرجع السابق

R. A: Revue Africaine

R. A. C: Revue Algérienne et coloniale

R. H: Revue d'Histoire

R. H. C. M: Revue d'histoire et de civilization de Maghreb

R. C: Recueil de Constantine

C. C. I de Marseille: Chambre de commerce et des industries de Marseille

مقدمة

مقدمة

تكونت الوثائق العثمانية بالجزائر نتيجة تسجيلات مستمرة لأوامر وتعليمات وقرارات وملاحظات كانت تصدر عن حكام الإيالة وموظفي البايك، وقد ترتب عن طبيعة تكوين هذه الوثائق تداخل المعلومات السياسية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية، مما جعل الرجوع إليها أمرا مهما وذا فائدة، بحيث لا يمكن الاستغناء عنها، رغم ما يترتب عن هذا التداخل من صعوبة في استخلاص المعلومات وترتيبها والانتفاع بها في الكتابة التاريخية.

وقد تأكدت أهمية هذه الوثائق بصفة خاصة من كون العهد العثماني بالجزائر تميز عموما بقلّة الإنتاج المخطوط مع توافر الوثائق الأرشيفية، هذه الأخيرة وإن كانت نادرة بالنسبة للقرن السادس عشر ميلادي، وقليلة بالنسبة للقرن السابع عشر ميلادي، إلا أنها تتميز بالكثرة والتنوع بالنسبة للقرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر ميلادي.

ولقد جاءت هذه الوثائق التي هي موضوع البحث على شكل رسائل أرسلها أحمد باي قسنطينة إلى حسين باشا آخر دايات الجزائر، وقد رسمت الخطوط العامة التي كان يعيشها المجتمع القسنطيني على عهد هذا الباي.

وبهذا فدراسة هذه الوثائق تبين الأسس والعادات والتقاليد السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع القسنطيني، فاختلف مواضيعها وتنوع اهتماماتها جعل من الممكن التعرف على أحوال المجتمع في مجالاته المختلفة.

إن أهمية هذه الرسائل تكمن في طبيعة المادة التي تحتويها، وتنوع الموضوعات التي تتصل بها، والمجالات التي تنطرق لها. فهي فضلا عن كونها تهتم بالحياة السياسية والمسائل الإدارية والقضايا الشرعية، فإنها أيضا تمس الحياة الاجتماعية والثقافية للشرق الجزائري.

ومن أجل دراسة مضمون هذه الوثائق وطبيعة مادتها كان لا بد من معالجة كل جوانبها، مع الأخذ بعين الاعتبار بأن محاولة كهذه سوف تواجهها العديد من

العقبات والمشاكل؛ ومن جملتها تداخل الموضوعات التي تناولتها وتتوَعَّها، بحيث أصبح من الصعب دراسة مجال دون مجال آخر، ولم تكمن الصعوبة في تناول هذه المجالات بقدر ما كانت في طريقة التعامل مع المعلومات الواردة فيها، إذ تميزت في كثير من الأحيان بالاختصار وعدم الدقة، مما أخل بالتوازن بين الفصول.

ومن أهم أسباب اختيار هذه الدراسة هو محاولة التعرف على مرحلة معينة من تاريخ الجزائر، اعتماداً على مصادره الأساسية، لعلها تعكس صورة واقع المجتمع القسنطيني عشية الاحتلال الفرنسي. ونظراً لأن هذه الرسائل كانت المصدر الأولي للعديد من المراجع العربية والأجنبية منها، ولأن هذه الأخيرة لم تتعمق في دراستها وتحليل ما جاء فيها، كان طموحنا من وراء هذه الدراسة بلوغ هذه الغاية. إن القيمة العلمية لهذا البحث تتأكد من خلال انحصاره في فترة زمنية قصيرة لم تتعد الأربع سنوات أي من سنة 1240-1245هـ/1826-1830م، فصادفت بذلك فترة الأزمة الفرنسية الجزائرية، والحصار الذي فرض على كافة السواحل الجزائرية بما فيها السواحل الشرقية.

فهل استطاعت هذه الرسائل أن ترسم الخطوط العريضة والصورة الحقيقية لوضعية المجتمع القسنطيني عشية الاحتلال الفرنسي سواء كان ذلك في مجالها السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي؟ ولهذا فقد كان هذا البحث وسيلة للإجابة على هذه الإشكالية، وعلى بعض التساؤلات الأخرى ومن أهمها: كيف كانت تعيش الرعية القسنطينية التي كانت جزءاً لا يتجزأ من المجتمع الجزائري عشية الاحتلال الفرنسي تحت حكم أحمد باي؟ وكيف كان يتم إدارة شؤونها؟ وإلى أي حد كان أحمد باي صارماً في إدارة شؤون البايك؟ وما السر الذي كان وراء نجاحه، خاصة وأنه تمكن من المحافظة على المنطقة تحت سلطته حتى بعد سقوط مدينة الجزائر؟

ومن أجل الإجابة على كل هذه التساؤلات تم الاعتماد على المنهج التحليلي الذي عن طريقه تم دراسة الأحداث التاريخية من خلال الاعتماد الأولي على مضمون الرسائل، ولم يأت ذلك إلا بإتياع خطوات أساسية: من بينها التعرف على

محتوى الوثائق ومن تم تحليل مضمونها من خلال معالجة مظاهر الحياة اليومية، وتشكل تلك الجوانب في حد ذاتها خصوصيات واقع بابلك الشرق عشية الاحتلال الفرنسي.

وقد تم الاعتماد في إنجاز هذه الدراسة بالدرجة الأولى على هذه المراسلات، وعلى مجموعة أخرى من المصادر والمراجع التي من خلالها يمكن إعطاء الفهم الأحسن للمادة التاريخية المتوافرة في الرسائل.

فلقد وفرت هذه المراسلات معلومات هامة حول الأحوال الداخلية للبابلك بما فيها الأمور السياسية والإدارية والشرعية والاقتصادية وحتى الاجتماعية. وقدمت معلومات دقيقة حول الحصار الذي ضربته فرنسا على السواحل الشرقية، ومن تم معرفة الأسباب الأساسية التي أدت إلى تأزم الوضع بين السلطات الجزائرية والفرنسية. كما بينت الأساليب المستعملة في مواجهة هذا الوضع. وما قدم من جديد في هذا الجانب من تاريخ الجزائر هو معالجة الموضوع من خلال مجموعة وثائق أصلية، إذ أن معظم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع كانت فرنسية، وما استعملها كان الهدف منه المقارنة والتحليل، ومن تم الخروج بنتائج تكون بعيدة عن الطرح الفرنسي المفروض في دراساتهم.

وبالرغم من أهمية المعلومات التاريخية التي قدمتها نصوص البعض من الرسائل في هذا الجانب إلا أنه لم يتم الإشارة إلى الحصار الذي ضرب على بقية السواحل الجزائرية، بما فيها سواحل مدينة الجزائر، كما لم تتطرق إلى المشاركة الفعالة للأسطول الجزائري في معركة نافرين.

هذا عن جانب العلاقات الجزائرية الفرنسية، أما فيما يخص علاقات الجزائر مع تونس فلقد وفرت البعض من هذه الرسائل معلومات قيمة حول دور الوساطة الذي لعبه بابلك الشرق في هذه العلاقات. كما بينت الموقف السلبي لحكومة تونس إثر الحصار الذي فرض على السواحل الشرقية.

ومن أجل هذا بعض الفرائح وحده فيما يخص جانب بعض هذه الكتب، ثم الاستعانة من مجموعة الوثائق الأرشيفية، مثل المراسلات التي كتبها من قبل الحرائز بنونس مع كبار موظفي المنظمة، وعلى رأسهم حسن بنونس، على بعض من هذه الرسائل أنها لم تطرق في ذكرها في بعض هذه الكتب التي تناولتها تلك المراسلات، ومن أجل هذا فكرت في هذه المراجعة أن تكون مجال الحوار والنقد بين حكم بنونس والحرير بنونس، إضافة إلى من المراسلات التي تم العثور عليها في بعض مصادر بنونس العامة، ما فيها بعض المصادر التي لم أعمد إلى ذكرها.

تاريخ قسنطينة لصالح بن العنقري، وهو من أهم المصادر التاريخية لتاريخ قسنطينة وبانها، وبذلكها فمحتوى تلك هو من محصرات التاريخ قسنطينة بأشواط الحوادث، استعرض فيه صاحبه الأحداث السياسية، العسكرية والتطبيقات الإدارية لبعض البايات.

وصاحب الكتاب معصر لفردي أحمد بنونس، وقد حرص في كتابه على هذا وما يلاحظ عليه أنه لم يتناول سيرة حمزة بنونس في تطوره التي ساهم بها البايات التي ساهم بها على حكم البايك، ثم ذكر في بعض هذه، ولا سيما بعض البايات التي ساهم بها لمرحلة فردي بعض البايات، كما لم يتناول هذا الحرائز بنونس في الأوصاف، وإنما حرص على كونه عن فردي بنونس من بعض هذه الكتب، استسلام أحمد بنونس، ومع هذا فإنه قد في ترجمته الكثير من الخصائص التي في هذه الدراسة، ومعرفة بعض الأمور التي لم يتناولها بنونس، المستعملة من أجل إنجاز هذا العمل.

ثم يأتي المرأة لحمدان خوجة، وهو من المصادر الأساسية لتاريخ الحرائز، وهو في نظر بنونس القاسم بعد بنونس، وفيه سيرة بنونس في الحرائز بنونس، وقد فيها أحكامه عن النضام بنونس في هذا الشأن على معنائه عزيزه حول الحبه لاحتصاها والإدارية، حرر بنونس بنونس.

كذلك مذكرات الشريف الزهار الذي يعتبر من أهم المصادر الخاصة بتاريخ
الحرار في أواخر العهد العثماني، يولي صاحب المؤلف نقابة الأسرى بعد وفاته
والدم. كما شغل عدة مناصب من بينها كاتب لدى أحمد باي، ومؤلفه يعكس عليه
السرد التاريخي، المرتبط بالتجارب الشخصية، والملاحظات العامة عن أحوال
ومجريات الأحداث.

أما مذكرات أحمد باي التي أملاها على أحمد الصباط الفرنسي سنة
1265هـ/1848م، فإنها تصم مادة تاريخية وجغرافية وشخصية مهمة تُلقي بصرًا
على حياته. وما يلاحظ على هذه المذكرات أنها تناولت الفرد المعتمد من بعض
مدينة الجزائر إلى استسلام أحمد باي.

أما فيما يخص المذكرات الأحسية المترجمة إلى اللغة العربية فصدر من
أهمها: كتاب سنطينة على أيام أحمد باي لصاحبه سيمون شلوستر Simon
Chollet، الذي عاش فترة أحمد باي، وقد نبت جوانب مهمة من حياة هذا الأخير
وشخصيته.

ثم تأتي مذكرات شارل لصاحبها ويليام شارل William Charles
فصل أمريكا في الحرار (1232-1240هـ/1816-1826م)، وقد نبت مساهمة
معيشة السكان ونظام الحكم.

أما فيما يخص المراجع التي تم الاعتماد عليها في أبحاث هذا العمل، فذكر
كتابات ناصر الدين سعيدوني المتعددة والمختلفة حول تاريخ الحرار العثماني، ومن
أهمها: دراسات وأبحاث في تاريخ الجزائر، والنظام المالي. وقد كانت عمدة هذه
لاعتماده على الوثائق الأرشيفية، فقد تم الاستعانة منها في العديد من نواحي
كما نعت كتابات أبي القاسم سعد الله المتعددة، ومن أهم مؤلفاته التي لعبت
النحت بذكر: تاريخ الجزائر الثقافي بأحواله المختلفة، والذي يعد كنزًا في معالجه
علاقة أحمد باي بعلماء العلماء. وكذا كتابه محاضرات في تاريخ الجزائر تُعدّ أساسًا
على تبين جوانب مختلفة من الدراسة.

أما فيما يخص صالح فرخوس في كتابه الحاج أحمد بابا قسطنطينية

كثيرا في و أصبح حاتم العلاقات قائمة عن هادي و محمد ف
خاصة تلك التي تعكس علاقته مع كرك العتبات

و كذلك ينبغي الإشارة إلى كتاب عبد الجليل المصممي،

بإيادك الشرق وأحمد بابا، فيلتر عم من أن يرسد في حداثته

بين 1215-1222 هـ الموافق 1801-1811 م، و في حداثته

بعض النقص في عدة حداث من الموضوع، خاصة في حداثته

الإداري المتبع على مستوى البليلك.

صاحبه أي كل هـ، حب الأسر في تلك المدة و يستجرد بحر حية

للشرق الجزائري بصاحبه العربي الزبيري، و في حداثته على معرفة

الأوضاع الاقتصادية للبلك، و خاصة في حداثته

و كذلك بعد مولود قايد من حداثته تاريخ بابا قسطنطينية،

العهد العثماني و كتابه الأول سعد على معرفة حداثته

بعلاقات أحمد بابا مع بعض الشخصيات المعروفة حداثته

بعض مرجعه الثاني فقد دعم البحث بمعلومات حول حداثته

العثماني.

ولادة أفعها

كما في بعض المراجع الأخيرة فكتب كثره، و من أهمها

تاريخ قسطنطينية 'Histoire de Constantine' لـ (رسم ماري

Mercier) و حداثته الكتاب هو جزء مختصر تاريخ قسطنطينية

الحوادث، استعرض فيه صاحبه الأحداث السياسية و العسكرية و

لبعض البانات. و من حداثته و ر. فيه من معلومات تاريخية

انقراخ خاصة في ترجمته بعض الشخصيات غير المعروفة، و في

بعض الأحداث التاريخية التي لم يفسر فيها أحمد بابا.

كتب كتاب الجزائر على عهد الأمير عبد القادر L'Algérie a l'époque

d'Abdel Kader لصاحبه مارسيل امريت Marcel Emerit

هذا الكتاب ترجمه لحسن رسائل من مجموعته، هو عرض قصص العرب، و
تقديم براسة واقعه، او حتى تحليل لما جاء فيها، هذا كافي لعارض القارئ من
التعليق عليها، لا يقدح، بل يرفع من هذ القدر بعد كثير في معرفه قصص العرب
نبي كس يدفعها بعض القيد والشيوخ لتسطر على عهد احمد بن عبد الله
معلومات تاريخيه مهمه حول حياته وشخصه وعلاقته مع مختلف الحقب
والقبائل.

كما بحث شارل فيرو Charles Féraud حظه في ترجمه ثقافته

التي نشر في اخره ترجمه ثلاث رسائل من مجموعته مع عرض
بعضها العربي. ولقد ذكر عنها من هذ النوع نبي صنف لخص
عرض على اسواق المرفقة، مع انه لم يقدح براسه تحليله لثقافته
ساعدا على فهم بعض المصطلحات، والترجمه لاهم الشخصيات التي دلت
الرسائل.

كذلك يجب الاسرود الى كتاب احصاء مستوى المعيشة لسكان ريف

قسنطينة Enquete sur le niveau de vie des populations rurales

Constantinoises de la conquête jusqu'en 1919 (Essai d'histoire

économique et sociale) لصاحبه اسري بوني André Nouchi

دراسه تامله حول الامداد الاقتصادية لسكان. هذا اصفى عنه من غيره
اعتماد صاحبه على مجموعة من الوثائق التاريخية لصعب على القارئ
الجدي والمصادقية.

اما يجب بحسن المحلات فكثر من دور هذ لراسه يذكر المجلة الإفريقية

"Revue Africaine"، وبالخصوص الاعداد الصادرة في كل من السنة

1872-1874-1878-1899 ولقد قدمت معلومات تاريخيه حول كل عصر

بحوالى اثني عشر وبتحاضره الميامية منها على عهد احمد بن

وكذا مجلته "Recueil de Constantine" في صمد بعض

مادة تاريخية مهمة خاصة تلك التي تعكس تاريخه لبعض القسوس

التاريخية التي عاشتها على عهد احمد بن. ومن غير كسبه حوله

سكر. شارل فيرو "Charles Féraud"، فليست "Vayssene"، ارسيف

مارسي "Ernest Mercier". ومن اهم الاشهاد التي

مهمة تذكر العدد الصادر سنة 1869.

ام فيما يخص المجلات والمجلات العربية فمن اهم

الدراسة التي نشرها جمال قنان في مجلته تاريخه

الحرانية. وقد وفر هذا لمفكر معلومات تاريخية مهمة حول

على السواحل الجزائرية.

كذلك بحث الاشارة الى دور الراسم الجامعية

اهمها والتي ساعدت كثيرا في معرفته بعد من

Structures sociales et pouvoir politique dans la province de

Constantine sous les Turcs لصاحبه اعلى بابن

كما لا يغيبنا النوبة دور الموسوعات و

معلومات مهمة، والتي كانت مصنفة بعد صنع

ومن اجل انحر هذا العمل ثم عبقه الى

النقسيه بناء على اهمه المواضيع والخبر التي

اما المدخل فخصص للتعريف ب

من شخصيات بارزة. وكذا الاطار المكاني

ثم كان الفصل الاول الموسوم

الحايت الذي تم التطرق الى العمل

اما فيما يخص الحايت القصصية

القصصية التي تمت الطراف المدني والعسكري

في حين صم الفصل الثاني براميه شامله لكل علاقات احمد باي الداخلية ما فيها علاقته مع الاعيان والقبائل. هذا على مستوى لتبيلك، اما على مستوى االبالـ فتم عرض علاقته بالحاكم الاول في السلطه حسين باشا. ثم مع كسر موظفي الحكم وقد ترجمت هذه العلاقات في شخص يحي اعما و ابراهيم الحريحي كما في الظروف بصورة مختصرة الى علاقة احمد باي بدي نظري

ثم كان الفصل الثالث الذي تم من خلاله عرض نور احمد باي في العلاقات الجزائرية الخارجية وكانت كل من فرنسا وبومس بمودح لذلك، وهذا راجع لطبيعته المعلومات التي تناولتها الرسائل.

اما الفصل الرابع فبعد حصص دراسة الحياة الاقتصادية والاجتماعية على عهد احمد باي. فمن خلال لعنصر الاول تم التطرق الى وضعه الفلاحي و بحرف والبحارة الداخلية على عهد هذا الباي. ودرامه مفضنه لوجه الدخل و لادق على مستوى التابلنك ووضع العملة الجزائرية و حر العهد العثماني في حين صمد العنصر الثاني من هذا الفصل التعريف بالمجتمع القسطنطيني ومميزاته، و عرض مختصر لمظاهر الاحتفالات بالاعيد الدينية والمناسبات الاقتصادية والاحتماده

وفي الاخير كانت حاتمة البحث التي صمب مجموعته من الاستنتاجات كانت عبارة عن حوصلة للموضوع كما الحقت اجر هذه الدراسة ببعض التمايح من هذه الرسائل، ايضا بعدد من الوثائق، والخرائط والرسومات التماينه المنصنه بمه تصبع البحث اتصالا لاسميا.

المدخل

1- الجانب المكنى واللغوي للرسم.

بعد انويقة⁽¹⁾ الاثر نفسه من المصدر الاصلية ومن قصد بصدده في
التراسد الدريحيه وقد تكوّن هذه النوع من حلال كذا في سنة
الرسمه، من ان المراسلات السنويه صممت في ترسل في سنة⁽²⁾ من
هذه النوع، هذه المجموعه من التراسل⁽³⁾ في سنة ١٢٤٥، حصه في
اصرها الرماني ما بين ١٢٣٢ و ١٢٤٥ ف بعد فو فيه ١٢٤٥ و
محمد حفيظ باي الي عمر ثالث، ومن ميميني و حمد - في بي حسن -

فقد حلت الرسات في كل عصر حتى كثر من القوم من
 يقسم الرسات إلى ثمانية وأحاديث^(١) وهذه الخمسة هي نصف
 الرسمة ثمانية، وهذه الأخيرة أحصيت بمصنوع زهاء ثمانية
 نصوصه عامة فخص بصرف بيان هذه^(٢) وأما سائر
 على كل الحالات، فهي بمثابة المراد التي يعكس عنها هذه^(٣)
 في حين صنعها الزكيني صمم البر^(٤) في ظل الرسات في

١٣١-١٣٢

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠

ج. اخصه. عنہ. من بعد اخصه وہ (بہ) صید شدہ. لہذا

محمد طاهر بكريه، من أحب الرسائل في المغرب العربي في ١٣٠٠

لحامية، الجرف، دجلة، 1993، ص: 165

أمر به نفسه في

176 *Journal of Management Inquiry*

بأي هي نماذج من الفنر الصبائي

وبمكثر بصرف لرمضان الذي في محوّر ابره الى ذات محرم .

* المجموعه الاولی: تصد رساله و حدیث، حبیب عن حدیث - ۱۰۰

عمر سنہ (۱) : من حلالہ بعلم اللہ زوجہ اخنوخہ سی حریر حسنہ

النويز نصعير^(١٦) كد علمه ده ريس بقده صد ريزه

١٠. نُمَوِّضُكُمْ حَتَّى تَعْلَمُوا عَرِاحَ نَفْسِكُمْ فِي جَسَدِكُمْ.

• **نحوه استفاده از این کتاب:** این کتاب را می‌توانید به دو روش مطالعه کنید. اول، می‌توانید به ترتیب صفحات را مطالعه کنید. دوم، می‌توانید به ترتیب فصل‌ها را مطالعه کنید.

حجرت مبارک اعظمیہ حیدرآباد میں ہے۔ یہ بھی بصرہ سے ہے۔

السيرة العبد ابن علي بن محمد هاشم بن علي بن عبد الله بن أبي طالب

سنة ١٢٨٠ هـ

1. The first part of the paper is devoted to the study of the properties of the function $f(x)$ defined by the equation

حکمر بنی (۱۲۲۹-۱۲۳۲ھ) (۱۸۱۴-۱۸۱۸م)

[illegible]
$$T \text{ (in } \text{Å}^3) = \frac{1}{\rho} \left(\frac{1}{\text{g cm}^{-3}} \right) \left(\frac{1}{10^{-24}} \right) \left(\frac{1}{10^{-10}} \right)^3 = 10^{24} \rho \text{ (in } \text{Å}^3)$$

٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠.

[illegible]

٢٤ = مجموع اعداد زوجة من ١ الى ٢٠

الأخيرة، تحقيق، صافي مختار، منشورات طبعة، الجزائر، 1404 هـ.

شماره پانزدهم، ۱۳۳۵ تا ۱۳۴۰

1. The first part of the paper is devoted to the study of the properties of the function $f(x)$ defined by the equation

المعروف من أن

وخلص إلى أن عدم كفاية عدد الدراسات في هذا المجال، إضافة إلى عدم توفر معلومات كافية عن تأثيرات هذه الممارسات على الصحة العامة، قد يكون سبباً في عدم اهتمام المجتمع العلمي بهذه الممارسات.

Mondragón / *Estadística 1996* / pp. 91-93

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

$$A_{\text{eff}} = \frac{A}{1 + \frac{A}{A_0}} \quad (1)$$

1826 1824 1821 1740

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

[illegible]

سنة ١٤٠٠ هـ

(أرج بوير) ثم قتله في قلعة في أحوال العاصمة بغداد، ١٩٨٢، في ١٩٨٢.

سجلات إلى أن وافته (منية بالقيعة بنظر صانع في سنة ١٠٩٥ هـ)

١٠ كلام هذا الباحث بشرط ترجمة لها مع الحفاظ على النص العربي، ونذكر في

[illegible]

[illegible][illegible]

الباشا بنوحيه الخنفة⁽¹⁾ مع المصنف إلى تحرير ومعه ثلثه دار كريمة⁽²⁾ في حين بعث بالرسالة الثانية⁽³⁾ في 5 رمضان 1240هـ (1826م) من كركم أحد الباحثين من وضع سنه لها، حذف - (1240هـ/1826م) من كركم التي استند إليها في ذلك. وبهذا يكون - رشح تكمل لها. (5 رمضان 1240هـ/11 أبريل 1826م) ولهذا السبب وبعثنا على صوة من - في مصر - من معضيت تاريخية. كانت هناك محاولة بخروج بعض نقلا - في صيغة ما ذهب إليه هذا الباحث.

فمن خلال نص هذه الرسالة يظهر - لدى محمد مصطفى سكي - وفساد سلوكه وأخلاقه، فصار هذا الأخير حيث حرمه مصر - الحمر⁽⁴⁾ على عدد من العلماء والرعية⁽⁵⁾. وصفه - دعوات - من عندكم وهو في غاية خلاف، وأما - نفسا⁽⁶⁾، وأما - وتصرفاته - زاد وعدم امتثال الأمر - وعمد - حرده - وقدره - قسطنطين⁽⁷⁾ إذا فإن هذه الأحداث المذكورة سن - في مصر - (1240هـ/1826م). كما أورد مصنف - حرام - بوك صفة - ح. فذكر بأنه عول سنه 1240هـ/1826م وعرض - في -

* المجموعة الثالثة: صفت من سلك أحمد -، وعنه - رتبة - منها بعث إلى حسين باشا⁽⁸⁾، أما - فوجه إلى كركم - في

الخليفة هو محمد - في كركم - - - - -
 حرم من عند حاكمه، ثم دعيه - - - - -
 تحرير. - 1826هـ - - - - -
 كركم من - - - - -
 1826هـ/1826م (1826/1826) 20

الرسالة الأولى: (8) في الترتيب العام للمجموعة
 الرسالة رقم: (13) في الترتيب العام للمجموعة
 - - - - -
 - - - - -
 * - في: 7 ربيع الثاني 1241هـ الموافق - 19 نوفمبر 1825م
 - - - - - (13) في الترتيب العام للمجموعة

Mathie et Edment, Op. Cit. P. 20
 - - - - -
 - - - - -
 - - - - -

إسلامه الحزبوية⁽¹⁾ حشد اضطرره الزعماني من سنة 1941 في

1830/1826 —

أ- الجانب المُنكبي للمسائل:

مواصفات المجلد. است بعض انه في لآرس محفوظ مع بعضه
لوضيحه تنحر بر العصمة ان استنظت كتب --- تنحر ص على بعضه
بوتنقه والمحفوظ عليه. فكانت تحت واحد وحر ومحق بعضه منصر حيدر
وبحمله من ادر العوامل الحرجية⁽¹⁾ ، هذه ترسب التي بحر نص ---
جمع كئي في مجلد واحد، وصف حمه ، حاره ، لا ظهر عنه راجح
الثق بي الثور. وهد على حشه وفي وسطه بعض ترسبات مستطيه
(الهندسه) انور الدقي⁽²⁾ وما لاحظ احد احوال بعض حار ---
كب في وسطه شعبة الفرنسيه مجموعته ترسب عرسه من تحت حده ---
بانك فيسطيه الي حسن رش فبهم تنحر⁽³⁾ ما في اخر حفظ بي ---
عكب جمعي ان ترسالة رقم (30) --- في مجموعته في حر حده
رقم (1) بحره لمجلد كتب عنه مهدي الى وزير الحرب من ص ف دقي
والمخلص والمطبع حديمه ب --- هنري P Hermin مع عصمه⁽⁴⁾

عكس اما حال لمجد فكره ١٤٥٠ سم وصل عرض في ١٠ د
وما يميز الأستاذ هي الطريقة التي كان به هذه الترسيل، حيث عر في
الوجه، في حين يكتب تملحق في زحده لعكس نصه على نادر حسب

[illegible]

Bibliothèque nationale d'Algérie, P. 457

[illegible]

tres humble et tres obéissant serviteur P. Hermand

من ائمه اهل البيت عليهم السلام

المنصورة: تقع الحبر الذي كتب عليه أمن ١٧ سم. في حين وصدر في
المنحق التي ١٢ سم غرت. اما الأسطر فهي متلاصقة فيما بينها، ويوجد
في المتن ما بين ١١ إلى ٢٩ سطرا، ما في المنحق غير واحد من ١٧ إلى ١٧
سطرا، إلا أنه وجبت العوض من الرسائل دون ملاحق^١

موصفات الورق كانت الوثائق العثمانية تكتب على ورق عس من الهند
لثباته وشدة المقاومة^(٢). وهذا ما يبرر وجود الذي كتب عليه هذه الرسائل
بالأصافه لى كثير حجمها. وهو من شيوخ العنق، صغر نسبي من الأوراق
الأوراق وعرضها مختلف، فمرات يتراوح ما بين ١٠ و ١٢ سم، و ١٤ و ١٦
ما بين ١٢ إلى ١٨ سم. اما العرض فيتراوح ما بين ٢١ و ٢٨ سم

لون المادة: كانت كل الرسائل بماد سود، وقد عثر على مثال آخر

ب- دراسة الخط واللغة:

الخط: كانت كل الرسائل والوثائق ترسمه في يد الأمر بكتب حقه
الأجرة الذي كان يسمى مائداً به توقيع، هذا الأخير كان الخط الرسمي
المستخدم رسمياً في النوايا، وفي كتابة الوثائق العثمانية، ومن هذا يمكن القول
بأن خط توقيع قد انفرد بقرينة بكتابة الوثائق الرسمية^(٣) مع ملاحظة أنه
وبغير انماط الحكم في النوله العثمانية بدأ بعض بخط النوايا في عهد
الرسائل العثمانية التي كتبت بغير هذا الخط، من بين مجموعة الرسائل التي
نحن بصدد دراستها، والتي كتبت بالخط المغربي، وهذا ما أكد سعيدوي^(٤)

الناسخ: أما فيما يخص الناسخ - أي قام بتحرير هذه الرسائل فحده هو نفسه
يكرر في كل الرسائل. ولم يقدم بعض الدراسات التاريخية التي تناولت مسودة
أحمد دي بعض الأسماء التي انتهت هذه الحروف على عهد محمد الثاني
خلقه حماد بعد تقديمه لعرش مفضل بمجموعة الوثائق نعمه محمد في

١- من الرسائل التي كتبها محمد خمس ملاحق (١٠ - ١١ - ١٢) من امره، ولم يصدر عنه

خبره حتى لو كان قد وقع على تاريخ الحبر في عهد أحمد في ص ٨٧

٢- هذا الخط في العهد المغربي في الوثائق العثمانية ص ١٨٧ - ١٨٩

٣- عبد الله سعيدوي، في كتاب حرائر، ص ١٠٠، بعد في تأريخ لغازي العثماني، أما ما في موضعه

بالمقابل، ليس، وهو، الحبر، ص ١٠٠، ص ١١٩، وقد نشر هذا البحث وثيقة من أسماء أحمد

باني وشاهيت الكتلة الموجودة عليها تلك الموجودة في الرسائل

الممكنة أو طيه ما يمكن به من هذا النوع، إلا أنه نكر في تحديه -- كان
 ينولي كنه هذه الرسائل "حظاظون" ^(١) محرفون بحرف حوبه شكر مصدر دس،
 مثال ذلك الملف (1642) الذي نحن صدد دراسته ^(٢).

نرايه اللغه. رغم ان لغة الحصره الاسلاميه هي شعبه عربيه. ^(٣)
 يعرف الكثير من التحكم العثماني من كان ينشئ شعبه عربيه، ونسبي سببه
 النقص. مثال ذلك، احمد باي الذي كان من اد حرايره، وابص لانه كان
 عرب ^(٤). وفي كنه كل رساله ناشئه عربيه ^(٥).

وقد تعبرت الرسائل بوجود بعض اللفاظ اذاجه (نعميه) و حري
 تركيه ^(٦) وعلى العموم كانت اغلبها معيونه و هم من مراه تكرار بعض مفه
 مثال ذلك: (جدمكم) ^(٧)، و (حصره سب) ^(٨)، (ممن نكر من سكه دمد) ^(٩)
 نبت هذه اللفاظ على معاني النعيه والولاء والنضاعه ونوني الامر، فلفظ
 مأخوذه من المعاني النعيه مثال ذلك (امير المؤمنين) كما وجد
 التسميات النسيبيه مثال ذلك: (نشد) ^(١٠)، ونمير و زود نك باي نفسه ان

في سبب مدرسه الحصره على عهد ليله ليله في شهر رجب ١٢٠٠ هـ
 في مدرسه الحصره، فاختلاف عن نعيه في كل ليله في شهر رجب ١٢٠٠ هـ
 من حب لعربي ومن حب لشيعة بصره ^(١١) محمد حسن الحصره في شهر رجب ١٢٠٠ هـ

11

حصره حصار، كنه ليلي في رجب الحصر في شهر رجب ١٢٠٠ هـ
 في شهر رجب ١٢٠٠ هـ في شهر رجب ١٢٠٠ هـ، ليله ليله -- التاريخ، العراق، ١٩٨١، ص 291.

١- كنه ليلي في شهر رجب ١٢٠٠ هـ في شهر رجب ١٢٠٠ هـ
 ٢- كنه ليلي في شهر رجب ١٢٠٠ هـ في شهر رجب ١٢٠٠ هـ
 ٣- كنه ليلي في شهر رجب ١٢٠٠ هـ في شهر رجب ١٢٠٠ هـ
 ٤- كنه ليلي في شهر رجب ١٢٠٠ هـ في شهر رجب ١٢٠٠ هـ
 ٥- كنه ليلي في شهر رجب ١٢٠٠ هـ في شهر رجب ١٢٠٠ هـ
 ٦- كنه ليلي في شهر رجب ١٢٠٠ هـ في شهر رجب ١٢٠٠ هـ
 ٧- كنه ليلي في شهر رجب ١٢٠٠ هـ في شهر رجب ١٢٠٠ هـ
 ٨- كنه ليلي في شهر رجب ١٢٠٠ هـ في شهر رجب ١٢٠٠ هـ
 ٩- كنه ليلي في شهر رجب ١٢٠٠ هـ في شهر رجب ١٢٠٠ هـ
 ١٠- كنه ليلي في شهر رجب ١٢٠٠ هـ في شهر رجب ١٢٠٠ هـ
 ١١- كنه ليلي في شهر رجب ١٢٠٠ هـ في شهر رجب ١٢٠٠ هـ

الحصير يمي ليلي في شهر رجب ١٢٠٠ هـ في شهر رجب ١٢٠٠ هـ
 ١- كنه ليلي في شهر رجب ١٢٠٠ هـ في شهر رجب ١٢٠٠ هـ
 ٢- كنه ليلي في شهر رجب ١٢٠٠ هـ في شهر رجب ١٢٠٠ هـ
 ٣- كنه ليلي في شهر رجب ١٢٠٠ هـ في شهر رجب ١٢٠٠ هـ
 ٤- كنه ليلي في شهر رجب ١٢٠٠ هـ في شهر رجب ١٢٠٠ هـ
 ٥- كنه ليلي في شهر رجب ١٢٠٠ هـ في شهر رجب ١٢٠٠ هـ
 ٦- كنه ليلي في شهر رجب ١٢٠٠ هـ في شهر رجب ١٢٠٠ هـ
 ٧- كنه ليلي في شهر رجب ١٢٠٠ هـ في شهر رجب ١٢٠٠ هـ
 ٨- كنه ليلي في شهر رجب ١٢٠٠ هـ في شهر رجب ١٢٠٠ هـ
 ٩- كنه ليلي في شهر رجب ١٢٠٠ هـ في شهر رجب ١٢٠٠ هـ
 ١٠- كنه ليلي في شهر رجب ١٢٠٠ هـ في شهر رجب ١٢٠٠ هـ
 ١١- كنه ليلي في شهر رجب ١٢٠٠ هـ في شهر رجب ١٢٠٠ هـ

في معظم المصادر والمراجع التي عرفت - ريج الحزب -، أيضاً كثيراً ما تكرر مصطلح (الدولاني)^(١١).

* دراسة الأسلوب: إن مثل هذه نرائث هذه صورة من أسلوب المؤلف
أبدك. فالدراسة الفنية للنرائث الرسومية تتم في فهم المؤلف، وفي
الأسلوب. فهذه النية لابد أن تتشكل من عنصر (١) أهم.

تقدمه كل بصوص الرسائل 'موجهه الى حبيب' ملك احياء على مقدمه
اضراء^(١). حول مدح اليثنا حبيب و'تعريف بقصته'^(٢). و'صبر محبته'
واقرار قصله على الرعية. و'اظهار طمعه له والثناء'^(٣). و'سوء
بحضائه الحميدة'^(٤). والدعاء له بالخير'^(٥). انصر'^(٦). كما انعمت المحسنات
اللقية المنعته في الحباس'^(٧).

[illegible]

من بين المعاصر المذكورة نذكر السيد السمين، والشيخ علي بن أبي حمزة، والشيخ محمد باقر الثاني، والشيخ محمد باقر الثالث، والشيخ محمد باقر الرابع، والشيخ محمد باقر الخامس، والشيخ محمد باقر السادس، والشيخ محمد باقر السابع، والشيخ محمد باقر الثامن، والشيخ محمد باقر التاسع، والشيخ محمد باقر العاشر، والشيخ محمد باقر الحادي عشر، والشيخ محمد باقر الثاني عشر، والشيخ محمد باقر الثالث عشر، والشيخ محمد باقر الرابع عشر، والشيخ محمد باقر الخامس عشر، والشيخ محمد باقر السادس عشر، والشيخ محمد باقر السابع عشر، والشيخ محمد باقر الثامن عشر، والشيخ محمد باقر التاسع عشر، والشيخ محمد باقر العشرون.

مثال ذلك ما ذكر في معجم القواسم الممددة الذي ذكرناه في الصفحة السادسة من دور ١٠
 رابعة ممددة المعجمه زرق المعجمه انزل الذي لا يفرقه المعجمه انزل قصير بصره لاسيه في (١)
 مثال ذلك ما ذكر في ترتيبه رقم (٢) في كتاب الممددة المعجمه انزل المعجمه انزل المعجمه
 بعد ان في حيثه المعجمه انزل المعجمه انزل المعجمه انزل المعجمه انزل المعجمه انزل المعجمه
 المعجمه انزل المعجمه انزل المعجمه انزل المعجمه انزل المعجمه انزل المعجمه انزل المعجمه

مثال نکتہ :۔ فرارستانہ رقم (۱۸) لمصلحت اعلیٰ آمدہ ہے۔
 مثال نکتہ :۔ فرار فی الزمانہ ہے۔ اب وہ مکتوبہ سے صحت بخشد اور عائدہ ہے۔
 حسن بن علی :۔ اب مکتوبہ سے یہ صحت بخشد اور عائدہ ہے۔
 برکتہ :۔ صحت بخشد اور مزید صحت بخشد۔
 تصدیق :۔ صحت بخشد اور عائدہ ہے۔
 کتبہ :۔ صحت بخشد اور عائدہ ہے۔

[illegible]

انحائه⁽¹⁾. أما الحد فبكون في لعب فقط السيلاد وبتدعه

والصوفه اني نكر الدريج باليوم والسير والسده البحرى

الافكار . كانت غير متسلسلة، فكثيرا ما كن نجد ترسليه بدو جمع

اخرى فيصيرها الى ما اطلقنا عليه مصطلح المنحوق⁽²⁾. وما يصير هذا ان

انها صفت مواضيع عديدة وقليل ما عرفت موضوع واحد⁽³⁾.

منهجه: اتبع احمد دي في كتابه نهج الرسائل لأسلوب سرى، لا يعود

بإعطاء تفاصيل عن اهم الوقائع وما قد به من اعمال وما الحد من

وما يلاحظ عنها انها كانت مقصده في احسن كثرة، خاصه عند كل

تأمر بعرض حملاته التي كان يفتيد على بعض القسطنطينيين، محصوره

في احسن اخرى خاصه تلك التي بعثت بالمراسلات التحريرية له

2 اثبات اصلية الرسائل: لقد كتب هناك مدونه تلخص على

نص اصلية هذه الرسائل، نظرا لاهميه هذا الأمر في الدراسات الحديثة⁽⁴⁾

وما تم التوصل له هو ان هناك اتفاق بين عدة باحثين على

توفر أدلة اخرى سوف يتم عرضها لاحقاً، من بينها ذكر

الختام: اهم ما ميز هذه الرسائل كونه يحمل الختم الرسمي بكنز

الثلاثة⁽⁵⁾، وهذا ان دل على امر قائم بين على اختصاص كل

الأمير⁽⁶⁾، والذي كان يستخدمه في توقيع وعمره وقراراته وما يخص

كتاب بوضع الختم الرسمي للذي حمدا⁽⁷⁾ هو الدرس كتاب⁽⁸⁾

كل لحظه كانت فيه لعمري لانه من لعمري به سنده لعمري به سنده
عنه وحكمه وسنده لعمري به سنده لعمري به سنده لعمري به سنده

منه لعمري به سنده لعمري به سنده لعمري به سنده لعمري به سنده

منه لعمري به سنده لعمري به سنده لعمري به سنده لعمري به سنده

منه لعمري به سنده لعمري به سنده لعمري به سنده لعمري به سنده

منه لعمري به سنده لعمري به سنده لعمري به سنده لعمري به سنده

منه لعمري به سنده لعمري به سنده لعمري به سنده لعمري به سنده

منه لعمري به سنده لعمري به سنده لعمري به سنده لعمري به سنده

منه لعمري به سنده لعمري به سنده لعمري به سنده لعمري به سنده

Alger P 128

كما كتب هناك محاولة توضيح مغزاه فيها عن حسن خبره بعد ذلك
أحمد سيدي حسن باشا، فوجد أنها محفوظة مما عنده عن أبيه
من حيث التاريخ أو النسخة، كما أنها لم يجر التحسين الخاص بها، بل
الأخير دليل على أن هذه الرسائل أصلية.

أهمه هذه النودى في الترميز الترحية ما عن سببه معصر - حسن
فذكر حلقه حسن لى اكد اصنوب فح من محمد عه عه - من
و سائله مرقمه من الرقم (1) الى الرقم (٦) ، كلها اصنية ^(١)

[illegible][illegible][illegible][illegible]

1. Alonso de Ercilla (1494-1554) was a Spanish explorer and poet who wrote the Diario de Alonso de Ercilla, a chronicle of his voyage to Chile in 1520. He was the first European to set foot on the continent of South America.

وما يلاحظ من قديم الزمان أن كل خطين ياربطينهما خط ثالث يربط بين الطرفين
 حيث ينتج الخط الثالث من اجتماع الطرفين الآخرين فيكون الخط الثالث
 يربط بين الطرفين الآخرين فيكون الخط الثالث يربط بين الطرفين الآخرين
 حيث ينتج الخط الثالث من اجتماع الطرفين الآخرين فيكون الخط الثالث

2. Le Centre de la recherche pour l'histoire des migrations internationales (CRM) est une association d'histoire orale, créée en 1994, qui a pour but de rassembler et de diffuser les témoignages des migrants et de leurs descendants.

حسب هذه الأمانة، وقد ألتزمه في السر — بعد مجيئه مع (٨) —

الذوله الجرائرية^(١). وقسمت دار النصارى^(٢) الى اوصاف يحصع كل واحد منها^(٣) الى منطقة الفاند، وهذه الاوصاف هي: وطن سناو^(٤)، ويلي مسور^(٥)، ويلي حليل^(٦)، ووطن السينة^(٧).

١٠- **حسين خوجة بن علي** نعت هذه الشخصية هي من نسل هذه الشخصيات الواردة في رسائل احمد آبي، فلان من عرص مختصر لحسنه

۱- اصول دین و فقه و تشکیلات:

ولد حسين حوجة بن علي في ارمير وقتل حوزة^(١٤) من بلاد سنا
الصغرى. اما عن مولده فذهب فريق الى انه ولد عام ١١٧٨هـ/١٧٦١م^(١٥) في
حين يرى الفريق الثاني ان مولده كان في سنة ١١٨١هـ/١٧٦٤م^(١٦)
وهو ينسب الى عائلة تركية. من لاد تشد قلعة^(١٧). وقت عمل والده
صابط في الفرقة المنغية (الطنجية)^(١٨)، كما اجتراف منه حسن الزمام^(١٩)

[illegible]

Bouvet, L. Evolution de l'Algérie moderne. P. 19.

مسجلو کلمہ بظلق علی منصفہ بنلا۔ اعلان بشری، غفر علی صفحہ لادنی المسمیٰ۔ م۔ د۔ هـ
یتیم من جیل جریرہ بمصر احمد بن مبارک حر القصر، تاریخ حاصرہ المنصہ بحقی ریح م۔ د۔
طباطبای، ص: 71

وطلبت مني مجموعة من السيدات في الجمعية المحصورة، تنادي من لحيته في السور، وأجابني في (الجمعة -
تيسر لي التماس منكم، من محاضرات في تاريخ التراث الثقافي لأحد - السيدات لوصفها
تسرع في التوزيع، في تاريخ، ط: 3، 1982، ص: 29.

[illegible]

ببشارة من الله تعالى على النبي محمد صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة ١٠ من شهر ربيع الثاني ١٢٩٥ هـ الموافق ١٠ من شهر ربيع الثاني ١٩٧٤ م في مدينة جدة.

محمد بن عبد الكريم، حماد، حوارة الجبلية، مشرفة على القوق، بصرى، ص 117 د 4
بصرى، فليس سعودوني، المرجع السابق، ص: 156.
محمد بن عبد الكريم، المرجع السابق، ص 47
عبد الرحمن الصبلي، المرجع السابق، ص: 22

وَنَفَدَ كَسَ حَمِيرٌ بِنِ عَنِّي عَلَى جَدِّهِ لَا يَسِيءُ لِي مِنْ نَفْسِهِ وَلَا مَالِهِ
مَسْطُورًا لِقُرْآنِ الْكَرِيمِ، لَهَا فَإِنْ تَقَفَ الذِّبْيَةُ لَا تَفْرِهُ مِنْ تَحَدٍّ، نَصْرًا وَنَهْيًا
إِلَى جَمَاعَةِ الْعُقَهَاءِ^(١)، نَسَأَ فِي السُّبُحِ^(٢)، بَيْنَ بَغْيٍ مَدَى الْفَرَادِ وَتَدَا
وَعَرَفَ عَنِّي أَنَّهُ كَسَ مِيَالًا لِلْأَدَبِ وَالشَّعْرِ^(٣)

كما اكتسب مهارة حربية من والده في صنف الطحاة (مُدفعي...) مما سهل له مهمة الالتحاق بأحدى المدارس الحربية بالسبضون⁽⁴⁾، التي كان يهدف إليها.
للنارون دي طوط⁽⁵⁾.

2- مسيرته قبل توليه الحكم وأخباراته:

حاء حسين بن علي الى الحرائر كاذب حواء الحمامة اسركيه. فسر عد
مناصب. وذلك قبل ان يولي المنصب؛ فحكم بربيه الكتب مهاد في بعض
المدافع وسر عان ما احرر على شرط عسكري بربيه رفيعه بعد في عني
القانون^(٨) واسمع ان يعرف بحظه. فترج حقيه اني تحرير والصح في د ١٩٠٦
الحبس^(٩). في حين يرى احر انه يترك الحبس برغبة منه^(١٠)

وَمَا أَمَى وَطَنَهُ الْعُسْكِرَةَ، أَمِيرُ الشُّعْرَةِ وَحَجَّ مَهْدٍ بِحَدِّ حَبَرٍ
فَصَبَّحَ فِي مَدَدِ قَصِيرَةٍ عَيَا، ثُمَّ أَسَدَ لَهُ الدُّنْيَا عَنِي^(١) مُصْبِحَ كَأَنَّه،
وَكَلَّفَهُ يَسْتَبْرِئُ مَوِيَّاتٍ مَمْلُوكَاتِهِ، بَعْدَ عَهْدٍ لَهُ الْإِسْلَامُ عَسَهُ مُصْبِحَ حَرِّ حَبَلٍ،

¹ ناصر الدين سعلوكي، معجم مشاهير المغاربة، ص: 156

[illegible]

¹ ناصر الدين سبطوني، المرجع السابق، ص ١٥٠.

١٠١ عبد الرحمان الجليلي، تاريخ الجزائر العام، ج 3، ص ١٠١

البارون دي طوط محري داصر، واري پيدايښت په ۱۸۴۰ز كال او مياشت - حسيه لومړۍ - كې
پسر په د كحصار القرويه ۱۸۷۹ز كال د جريفي خټه كې دوه لمريزه ماشومانو د نورو
مخبرينانو له خوا وچ سيمه ييزه منځمنه ونيول شوي او تر ۳۳۱

لم يتصور في الأصل التي سبقتها في مرحلته الأولى - في لحظة أولى - مرحلة حمير - أي

⁷ ناصر الدين سعيدوني، المرجع السابق، ص: 156.

١ محمد بن عبد العزيز جسر خوجة وملكر 43، ص: 147.

الحاجي تقيي - در الحکم سنه ۱۳۳۱ هـ - ۱۳۱۲ - در - احمد - ۲۰۰ - بحسب - ۸

فصل في معرفة الحروف العشرة

وكان ذلك في سنة 1266هـ/ 1818م⁽¹¹⁾ فصبح نيك محض ثقه، عهد بركة
في قرار من مفر الحكم من قصر الخسة⁽¹²⁾ أني حي القصصه، من صبح
الموظفون السامون وسجلات الدولة و: ابع الحرية في عين من عر - ا
الانكشارية⁽¹³⁾، وعند وفاة اليانسا على، استد نحس من عني منصب له سنة
وكان ذلك في 14 ربيع الثاني من سنة 1266هـ ثم ابقو له 27 ففري 8 1818م.
وتم له ذلك بجماع اعضاء الديوان و راس البحر، في ايه الامر رخص هـ
المصن، ولكنه بعد الحاج الحميع عنه، واق⁽¹⁴⁾.

ونقد بنوعيت ايجازاته^(٤). فقد قدم تنظيم الادارة، اذ ادخل عليها حدة ملا
عديدة، خاصة تلك التي مميت المصنف العسكري على تمسكه من ليري
والبحري^(٥). مثال ذلك تحديد الاكشربين من الانصار في بحس
الجزائري^(٦). وتوفر مهندسين لصناعة الاسلحة والمختصين في نقد بحس^(٧)
كما اصحبت الإدارة على عهده ذات فعالية. ايضاً اهمر بصب انجيب
المسي من العمران، مثال ذلك عمله بتحديد نجامع القيد صغير من ع
القائد^(٨). كما امر بانشاء بعض العصور، منها القصر السماح حوء تميد لادم

¹ محمد بن عبد الكريم، حداد خوجة وشكره، ص: 47.

[illegible]

¹ ناصر الدين سحرولوي، معجم مشاهير المدربة، ص: ١٤٦

١ ينظر الملحق الخاص بالاطول والرسومات البيانية رقم (1) لملامح عمر حسن ت. هـ د.

ع. فرحان الحلبي - ربيع الحزق العاد - ص ١١٠

مضمونہ: مذکورہ کتاب فقہانی علمی کتاب اور نہ ہی موضوع مخصوص کی کتاب ہے لہذا یہ نیز

١٤٠٨ هـ، المصحح، ١٩٩٠، الطبعة (١) من كتاب "مقدمة في علم الفقه" - ١٤٠٨ هـ

موافقة آباء العلي بارسال المجنون الى الجزائر

^١ انصرعه، النسخه رقم 274، رقم المخطوط (1)، من جلد ٢٠٤ ما خالي من اوراق ٢٠٥
سنة 1240 هـ، 827 م يعنى انصره بالانصاع فخرية بالنصرة، انصاعا فخرية بالنصرة.

طوب الله حين بعث محمد عليه محمداً في تصدع فخره
جامع فقد صغر ذو المسد مكر من لاف روقه ويمير

نظر: عصر حسب مباح، تاريخ المعرف، حصصه من قبل فتح - مامي في المعرف، 1
3: عصر الحبيب بن عمر، تاريخ، ص 100، ط 1412 هـ / 1992 م، ص 3.

ونقد تداول على حكمها عدد نول أنى أن حده العثمانيون وبحلب بحسب
سلطتهم. وتصاربت الروايات حول تاريخ الانحاق المنطوقة رسميا بسلطة
العثمانيين، واعتزاف سكانها بهم. فمنهم من ربطه باستلاء خير الدين على القل
ميناء قسطنطينة⁽¹⁾ في سنة 925هـ/1519م⁽²⁾. أما البعض الآخر فرجعه إلى
حملة قارة حسين عليها، الذي أحد اعترافا من مكن المدينة عندهم لحر الدين
عندما لحن المدينة بالقوة ما بين 929-929هـ/1519-1522م. بينما اتفق كل من
ابن أبي دينار وأحمد السبيري على أن هذا الانحاق يعود إلى عهد أبي الحسن
الحفصي عام 932هـ/1526م اعتمادا على وثيقة للقاضي الحففي، والتي تضمن
امضاء رمضان باي⁽³⁾. في حين رجح ناصر الدين سعيدوسي⁽⁴⁾ الانحاق الرسمي
واكتساب الشرعية إلى عهد صالح رايس⁽⁵⁾ اعتمادا على عقد شرعي حرر في
عام 935هـ/1528م⁽⁶⁾.

وقد صم نايلك الشرق الرقعة الجغرافية الواسعة الممتدة من البحر شمالا
إلى ما وراء وبوغة⁽⁷⁾ وبرج حمرة⁽⁸⁾ وسفوح حنّال حر حرة غردا
- الحاج أحمد بن محمد بن الشريف:

أ- مولده ونسبه ونشأته:

ولد أحمد بن محمد بن شريف في منزل الأسرة الذي يدعى دار أم النور

ميناء القل هو عبارة عن مرسى صالح للبحر، وأما حده فهو الذي حتمى فكره إليه مرسى
منج مسكن من قريح وهو مرسى واسع ومنج مسكن هو الذي حتمى، فخر من حنّال حرة
المعبره في قمع الحففي، فتركه قوطيه للسر، والبرج، هـ، 1979، ص 66

M. Leon Galibert, L'Algerie ancienne et moderne, L'Arne et C^{ie} Libraire-Editeur Paris, P. 7

رمضان باي عن سنة 979هـ/1567م سبب فخره حكمه بصرى وفخر من حنّال حرة
لديك السدي إلى ميناء الجزائر أين به عونه بصرى صالح بن شريف، راجع نصه ص 11
31

ناصر الدين سعيدوسي، قلت حرقية، ص 11، والملاحع عن نصه ليدفع بظن ص 117-
118
صالح رايس كل ذلك الانحاق في سنة 965هـ/1559م به حكمه فكان في سنة 950هـ/1545م
نـ 1552/1556م نصب نفسه على قور زمر، وتسميه زمر المركزية وهو بعد الحكم به
سلطة المركزية بظن المرجع نفسه، ص 104
المرجع نفسه، ص 11

وتوغة هي منطقة في جبل قنّاء، ومن حصصه بصرى صالح بن شريف، البصرى السابق ص 90
برج حمرة بوزو حنّال، وهو عبارة عن حصن سمعته الحففيين لخدمته لقصده، وهذا من حده
وأحمد بصرى Louis Kopp, L'Algerie sous le dernier Day, typographie Adolphe Jourdon, Imprimerie- Libraire- Editeur, 1900, P. 87

بمستطبة⁽¹⁾. وقد نصارت الروايات حول تاريخ موته، فاحتج أرفع حداهب. أما الفريق الأول يرى أنه ولد في سنة 1194هـ/1870م⁽²⁾ في حين أرجعه الفريق الثاني إلى سنة 1198هـ/1784م⁽³⁾ بينما ذكر الفريق الثالث أنه ولد عام 1201هـ/1786م⁽⁴⁾. أما قابست⁽⁵⁾ "Vayssene" فيرى أنه ولد في عام 1202هـ/1787م⁽⁶⁾.

وكان والده يدعى الشريف محمد. أصله من قبيلة في الانصورية⁽⁷⁾ عنه حسين بادي⁽⁸⁾ خليفة له، وتم له ذلك في سنة (1207هـ/1793م)⁽⁹⁾ ما محبوا بامر من داي الجزائر. وقيل أن منب ذلك يعود إلى قسوته⁽¹⁰⁾. أما حده من والده فهو احمد القلي حكم قسطنطين مدة سنة عشرين سنة، ابتدأها سنة 1171هـ/1756م⁽¹¹⁾. تركي الأصل، من مدينة كابل ومفعها

Charles Feraud. Monographie du palais de Constantine. Typographie et lithographie I Arnolt. P. 7

11. sen Dardour. Annaba 25 siecle de vie quotidienne. P. 219

Marcel Faust. L'Algérie à l'époque d'Abd El Kader. P. 256

بالمقالة في كل من (كرد لرحيب، السيرة العثمانية لحداهب خلال التوسيع لجزيرة الجزائر، محمد لطيف التميمي، منشورات الجامعة التونسية، تونس، 1980، ص 80) (عبد الكريم عيسى، تاريخ العرب الحديث، بيروت: الأهلية للنشر والتوزيع، 2019، ص 161)

وهو بعد كل من (صلاح مركاتي، الحاج محمد بادي قسطنطينية (1826-1840)، ص 161)

الحمد، الجزائر، 1980، ص 46) أيضا

Abdel Ich. Leunni. Le Bexlik de Constantine et

Dah. Aboud. Rev. (1830-1837). Publication de la revue d'histoire Maghrébine. Volume I

1897. P. 60

وحداهب كل من (مكراف احمد بادي، حداثا جوية، بصرية، محمد العربي التبري، السيرة العثمانية

للتاريخ والتوزيع، الجزائر، 2019، ص 6) (عبد الكريم عيسى، تاريخ العرب الحديث، ص 161)

به احمد بصرية محمد فدم مكراف الى للجنة التاريخية بجزيرة الجزائر، محمد بادي، ص 161)

سنة ايضا ينظر ناصر التبري، السيرة العثمانية، الجزائر، 1980، ص 161)

قسطنطينية (تاريخية) من العرب الاسلامي ص 161، 2011، ص 161، بعد لحداهب بصرية

قسطنطينية (1837-1836)، دار الفتاح للدراسات والبحوث، قسطنطينية، ص 161

A. L. Vayssene. Chronique Turque (troisième et dernière période de 1792-1837). El Hadj

Abdel Rev. dernier Rev. Recueil des notices et mémoires de la société archéologique du

de l'Algérie de Constantine. Imprimerie L. Arnolt. Ad. Braham, Alger Jourdan Libraire-

Editeur 1869. P. 619

العربي التبري، مكراف احمد بادي، ص 161

حسن بادي، من حسين بادي، ص 161، سنة 1792هـ/1793م، بعد لحداهب بصرية

نص بصرية ناصر التبري، السيرة العثمانية، الجزائر، 1980، ص 161)

بصرية محمد صلاح بن العربي، تاريخ قسطنطينية، ص 161

العصر لستيف، ص 161

هابيل لحداهب، قسطنطينية لحداهب، بصرية، الجزائر، 1980، ص 161

والتوزيع، الجزائر، 1980، ص 161

11. صلاح بن العربي، المصدر السابق، ص 161

في الأناضول الغربي. تزوج من - حة ابنه الشيخ بن - بن - بن -

على الفل فلان صاحب روى عنه⁽¹⁾ في الكف بن - بن - بن - بن - بن -
عاصبه حتى خارج حدود الديار. ويذكر من غير مصدر، وفرص هذه -
على الجميع. كما منع لفلان على - بن - بن - بن - بن - بن -
السكر، استحسنوا حكمه. توفي سنة ١٨١١ هـ، ١٧٠٠ م. حقه صالح - بن -
أما والدته فهي الحجة سريفة بنت بن - بن - بن - بن - بن -
كثرا في مسيرته. توفيت حلال لفلان حسن - بن - بن - بن - بن - بن -
١٢٥٩ هـ / ١٨١١ م^(٢).

والدها لذي هو حد أحمد - بن - بن - بن - بن - بن -
وكانت له مكنية القسيه في الصحراء^(٣) وهو من علماء - بن - بن - بن -
طلق عنها اسم بن قبه^(٤). كتب هذه له من أشرف العلماء - بن - بن -
منطقه وادي ربع والصحراء المرفقة بول - بن - بن - بن - بن -
صارت حولها ثروايات، لأن بعض أئمة الربيع - بن - بن - بن -
أحمد بن بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن -
غاية^(٥).

هذا عن نسبه، أم بعلبه، فند بخط الحاج أحمد بن - بن - بن -
ثم يمتعه من أن يكون شخصاً مثلاً، لأن محبة له من شهر حسن - بن -
صفوة عريضة محضه، فقد بنى من صغير بن - بن - بن - بن - بن -
والقنلدي في الكتاب ابن أكس بن - بن - بن - بن - بن - بن -

١ روى عنه هو حسب بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن -
سنة ١٢٥٩ هـ، بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن -
صنيفة قد أخبره على بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن -
٢ القنلدي نفسه، من: ١٩٥.

٣ القنلدي نفسه، من: (٦).

٤ العربي القنلدي، مذكرات أحمد بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن -

٥ حقه بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن -
أحمد بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن -
عبد بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن - بن -

بالمشرق ومكونه بمصر قد اكسبه الكثير من المعارف والحنرف

١ - لم ينقطع الحاج حمد بن يوسف دعوةه ، فهو يرى ضرورة
تسقط عن أي الاحتلال الفرنسي ^(٢) ومع ذلك ضل بعض على عمل سر جاسم
الرجاء إلى الزوراس عند أهواله فحموه بعض الوقت ، ثم أحسوا الخطر
في اتجاهات مختلفة ، ومع هذا اتقى على الصلاته مع المنظر العملي محمود
حاج الثاني ^(٣) تعرض تدعيمه بالمساعدات الفرنسية ، لكنه لم يحضر إلا دعوة ١٠ تم
رأس باي تونس الذي رحب به لاحت لا محاربا ^(٤) ، أثر - عنه نقده من - إلى
طرابلس يوسف القرمانلي ^(٥) .

ومع امتداد كلِّ الأنوار وفي آخر المصنف، صغ ستارة مستندة إلى
الواقع مشروطا بالأمان والإذن بالتلجؤ، إلى المنزلة نفسها، في تلك
عام 1259هـ/1848م⁽⁷⁾

[illegible]

1. *Assiette*. De cougion à l'arque (tr. sisteme et demiere periode de 1792-1837). R. (1860)

محمود خليل النقي في ابن المنصور عبد الحميد، في كتابه حجة - في مناصبهم - في المنصور
 (الطبعة الأولى)، ذكر فيه أمر كتبه النقيب في كتابه في تاريخ بغداد لخمسة عشر في كتابه
 في تاريخ بغداد، في كتابه في تاريخ بغداد، ص 238.

Librairie Lécuyer, 10 rue de la Harpe, 75005 Paris

• يوسف القرماتى على عهد اجمع اعين لخدمة جده : علامه محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف القرماتى
• لسان العرب : على القرماتى : من كان له يد في شئ من شؤنهم
• في نسخة مصر في الحنفى عن ذلك الجاهل اعين من له يد في شؤنهم
• في نسخة مصر في الحنفى عن ذلك الجاهل اعين من له يد في شؤنهم
• في نسخة مصر في الحنفى عن ذلك الجاهل اعين من له يد في شؤنهم
• في نسخة مصر في الحنفى عن ذلك الجاهل اعين من له يد في شؤنهم
• في نسخة مصر في الحنفى عن ذلك الجاهل اعين من له يد في شؤنهم

ط 1 | 1992، ص: 207

١٩٧٤، ص: ٢٩٧
 "بحر، عرج، حياء" المقامه بالبحر في كم ص: ١٣٦٦ لعمري، ١٩٨٢، ص: ٨
 "بحر، عرج، حياء" المقامه بالبحر في كم ص: ١٣٦٦ لعمري، ١٩٨٢، ص: ٨

وبهذا أمضى عليه حياته تحت رقابة ومبصرة عو وكانت تلك سنة مؤلمة وقاسية لحاكم عاش معظم حياته في عز ورحمة، فحصلت له السلطات العرفية منحه سنوية⁽¹⁾ قدرت بـ ١٠٠٠٠٠ قريك قرينسي⁽²⁾ التي توفى في مدينة الحرائر سنة ١٢٥٦هـ/ ١٨٦٠م.⁽³⁾ وتوفي في مقبرته⁽⁴⁾ صريح عند الرحمان تعالى⁽⁵⁾.

[illegible][illegible]

مؤلفه صريح عبد الرحمن النعالي كتب بعد مجده في المصنعة من سنة ١٢٠٠ هـ
صريح للتبحر النعالي، واحدة، لهما مسكن، ومبوضف، وغرف للمصنعين ومطافير، وكتب مشهورة
غالبه في عهد العماني بسمر له القسم سيد الف تاريخ الجزائر النعالي، ج ٣، ص: ١٢٢
عبد الرحمن بن مخلوق النعالي (٧٨٦ - ٨٧٦ هـ ١٤٧١ - ١٤٨٤ م) هو شيخ محمد بن
النهر النعالي، له في الجزائر، روح في صلب بعد له المشرق في تاريخ الجزائر، ج ١، ص: ١٢٠
النس على صلاحه، هامة بركة النعالي كتاب تصنيف كتابه بعد له تاريخ الجزائر في
تقريب، وكتب الذهب الزبير في عرلة، في تاريخ الجزائر في تاريخ الجزائر
قسمه محمد الجعافي، يعرف الخط بركة في ج ١، ص: ١٢٠، بعد محمد بن النعالي، ج ١، ص: ١٢٠
الزكاة له صلبه للسر، له ربع، صنع المصنعة له صلبه على المصنعة، وهذه في غاية، الجزائر، ج ١، ص: ١٢٠

الفصل الأول

الإدارة والقضاء على محمد أحمد باي

1/1- المبحث الأول: الإدارة على محمد أحمد باي

- الإدارة على مستوى المدينة

- الإدارة على مستوى الأوطان

2/1- المبحث الثاني: القضاء على محمد أحمد باي

- القضاء المدني

- القضاء العسكري

وكتب الخراج^(١) وهو المأخوذ على عمال حجاج البحر^(٢)، ومقصود
التحرار بين الدول الاحدية في معنى ورز الخراج بمصطبح نعصر^(٣)، ف
ذكر احمد بن يحيى بعض من رسائله ان نف عو بر شدة في هـ بمصر هـ
يون ذكر تفاصيل كثيرة حول هذه الشخصية^(٤).

بیت المآثی. در المسووف علی جمیع الأملاک الی کتبہ و غیرہ
بالمصادرہ و عند وفاد صاحبها البس لا یرثہ لہم^(۱).

حوجه الحل، بمدد وزیر الحرب وناظر على املاک الشوره^(۱)
 (۱) غا^(۲): تمت لقب سر برقی بآی بعد لقب م لکسمی^(۳). شو ، مدد
 انحصار به تفسیر علی امر محارر الشونه انی کتب بحوی علی الامه^(۴) ، مدد
 غیرها^(۵)

الكتاب الأربعه. الأول بدعي المكبوح. هي حينئذ نفسي — — —
الحر ج الكبير. ثم الكتاب الثالث، والكتاب العاشر⁽¹⁾

بالإضافة إلى هؤلاء كان الناسا ينعين بموظفين آخرين من حزبهم

تم احمد بن علي بكر دفر كا من لاسيه رفد (۱۶) في ثلث شهر شعبه سنة
الحق عليه حمد بن نفع وكذا ... الفهد حصر كبر ... (۱۷) في ...
المجموعه.

¹ Shaw, *Voyage dans la regence d'Alger*, p. 168.

⁴ قرسلة رقم: (22) غير القريب العام للمجموعة.

1. Le 20th 1833 correspond au 1^{er} Flew d'Alger avec l'exon de France 1579 1833. Tome

² Edison *Household Times*, 1880 p. 18.

© 2000 Blackwell Science Ltd *Journal of Internal Medicine* 247: 181–188

الحق في حق الله تعالى في الدنيا والآخرة

re: *Journal of Interpersonal Psychology* 1: 61-74, 1979. Pp. 74.

١٤٠٠ هـ في بعض من سبب احمد ربي عبد الله طر لاهم في (١٤) فر

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث في جامعة القاهرة

تُكْتَبُ بِهِ، ذِي يَعْزِبُ بِهِ سَهْرٌ مِنْ سَهْبَةٍ، وَبَعْدَ حَافِئِ

⁴ نبي الله ورسوله، لا اله الا هو، محمد بن عبد الله - صلى الله عليه وسلم -

بولكباش : هذا القبط في لسانه قد (18) غي الحرف بعد خمسة عشر حرفاً من الـ

سے کہنے پہلے محض ہر ایک کو یہ بتا دیا کہ

مركز المصحة، شركة الوطنية للتبريد والتجميد في 1981 و 1982 في مصر.

إضافة إلى صحنه يتميز بفسحة الصوفا، بصر

no 170111 - a sistemelor publice, cu caracter public (anul de la angajare) (tabel
1.2.2.3) - a sistemelor publice, cu caracter public (anul de la angajare) (tabel

Chen, L., 1997. *Electromagnetic Interference and Compatibility*. P. 34.

¹ Ibid. p. 35.

النائب حاصه الإداريه منها والامنيه، نكر من بينهم.

الاعوان: يرأسهم الكاهية⁽¹⁾، وكتبوا بشكليون مجلس الوجود⁽²⁾، وكل اء كان مسؤولا على الشؤون العسكرية⁽³⁾.

القياد⁽⁴⁾: انحصرت مهامهم على مستوى الاوطان وبحارون من فئة "نواب" أو الكراغلة. كنقوا بمراقبة عمل الشيوخ، واستخلاص المصائب⁽⁵⁾.

النائب ومساعدهم: كان لكل باي⁽⁶⁾ نيبون محني يساعد على إدارة شؤون المنطقة التي كان مكلفا بإدارتها. فلقد كتب النوبة العثمانية عاجره عن وضع جميع نطير الحريري تحت يد حاكم واحد، لها حسب السلا إلى أربع وأرب⁽⁷⁾ وكانت أحداها تحت إشراف الادي شخصيا⁽⁸⁾ وهذه النوبات هي:

بابلك تبطري⁽⁹⁾: أسس سنة 947هـ/1540م، كانت عاصمته مدينة المسية، وهو أول بابلك بعد دار السلطان⁽¹⁰⁾.

بابلك الثعرب: أسس سنة 971هـ/1576م، كانت عاصمته في مدينة الأمير

الكاهية: ورد هذا المصطلح في ذكر دار الرئاسة في (18 19)، وكلف هذه الوظيفة من قبله
 ميه لحواري، وحرسها بنصر أحد مهابو القصر، عمل على تحريرها سنة 181
 الوجود: ورد هذا المصطلح في بعض من رسائل حواري مثل كتابه "التمهيد" (17) في باب
 عدم سميحه، وهي كلمة تركية تعني "المعاقبة" على الأفعال السيئة. ورد هذا المصطلح في
 تاريخ الزمان، ص 182 في حين يرى بعض الباحثين أنه قد ورد في بعض النسخ
 على لسان العسكري فمشكلة من 11 إلى 30 رجا، وهذا المصطلح قد ورد في بعض النسخ
 العثمانية في تحرير بنصر
 Pierre Boyer, L'évaluation de l'Algérie médiane, 127

L'Algérie d'Alger et le monde, Paris, 1951-1954, La section d'Alger d'un syndicat national des instituteurs, Alger, 1951-1954, P.29

1 ورد هذا المصطلح في الرسالة رقم (17) في الترتيب لعدم سميحه

L'Algérie Historique, Les institutions Algériennes sous la domination turque, P. 35

الباب: يعني "المر" أو "البحر" بنصر 205 P. Allegria, Essai sur les noms et les lieux
 وهذا القاب الذي أعده أحمد باي في عصر من رياسة سكرتاريات الرئاسة رقم (17) في باب التمهيد
 لشمعه

بن ميمون لحواري، شجعه لمرصيه في قوله لشأنه ص 96، بنصر بنصر، وهذا هو
 مصطلح النائب الذي يصعب الحكم في شكله، وأنت على رافعه جمع هذه المقادير
 Pierre Boyer, Op. Cit, P. 12

س في محمده لورس في هذا باب في باب المصطلحات العسكرية، وهذا هو
 لشمعه فكان يستعمل كمنه في مراح. الشجعه لمرصيه على مصطلح "باب" في
 في محمده لمرصيه، والمراجع إلى ساء. سراج لحواري في لشمه لشمه
 بنصر بنصر، المصطلح الذي في الترتيب بنصر، ص 12 (17)
 كانت سماء حمد باي في الرسالة رقم (7) في الترتيب لعدم سميحه
 10 بن ميمون لحواري، المصطلح السابق، ص: 36.

مدينة مروية، ولكنها بعد فترة استسلمت بعتبة معسكر ثم تفرق بعد ذلك بعد نحرها من الإنسان سنة 1207هـ/1792م؛ وهو ثاني أكبر بابك بعد حثك السوي. مما عرّف على هذه المنطقة أنها كانت ذات طابع حربي، وذلك لما شهدته من علاقات لعثمانية مع حكام المغرب الأقصى، والتهديد الإسباني الدائم لها⁽¹⁾.

بابك الشرق. لقد كان بابك الشرق واحد العهد العثماني على عرار المصطفى الأخرى من الشراب الحرثي بحصص ماثرة لمصلحة حسن راحة التي كانت له صلاحيات تعيين الناي، هذا الأخير كان يشرف على تعيين شؤون إدارة، وحرث النياب الذين اداروا هذا البابك قبل أن يولي أحمد ناي إدارة محمد ميماني، الذي تم عزله⁽²⁾ بعدما تأكد للناسا حسين عدم قدرته على استمرار أمور إدارة، والمحافظة على الأمن⁽³⁾. بعد هذه ماثرة قرر إنشاء حسين بعين مكتبه باسمه حرث يكون قادرا على تعيين الأمور السياسية والاقتصادية وإعدادة النضاد، منظمه للحكم وبعد عملية البحث وقع اختياره على أحمد بن شريف⁽⁴⁾، معقدا في ذلك أنه الشخص الملائم الذي يمكنه أن يحرّج المنطقة من انقوصى التي أتت اليها، وبها أصبح الحاج أحمد باب على بابك الشرق قائده، منبئة قسطنطينية⁽⁵⁾. وقد بدنه ذلك أنه

أبو زيد نوحه صر. ضار العلاقات المعربة لعممة فر. د. في. ربح المعر. عمر حمد. 1911

الحمد اجتمع معكم المصنف، والمرجع المعتمد عليه في الحق هذا البحث على أن هذا شاي كل رجل صليفا
أشعر به لكده، وقدر لهبه للأرمه على سسر مثله من المصنف من بينها منكره، أو هله، منكره
شريف في هله، ص: 160. وأيضا ما نكره مولود فيك حين يكف عنه يور. ان شاء الله تعالى الإلهي لأخير
بهم فضيلة في لي انتشر القاصي، والأصغر في مصنف لحداء لحداء.

Muséum d'histoire naturelle des Basses-Pyrénées. Voir aussi : Pechol, Histoire de
Meyre du nord avant 1871. Composés stupéfiants éditeur 1914 P. 131

[illegible]

أحد محفلاته صديقه ببر حبيب بشارة أحمد بنى لصنع حصة له خمسة حصة مع شارة راحة
والصديقه، وبعد ذلك من كذبه، فخره على صديق له في البيت، صنع حصة في
أحد الشوارع بها على منطلة الشرق، ويظهر:

كذلك في تسميته أحمد في رتبته، مثلاً: بك (رتبته) رفد (18) في 1 ع 2 د مجموعته هـ
وبالمضارع على حرفه مثبته ضميمه بحر (لغوه) لخص (محرره) رفد (2) ص 18.

المطبعة العربية⁽¹⁾: كتاب سجع إلى الناس⁽²⁾ ومركز - فيها تر من ع -
 القالبه: اولاد عدد النور، وعمار العرائه⁽³⁾، ومجده⁽⁴⁾
 ويدار منه من هذه الأقسام الأربعة، وخطه سطره الموزون بمقدار ١٠ في
 شخص احمد باي بمساعدة في ذلك مجموعته من العملاء، وفي ورش العصر⁽⁵⁾ في
 على مستويين: المدينة والوطن، وكان المسؤولون عليهما يعنون بالمشق في
 بينهم يرأسهم في ذلك احمد باي⁽⁵⁾.

١- الإدارة على مستوى المدينة: وكاتبك من:

حيوان الأوحاف كان يثاق من كثر التخصيب لمعبطه بآدم - و - بمهمته
للمحافظة على السلطنة العليا الى جانب لبي، كنه في بصر عاصم معاً
بشاركونه في اتحاد تفرات المهمة، ونسب ذلك من حلال ما ورد في نص -
أحمد ثاني^(٤)، كما كان يتدخل هذا الأخير في سبب شؤبه انجسه والصح - في
ملاحظه لبعض التخصيبات البارزة فيه، ونجفوق معهد خاصه له ما يتعلق به -
معالفه الشرع و لعراف - ومثال ذلك ما ورد في الرسالة التي بعثها لبي -
الحيوان بنوعهم بالزجر العظم وبهذههم - لعبد - لم يعفوا - حاسه -
كن بأحد فوائد ربوية من الجنود المدين^(٥).

حبيب بن عفر : في جانب من التسمية العربية . - نفس النص . ص ١٨

مطبعة التبيين، صفت كتاب رثيا من كتابه من خسر على صاحبه كسر من (1807) في سنة 1285 هـ، 1868 م.
والنسخة محفوظة في مكتبة جامعة القاهرة، رقم 1000، من 50.
لقد نشره في سنة 1307 هـ، 1890 م. في مطبعة دار الكتب، في سنة 1307 هـ، 1890 م. في 50.
من 50.

هذه على عربة كذا مسير في منطقة صفاء شريفة
 كذا منظر كذا من عر كذا الزخرفة كذا منظر منظر كذا
 كذا منظر كذا منظر كذا منظر كذا منظر كذا
 كذا منظر كذا منظر كذا منظر كذا منظر كذا
 كذا منظر كذا منظر كذا منظر كذا منظر كذا
 كذا منظر كذا منظر كذا منظر كذا منظر كذا

[illegible]

جعبه حبیبی و دو کلاه در آغوشه باغچه و در آغوشه باغچه و در آغوشه باغچه +

رسالة رقم (١٨) في الترتيب العلم للمجموعة

الدرجة رقم: (6) في الترتيب العام للمصنوعة

اسم حميد كس مسؤولاً على داره وسور، كما كان يعرف على - رده
السفن وطريق عمارة وفرجيوه^(١٢). ومن بين النسب له نصيب على عهد
العهدي يذكر المدعو علي ابن ابيصار الذي كان من بين المحصلين لسور، وبكاه
له على ملك احدى له هذا الاحير قطعه رصبه عضفه بي حميد^(١٣)
قد اشار^(١٤): وهو اعلم من عدة كس بعبه شيخ اثنيه مصطلح لعصر من
من مهتمه المنعقدة، نولي ادارة مدينة قنطرة عند باب حميد^(١٥) وعبه ما
كانت بسند هذه المهمة للرحال الذين ظهروا احداثهم وعبه شام تحقيق مصطلح
سلطة^(١٦) وكان بحصص لاغا الدار محمده من نعمل تذكر من عبه
لحميد بن، وخراج الذي كان بحول في ساحت نفسه وانه فيها راجع من عبه
شاي والخليفة وقائد الدار^(١٧).

ومن بين الذين استند لهم هذه المهمة على عهد احمد بن علي بن مصطفى
بن الانصار. وذلك خلال سنة 1241 هـ - 1826 م^(٩) ولكنه بعد عشرين سنة من صرف احمد بن
نعمان ذلك من عدم قدرته على اداء ميعاده^(١٠). فقد عرف احمد بن مصطفى هذه في
سائر امور الشانك الادارية. وعدم توانه في معاقبة كل من كل غير *
باء مسؤولته ومهامه^(١١). ايضا من بين الشخصيات التي توافقت في انصب
شجعوا بورس بن علي^(١٢) وذلك سنة 1243 هـ - 1827 م. ولكنه عور بعد ذلك بعد

Abstract: The effects of the flow of the Changjiang River on the flow of the Yangtze River are studied.

ميلان فرکوس، الحاج احمد باي قسطنطينه، ص: 51

لذلك فإن أهمية هذا العمل تكمن في أنه يوضح دور المرأة في المجتمع العربي، وكيف يمكن أن تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

١٤٥٠

المرجع نفسه، ص: 483.

* صلاح بن الحنري، تاريخ المصطفى، ص: 23.

لرسالة رقم (١٥) في الترتيب العام للمجموعة

سبب العمل كغيره من - تعدد المحرر - ١٩٤٥ - ١٩٤٦ - ١٩٤٧ - ١٩٤٨ - ١٩٤٩ - ١٩٥٠ - ١٩٥١ - ١٩٥٢ - ١٩٥٣ - ١٩٥٤ - ١٩٥٥ - ١٩٥٦ - ١٩٥٧ - ١٩٥٨ - ١٩٥٩ - ١٩٦٠ - ١٩٦١ - ١٩٦٢ - ١٩٦٣ - ١٩٦٤ - ١٩٦٥ - ١٩٦٦ - ١٩٦٧ - ١٩٦٨ - ١٩٦٩ - ١٩٧٠ - ١٩٧١ - ١٩٧٢ - ١٩٧٣ - ١٩٧٤ - ١٩٧٥ - ١٩٧٦ - ١٩٧٧ - ١٩٧٨ - ١٩٧٩ - ١٩٨٠ - ١٩٨١ - ١٩٨٢ - ١٩٨٣ - ١٩٨٤ - ١٩٨٥ - ١٩٨٦ - ١٩٨٧ - ١٩٨٨ - ١٩٨٩ - ١٩٩٠ - ١٩٩١ - ١٩٩٢ - ١٩٩٣ - ١٩٩٤ - ١٩٩٥ - ١٩٩٦ - ١٩٩٧ - ١٩٩٨ - ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ - ٢٠١١ - ٢٠١٢ - ٢٠١٣ - ٢٠١٤ - ٢٠١٥ - ٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ - ٢٠٢٨ - ٢٠٢٩ - ٢٠٣٠ - ٢٠٣١ - ٢٠٣٢ - ٢٠٣٣ - ٢٠٣٤ - ٢٠٣٥ - ٢٠٣٦ - ٢٠٣٧ - ٢٠٣٨ - ٢٠٣٩ - ٢٠٤٠ - ٢٠٤١ - ٢٠٤٢ - ٢٠٤٣ - ٢٠٤٤ - ٢٠٤٥ - ٢٠٤٦ - ٢٠٤٧ - ٢٠٤٨ - ٢٠٤٩ - ٢٠٥٠ - ٢٠٥١ - ٢٠٥٢ - ٢٠٥٣ - ٢٠٥٤ - ٢٠٥٥ - ٢٠٥٦ - ٢٠٥٧ - ٢٠٥٨ - ٢٠٥٩ - ٢٠٦٠ - ٢٠٦١ - ٢٠٦٢ - ٢٠٦٣ - ٢٠٦٤ - ٢٠٦٥ - ٢٠٦٦ - ٢٠٦٧ - ٢٠٦٨ - ٢٠٦٩ - ٢٠٧٠ - ٢٠٧١ - ٢٠٧٢ - ٢٠٧٣ - ٢٠٧٤ - ٢٠٧٥ - ٢٠٧٦ - ٢٠٧٧ - ٢٠٧٨ - ٢٠٧٩ - ٢٠٨٠ - ٢٠٨١ - ٢٠٨٢ - ٢٠٨٣ - ٢٠٨٤ - ٢٠٨٥ - ٢٠٨٦ - ٢٠٨٧ - ٢٠٨٨ - ٢٠٨٩ - ٢٠٩٠ - ٢٠٩١ - ٢٠٩٢ - ٢٠٩٣ - ٢٠٩٤ - ٢٠٩٥ - ٢٠٩٦ - ٢٠٩٧ - ٢٠٩٨ - ٢٠٩٩ - ٢١٠٠ - ٢١٠١ - ٢١٠٢ - ٢١٠٣ - ٢١٠٤ - ٢١٠٥ - ٢١٠٦ - ٢١٠٧ - ٢١٠٨ - ٢١٠٩ - ٢١١٠ - ٢١١١ - ٢١١٢ - ٢١١٣ - ٢١١٤ - ٢١١٥ - ٢١١٦ - ٢١١٧ - ٢١١٨ - ٢١١٩ - ٢١٢٠ - ٢١٢١ - ٢١٢٢ - ٢١٢٣ - ٢١٢٤ - ٢١٢٥ - ٢١٢٦ - ٢١٢٧ - ٢١٢٨ - ٢١٢٩ - ٢١٣٠ - ٢١٣١ - ٢١٣٢ - ٢١٣٣ - ٢١٣٤ - ٢١٣٥ - ٢١٣٦ - ٢١٣٧ - ٢١٣٨ - ٢١٣٩ - ٢١٤٠ - ٢١٤١ - ٢١٤٢ - ٢١٤٣ - ٢١٤٤ - ٢١٤٥ - ٢١٤٦ - ٢١٤٧ - ٢١٤٨ - ٢١٤٩ - ٢١٥٠ - ٢١٥١ - ٢١٥٢ - ٢١٥٣ - ٢١٥٤ - ٢١٥٥ - ٢١٥٦ - ٢١٥٧ - ٢١٥٨ - ٢١٥٩ - ٢١٦٠ - ٢١٦١ - ٢١٦٢ - ٢١٦٣ - ٢١٦٤ - ٢١٦٥ - ٢١٦٦ - ٢١٦٧ - ٢١٦٨ - ٢١٦٩ - ٢١٧٠ - ٢١٧١ - ٢١٧٢ - ٢١٧٣ - ٢١٧٤ - ٢١٧٥ - ٢١٧٦ - ٢١٧٧ - ٢١٧٨ - ٢١٧٩ - ٢١٨٠ - ٢١٨١ - ٢١٨٢ - ٢١٨٣ - ٢١٨٤ - ٢١٨٥ - ٢١٨٦ - ٢١٨٧ - ٢١٨٨ - ٢١٨٩ - ٢١٩٠ - ٢١٩١ - ٢١٩٢ - ٢١٩٣ - ٢١٩٤ - ٢١٩٥ - ٢١٩٦ - ٢١٩٧ - ٢١٩٨ - ٢١٩٩ - ٢٢٠٠ - ٢٢٠١ - ٢٢٠٢ - ٢٢٠٣ - ٢٢٠٤ - ٢٢٠٥ - ٢٢٠٦ - ٢٢٠٧ - ٢٢٠٨ - ٢٢٠٩ - ٢٢١٠ - ٢٢١١ - ٢٢١٢ - ٢٢١٣ - ٢٢١٤ - ٢٢١٥ - ٢٢١٦ - ٢٢١٧ - ٢٢١٨ - ٢٢١٩ - ٢٢٢٠ - ٢٢٢١ - ٢٢٢٢ - ٢٢٢٣ - ٢٢٢٤ - ٢٢٢٥ - ٢٢٢٦ - ٢٢٢٧ - ٢٢٢٨ - ٢٢٢٩ - ٢٢٣٠ - ٢٢٣١ - ٢٢٣٢ - ٢٢٣٣ - ٢٢٣٤ - ٢٢٣٥ - ٢٢٣٦ - ٢٢٣٧ - ٢٢٣٨ - ٢٢٣٩ - ٢٢٤٠ - ٢٢٤١ - ٢٢٤٢ - ٢٢٤٣ - ٢٢٤٤ - ٢٢٤٥ - ٢٢٤٦ - ٢٢٤٧ - ٢٢٤٨ - ٢٢٤٩ - ٢٢٥٠ - ٢٢٥١ - ٢٢٥٢ - ٢٢٥٣ - ٢٢٥٤ - ٢٢٥٥ - ٢٢٥٦ - ٢٢٥٧ - ٢٢٥٨ - ٢٢٥٩ - ٢٢٦٠ - ٢٢٦١ - ٢٢٦٢ - ٢٢٦٣ - ٢٢٦٤ - ٢٢٦٥ - ٢٢٦٦ - ٢٢٦٧ - ٢٢٦٨ - ٢٢٦٩ - ٢٢٧٠ - ٢٢٧١ - ٢٢٧٢ - ٢٢٧٣ - ٢٢٧٤ - ٢٢٧٥ - ٢٢٧٦ - ٢٢٧٧ - ٢٢٧٨ - ٢٢٧٩ - ٢٢٨٠ - ٢٢٨١ - ٢٢٨٢ - ٢٢٨٣ - ٢٢٨٤ - ٢٢٨٥ - ٢٢٨٦ - ٢٢٨٧ - ٢٢٨٨ - ٢٢٨٩ - ٢٢٩٠ - ٢٢٩١ - ٢٢٩٢ - ٢٢٩٣ - ٢٢٩٤ - ٢٢٩٥ - ٢٢٩٦ - ٢٢٩٧ - ٢٢٩٨ - ٢٢٩٩ - ٢٣٠٠ - ٢٣٠١ - ٢٣٠٢ - ٢٣٠٣ - ٢٣٠٤ - ٢٣٠٥ - ٢٣٠٦ - ٢٣٠٧ - ٢٣٠٨ - ٢٣٠٩ - ٢٣١٠ - ٢٣١١ - ٢٣١٢ - ٢٣١٣ - ٢٣١٤ - ٢٣١٥ - ٢٣١٦ - ٢٣١٧ - ٢٣١٨ - ٢٣١٩ - ٢٣٢٠ - ٢٣٢١ - ٢٣٢٢ - ٢٣٢٣ - ٢٣٢٤ - ٢٣٢٥ - ٢٣٢٦ - ٢٣٢٧ - ٢٣٢٨ - ٢٣٢٩ - ٢٣٣٠ - ٢٣٣١ - ٢٣٣٢ - ٢٣٣٣ - ٢٣٣٤ - ٢٣٣٥ - ٢٣٣٦ - ٢٣٣٧ - ٢٣٣٨ - ٢٣٣٩ - ٢٣٤٠ - ٢٣٤١ - ٢٣٤٢ - ٢٣٤٣ - ٢٣٤٤ - ٢٣٤٥ - ٢٣٤٦ - ٢٣٤٧ - ٢٣٤٨ - ٢٣٤٩ - ٢٣٥٠ - ٢٣٥١ - ٢٣٥٢

مذہب نوکری و حاکمہ کتاب مذہب کہ جزو ہے فیہ جمیع سید - اس - فیہ - مذہب

(۱) و در هر دو طرف از این معادله داریم:

et dont une période de l'année

9.4.5. \mathcal{C}_1 is a \mathcal{C}_2 -subalgebra of \mathcal{C}_3 .

بوریل علی کمالیہ فیضیہ علی مسجد قادیانہ فیضیہ علی مسجد قادیانہ فیضیہ علی مسجد قادیانہ

[illegible][illegible]

والموسمات (عموميه) (١) أما الشخصيه رأيتي فكانت بفتح السين
 "الاماء" (٢). وقد استندت هذه المهمه على عهد احمد داي في نفقه محمد الفكار (٣)
 ها على مستوى مدينه فستظنة، اما على مستوى ثمن شرفه (أخر و...)
 مثال ذلك سكر مدينه عدانة، فقد وكالت هذه النفقه للمدعو ابن همد كرسي (٤) .
 ان اثر ك احبوا على نفقيه، فندوا في لصله بدينه عدانة، اما الذي ذكرني
 فقد عرف كيف ينثر القيه داخل اللصه، بسطر عيه بقود.

هو أحداث التي تلتها الفتن وسمع به أحمد بن يزيك في حقه حر -
سيدا وقتا كثيرا، مما جعله لا يتوان لحظة في علاج أمر عز س - من أحمد
وإرسال قوة عسكرية تحت قيادة الحاج بن رغوطة واسترجاع حقه - فحاصره -
لعدة ثلث أشهر، لكن - من حدود - مع - مع - أحمد بن يزيك - من رغوطة -
من عيسى، الذي استطاع أن يزيل السكر ضد أمره - يمكن في جهة - من
بحول المدينة والقضاء على الفتنة^(١٥).

أما التخصيصية الثانية فكانت تلك من بعد الإسراف، هذا الأخير قد سبق
تحريره من عن الأمر المعروفة على مستوى الستة، أما بقوله هذا فمبني على
تخصيصي، أو لئلا يترقب من بين العبادات لمراضية - حيث يتعدى
لساكنة على مدى الحياة من مهمته المتدرك في حل ممكن ثمرة و - بعد عملي
الحكم بعد وجود خطر أحسن ونم تذكر المراجع لمعتمد عليه في حال هذه
إثراية على بعض الأسماء التي نعتبت هذه توضحه على عهد أحمد بن.

هذا رئيسه للموظفين التمدد ليس كذا. يعملون بدنيهم فيهم ستمه فيهم
فمور العشر. اما بالنسبة لمجموعة العمل ليس عملوا في قصر حمد في فيهم

[illegible]

سورة نبي نصيب علي مجموعة من الحروف في نصه الحرفي من بعد ا ب ج د ه ا
محمد الفلوس نبي لي ا ب ج د ه ا عرو الفصيلة نبي ا ب ج د ه ا
اميد نبي ا ب ج د ه ا عرو الفصيلة نبي ا ب ج د ه ا
حرف تعجب ا ب ج د ه ا عرو الفصيلة نبي ا ب ج د ه ا

بصر بزرگمه بهیه تشخیصیه می در تشخیص، اصلاحه رف (۵۱)
صنعت مرکب س، لوح حمد سار مستقیمه، ص ص ۱۰۱

على حتمه هتكر منهم:

بأن سراج كان كبير المناس. كلف حتمه "الاضلال" بحيز حصص حمد
بأي الحاص، عندما كان يعترم هذا الأخير منطاعة⁽¹⁾

فائد المعصورة⁽²⁾، وهو حتمه المقنص في قصر الذي الحصر⁽³⁾

فبد الحصر: كلف بحيز⁽⁴⁾ الذي ونزوده بالأمون⁽⁵⁾ الزرمة⁽⁶⁾

فائد التسمي: كلف هذه الشخصية بحمل عنوان أي⁽⁷⁾

بأن فهو أي بمثل مهمه في بحيز أيود الخاصة بالأي⁽⁸⁾

فبد الطاسة: كلف بحمل الألية الخاصة بقرت لقيوه حلال سفر أي⁽⁹⁾

فائد السوانية: بمثل مهمه في حمل مظله الباي عند الحضر أو هي⁽¹⁰⁾ له
الحر الشقي⁽¹¹⁾.

فائد التريفة: وهو النواب الأول في قصر الذي⁽¹²⁾

بأن فراش كان المسؤول على كرا الأفرسة الخاصة بقصر حمد أي⁽¹³⁾

2- الإدارة على مستوى الأوطان:

اختلف المصادر والمراجع في تسمية العنصر الأول وتسمي⁽¹⁴⁾ و كان

يتكون منه الأوطان⁽¹⁵⁾ في تلك الحقبة التاريخية، فمراا طلبا عليه مصصنح

١- قصر ليل سعيد، راسد والحد في سراج أحد أي بعد العنصر العنصرية الخاصة به
ص، 1984 من: 320.

صالح بن العتري، تاريخ قسنطينة، ص: 22.

الجيرة في المحمية أي كان يعق في مظلة - ج حد أي قصر بحد ليل، ص: 1
لعصر ليل، ص: 22

لعصر ليل، ص: 22

٢- صاف بحيز مساح ليل كان ليل حمد - أي قصر في أي حد ١ - حمد هو عدد حمد: ١٤
عدله أي أي حد ١٤ - أي كان يعق في مظلة - ج حد أي قصر بحد ليل، ص: 1

٣- قصر ليل سعيد، تاريخ قسنطينة، ص: 320

٤- صاف ليل قصر ليل، ص: 22

٥- قصر ليل، ص: 22

٦- قصر ليل، ص: 22

٧- فوطي، ص: ١٤ - قصر ليل، ص: 22 - ج حد أي قصر بحد ليل، ص: 1
٨- حمد حمد ١٤ كان ملهمة ملك ليل، ص: 22

المصلحة . وعزات اخرى سموه بـ ^(١) الخوارج في حين عمت عصره من حرج
لاخرى الى تسميته بـ ^(٢) القيادة . ويتكون هذا التعصير الارري من عند من
النواوير ^(٣) . اما الاقسام التي كانت تتكون منها القبيلة . فعرفت بـ ^(٤) الحروية
ولقد حرص حمد ناي بعد تعيينه على تنظيم الامور الادارية حصصه على
منسوى الاطوار ، والتي كانت قبل محنة بسم عدم الاستقرار ^(٥) ، نصف بضاع
الارنجالية والكثير من التجاورات . هذا في جانب عمت الامر في محنته راسية
الملك ^(٦) .

لهذا عند نوله الحكم، استدعى أنى مبدء فسطيه كل شخصيت ^{١٠٠} ١٠٠
خاصة تلك التى مثلت مصالح القديس القوي والعينه واجتمع بهد فى لجمع الكبر ^{١١}
وحضور شيخ الاسلام قام بتصريف الشيوخ والقبيل، ولاهم على ههتهه كما عمل
على استقصاف اكثر عدد من القبائل حصه تة الى عرف هه هه هه ^{١٢} مر
احد بين تقيدها، والمحافظة على سلطته.

ومن بين هؤلاء القبيّاء والشيوخ الذين أقرّ العص منكم على ما كنتم عليه.

حمداً لله وحده، المبرور، ص ٥٥

[illegible]

Revue l'évaluation de l'Algérie P 19

[illegible][illegible]

لرسالة في (24) في البر . العدد للمحمد ع

بصرہ کے مرسلہ رقم (۱۹ ۲۱ ۳۰) میں لکھا ہے کہ یہ

[illegible][illegible]

وعن النقص الآخر وهو أن مكائدهم رحلاً كما يرى فيها الأحكام بنسبته
 المجموعة القياد. يند احتيار القائد من فئة الأبرار أو الكرام، في اتصاله
 الإداري مباشرة مع أحمد باي، يرأسه ويسكن الأوامر منه، يستعمل شيوخ القبائل
 من حُر غير سوار الرقعة الحمراسة الداخلية تحت نظر مهمه، تلك من قسمة له
 كل بين أفراد القبيلة التي كان مكثراً بإدارتها، وإنما كتب في مدينة قسنطينة، في
 أحد الأبراج المحصنة التي تكون قريبة من لقمة القبيلة المسمون على سبيل
 شيوخها⁽¹⁾. كما كان له اختصاصات متعددة خاصة بالأمية و الاقتصادية منها⁽²⁾

ولقد ولت السلطة العثمانية واممته في شخص احمد علي علي مراد
الوزير المتواحدة في تلك الشورى مجموعته من القدر ذكره.

قائد الحركة^(١) أو قائد العواسي^(٢): كانت أقومته بمذبه ويسمونه خيف
عيلة فرقه من الحنن تكون من ثلاث مائة جندي^(٣)، ويدير هذه المراكز
قبله تشمل معظم مكان الشاوية.

وقد نقد أحمد رأي هذه الوظيفة ، هو أن أدمية عشر سنة ، و سيم فيها
 حتى سنة 1232 هـ ، 1816 م أي مدة سبع أعوام كاملة⁽¹⁾ . فمحبته هذه لم يملكه
 بتفسير شؤون قبيلة الحراكته القوية ، والتي اكتسبت خبرة ، كفاءة⁽²⁾ ، ساعدته فيما بعد
 على فهم الكثير من المعطيات السياسية والاجتماعية التي يمر بها قدماء العرب .

ألف على طه لواء، و سبوا، و الرافد القسطنطيني محمد بن أحمد بن علي بن حرث بن عبد الله بن أبي
يحيى بن سعيد بن أبي راسد بن محمد بن أبي يحيى بن حبيب بن سعيد بن عمرو بن أحمد بن علي بن أحمد بن

١٩٨٢، ص ١٣٥

حرف عي، السمة في الأرياف (شمسية)، حيث تروى الجبال في جبهة (بعد الحسم)، ١١٠٠
لغربي مصعب (الحسم)، (الجبال)، ١١٠٠

[illegible]

١٤١١ هـ - ١٣٩١ هـ : *Revue de l'islamisme et Hadî Ahmed Bey* P. 400
 مصر ليس سعادتي الحارث مصطفىٰ بن عبد الله ١٤٠٦ هـ في حكاية كبره من سعادته وناصفه ١٤٠٦ هـ
 من العصر الحديث ١٤٠٦ هـ : *Alaïne moderne et moderne* P. 400
 (مراجعة لستوى ١٤٠٦ هـ)

ومن بين الشخصيات التي استب بها هذه المهمة على عهد راج حبيبته
التي كان حبيبته بولاش في الجيش عرفت في مشرفة التي رتبته في العيسى عبد
رواحه من هذه الحفيدة، وكان له تلك سنة 1245 هـ / 1830 م⁽¹⁾. وهذا ما ذكر.

الفكرة الثالثة بأن هذا المصنف لم يكن مسلم ولا أحد (قرباء الذي)⁽²⁾

قد السامية. كلفه أحمد بن سيمر شيوخ هذه تقيده من قبل بغيره الحق
لنومه وكانت بحصص له المناطق الشرقية من الأوراس. وقد لاحظ على هذا
لأنه من سلطه طلب في أغلب الأوقات لسمعة أكثر منها سلطه فعله. فقد كان
يستعين بمجته النابك الفصيلة لاستخلاص المعطيات لمحروبه من سكان هذه
في أوقات عاب هذه المحلة فإنه لا يحصر في تحول في قبيلة، بل في حارة
وتنه غالب ما يعرض نفسه لحظر محقق⁽³⁾ وما يؤكد صحة المعلومات التي ذكرها
ناصر الدين سعيد بن هو ما تضمنته بعض الرسائل من معلومات هذا من كان
كانت تتعرض هذه القبيلة لحملات دائمة كان يشدها علي أحمد بن سيمر تحسن
والأحر من أهل عصبانها وتمردوا على سلطان الحكمة⁽⁴⁾

قد الرمول⁽⁵⁾: كانت تحب امرته حوالي عشرين قبيلة عسكريه، وكان
براس كل 150 فارس شيوخ. أما على عهد أحمد بن فكانت كل هذه القوم من
1000 فارس برأسهم من 10 إلى 15 شيوخ حسب ما كانت غنصية نظره⁽⁶⁾
قد قبيلة التلاخمة⁽⁷⁾: ولي أحمد بن القصبه الزاهد بن اسمعيل بن سيمر

الرملة رقم (15) في القوس بعد المجموعه

صحيح فوكس، لأحمد بن أحمد بن قصبه ص 71

ناصر الدين سعيد بن هو ما تضمنته بعض الرسائل من معلومات هذا من كان

بعض الرسائل رقم (18) في القوس بعد المجموعه

الرمول ص 35. هذه القبيلة ضمن قبيل أحمد بن سيمر التي تقطع بعض الأراضي لصالحه لقرى
والتي عسكر من حربه لعمد الحطية تتوالى بفترة حتى يظل طريق يسيرة مفتوحة أمام تحركات
لجيش التركية. ينظر: ناصر الدين سعيد بن هو ما تضمنته بعض الرسائل من معلومات هذا من كان

Alaoui, op. cit. - Annuaire des Beys de Constantinople - P. 146

قبيلة التلاخمة كان له حلفاء على بعد 10 كم من حارة غروب منها قصبه صخر

Alaoui, op. cit. - Annuaire des Beys de Constantinople - P. 146

كأن عليه أفراد هذه القبيلة من نمرود وعصيان فكثيراً ما كان أحمد باي يستعمل الحملات العسكرية من أجل تأديبها وتدعيمها لسلطة هذا القائد عليها⁽¹⁾.

ولقد استعان هؤلاء القباد بسلطة أنيوخ من أجل بسط نفوذ السلطة وفرص الأمن في كثير من المناطق على مستوى البايك.

ب- مجموعة الشيوخ: كانت سلطة الشيخ⁽²⁾ مردوحه، أحد أهم إداريه والأخرى عسكرية. تولى تسيير شؤون القبيلة وعمل على مراقبة مواسم الحراث والحصاد وتقسيم الأراضي على العائلات. كما كان ينظر في قضايا توزيع المياه، واختيار مكان استقرار "الدوار" أو "اللمرة"⁽³⁾، وأهمه، شح العرب⁽⁴⁾، وقد حظيت هذه الشخصية بالاحترام والتقدير، فكانت تتمتع بسلطة و نفوذ كبيرين على القبائل، لهذا استعان بها السلطة على مستوى البايك في تسيير أمور الرعي.

ومن بين الشخصيات البارزة التي نقلت المشيخة⁽⁵⁾، فرحان بن سعيد وذلك منذ عهد الباي كريتلي، وبعد أن شق عهد الطاعة عليه سنة 1232هـ / 1821م عرله⁽⁶⁾، لكنه بال عهد الباي عه، وبذلك واصل يمارس سلطته إلى أن أتهمه أحمد باي بسرقة أموال البايك، فقام بعرله سنة 1241هـ / 1826م⁽⁷⁾ وولى مكانه بو عكر⁽⁸⁾ الذي كان من توفى الرعاء له، بحيث ساندته ودعمه أثناء الحملة الفرنسية الأولى

لرسالة رقم (31) في ترتيب العالم للمجموعة

الشيخ، هو المصطلح الذي عهد أحمد باي في رسالته عهد كان يعرض لبعض من أهداف التي دأب على مناصبه من قبله من ذلك مثلاً ذلك بعض كل من لرسالة رقم (16 78) في لرسالة عهد المجموعه وكلمه الشيخ يعني قائد بوجه عام، كل بعض من بين الأكثر ساء وأكثر بصيرة وحكمة عهد به نصيبه، عهد الذي يحكم هذه القبيلة في كل خبير تار بمرعه بعض ف يحصى، معجزة عهد حسب (أكرم عن قومه في الجزائر) د مط، باريس، د ط، 1820. ص 174

¹ صالح مركس، فحاج أحمد باي قسنطينة، ص: 49.

² من تحد هذا المنصب تار من الباي فعلي فهدى بن حيش هذا لاجب كان من — بحسب

أهمية في ذلك لعه فتر بجه بعض Direction de la Haute Province de Constantine (recueil de Renseignements, Librairie de garde l'éditeur des annales des voyages 1817 P. 160

³ كذلك ساند أحمد باي في لحدو رسالته ينظر لرسالة رقم (16) في ترتيب عهد المجموعه

⁴ Ernest Mercier Histoire de Constantine. P. 357

لرسالة رقم (5) في ترتيب العالم للمجموعة.

⁵ بو عكر وتعني الرمح أو الرجل ذات الصلة المصنوعة بالحديد. ينظر:

Charles Ferand Ferdinand et Zouara (Note Historique sur la province de Constantine). R.A. 1878. P. 4

زين بن يونس^(١) الذي اعتبره أحمد باي من بين الأعضاء والممرضين على أنسبته الحاكمة^(٢).

في حين ذكر ناصر الدين سعيدوني أن الذي ولي ميثبة قبيلة الحاشنة هو المدعو الحشاوي^(٣)، ولكن بعد فترة عرله أحمد باي وولي مكانه المدعو ررقي الحاشني^(٤)، وقد تكلم عنه في مذكراته فقال بأن الحشاوي كان شيخا على قبيلة الحاشنة التي كان مقيما عندها، ولأنه حدث صندء المؤامرات، حكم عليه بالإعدام واستبدله بررقي الذي لدى له الكثير من الإحلاص. ولكن بعدما فكر منيا في عاقبه هذا القرار وإرضاء لأسرة الحشاوي عيه كائنات لدى الشيخ، لكنه تنازل عن منصبه ولجا إلى تونس^(٥).

أما "ارست مارسي" T mesi Mercier فرشح "علي" الذي كان شيخا على فرع من قبيلة الحواري بن ناصر^(٦). وقد كان هذا الشخص من بين الممرضين على سلطة أحمد باي. لهذا أمر بالقصص عليه. ولكن بعد تسليمه، نظر في قصصه ورسماها من كل الجوانب فبدلا من معاقبته، أصدر قرارا بتعيينه شيخا على قبيلة الحاشنة؛ لأن هذه الأخيرة رفضت سلطته وثار عنيه وكان ذلك سنة ١٢٤٢ هـ / ١٨٦٦ م^(٧) وعلى كل فإن هناك إجماع بين ناصر الدين سعيدوني وعند الحاشي المسمى علي أن المدعو ررقي كان شيخا على قبيلة الحاشنة. وأما غياب النص التاريخي لأحمد باي فيكون هذا الترجيح بسني ولكنه مقبول للأسباب التالية:

١- زين بن يونس كان شيخا على قبيلة الحاشنة، وكان له من بعد ذلك نوردين بعد وفاته من أحفاده بن ناصر هذه القبيلة لأنه حين تصدق ونكح بن ناصر بن يونس هذا وكانت له سبي حتى ألحقهم رعايا بني يونس فسميهم حمداً، وذكر هذا الأخير نفس المعركة مع ناصر عبد حميد بن ناصر الذي تصدق على علم بخصه الجدة وأنه كان يسيرهم في يداهم جيتشيد فسرغ حميدو لي كنه مع قنطرة ناصر ناصر بن سعيدني، لحوار مصطفى وهو من ٩١

François Mercier, L'histoire de Constantine, P. 376

الحشاوي هو قصصوني بن نفسه أصله من قبيلة الحاشنة، وحلف شيخا على فرع من قبيلة الحاشنة

François Mercier, L'histoire et description d'un territoire Algerien, P. 376

ناصر الدين سعيدوني، المرجع السابق، ص ٩١

حمدي، مذكرات أحمد باي، ص ٨٩

قبيلة لولاه بن ناصر الحواري هذه القبيلة التي خرج من بينها بن ناصر شقيقه، وهو من قبيلة الحاشنة في منطقة، الذي راجع ناصر

L. Kaim, L'histoire d'Alger sous le dernier Day, R. A. N. 41, 1897, P. 150

François Mercier, Op. Cit, P. 376

المقراني لم تكن بالأمر الهين، سواء في العهد العثماني أو الفرنسي، وقد نصت حدد دي المندوب أحمد بن بورند المقراني⁽¹⁾ شيخاً عظيم⁽²⁾

شيخ فرحية تمتلئ مهمته في داره بموول من قيس⁽³⁾ وقد استأجر أحمد بن هذه المهمة إلى مقوردة بن عاشور⁽⁴⁾، وكان تحت سنة 1243 هـ / 1827 م. لكنه بعد مدة قرر عزله⁽⁵⁾

ولعل أسباب عزله⁽⁶⁾ تعود إلى ثلاث أمور، وهي التي اضطرر أحمد بن في رسالته، مما يعطينا فكرة عن أسباب العزل التي كان يصرفها بسبب صفته كونه، وحمد باني على وجه الخصوص في شأن عمل الإدارة العثمانية، وقد تمت فيما يلي:

• عدم دفعه لحق الزمة⁽⁷⁾ والتي كانت تدفع قبل أثره⁽⁸⁾.

• عدم تسليمه حق القيدورة، هذه الأخيرة كان الزمام على كل مسيح تسديدها⁽⁹⁾.

• عدم استجابه مقوردة لطلب أحمد باني، وتضمن في إمارته بقراس من أجل

فشيخ أحمد بن بورند المقراني من بين الشخصيات التي... المهمة في عهده المقراني...
... مع... من... إلى...
... من...
... من...

Al... des Beys de Constantine P. 158

مقوردة بن عاشور كان شيخاً على قبيلة فرحية...
... من...
... من...
... من...

Ernest Mercier Histoire de la province de Constantine R. C. 1871 1872 P. 308

... من...
... من...
... من...
... من...

رسالة رقم (20) في الترتيب العام للمجموعة.

... من...
... من...

Ernest Mercier Histoire de Constantine P. 375

رسالة رقم (20) في الترتيب العام للمجموعة.

... من...
... من...

رسالة تسديدة

القيام بحملته السنوية^(١)؛ بحيث كان واحد على كل شيوخ القضاة أن يلبوا هذا النداء، بناء على اتفاق يدرم بينهم وبين السلطات مقتل بعض الإغنياء المنحرفين^(٢)، ولقد نصب أحمد باي مكان الشيخ المعروف ابن عمه ونكر نور التعريف به أو حتى ذكر اسمه^(٣)، وما عثر عليه في بعض المراجع هو أن هذا الشخص قد من تراجي بوريان^(٤) الذي كان شيخا على منطقة فرجيوه. ولقد نكح حفيده أنه كان ابن عم مقورة بن عاشور من جهة، وحال لوعكار من جهة أخرى نكر أترعية بمردب وأثارت عليه رافضة بذلك سلطته^(٥).

شيخ دير أولاد يحيى بن طالب^(٦) كان تواجدهم في جهات منفردة من منطقة نسة، ولقد عرفت هذه الأخيرة عدة اضطرابات على فترات محتثة من ربحها العثماني، إلا أن هذه الفترات حقت حثتها على عهد أحمد باي^(٧).

شيخ قبيلة العلة مصالح^(٨) لم تنظمها في شكل قبيلة محرونة، ينسبها مسيرة شيخ يختاره أفراد القبيلة الذي كان تحت أوامر باشا كاتب الناي، وقد ساعدت تلك القبيلة كثيرا سلطة الناي في إقرار الأمر بدلا الفخار الصعري^(٩).

شيخ منطقة وادي الصفصاف: كان ينسب على إدارتها الأتراك سكن

-رسالة رقم: (20) في ترتيب العام لمجموعة

Charles Feraud *Le diwan et le zahir a Notre histoire sur la province de Constantine*, R. A. 1878, P. 20

رسالة سابقة

بن تراجي بوريان، لوقعة الشيخ بوعكار في فتح بصره له بالتحقيق مع أحمد باي في عهد أحمد باي، وهو الحصن بحيث أرموا أرضا ومن تم قام بطلعه بطلعة قتلته، ينظر:

Abouloud Chad *Chronique des Beys de Constantine*, P. 93 Voir aussi Charles Feraud, R. A. 1878 P. 83

وعمد شاع حرم مقول بوريان بور أولاد قسنه، نصب هذه الأخيرة مع قبيلة بن قنبر الذي قد قسى عنهم حكم الأعداء بعد عن الذي شخصوا وأعطيت عصيتهم ويعرفه على شخصه، في العود في عهد أحمد باي عليهم، ذلك بشر حملة عسكرية عليهم، ولكن هو أن الذي يرجع بعد جماعة في عهد أحمد

Alexeter, *Histoire de Constantine*, P. 374

-Bouaziz Ben Gana *Chiekh El Arabi Etude Historique sur la famille Ben Gana*, P. 35

أولاد يحيى بن طالب: من سنة 1247 هـ/1827 م، اعترفت هذه القبيلة في عهد محمد علي باشا، ومن ثم قامت بها بعدة عن ما كان يحدث من حركات شر وعتيلى، ينظر:

Pierre Cadel *Telassa histoire et description d'un territoire Algerien*, P. 7

Ibid P. 74

قبيلة العلة مصالح: أحب هذه القبيلة في منطقة بصر، وقد نصب مع بعض قبائل في عهد أحمد باي، الذي برع في أن يقرر من هذا الإحصاء بحكمه بصر مصالح مركزه، لحد أحمد باي فتنسبه، من: 30.

مستمر، وعلى عهد أحمد باي أصبح اغا الباي يتولى شؤونها، ويوجد تحت امره شيوخ يتقاسمون إدارة القبائل بالمنطقة، واحد منهما يتولى إدارة العرب القبيلة، فيما يدير الثاني شؤون العرب الطهارة⁽¹⁾.

وبهذا فالمجموع العام للعاملين تحت سلطة أحمد باي يكون ستة وثلاثون عاملاً ما بين شيخ وقائد. يتوزعون على الشكل التالي: احدى عشرة شيخ وعشرين قائداً، هؤلاء تصبوا من اجل مباشرة أعمالهم وانوقوف على مصالح النولة والرعية هذا طبعاً باستثناء القبائل التي كان لها اتصال مباشر بإدارة المدينة، مع الاخذ بعين الاعتبار أن المادة التاريخية التي جمعت حول هذا الموضوع والعدد الذي طرح لا يمكن أن يكون النهائي، بل يبقى بسبب ما دامت هناك وثائق كثيرة قد تكشف عنها العبار والتي يمكن من خلالها كشف أمور ومعطيات جديدة.

وما يلاحظ على المادة التريحية الواردة في رسائل أحمد باي أنها لم تكن كافية لمد هذا العنصر المهم من جهاز الحكم على مستوى المنطقة حاصه تلك التي حصت الإدارة على مستوى المدينة، ذلك أن معظم ما ورد حول هذا الموضوع كان عبارة عن تقارير مختصرة كان يعلم بها الناشا حسين بين الحين والآخر.

وعموماً ما يمكن الخروج به من خلال هذا العرض الموحد لأسس العمل الإداري على مستوى بابل الشوق عشية الاحتلال الفرنسي، أن أحمد باي سار على خطى من سبقوه من النايبات، فلم يعبر من اسس هذا الجهاز، ولكنه حاول أن يجعل منه حاصصاً للسلطة العثمانية، يتمشي وفق معطيات فرصتها القوة الحكيمه كما حاول فرض سلطة الحكم على الجميع بعدما كان شبه غائب أثناء حكم الباي السابق محمد منماني.

وما الجديد في هذه المجموعة من الرسائل في الجانب الإداري، هي تلك المعلومات التي خصت بعض أسباب العزل، وعلاقة الباي بعمدته وصراعه في اتخاذ القرارات ومواجهة مشاكل وأعباء الإدارة على مستوى المدينة والأوطان.

¹ صالح فركوس، الحاج أحمد باي، مطبوعة، ص: 30.

كما اظهرت تلك السجبة المصطفى والنولاء نوني الامر حسين سماء. من
يعلمه بكل تفاصيل العزل والنولية التي كانت تتم على مستوى الادارة، هذه صور
اخرى رسمتها لاجل هذه الرسائل على موقعه الالكتروني كتب بجمع من احكام
الاعلي وبوابه في احكام على مستوى البعث، وهذا يعني انهم قد ذهبوا لانه بعض
الكتاب الفرنسيين من انه لم تكن هناك اية نعية او ولاء من قبل حمد بن احمد

وما هو مهم في المعلومات التي تضمنها النقص من هذه الرسائل. في كتب
أحيانا على صحة بعض المعلومات التاريخية الواردة في بعض النقص. أما أجمع،
وحيثما أخرى تحت أمورا نداولتها هذه المراجع. كما أصبحت معنوية جديدة
بوعاء ما الدراسات التاريخية التي اهتمت بتأريخ النقص في التاريخ الحديث، وأما
عنده.

2.1) المبحث الثاني: القضاء على عهد احمد ياي

تغير انوار القصص في الجرائد أثناء العهد العثماني بحصاص من وراء
لاجرة القصص التي كانت متواجده في سوق الأوروبية بنت ان نسبه اسماء
عد وصعد لهذا الجهر راعت خصوصيت المجتمع الحراري من حـ
المذاهب الاسلاميه، و لسيه الاجتماعيه. وهذا ما سيجلظه كل من القصة
الحراري على ذلك العهد فلقد اهتم العثمانيون بالقصة⁽¹⁾ منذ عهد السلطان محمد
الفتح (855 886هـ/ 1451 1811م)⁽²⁾. وكان اسدهم في اصدار احكامهم واثب
في القصص التي كانت به اجههم على الكتب ونسبه⁽³⁾.

[illegible]

القضاء اصطلاحاً هو منصب يُقصر في تخصصه على النظر في القضايا التي ترفع إليه من قبل
 المحاكم الدنيا في الأمور التي يختص بها القضاء كالتحكيم في المنازعات المدنية
 والجنائية، جريدة - العدد ١٠٨٤٦، ص ١٦٥

[illegible]

واعبر الحمار القصصاني على مستوى بؤتك الشرف صورة مصغرة سحر
القصصاني الساري العمل به في كل الحرائر، ثم لم يكن العمل القصصاني محصواً من
بيد المفتين والقضاة الذين كانوا موقفين للنظر في القضاة، وإنما كان سار كهم
في ذلك كبار الموظفين وصغارهم، محاولين في ذلك تحقيق التوازن بين كل جانب
للمجتمع القسطنطيني، ذلك ان نماير المذاهب الإسلامية (الذهب المالكي لاغلبه
المجتمع، فالحنفي الذي احتصر بالأتراك وانكراة، ثم المذهب الانصافي) في
المجتمع الحراري عامة والقسطنطيني على وجه الخصوص قد فرض على سلطته
الحاكمة أن تسحر لكل محاكمه القصصانية الخاصة به، يقوم على تفسيره محسوبة
من الموظفين، يعمل كل طرف في الاختصاص الذي سحر لأجله، فكتب بذلك
مهمهم الأولى والأساسية تحقيق العدل وانصاف المظلوم وحل التراعات المحسوبة

كما انه نتيجة لهذا النماير في السيرة الاجتماعية التي كان عليها المجتمع
الحراري عامة، عمدت السلطة العثمانية على تقسيم العمل القصصاني في الحراري إلى
قضاء مدني⁽¹⁾ وحر عسكري⁽²⁾، كما خصصت لبعض المسلمين السركاء واماو حدين
في النبائك خاصة اليهود والمسيحيين منهم قضاءهم ومحاكمهم الخاصة بهم.

ومن خلال عرض بعض النماذج من المماثل القصصانية التي تب فيها احمد
باي سوف يتضح كيفية ممارسة الباي للعمل القصصاني⁽³⁾ مع انه يعبر معروفا لفصل
النهائي في القصصايات التي كانت تعرض على الناس، وقد كانت هناك محاولة لتعشده
على الردود التي كان يبعث بها حمير باشا لعلمه على مستوى سلك الشرف احمد
باي على القصصايات المطروحة عليه، الا انه تعذر ذلك، لهذا اقتصرنا هذه الحريرة الا
على دراسة القصصايات التي تب فيها احمد باي بون النطرق إلى الفصل فيها.

1- القضاء المدني: كان يتم على مستويين، الأول على مستوى المدعى، و

بصر كز من الرسالة رقم (6-18-24-30) في الترتيب لعدم تجمعه

بصر كز من الرسالة رقم (4-7-29) في الترتيب لعدم تجمعه

من غير الترتيب في شاولي معاج عن بعض القضاة القصصانية، في
الرسالة رقم (4-6-7-18-24-25-30) في الترتيب لعدم تجمعه

من اختصاص المفتين^(١) والقضاة^(٢)، والثاني^(٣)، وكان يتم ذلك بالتنسيق مع هيئات أخرى. أما الثاني فكان يتم على مستوى الأوطان وكان من صلاحات كل من الشيوخ^(٤)، والمراتطين^(٥)، والعباد. وهذا لا يعني بغي حود القضي في الإطارات كما كان أيضا من اختصاص البابي^(٦).

أ- العمل القضائي على مستوى المدن: يتكون المجلس القضائي من خمسة قسطنطينية من مفت وقاضي مالكيين لعمود الدين، ومفت وقاضي حنفيين لآسرك والكراغلة وعللين وباطر للأوقاف الإسلامية الذي كان يشغله على عهد أحمد ساي المدعو العربي بن عيسى المتوفى في مدينة قسطنطينية سنة 1261هـ/1866م^(٧). وكل هؤلاء كانوا يؤلفون جميعا المجلس الشرعي الإسلامي برئاسة القساي^(٨). يعملون بالتنسيق مع أجهزة أخرى، هذه الأخيرة قامت بتسهيل المهمة وصبط البطاقة الأمر ولول عنصر في هذا للجهاز نجد:

المفتي: كان حاصلا للسلطة الحاكمة في الحرير^(٩). كما كان عضو في الديوان^(١٠). فقد وفرت السلطة العثمانية على مستوى كل مدينة رئيسه مفتي حنفي، الذي كان يبت في المسائل القضائية التي حصلت العنصر التركي، ذكر على أما المفتي المالكي فكان بالت في القضايا التي كانت تخص عثمانية يمكن الحريريين

١- ديعتر على شرح القاضي له الحنفى في كل الممثل لقضية لمصره في رسالة حنفى في شرح كثر
 ٢- من المصروف في هذا العنصر لما له من أهمية في القضاء هذا لمبحث
 ٣- بصر كل من لرسالة رقم (24-7) في ترتيب لعدم تجميعه
 ٤- بصر كل من لرسالة رقم (18-19) في ترتيب لعدم تجميعه
 ٥- بصر لرسالة رقم (20) في ترتيب لعدم تجميعه
 ٦- بصر كل من لرسالة رقم (5-77) في ترتيب لعدم تجميعه
 ٧- له القاموس مع ليد، تاريخ الحرير القضاة، ج ٩، ص ٢٥٨
 ٨- صريح بن الحنفى، تاريخ قسطنطينية، ص 24
 ٩- صريح فركوس، الحاج أحمد بابي قسطنطينية، ص: 42
 ١٠- ذكر شرح بن القساي كل مدقق حاصلا للسلطة الحاكمة في الحرير، غير أنه لم يصحح ذلك في
 بصر شرح، مكررا، سطر فصل لربكا، ص 48، وهذا هو محمد سعيلى في ك... المعنى كل
 عنوان في الديوان. ينظر: تاريخ مدينة الحرير، ص: 39.

مستوى منه فسططيه، والامم الخمصت بجمع راحة بصدقه، كما في الاستيعاب
عبار في الفقه، والآداب⁽¹⁾.

والصحة في القصص الثماني والحفي، كان هذا قصي - قصي -
خص بالث في الفراع التي كانت تحت نفس فيه تغير من - تغير -
بحر من الزعة نحر الزية

وكان على شخص القصي او المعني السبع شروط جمع عند ان -
والعباء عنت في احريه، وسلامه العفل - بش، - نر - هـ، -
كما كان على كل واحد منهما ان يحصل على شهيد عتمة من -
فسططيه او الفاهره، فكان احباز هو لا سم الا من فيه نقصاء -
لأمن⁽²⁾، حنر من دلالة معرفته - علمه - الفقهيه -
فكان حب على القصي او المعني - يكون مصنفه على -

والاحكام الشرعيه⁽³⁾ من خلال النصوص الاسلاميه⁽⁴⁾، زبد على حصه -
سب ونسب الفراع⁽⁵⁾، ذلك ان الاحكام تصدر في كل عصر -
الشرعيه الاسلاميه، وهذا ما يؤكد من خلال هذا العرفه -

حكمه هو امر، عمل بالشادي العرفه، ص 71

حكمه هو امر، عمل بالشادي العرفه، ص 71

برميه الحادي - الحقة الفرضيه في الدولة الفكتيه، ص 20

وكان هذا المصنف مبداء وفيه، والحد في -
في ربيع فصل على ان -
لقد -
ص -
لقد -
دفعه فسططيه مصنفه -
في -

در قصي -
في -
لقد -
لنريه -

ص -
لقد -
لقد -
لقد -

لقد -
لقد -
لقد -

والإكرام بحسب الوافق على أمرنا هذا أن يعمل بمقتضاه ولا جناح ولا نسيان ومن
خلف الحد استوجب العقوبة والحد. والسلام من السيد الحاج حمد بابي - هـ الله
تعالى ونصره أمين - (١).

الواسط جمادى الأولى ١٢٥٠ (٢).

وبهذا يصح أن الصيغة التي كتبت بها هذه الوثيقة لا تحسب مضافاً عن
سنةها، وما يلاحظ أيضاً التكرار الحرفي لبعض العبارات تنكر من
- ووليناها قاضياً. وهذه العادة تؤكد على أن أمرنا في القاصي ذكر بقوله
به الثاني تحسباً

• يحكم بمشهور إمام مالك. من حالاتها ينكر أن الأحكام انصرفة كانت
مستنبطة من المذهب المالكي المعنى من طرف معظم الحرائيرين.
• - مع إبقاء عليه بالحرمة. أيضاً: ولا يخالفه ولا يتعداه. وما هو في
هاتين العبارتين لا دليل على حرص السلطات العثمانية والممثلة في شخص أباي
في صمات الوفاق والتقدير والطاعة لشخص القاصي
• ومن خالف الحد استوجب العقوبة والحد. وهذا يؤكد على أن العبارات
الصارمة تكون مصير كل من حاول حرق هذه الحدود التي وضعها السلطان حذفاً
على حرمة القاضي.

ومن خلال هذه المقاربة المختصرة لمحتوى الوثيقة فإنه يستجرح أن الأمر
القضائية لم يتغير في بابك الشرق حتى بعد سقوط مدينة الحرائير مركز الحكم
العمل القضائي من اختصاص القاضي: ذلك أن الذي (٣) كان وكيل الدين في
تسيير شؤون الرعية حتى القضائية منها، فقد ذكر الرئيسي أنه كان للدي الحق
المطلق في الرعية بالقتل للعرب والصرب والمسلمين والعقوبة بكل وجه الخصم.

١- هذه الوثيقة من خلال الحاج أحمد بابي فتاوى على قواعد من كتب القضاة على عهد أحمد بابي
حمد بابي فتاوى المحاضرة لأن النص الذي جاء به صريح في كونه مختصراً بحسب تقديراته على
العرب التي رافده في عهده لم يفرقه بنصر صريح في كونه، الحاج حمد بابي فتاوى من
١٢٩٠ هـ مع نسخة لسنة ١٢٣٩ هـ

٢- صدر كل من الوثيقة رقم (٩ ٦ ١٨ ٢٤ ٢٥ ٢٨ ٣٠) في ترتيب عدد تمتع به

معرض أحدثه في ذلك^(١١). وقد اعتبرت بعض المصادر في مصر سنة التخصيص من
 التابع للعمز القصصي ولكنها لم تقصر في الموضوع، ومن هؤلاء من ذكر
 الذي محمد الكبير^(١٢) الذي لم يكن يتسامح أبداً مع كل من ذكر بحول أو نفعه
 وورع روح تعصين بين أوساط الرعية، أو أن نفس محضاً لمصنع
 الذي محمد بن عثمان الكبير 1193-1212 هـ/ 1770-1797 م^(١٣) - في عهد طه
 بنه حكمه بقود قصاصه وشدة حكمه، وكان عازده الوحي في كل من ذكره في عهد
 هو أساس التمثيل

ومن بين التمثيل القصصية التي تلت فيها حمد - في شخصه - في ذكر
 تفاصيلها في إحدى رسائله^(١٤)، تلك التي وقعت تاريخ حمد - في ذكره - عام
 1213 هـ/ 1827 م؛ إذ قد رحل مالكى المذهب^(١٥) من أفاضل في مدينة فستيد
 روحه، وصفها أحمد باي بأنها سيده محترمة، ومسيه - ذات أخلاق عظماء، وقد
 منهاه كن جيرانها^(١٦).

وحاصله تفاصيل هذه القصصية، أنه في وقت الزوال عن درجه - في
 منزله فوجد روحه في صحن الدار مع حارسه في حنسه بسابه، فـ في حنسه،

١١ - في نسخة أخرى، حفيد السير - ص 14

محمد الكبير - محمد بن محمد الذي ذكر حقه عن ماله في آخره - ص 14
 في ذكره عن توفيق المصطفى - الذي هو محمد - ص 14
 في فصل التمهيد، حقه محمد الكبير - في آخره - الذي هو محمد - ص 14
 في فصل محمد بن محمد، الذي هو محمد - ص 14

١٢ - في نسخة أخرى، الذي هو محمد - ص 14
 في فصل التمهيد، الذي هو محمد - ص 14

محمد بن محمد - ص 14
 في فصل التمهيد، الذي هو محمد - ص 14
 في فصل التمهيد، الذي هو محمد - ص 14
 في فصل التمهيد، الذي هو محمد - ص 14
 في فصل التمهيد، الذي هو محمد - ص 14
 في فصل التمهيد، الذي هو محمد - ص 14

١٣ - في نسخة أخرى، الذي هو محمد - ص 14
 في فصل التمهيد، الذي هو محمد - ص 14
 في فصل التمهيد، الذي هو محمد - ص 14
 في فصل التمهيد، الذي هو محمد - ص 14
 في فصل التمهيد، الذي هو محمد - ص 14
 في فصل التمهيد، الذي هو محمد - ص 14

١٤ - في نسخة أخرى، الذي هو محمد - ص 14

البوة والاحتفاء بالبولداش إلا أنه لم ينفذ من ملاحقه عمال أحمد باي له و فصل عليه، فقد ذكر في تقريره ما يؤكد ذلك فقال: فأحضره لدينا على كره منه وفي روعهم أن ذلك حط في جانبهم⁽¹⁾.

عندما حقق أحمد باي شخصيا مع 'الحاني بنليل' عذارة: هذالنا القتل، وأقر لنا بالقتل⁽²⁾ منهما زوجته بالحياة مع أحد حيرانيه. لكن أحمد باي لم يسلّم بهذا الإذعان الخطير دون البحث والتحري عن الحقيقة، فحضر امرا بأحضر الشخص المعني وبعد الاستماع إلى أقواله ثبتت بتهمة شهود أنه وقت الحرمة كن على صفة الوادي يغسل ثيابه⁽³⁾. وبهذا سقطت حجة اللجاني وثبتت عليه الجريمة بدلة قطعية⁽⁴⁾، فقد ذكر أحمد باي بصريح العذارة: ..ولم يثبت عندنا موجب بوجوب قتل المرأة أمسكا الرجل القاتل مربوطا عن...⁽⁵⁾. لكنه لم يتخذ أي قرار في شأنه، إنما كتب إلى القاضى بتركيزا مفصلا حول القضية، يستتبره في أمر معاقبه و العقوبة⁽⁶⁾.

ومن خلال المعطيات التي قدمها أحمد باي حول هذه الجريمة، فإنه يسر من خلالها عدة أمور أهمها:

* أن الباى كان يبيت في قصايا القتل الخاصة بالطرف المدعى ملكي المذهب، وهذا يؤكد صحة ما ذهب إليه صالح فركوس عندما ذكر أن القديت كانوا يفضون جراً من يومهم في الفصل في القضايا التي كانت ترفع اليهم⁽¹⁾، دون إعطاء أمثلة أو تفاصيل عن ذلك.

* -مسألة القصاص المتداولة في تلك الحفنة التاريخية.

ترسلة رقم: (24) في الترتيب العام للمجموعة.

كتب إجراءات التحقيق بسم شهاب بنظر Charles Julien Histoire de l'Algérie P 60

وكان للمتهمين به من بالمرامه و الدفاع عن قصصهم بسم شهاب بنظر... من مكره من: ص: 48.

الترسلة رقم: (24) في الترتيب العام للمجموعة.

الترسلة نفسها

الترسلة نفسها

الترسلة نفسها

صالح فركوس، الحاج أحمد باي قسنطينة، ص: 42.

«الطريقة التي كان يتم بها استجواب الجاني».

«كما ينبغي أن يعرض المحرمين لحدود من مقر النوبات سوى واحد منهم،

حتى لا تصيب شهرة السلطنة، وذلك لأهمية تمكن ومكانته

«بموجب أيضا أن أحمد باي لم يكن يحسب حيا حتى يتبين في ذلك».

«إذا تعلق الأمر بإحقيق العدل ومعاقبة مجرمي، وهذا يعني ضرورة أن يعرض

مؤرخين، هؤلاء وصفوا النيات بالقسوة ولخصوا الجاد الزعماء وحدهم في ذلك، ثم

بوك صفة من قبل في شخص أحمد باي، بأنه كان حاكما عادلا محرم من ذلك».

«لا يتحمل الظلم بكل أشكاله»⁽¹⁾.

وما هو جديد في المعلومات الواردة في تقرير حمد باي، هو أن

نوب نعمة القتل على لحاسي بتدليل هذه العشرة «قدرة ليدان القتل»⁽²⁾، لأن

يد تصدر في شأنه حكماء، وهذا يعني ضرورة أن يكون حاكما عادلا

سلطه الذي انقضاء «وله الحق المطلق في اتزاعه بالقتل للعرب والعرباء».

والعرب بكر وجه الخطية دون تعرض أحد له في ذلك»⁽³⁾.

من العدة في تلك الفترة من تاريخ تحرير كل من قبل هذا

مصير يكون حينما (العام)⁽⁴⁾. فكان تعرض معاقب الناس في ساحة

بسط الراس أو الأوصال أو يلقى به من على سور مربع لتلقه حصاب

الحديد أثناء سقوطه»⁽⁵⁾.

وتلحق رجوع حمد باي إلى ألبا حسن في عز معاقبة مجرمي

أحد الأمرين.

صالح فركوس، الحاج أحمد باي قسطنطينية، ص: 30. أيضا ينظر:

⁽¹⁾ «... dans l'ordonnance de Ahmed Bey, dernier Bey de Constantinople R. A. 1949, p. 17».

(رسالة رقم. 24) في الترتيب العام للمجموعة.

لرئيس، أمين القبرلي وجليس السهران، ص: 197

⁽²⁾ «... dans l'ordonnance de Ahmed Bey, dernier Bey de Constantinople R. A. 1949, p. 17».

مكتل بتفيد الحكم كتب الحكم لأحمد باي في حصر قصصه بألف ألف على وجه

الذي لسيده من جهة واحدة فكتب بألف ألف على وجه واحد على وجه واحد

ألف جزئية ص: 187

* الأمر الأول. ما كان شاعرا في بيت الحقبة اسرحبه كى نصيب
الخطبة يرجع فيه القرار النهائي الى الحاكم الاعلى واعنى في شخص حسن
بهاء ذلك ان الثالث كان يدير الامور انصافه بصفه محكمه، لى حبه بصفه
محليه الذين يكونون دائما حاضرين معه، فيطلع على جميع الامور بصفه شامه
ومور البيت على وجه الخصوص ثم فيها الممثل انصافه ففي رة رة
يسعرض وينرس جميع القضايا والشكاوي لى كن يندم السد على مسه و
المناظر⁽¹⁾. وقد يستبعد هذا الامر.

* اما الامر الثاني: فيعود الى ان الحكي قد طلب الحزم من نوبه لعوده
بصفه مدسة ضابطه. لهذا فن احمد بي لم يات ان ينصرف في ه رة
اللقوه الى الشا حسين. حتى بفعل التولاس هذا القرار رغم تعهده به مره
اكثر ملازمه لهذا الموقف، ذلك ان احمد بي عندما بعث بمسمر بقاء حسن
له ما بلى. وعرفاك وشاء ربك اعرافه انه فى ظهر لكم انك لله ان حوى امره
على حكم الله والشريعه المحمدية فذلك ثمران وان لك حفظ ان يحاوروا عنه
لهروبهم للنوبه فانه كرهوا اخراجه من عندهم فالنظر لك⁽²⁾ فبهده بعد ذلك ر
ما الامر هو المرجح في هذه القضية.

نصف من بين انصافنا التي تب فيها حمد بي على مستوى صفه بقاء
حفظ شخص فايد الدار المدعو بوريس بن عني، هذا الآخر قد بقاء حرمه
المطالب المحريه التي جمعها من الزعمه. وبعد ذلك عنه حرمه سرقة فروع
عنه احمد بي غرامه ماليه لم يحدد قيمتها في محنة التوسيه، وقد دفع بحسن
جزء منها فيما طلب من الباى ان يمهله مره من اخر حسب بقاء⁽³⁾

Alger, 1974, P-92. ⁽¹⁾ ⁽²⁾ ⁽³⁾

* ترسله رقم: (24) في الترتيب العلم للمجموعة.

* ترسله رقم: (7) في الترتيب العلم للمجموعة.

وما يلاحظ على هذه الفصية أنها حذفت العدد الثاني ولم تحذف أحمد - في
الثاني في كل لمسانة لفصائية، ذلك أنه أصدر حكمه فيها، وصرح بوجوب
التمسك على الثاني، في حين نَحَدَه في كل لمسانة الآخر في سطر واحد في
أمر العفو الممنون على الثاني مهما كانت درجة تحريره، ثم تركه
بالإضافة إلى شخص الثاني ومجموعة القضاء، المفسر، كذا في خبر قصدي
العمل على مستوى لمن الرئيسة بصد القضاء كذا، بمعنى أن السور لم ينفذ،
فساعدوه بذلك في تبسيط العمل تفصائي، ومنه أن نص الفصية صدر في
شوارع والأحياء، ومن بينهم نذكر:

العدول، وقد سمع أحمد باي في إحدى رسائله - شيء قصدي⁽¹⁾ -
كان لكل قصدي عدلان رئيسان يتحدران لأحكام القضاء⁽²⁾، فعند إصدار قصدي
حكمه، يقوم أحد العدول بتسجيله في دفتره، يعلق عليه الحدة، ثم يعود إلى
بعضها بالتوقيع عليها⁽³⁾.

أما العهود فأسندت مهمة تحريرها، بتعيين اثنين عشرين عدلا، بعضهم
بمصلحة العدلان الرئيسين ويختارها بالتعم نَحَدَه بكن، أحد مهدي⁽⁴⁾، كما كان
يحصرون الحساب التي كانت تتم فيها بمحكمة، فتكون تلك هي
كان بحث مصادقا لعله تعالى: وأخلصوا ذوي العدل منكم⁽⁵⁾، وقد خصصت
السلطات العثمانية رؤساء لفصائيرها مفضل بجهودهم في خدمة القضاء⁽⁶⁾.

وبما أن الجهار الفصائي على مستوى تلك السور كان صوره مضمنا
الجهار في كل أنحاء القطر الجزائري أثناء العهد العثماني، ولم يمكن

رسالة محيرة سرهانة رقم (8)، وهي لا حمير رقم 10.

خبره في نفسى، محمد - في الجرار من 17.

في الجرار، سجلات المحاكم في سيرة قصير رقم 10، ص 10، قصدي أحمد -

من 18.

10 - Les institutions Algériennes durant la période turque P. 41.

سورة للاق، رقم 10.

رسالة مجاورة للرسالة رقم (8) وهي لا تحمل رقما أو تاريخا.

كانت يسهر على أمن المدينة بهرا⁽¹⁾. كما كلف أيضا ناسهر على ضبط النظام وحسن سير الحدود داخل النوبة⁽²⁾.

أما الحبس: كانت تختاره المصلحة من فئة الزنك، وخصص للعمل النسي، حيث كان يسهر على أمن الطرقات والأحياء⁽³⁾.

المروار: تمثلت مهمته في السهر على استناب الأمن ونظام دخل المدينة، فيقوم بمساعدة احرين بدوريات ليلية لترصد أي طاري أو فوضى قد يحدث مساء الليل، وفي الصباح يقدم تقريراً للحاكم⁽⁴⁾. كما كلف بتطبيق العقوبات الخسسه، ومراقبه دور الدعارة، والمجور، والقصص على المنسبر. ما عدا رحيل لسنك العسكري، فقد منع عليه ميعادنا القصص على أي حدي مهم كانت حرمته⁽⁵⁾. قائد الدار: تمثلت مهمته في السهر على توفير الأمن وحراسته بظروفه والقصص على المجرمين⁽⁶⁾.

النشو أو الحلال: كانت من بين الوظائف المهمة في تلك الحقبة الترحيب، حيث الحق بكل حاكم جلال، الذي كان يرفي ليشتعل اعلى المدصب في الشطة⁽⁷⁾. وحير نبل على انتشار الامن في شوارع المدن لحرارته من سكره احد الأوروبيين في هذا الشأن، فكان يقول: كانت الاحياء والشوارع تحرق من سلا حرمته ملية لانتباه متلما لم يشاهد متلها في النول الأوروبيه، وقليل ما كذا يسمع عن عمليات السطو على البيوت⁽⁸⁾.

كل هؤلاء العمال سحروا من اجل المحافظة على الامن والاستقرار في

1- Op. Cit. Les institutions Algériennes durant la période turque P. 42

2- سنده رقم (18) في الترتيب العام للمجموعة.

3- Op. Cit. P. 42

4- En haut thanville Mémoire sur Alger 1809 P. 130

5- Une collection Histoire des États Barbaresques. Par un auteur qui y résider plusieurs années avec le grade d'officier. Traduit de l'Anglais. Tome I. Chez Chaubert Quai des Augustins Henssant Imprimerie P. 367

6- Mémorial Chronique des Beys de Constantine P. 146

7- سنده، منكرات شارل، ص: 47

8- André Lecomte. Grandes villes arabes à l'époque Ottomane Bibliothèque Arabe Sindabad P. 146

أبناء وأنظر قضاء وهم يعملون بالنسب مع القضاة من كذا مكفر بالحق
في كذا العصب التي كانت بطرح امامهم بعد ما يقوموا هو لاء العمل - نقص على
لهم. وهذا يعني تماما ما الحق بالقضاء في الحرار لاء العهد العملي. لاء
كان بقصه الكثير من السطية والدفع في مسرد لأعزل بقصه.

ب العمل القضائي على مستوى الاوطان: كان العمل بقصي على مستوى
أوطان من اختصاص القيد والمر بصر وشيوخ نفس. بصر بصره بصر
لهم. التي كانت عليها هذه المناظرة على العهد العملي في الحرار
كم هو ابصار من اختصاص الذي لاء كذا في بعض بقصه بصره
في كذا برفع اليه بين الحين والآخر. وهذا ما لم يطرأ لاء بصره
المراجع الدرجة المعتمد عليها في الحرار في البحث. وان بصره بصره بصره
بصورة محدودة وغير مفصلة. وقد صعدت البصر من رسائل حمد - بصر
مدارح من القضاة التي تاتى فيها النائي شخصيا على مستوى الأوطان.

فأما الشيوخ فيستعدوا شرعية سطية من التعديل والحكمه. والشيوخ
بصره بصره. ورضا الناس عنهم. فقد كانت المنصة البصره في بعض
حصص لنظام قبلي خاص⁽¹⁾ في إطار التقديرات والأعراف البصره بصره
أخبار. حيث كان يحضر شيخ يرأس الجماعة التي شرع ونصر الأخذ بصره
للشريعة الإسلامية والأعراف⁽²⁾. وما قدمه على حقوق من وثائق البصره بصره
بصره في مرجعه وبقية بصره مجموعة من الأحكام في نوب على بكر بقصه. كذا
فصل اختص بقضايا معينة قبلها الأحكام الخاصة ب⁽³⁾

وكثيرا ما كان يتدخل الشيوخ في اصلاح باب بصره بصره بصره
العالمه التي كانت تحدث بين الحين والآخر على مستوى المقطع التي كذا بصره بصره

Said and Medjahid La Justice du F. L. N. Pendant La Guerre de Liberation Presses du
Complexe Graphique de Reghaia. 1982, P. 17

Charles André Guesen Histoire de l'Algerie Contemporaine P. 7

خداق علي، السلطة في الأرياف الشمالية، ص: 25-27.

شؤون الرعية المستقرة بها⁽¹⁾.

أما القياد⁽²⁾ فكانوا يستلمون منصبهم من الأرب الأسري، وهذه الوظيفة كانت في المصلحة التي كل يستند في فرض سلطته إلى القوة⁽³⁾، فلهذا كان من شأنه على الشرطة، والأمور القضائية⁽⁴⁾ إلى حاشه وقصره، وخدم للأحوال الخاصة، الأحرار القضائية الحامية، بصنجان الأحكام بحصوره وممعة⁽⁵⁾، وكان من خصوصياته إصاار الأحكام سواء كانت بالصراف أو بالسجن، أو بالعزيم، أما لأخذ بحاشه الثكنة فكان يرجع فيها القرار إلى القاضي⁽⁶⁾، ومن بين القضاة المشهورين في هذا المنصب القاضى عمر الذي ولاه أحمد بن محمد على وطن قرحيو⁽⁷⁾.

في حين استمد المرابط سلطته من سرف الأسرى المهزلة من حاشه بعض العلوم الدينية التي تعلمها من أجداده⁽⁸⁾، بعد أن كان حاشه حوجه الله محمد كتب عن عرائش رواة يقول: وعلى الرعد من عند حوجه الله محمد بن حاشه خلافهم، ويكبحون به جماعهم، وعلى الرعد من ثم لا يقبلون بحاشه من رضى صلص، فإن ضاعتهم لمرابط لا يمكن تفسيره⁽⁹⁾، أيضاً ما ذكره أحد الباحثين عن قبائل العرب الجزائرية، أنه كتب يقول: فهذه قبائل عرب مدينة الجزائر منهم عصاة لا يصراف فيهم إلا بالناي، بل يصراف فيهم المرابط⁽¹⁰⁾.

وبما أن هذه لطواهر الاجتماعية يمكن ملاحظتها على ما كان يحدث في ذلك

¹ -مصر كل من الرسالة رقم (18-19) في الترتيب العام للمجموعة

² -القبائل تصور لدا على حركه مدنية الأحمر الذي ذكره بن حاشه، وهذا ليس به في حد ذاته، بل هو الذي يصدر من الأشراف والقبائل المطعير، حيث أنه من شأنه أن يوضع حسب مصلحته، وهذا هو الذي يستند إليه ليرتفع الذي يهوى له السلطة التي تولاهما. ينظر:

on, le 4^{ème} jour de la guerre et le gouvernement de l'Algerie P. 272

جواب على أسئلة في تاريخ السعيد، ص 10

³ -Op. Cit. P. 284

⁴ -L'Édition de l'ouvrage "Annales Algériennes" revue corrigée et continuée jusqu'à la chute de l'empire ottoman. Librairie Méditerranéenne, Librairie Basile, Alger Octobre 1884. Tome I P. 25

⁵ -Louis de Boudicourt, Op. Cit. P. 284

منه لدا في السعيدية في السعيدية 1740م لم يلاحظ

⁶ -جواب على أسئلة في تاريخ السعيد، ص: 49.

حاشه حوجه، المرأة، ص: 56.

الغريب لدا، منكرات شريف الزمار، ص: 48.

[illegible]

أولاً: (٢٢) في الدرس بعد محمد عه
المعاري في كنهه لاجل به الشخصيه وهي لاجل الى قسم من كنهه اولاد رسالي من المصطفى
المراد في كنهه المعنى من لاجل لاجل الى قسم من كنهه اولاد رسالي من المصطفى
لنور كنهه قد سطره به من غير - في غير - ومنها لاجل عليهم هذه التسمية، ويصر

المجلد ٦٦ (٦٦) في سنة ١٤٢٥ هـ

وبصيف أحمد باي بأن عملية السرقة هذه كانت على عدم من كل الزعم. لسي
استخلص منها هذه المطالب العينية ويوثق تثبت ذلك (التذاكر)^(١٢). لهذا أمر أن
يجمع كل التذاكر حتى يتم تقدير القيمة الحقيقية^(١٣).

أما بخصوص الأضرار التي سببها تسمرتي حتى يوم ١٠٠٠ فذكر
حمد باي بخصوصه ما يلي: إن تسمرتي سبب سعيه إلى استعزل هذا القوم
والشعير لتفسيدها حسب التباين. وهذا كلام كتب على رعيه. من سبب
سعيه أخذ جزءا منه من المحصولات التي جمعت من أراضي على عهد محمده
المعني الثاني السابق. والجزء الآخر اقتصره على بعض الأسرات ومن هذا
مستطبه ومن التذاكر^(١٤). على أساس أن كل هذه الأضرار التي تسببها في
أرض الإحاطة. لكنه لم يفعل ذلك. وهذه حزمه أخرى صدف في يومه سنة ١٢٠٠

وبالرغم من كل هذه التهم الذميمة على لمدعه تسمرتي. إلا أن أحمد باي لم
يبد أي إجراء صده. إذ بعد عملية حسنة بسطه بحدود قد تروى (١٢٠٠) ص. ٤ من
الخطية و ١٢٨٤ ص. ٤ عن العنبر كما أنه لم يسلم ما كان عليه من مديون
لأصحابه. وعندما كتب أحمد باي هذا التقرير المفصل كان سطر من سطر
يصححه في روح العقوبة لواجبة في شخص نقاب^(١٥). وعموم لم يكر استنظمة

(٢٧) في ترتيب أعمام المجموعة.

لذا ذكر جمع المذكور في رسالة (١٢٠٠) ص. ٤. أحمد باي حمد باي على عهد
الوزير. من ١٨١٠ ص. ٤. أنه لم يذكر نفسه بل ذكره في رعيه صفة شمه عند ١٢٠٠ ص. ٤. وأما
المطلات لمجزة. في رعيه ص. ٤. بعض بعضه. بعضه من رعيه. في رعيه ص. ٤. بعضه من رعيه
السنة كما كتب كان هو نفسه في ١٢٠٠ ص. ٤. في رعيه ص. ٤. بعضه من رعيه
في رعيه من رعيه بعضه. في رعيه ص. ٤. في رعيه ص. ٤. بعضه من رعيه
الرعيه ص. ٤. في رعيه من رعيه. في رعيه ص. ٤. في رعيه ص. ٤. بعضه من رعيه

لرسالة رقم (٢٦) في ترتيب أعمام المجموعة.

لذا ذكره كانت تتكلم من العنبر التي كانت في رعيه ص. ٤. في رعيه ص. ٤. بعضه من رعيه
من رعيه ص. ٤. في رعيه ص. ٤. في رعيه ص. ٤. بعضه من رعيه
لذا كتب بعض ص. ٤. في رعيه ص. ٤. في رعيه ص. ٤. بعضه من رعيه

لرسالة رقم (٢٧) في ترتيب أعمام المجموعة.

لرسالة ص. ٤.

فالتدريبات التاريخية انتهت انتشار بعض الحركات في نسطر بعضي،
والتي احتفت درجة حظورتها، منها قصيد الفل والصر والفتن، لكن لم تدفع
مركبها من التحقيق معهم، وهذا ما ساعد بسبب من خلال عرض بعض المصادر
القضائية التي تطرق إليها أحمد باي في رسالته

ومن بين هذه القضايا، جريمة قتل حشيش خلال سنة 1244هـ - 1928م، في
شخص ثلاثة رجال من الرعية كلهم ينتمون إلى طوفا أحماء سبطه - وصفهم
أحمد باي بالفقراء، هم لاء وجذب حشيش خارج منطقتهم، بعد عنقه لواء
والتحقيق، لم تتمكن السلطات من ضبط الحشيش، فغضب الحريمه صا محيار⁽¹⁾
وبغضب لتكرار الأحداث نفسها وبشر الأمان والاستقرار في المنطقة، وقد حمى
في بعض إجراءات مئة مشددة، فحضر نشت كل من الضرب ثماني، وعشرون
فيما انطرب الأول فتمثل في قبيلة الرواروا⁽²⁾، في حين اشتمل الضرب سبي على
لحله المتكوبة من مائة وعشرين بوندين، والتي يتركز بالقرية من دي
الرمز⁽³⁾، يحكمها كل من الكاهية ونش من انكرسي⁽⁴⁾، وسارع من كس هـ
الإحزاب الامنة المسددة، لا انه وقعت حراية قتل حري - عرب علم حسب
حمسه رجال من الرعية على اضراف المدينة⁽⁵⁾، وفيه كنهه عبر⁽⁶⁾
ولما شدد افراد قبيلة رواروا الحراسة لمكنو من اكتساب نفوذ - بعد حمسه

الرسالة رقم (31) في الترتيب العام للمحملة

الزواوة، قبيلة بربرية كانت تسكن منطقة الميلة، بنظر:

Kaïdoun - René Gervais, de l'Afrique du nord - west P. 111

والذي الرمل يحد سبعة على بعد مسافة قصير من منه مسجده على حد ذاته مسجده
(البعيد عنه) في هذه الأوقات، لم يعد له دور في الحياة الاجتماعية، بل قد
لعله قد عجز عن لعب دوره على حاله، في زمن التمر في عصره، بل قد عجز
رغم جده به خير المنصور، بنظر ناصر لم يسجد في رواقه لقرنه⁽¹⁸⁾

شاول الكرسي يسمى في الأثر، وكان يدعى وصفه لعدو وشبه لعدو - فكتب بعض
سليمي، النظام السياسي الجزائري في العهد العثماني، من: 42
الرسالة رقم: (30) في الترتيب العام للمجموعة.

في لفتة غير عادية، وقد يعني له حد تفصيل أليه، عرفت أن هذا ليس حسي
صعد فكشف سره في حدود من صياح لبحر، في ش ستره لعدو، وقد اخصه
سحر شارل قصير أمريكا، من: 54.

(11)

الفساد ومريدي الغلبة وبحب امضاء الحكم فيهم

ومن بين القضاة لني كاتب اقل حضوره من القضاة بصرى... عندهم
اكل أموال الجند بالباطل.

وما جريعه الصرب التي وقعت على عهد محمد باي... فقد عايناه
في حق امرأة من الرعية، تسبب لها في خروج حطوف... عندهم
اراد القصر عليه من اجل معاقبته. الا انه هرب وسكن الى مقيى...
احد الحامية⁽¹²⁾. وعندما علم احمد باي... اصدر امرا...
واحصاره، وفعلا تم له ذلك بعد اكرامهم⁽¹³⁾.

عندها بعث احمد باي الى حسن... يستمره في مر...
بفسكي من انصرفات التي لا تعد نصه لا للدين و...
العبارة... سبدي ان هذا الزمان القدر ك... الحكم عبر مصروف...
هرب منها نجوا اجل الامر مست... وكذلك فهو...
يولدش كثر اعدادهم في اولاد الناس⁽¹⁴⁾. فهو...
العسكري بالتجاوز والحروج عن الحدود.

وما جعلنا امام حيرة من هذه المادة المترجحة الم...
بعارضها مع ما ورد في احدى الوثائق التي عر...
مستعادم، وذلك سنة 1244هـ/1828م. ان قد اربعة من...
امراء من الرعية بالصرب... عندها حقق معهم اعا...
في حلفه حكما

لرسالة رقم (24) في الترتيب العام للمجموعة

اعتبرت لعمري في تلك الفترة، غير ما من قد...
عدهم القيد، والذي ينظر...
لنصيبه مقيى القيد، ينظر:

1. *First Memoir Constantinien avant la conquête R. A. 1878 P. 74*

...
بعضها وحتى في ك...
لرسالة رقم (24) في الترتيب العام للمجموعة.

لرسالة نفسها

لرسالة نفسها

لرسالة نفسها

حدثهم خمسمائة جلدة زجرا وردعا لغيرهم^(١١).

ومن هذا المطلق بين اغا التوبة هو المسمون على بضيق لأخذهم في
الولادش، كما حددت نوع العقوبة المترتبة على من هذه الأعمال المتقدمة بحسب
السلوك والالتزام، يعكس ما وجدته في تقرير أحمد باي

وعموما ما ذكره أحمد باي في تقريره هذا وما ورد في نص يوسف المذكور
لقد يؤكد المعلومات التاريخية التي ذكرت بأن هؤلاء النبلاء والسياسيين
بحسب السلوك واحترام تعاليم الدين الإسلامي التزاما بما ينبغي بحسب
أفعاله استأنف أن هذا لم يكن ليمنعهم من التخلل أحداثا تحت كبره
تربكون المحاذير ضد الدين والدين^(١٢) وقد وصفوا أنفسهم بأنهم
اتجاه الأهالي^(١٣).

أما عن قصصنا لعش التي رتبتها بعض النبلاء، ما حدث على عهد
عبد وصور رسالة من حسين باشا، يوضح فيها أحمد باي خصوص ما ورد عليه من
أخبار حول عملية لعش التي حدثت في ورن حيز الحدود، صدر التي من
لأعضاء ديوان علماء مدينة عانة لتحقيق في المسألة، فذهب العلماء إلى
مخلة إلى القرى^(١٤) التي كان يطرح فيه هذا الخبر^(١٥)، فحدثوا عنه، عندهم
بأنها ليست من حيز عانة بل هي من حيز الحراتش بل هي له الحرة، فالتحقيق
كان ناقصا في الورن مقارنة مع حيز عانة، فبعثوا بتعنيته إلى نوا
عندهم بعث أحمد باي إلى كل من الكاهن والشمس^(١٦)، فذهب من شمسهم
على الأساليب التي دفعهم للقيام بعش هذا نعم، فدا بهم غروب بعد ذلك

ملف الوثائق العشائية، مجموعة: 3190، الملف الأول.

شماره، سكرتariat، سن ٩٩

حدود حيز، لمرقة ص 143

بم لقصص مع، محاضرات في تاريخ العراق - ص ١١

ور في لمرقة كلمة الكاهن، وهو ملك الكرك الذي كان صاحب فيه الخبر

كان من القرى المحاذية، داخل مع التوبة للحدود، بحسب نص (18) في

مقدمة

لرسالة رقم (18) في ترتيب رقم للمجموعة

الديني كان بحسب التوبة ينظر من عموم الحراتش، لحدود لمرقة في التوبة رقم ٩٩

تفهم من المؤونة. ولما بحث أحمد باي في الأمر وجد أنهم كانوا يتسعون مؤونة شهر من قمح، وسعد، وصابون وزيوت، ويسهلون مؤونة شهر آخر⁽¹⁾.
وكالعادة لم يحدد أحمد باي أي إجراء صد من كل وراء عملية العشر هذه، بل كان الفعل جماعي، لكنه قام بإرسال عينات من الحنجر إلى الثالث حسن، منتمية في أربع عينات اثنين من الحنجر الأبيض والأخضر من النوع الأحمر، بعد ضبطه أمامه في ومراقبة أعضاء النوبة والسادة العلماء، كتب تقريره في سجنه حررها وأضادها علماء المدينة، وهو في انتظار النصيحة والتوجيه من السيد حسن⁽²⁾.

وما يستنتج من خلال هذه المسألة أن لنتهم كانت جميعها تحت سيطرة فيها عنصر من النوبة، ولم تقتصر النهم على عملية العشر فقط بل تعدت ذلك. حسب عدم هؤلاء لحد سرقة المؤونة التي كانت بعضي لهم شهر، وهذا ما صرح به المراقبة.

وعلى العمود فإذا ما تبنت عملية العشر في الموارس صفة عامة، فله قطع من العشر أو يضاد به أمام العامة على ظهر حمير. أما إذا كانت غير الحنجر في وزن الحنجر الذي يقوم بطرحه، فتصدر محبته وتصدر صرر مرجحاً على نفسه⁽³⁾، لكن هذه المعلومات كانت تطبق على المديين، في حين أن سائر مرجح نوع العقاب المصط على ليونداش إذا ما قاموا بعملية العشر في مدينة الحنجر

بصا من بين الأعمال المصانة تشرع والعرف مع، كل أمهات من الناس يتفهم. فقد قام أحد الشواش الذي كان مسؤولاً على سجن نوب في مصر على اليونداش بمصاعفة الدون عليهم، إذ كل من كان عليه ريال من خمسة ريالين ولم تصدر أهل عيانه كثيراً من ذلك⁽⁴⁾، فكثروا لأحمد باي يتكلم من تصرفه.

1- (18) في البراءة لعدم جمعها على

أولها حسب

2- لقد صدرت من مصر في تاريخ الحنجر ح 2، ص: 44

3- لقد صدرت من مصر في تاريخ الحنجر ح 2، ص: 44
4- لقد صدرت من مصر في تاريخ الحنجر ح 2، ص: 44

بني في سائرهم لهذا راسل الأسا حسين طاب منه المشورة وتصحه، وحرر نص
هذا التراجع القائم وإيجاد حل سريع لهذه القضية⁽¹⁾

ولقد حدثت قصيه مماثلة على عهد أحمد بن أبي وكان ذلك في سنة 1241 هـ

1228 هـ، إذ كتب عبد بونه بمكره للناس ينكرو له أمر بحصيص الحطب، ويعبر نص
هذه الوثيقة بمودحا على ما كتبه أحمد بن أبي عندما أرسل هذا التقرير للناس، ولما
عرض نص هذه الوثيقة قد يوضح أمور كثيرة غابت في تقرير أحمد بن أبي لهذه
قضية⁽²⁾

عرض المربوط بخدمكم ما تذكر بهذه السنة المبركة بعد رجاء الشئ سحره
مده يوم بحصرة جملة الدينار حدامك وأولادك البنات تار وسائر [ك] وقد عهد
الإمان وبعد قراعتة ذكروا استباح الحطبة حب لكل صغيرة كل بود حمره وحب
حطب وفي كل أرف حمسه اجمال حطب من شان تطيب فمح أشرف⁽³⁾ مع
أولادك البنات لار جوبوا بالناس واحد بحتصاص الحطب وصار استراخ في شئ
وعلى هذا الحال قدموا شيوخ [كدا] ورفه مكنونه مصمم ما فيها لكل صغيرة ما يدم
بكره فقالوا المشيوخ هذه الورقة [كدا] ووقع من الديون تعريض ومن شئ له وقع هذا
كنا لحصره الباي افندي واعلمناه بالواقع فحذوب بها انه لا يمر على فصل الحكم
ولا بد من اعلام باشا على شأن افندي هكذا كن جوابه ثم بعد ذلك بعد من من
بولدانش لار لقسطينيه في شان مصالح القصور ونكر استدانش في شان مصنعه
الحطب وبعضهم ثلاثة دفعات مكاتب في شئ فحذوبه بأفندي بصل نه نسيء و على
هذه الحالة كل شهر يدفع ثمن الحطب.

1244 هـ⁽⁴⁾ من المربوط بخدمكم اعنه بمكره و بونه⁽⁵⁾.

ومن خلال نص هذه الوثيقة التي حررت على عهد أحمد بن أبي يتأكد من

الرسالة رقم (28) في الترتيب العام للمجموعة

تأليف عرض المقدمة اجتنابا للإطالة ولأنها كانت بالغة القسوة.

* كان الحطب يستعمل من أجل صبح الفجر في كل من المدن القريبة في عهد أحمد بن أبي.

على وجه العموم

** 1244 هـ الموافق سنة 1829 هـ

نصف الوثائق العثمانية، المجموعة رقم 3214 عند المحققين، لكنها لا تحصى شدة أثرها في القضية.

نور كثيرة منها:

* لم يكن للنأي حق التدخل في مثل هذه المسائل، ولا بدري أن كان الأمر يتعلق بكل أنواع القضايا التي كانت تقع بين الطرفين العسكري والمدني أو كان ذلك يخص إلا القضايا الخاصة بمسألة الحطب؟

* كما يستتبع أن السلطة العسكرية كانت تقيم شراكة مع الطرفين المدني.

* ذكر عبارة "أشباح الحطابة" تكشف وجود هيئة كلفت بالعمل مع السلطات في شأن الحطب. وهذا دليل على التنظيم الدقيق الذي كانت تسير عليه الأمور خلال العهد العثماني.

وخلاصة ما يمكن استنتاجه من كل ما عرض من معلومات تاريخية معدومة مع ما ورد في بعض المصادر والمراجع هو أن:

القضاء على العهد العثماني تميز بشأنية الهياكل والأحكام القضائية⁽¹⁾، فمن حاصيته العمل بالوكالة، سريع التنفيذ وقليل التكاليف، والعمل بمقتضى الشريعة الإسلامية⁽²⁾.

فإن القضاء بالوكالة أو بالديابة: بمعنى أن كل القضاء كان من صلاحيات الحاكم العام، فيمكن للدائي أن يوكل هذه المهمة لأتباعه مثل الشايكات. وهذا ما وجد محصدا في تقارير أحمد باي.

سريع التنفيذ: فقد عرف على القضاء أثناء الحكم العثماني بأن تنفيذ الأحكام الصادرة في حق الجناة كان يتم بصورة سريعة ودون تعصّب⁽³⁾، بحيث كان يتم حصر الحصوص في الحال، وهذا أيضا ما وجد حاصرا في التماسات التي تب فيها أحمد باي. في حين عندما يقال بأن الأحكام التي كان يصورها القضاة سريعة، إلا فيما ندر من القضايا التي يرى القاضي أنها تستدعي أن يطالع حولها بعض المصادر في أصول الشريعة. فهذه قاعدة لا يمكن تعميمها، بحيث في كل القضايا

ouis de Bondicourt. La Guerre de l'Algerie. P. 281

Boutems. Les institutions Algeriennes durant l'epoque ottomane. P. 40

* Op. Cit. P. 279

التي عرّضت لم تكن الأحكام مريحة التنفيذ ودون تعجيل.

وكما ذكر انفا في مقدمة هذا الفصل، فإنه سوف يتجاوز عن الحديث عنى القصاص الذي يحصن الطرف الأجنبي تجسبا لاطالة، ولأنّ الرسائل لم تتطرق بهذا العنصر. كما أنّ هذا النوع من القصاص لم يكن من اختصاص السلطة العثمانية الممثلة في شخص أحمد باي، والذي لم يكن له ليتدخل في المسائل التي كانت بحصن العصر الأجنبي الذي كان مقيما في بابلك الشرق، ذلك أنه حصصت لهم محاكمهم الخاصة بهم والتي كانت تبت في قصاياهم.

وابتلافا من المادة التاريخية التي وفرتها هذه المجموعة من الرسائل ومن خلال ما تم عرضه من القصايا مهما اختلفت درجته حضورتها، أو كان الاسماء العرقي أو الاجتماعي للحاني فيها فإنه تبين ما يلي:

1. أنّ أحمد باي كان المحقق في كلّ المسائل التي وردت سواء كانت مدنية أو عسكرية.

2. لا يصدر الناي أي قرار نون الرجوع إلى الناشء الذي كان بيده مقاليد الحكم. وهذا ما يؤكد الفكرة القائلة بأنّ القصاص كان من اختصاص الداي ولم يكن للداي حق التصرف في إصدار الأحكام.

3. كما أظهرت المادة الموحودة في الرسائل، كيفية مراولة الناي للعمل القصائي على المستويين المدني والعسكري، وعلى مستوى المدينة والأوطان. وهذا يصيب معلومات مهمة لموضوع القصاص والذي لم تتطرق إليه المصادر والمراجع وحتى الوثائق الأرشفية المعتمد عليها في إنجاز هذا البحث إلا نادرا أو بصورة محدودة جدا.

كما تؤكد صرامة أحمد باي في مواجهة المشاكل اليومية للمواطن العسطيني، بتليل ما كنته الرعية عنه: "...لقد كنا من المهمين الى ان عيّز انحاح احمد باي حاكما علينا فأحل السلام في البابلك ورفع الظلم ومنح الأمل لعقبيه..."⁽¹⁾.

الفصل الثاني

علاقات أحمد باي الحافظية

(1/2) - المبحث الأول: علاقة أحمد باي مع الأعيان

- موقفه من العائلات

- معاملته لجماعة المرابطين

- مكانة العلماء وحورهم في شتى الميادين

(2/2) - المبحث الثاني: علاقة أحمد باي مع مختلف القبائل القسنطينية

- معاملة السلطة لقبائل الرعية والحليفة

- مساندة أحمد باي لقبائل المحزون وحورهم في فرض الأمن

- مواجهة أحمد باي للقبائل المتمردة

(3/2) - المبحث الثالث: علاقات أحمد باي مع مستوى الأيالة

- الولاء والتبعية لحسين باشا

- علاقته مع كبار موظفي السلطة

- موقفه من باي قسنطين

وعلى ضوء هذه الأوضاع المتردية استلم أحمد باي رسم الحكم، وهو يرى أنه من الصعب إعادة الأمن والنظام. لهذا كان يعيد بدء محنته مع قبايل التي كانت قائمة بين المسلط والمجتمع القسطنطيني بكل قوته

(١) موقفه من العائلات:

إن بايكت الشرق بحكم شساعة مساحته وشمولية اقتصاده وشمولية صلاحياته محالة الجغرافي العديد من العائلات الكبيرة التي تراكمت القوت والنفوذ على القبائل من جبل إلى جبل، وعبر من الأرملة، وتحققها من ضرب لحكم يعني الانحلال معها في صراع، والإسراع بهائه هذا الحكم القائم؛ لهذا كان من الحكمة والتفكير انداع سياسة حكيمة ودكية مع هذه العائلات من أجل ضبط نفوذ المسلط ونشر الأمن والاستقرار، ولو بصورة نسبية. وكان الشرق العرقي معتمداً على خمس أسر كبيرة هي: أسرة أولاد مهران في العرب، والأحرار في الشرق، وأسرة ابن عانة، وبوغدكار وابن حلال في الجنوب، ومن عر اثنين في قره بوز

وأحمد باي كغيره من السلاطين الذين حكموا المنطقة، ومثلوا سياسة التوسيع تؤكد من ضرورة استعمال أساليب سياسية كغلبه بأن تضمن له نداء حكمه واستقرار نفوذه على كل المنطقة. فبعد تأكيد من أنه لن يستطيع أن يحكم المنطقة إذا ما جعل قوة هذه العائلات؛ وتهميشها يعني الانحلال معها في صراع هو في عني عنه ذلك أن هذه السياسة لم تكن بما تحمل الطابع النمر، والضربة المزدوجة لكسب به نصر الرعاء، ومن تم القبائل التي يمثلون مصالحها، فقد حاول أحمد باي أن يقر طرف على حساب طرف آخر، وطبعاً كان يتم ذلك وفق معضبات فرصته عليه، أو لإرضائها هو على أرض الواقع، وهذا ما سوف نتضح جلياً من خلال عرض علاقات أحمد باي بأحد العائلات ورعاتها الذين كان لهم نفوذ قوي على أترعته

فقد تغيرت سياسته اتجاه العائلات الكبيرة بظهور حاصر مختلف عن السابق

١- هذه هي نفس القرصنة التي يعنيها باي في حسابات مير صوفي على يد محمد علي (٨) في تاريخ أهدو معصومه

التي استمدت منه سياسة أسلافه من الفتيات في هذا المحفل، تب أن سياسة العثمانيين، بتايك الشرق، كثيرا ما كانت تنوء بالفضل في ممارستها تسيته مع هذه العائلات^(١١)، وذلك بحكم عراقتها وأصلها ونفوذها على القدس؛ فقد كنت بتسميد قيادة التايك تقريبا، حيث كانت تعرف على تسيير شؤون معظم الفضل^(١٢)، وهدت عبرت سياسيته بطابعين: أحدهما إيجاني والآخر سنلي.

عائلة ابن غابة: المعروف لدى كل الباحثين أحمد باي كان يسمى لي هذه العائلة بالأصل، تلك أن والده تروح من فت أحد كبار منايح الصحراء؛ ابن عائلة بن الشريف، فقد كان يكنى باسم أمه فيقال له: الحاج بن الحاحة شريفه^(١٣). وبحكم صلة الدم التي كانت تربطه بهذه العائلة، وأيضاً بحكم أنه ستم وتزعزع بين إحصائها، فقد رأى أحمد باي أنه لا بد من أن يستغل ذلك لهذا عمل على تقريبها منه حتى تكون له العين الساهرة واليد الصاربه على كل من كان يكنى له العدو والحق، أو يحاول رعرعة الأمن والنظام. كما أقرها على ما كنت بمنكه من أراضي، وأبقى على كل الامتيازات التي حصلت عليها من العهود السابقة. ومثال ذلك ما فعله عندما قدمها على حساب عائلة بو عكار، بتسناد وضعه مسبح العرب لأحد أفرادها بعدما برعها من فرحت بن سعيد^(١٤)، والسبب في ذلك يعود إلى أن أولاد بو عكار كانوا يكونون لأحمد باي حاصبة ولعائلة ابن غابة على النعماء عداءا كبيرا^(١٥).

عائلة أولاد مفران: إن هذه الأسرة لا تقل أهمية ومكانة عن ابن غابة، لها فرنها أحمد باي وحاول كسب ثقتهما. فبعد نهاية القرن الثامن عشر بتميلاتي وهذه العائلة تمارس سلطتها على قبائل مدجنه وتدير شؤونها الحربية، مسح حصونها

صالح فركوس، الحاج أحمد باي استنبطية، ص: 52.

ناصر الدين سعيدي، النظام المالي، ص: 50.

أحمد باي، منكرات أحمد باي، ص: 115.

١- سمة في رسالة، ص (٩) في الترتيب لعدم تحضه عنه، ص من بين قس مرسله هذه الرسالة من عليه عكار، وفي خلف بواج بو عكار لكبر سمة، عد فرقة على معرقة مسووسة، ص من على في الذي محف لمعبدك منه 1737 هـ - 1821 م، ولستمر إلى أني غرقة سنة 1741 هـ - 1826 م. صم هذا الحاج حمد بن

عنه يد على بيتك الشرق بنصر

ناصر الدين سعيدي، المرجع السابق، ص: 50.

استقرار خاصة بين اوساط القبائل الصغرى. وقد دامت تلك العلاقة بصبغة حتى سقوط مدينة قسنطينة⁽¹⁾، بالمقابل اقره احمد باي على بعض الاعيان بـ كمب على حمانيه مصالح هذا الجزء من العائلة⁽²⁾.

لكن علاقة احمد باي مع هذه العائلة لم تكن تميز ثوما على هذا الموالي، ولا بر جزء منها في صراع على ائتمه مع عائلته بن عانة من اهل قبيلة الصحران والحصول على منصب (شيخ العرب)⁽³⁾، خاصة بعد قدم احمد باي عائلته بن عانة على حسابها، هذا ما حفر أفراد هذا القسم ورادهم اصراراً وعملاً على كسب مسا كن يسمى بـ "الحلف"⁽⁴⁾ المصاد بر عامة قراحت بن سعيد، الذي كان يلقب بـ "عمي الصحران"⁽⁵⁾؛ هذا الأخير عزله احمد باي بعدما اتهمه بسرقة اموال اساتذته وهذا كان تأثيرهم واصحابا على مختلف جهات الصحراء القسنطينية من عد منطقتهم للربنا ابن كان تواجد عائلة ابن عانة قوي⁽⁶⁾.

عائلة ابن عز الدين بالرواية: كانت لأحمد باي علاقات طيبة معها، بعد عقلت هذه الأسرة على اقرار الأمن في المنطقة⁽⁸⁾، كما طلب محصنه له على مدى فترة حكمه على الباطك⁽⁹⁾. ولم تقدم لنا المصادر والمراجع معلومات حول ما كان يفعله أحمد باي لهذه العائلة من اجل كسب وده ومساندته له.

صالح فركوس، الحاج أحمد باي قسنطينة، ص 57

يد بعثر على مضمون تاريخية، وفيه سيرة له عليه هذه الامير في كبر جند في لاج، د. محمد باي
ل معظم المصادر والمراجع التي ترمي سيرة هذا الذي لم يدر (الجزء) يرجع من هذه العلاقات
لقد اذكرت هذه العائلة منصب شيخ العرب بفترة صالحة، وبالتالي حكمت كل منطقة لاجد، لاجد، و
قسنطينة المنك من منطقة لاجد، المنكره، واه برعد حد. غير شبه بصا

Maler le Tenuu Le Beylic de Constantine et Hadj Ahmed bey P 106

الحلف ضد اطلاق، وبعد بين عدد كبير من العائلات بجمعي مصالح مشتركة ضد د. محمد باي
لحم المشترك، وهذا كان نفعيا اكثر منه هجوما. ونظر

Leila Babes, Tribus, structures sociales, P 40

Seroua Le sud Constantinois de 1836 a 1855 R A 1912 P 381

"رسالة رقم (5) في الترتيب العلم المجموعة.

ناصر اتين سعيدوني، النظام المالي، ص 60

بشير المنطقة التي كانت تحتها ما يصير بها لاجد، وتجوز له لمتعه كم سبب لاجد، ح. ح. ح.
قيادة فرجية، واليغار، بنظر صالح فركوس، المراجع لسير، ص 64

"لراجع نفسه، ص: 57.

وعلى العموم يمكن استنتاج نوافع عديدة كانت وراء وقف بعض العائلات
إلى صف أحمد باي، وعداوة البعض الآخر له. ومن أهم النوافع التي جعلت من
بعض العائلات تساند أحمد باي في منطته نجد:

- * - الدافع السياسي: لقد اكتسبت هذه العائلات منطته وبغور كبير من مسند
ساندها للسلطة العثمانية المتمثلة في شخص أحمد باي. إذ أقر هذا الأخير على
كاتب تعلقه من امتيازات، كما باصرها صد كل من كان يكرهه. فعلى هذا
كانت تعد أحمد باي بقوات عسكرية هامة⁽¹⁾، مثال ذلك نجد الشيخ بن عده " الذي
كان يدعمه بأربع مائة فارس، والشيخ نور بن فرحونه بذلك مائة فارس، والشيخ
الرواية بن عز الدين بمائتي فارس، وبسعة الله شيخ القيس ثلاث مائة رجلاً⁽²⁾ ".
- * - الدافع الاقتصادي: لعل حرص هذه العائلات على راضيتها واستوائها
وبحارها هو الذي دفعها لتأييد السلطة المتمثلة في شخص أحمد باي صد كل من كان
يقع من حركات تمردية. كما حدا بها إلى أن تتدخل في تصحيح الأوضاع - بالنسبة
والتي تسيطر من أجل الانهاء على الأمن والاستقرار الذين يدهمهم حل القضايا وحسن
الجهود ويمود الخوف والخراب⁽³⁾.

- * - الدافع الاجتماعي: إن مساندة هذه العائلات سلطة أحمد باي على محدة
إرجاء البابلك، قد مكنتها من الحصول على تعبير واحترام المجتمع. سواء كان ذلك
بصفه احتسارية أو اجبارية، فكل من كان يتعرض لهذه التعديلات، فكأنه يتعرض
لأحمد باي شخصيا.

- ما فيما يخص النوافع التي جعلت البعض من العائلات تفضله، فهي لم
يكن نقل أهمية عن الأولى لانحداد موقف العداء ضد سلطة أحمد باي، يذكر بعض
الدافع الانتقامي. نظرا لموقف أحمد باي العدائي من زعماء هذه العائلات
الذين كانوا بمثابة الزمر بالنسبة لأفراد قبائلهم، وانحصا نظرا لتفضيل بعضهم

1- لم يكن حازي به على مختلف فترات الحكم الخمس في الجزائر

2- M. El Khatib, L'Algerie à l'époque d'Abdel Kader, P. 225

3- جمع بعض عد الحبل القمقي، الجهاد أحمد باي في الجزائر - تعريب - أحمد الخميسي - 1988
مؤلف في صيف، البحث في بعضه، التاريخ، العدد 121 - 1988

تخصيات أخرى لا نفهم نسبا أو نفودا على حسابهم، عمت هذه القاسم وفسده
رغمها على رفع نواء العصيان والتمرد على سلطه احمد باي ورعاية حكمه

* - دافع المحافظة على اليقاع: ان القاعدة المعمول بها في تلك الحقبة من
تاريخ الجزائر اقتصرت ان يكون لنفاد للأقوى، وحتى يتمكن هذه النفوذات التي
كانت تمثل مصالح قبايلها من فرض وجوده وسيطرتها، كان لابد عليها ان تلجأ
الى سياسة المعارضة ولعصيان من أجل استرداد مكانتها التي كانت عليها من قبل
حكم احمد باي. كما تعودت بعض العائلات على رفع نواء العصيان والتمرد على
كل من كان يمثل السلطة العثمانية والتي كانت ترى فيها كل نوع من الاستبداد والظلم،
ادانها كانت ترفض ان تفرص عليها اي نوع من التضييق.

ومن خلال السياسة المتبعة من طرف احمد باي المتمثلة في تلك السياسة
الحاكمة على مستوى النابك مع أهم العائلات عامة، مع بروز الشخصيات فيه على
وجه الخصوص يتبين اتجاهين، احدهما معارض والآخر مويد.

- الاتجاه المعارض: لقد حاول أحمد باي الحصول على مساند بعض
العائلات لكي توارره في مقاومة عائلات أخرى وهذا قد تمكن من استخراجه
عندهم. كما ان هذه السياسة لم تحقق يوما الأمان والاستقرار بعدة هيئات، خاصة
الجهات الصحراوية منها والتي كان فيها الصراع على اوجده بين عائلتي بن عبد
ووعكر. كما احدثت نوعا من الاضطراب في النوازل السياسي بين تلك النفوذات^(١)

- الاتجاه المؤيد: من خلال تلك السياسة، يمكن تفسير من نجح في حكم
مناطق واسعة في وقت عمت فيه الفوضى واحتلت سلطه الحكم، اثر عم من
يعيوب لني اتسمت بها سياسته اتحاد بعض العائلات، إلا انهم كصمت حة على
مشرقة، تمثلت في إعادة الكثير من القس إلى الطاعة وجلبهم لتعده، فظهرت تلك
النس وساند الامن في رفع النابك الى حد كبير بالتقديس مع نفوذهم^(٢)

١- مصر قنر سعيه سي، قصاص لعللي، ص ٤٩

٢- صبح موكس، الحاج لصلدي قسطينيه، ص ٤٨٤

(2) - معاملة الجماعة المرابطين:

لقد لعب المرابطون⁽¹⁾ دوراً حاسماً وفعالاً طيلة الحكم العثماني على الجزائر. لهذا كان على البابا أن يتنهجوا معهم سياسة خاصة تضمن لهم ولائهم، من جهة، في سيطرتهم، وفرص النظام والأمن بين القبائل، ولم ينس لهم ذلك إلا من خلال مخالفتهم مع المرابطين الذين كانت لهم مكانتهم وكلمتهم على معظم القبائل. وما يلاحظ على هذه السياسة المبهجة أنها كانت تتبدل مع تبدل الظروف السياسية على مختلف الفترات. نظراً لما كان له من تأثير واضح وفعال في الحياة والمرابط كان بمثابة حلقة وصل بين الحكم العثماني وجزيرة حاصه على مستوى الأوطان أين شاعت الروح القبلية.

لكن هذه العلاقة لم تكن يوماً على أحسنها من السلطة الحكمية والجماعية المرابطين، فقد شهد بابك الشرق على عراشه من مضيق الجزائر مذبحة من العصب والتكبر بين أوساط هذه الفئة وأضارها من الرعية التي كانت تصدع رماحها وبشر بأمرها، مما أدى إلى اندلاع حركات عصيان مسلحة رعرعت الأرض والسطوة في مناطق عديدة على مستوى البابك⁽²⁾.

ولكن ما يلاحظ على فترة حكم أحمد باي أنها خلت من مثل هذه المذبحة من التمرد والعصيان؛ فقد عرف هذا الذي كيف تتعامل مع هذه الفئة المتمردة من المجتمع القسطنطيني، وأدرك جيداً أن كسبها إلى صفه يعني اكتساب طاعة الرعية، أما التحول معها في صراعات قبليّة هذا، اندحور في معركة مع رعيته لأنه في أي حال يكون الأخير فيها الباي وسلطته⁽³⁾.

وكانت تدخل السلطة في تعيين المرابطين وتمكينهم من سيطرتهم على

1- يذكر في كتاب الرسالة رقم (4) (ص 10) في تاريخ أحمد محمد ع

2- هذا المصداق سطر العربي فريزي في كتابه لدراسة سيرة الجزائر في العهد العثماني

1870 المصداق له طيبة نكتب، الجزائر، ص 141، من 18

3- يذكر في مقدمة المصادر، المرجع المحمد عني مادة محمد باي - أحمد باي في ص 10

مع المرابطين، أن فترة حكمه شهدت مذبحة من العصبان على مستوى هذه الفئة في

١٠- لمعارات انسانية: ونمك في بناء الرواية^(١١) التي كتب مجمع من سبه جالب الحصاده السياسيه والاصرجه والوقف عليها فقد حرص جالب على كسب هذه العناصر الدسه بفتح رة اياهه حرمه خاصه: حذر من ملحه كل من بلحا ايها^(١٢). فكانت هذه الامكن المقدسه بمده حصا نك من دمي بها، وظلت الاسحاره من المراط القديم عنها.

وهذا ما تؤكد المعلومات التي وردت في احدى الرسائل التي بعها حمد سي حسين باشا، فمن بين ما ورد فيها من موضوعات نجده كمن من بوريس^(١٣) به سمري الى المراط خوفا من انتقام الذي. هذا الآخر عثرهم من شخصات المعرة التي كاتب نعمل على نشر افقه^(١٤). وهذا ان من على امر فاما علم مكانة لرواية والمراط القام عليها، فكن من بوريس^(١٥) وسمري ترك من حدهم اني هذا المراط سوف يحتملها من انفس الثاني^(١٦).

ولكن هذه القاعدة لم بعمل بها في كل احوال. وحمد سي بد بكن نرحو كل من حول رعرعه حكمه حتى وان لج اني المراط وراويه، وهذا ما كرر في المصدر عندما كتبت حول هجوم قوات اندي على جماعة صفت صمير لضميرهم على السلطة واداه معظمهم، على الرغم من حصنه برأويه سمري^(١٧) وان صدقت هذه المعلومات فسوف بحتمنا نحد بعض التحفظ على ندهه في كل من كل من قصد مراطا او راية فانه يكون في مام من غصب النصف، وكتب طوما ورد في القرمات والتي كتبت بصرها لسنط النصف.

فلقد كانت بعض هذه القرمات عني حرمه الممكن وعضه الامن لكر ما

١١- لروما المستمرة في بولك الطريق راية بر الحان لعمه و...
 ١٢- لعمه و...
 ١٣- لعمه و...
 ١٤- لعمه و...
 ١٥- لعمه و...
 ١٦- لعمه و...
 ١٧- لعمه و...

حامله الأجل السيد الحاج أحمد ثمكي محل نصيب سدي محمد مفر
 اعتماد مرابط نفريّة جبرل ولا يتعدى عليه أحد من أهل النوبة، ولا من مكسر به
 حرمة، لا أغا النوبة، ولا غيره من سكن جبرل من العسكر، هذا كنه جرمة ^(١)
 كما كان الأمر بط مسموع الكلمة إذا ما قصد الحكد في سمن من سمن
 الرعية، وهذا ما اكدته بعض المراجع، إلا أنه وجد أن جرح أحمد - ي عن هذه
 لقاعده، وذلك عندما عرض عليه مرانضن توسط من أجل قول جبرل ولا
 سجنون في طاعة السلطنة، ولكن الذي رفض مجنباً من هذا لاء السوء التي
 ممتلكات عرهم ولا يفعلهم في طاعة إلا أن اعدوا كن ما سلبه دله ^(٢)
 وانصا كال المسكن بقون في المراضن وبلا صوبه في قصه، حيث بهد،
 مثال ذلك ما فعله مشايخ بني مسعود ^(٣) عدم قصو بعض مرطبي لسلطانه
 وكلفوهم بحمل رسالة كتاب الى احمد داي ^(٤) وعرض قصيده عليه، إلا أن
 رفض التكلل وفصل أن يرفع قصيده الى السيد حسين في الحرير ^(٥)
 كما كانت تقدم الرواي بمباشرة القمن عليها جناب تشيكن لمعه من،
 كرام كن عابر سبل، وهذا ما ورد في نوبته انحرزة دمر من حمدي ^(٦)
 فيها ما نصه: وهي ماوى للفقراء، وللمسكين عرصة، والى المسكن ^(٧)
 والمعلومات نفسها دعمتها نص، وثقة حري بدليل عازده، ولضعفه بقر،
 المعاكين ^(٨)، هذا من باب الاغارة الاحتمالية، اما بعد حصل لعدم، بعد احب
 الرواي مكان الصداده، كانت من سن مر كر لبقوه من - حبه عند المعمر سر

خوف علي، السلطة في الأرياف الشمالية، ص: 21

بصر الرسالة رقم: (30) في الترتيب العام للمجموعة

هو مسعود عرش من (أعزاش) لعمه جده علي مسعود، منصفه بحقه بصر - سنة ١٢٠٠

ثم ذكر أحمد داي في رسالته قصصه في الرواي عرصة عه بصر - سنة ١٢٠٠

الرسالة نفسها.

^١-Ernest Menner, R.C. 1878, P.P. 246-247

خوف علي، المرجع السابق، ص: 21

المرسي محمد الصالح وإخوانه عبد العزير بن محمد الصغير وحمه وابن عمهم
يزهيد، أولاد المرحومين السيد محمد وسي أحمد ولدي المرحوم الصالح السيد
إبراهيم بن السيد أحمد بن السيد الشريف^(١) وحرصنا لهم بمقتضى ما بينهم من
الأمر حوائط النأي لار المتضمنة تحريرهم من جميع المطالب المحربية
والوظائف السلطانية، قلت احبت بحيث لا يتعدى عليهم احد ولا يضاهيهم شيء
بحسب الواقع على امرا هذا ان يعمل به ولا تحالف عليه^(٢).

وما يلاحظ على كل هذه المعطيات ان احمد باي حاول اسمائه المرابطية،
بحلاف ما فعله الكثير من النابات الذين سقوه على حكم النابك، فلقد استفاد كثيرا
من احطابهم وحاول ان يتفادها، مثال ذلك ما كانت عليه قبيلة اولاد سيد عبد من
كتابة معتبرة ان لم يكن اهتمام الحكام العثمانيين بتلك القبيلة في البدء الامر الا
بغرا جدا، فكانت تعيش في رابوة قبيس في سلام دائم مقابل بعض بعض الهدايا
الى بابا قسطنطين، من أجل ان تحظى بالامن والاعتبار وسط تقديس المحاربه وقد
سمرت تلك الحالة الى غاية ان تولى صالح باي الحكم، فشن حملة على قبيلة
العثمانية، وفتحاً في ان واحد تلك الراوية محبوا اولاد سيد عبد على يد الدمة
التي قدرت بقيمة فرنكين للخيمة الواحدة.

هذه السياسة ادت بالكثير من القبل المرابطية الى الهجرة واحلاء المكن
طلبا للامن والاعتبار، بعكس ما عمل به احمد باي، فقد اصنحت على عهده معاهد
من المطالب المحربية^(٣). وكان هذا كله يحصع لاعتبارات دينة و اهداف سياسية،
بحيث كان كثر طرف يدافع على مصالحه، بعض النظر عن من هو المستفيع الحقيقي
وراء هذا التحالف.

^١ يسمى كل هؤلاء الأحرار في صرة حمه بن يور التي كانت جميع بكر الأحرار، تعرف من سنة ١٨٠٤ م.
هؤلاء اعترفوا في صلاح وكم من هذه الأمور لتتبع حمير بن يور، الذي كان صاحب صرحه في
لوقه القرب من قرية الدقاء بطر ناصر بنو سعيدي، بنو سعيدي وحدث في سنة ١٨٠٤ م.
^٢ كما نشر هذا الحادث ونقله من فروع بعضه من تحرير القصص الذي للمعتمد بن حمير هذه القصص
المتبركة في نفسه، وهذا في على شيء وقع في علي ان هذا القصر كان جري في بين القبل حتى تصفح
عند يتكول بينهم على من الأرملة.

لمرجع نفسه، ص ١١٣. له نسخة حملت ختم احمد باي وهو جده في سنة ١٨١٠ م. ١٨
صلى مر كرس، الحاج احمد باي قسطنطين، من ص ٥١ ٥٢

وعموما ما يمكن استنتاجه هو ان العلاقة بين الطرفين كانت متينة على المصالح المشتركة، فأحمد باي لم يكن زعيما دينيا او شيوخ راوية او صاحب طريفة، وإنما كان قائدا حرييا يعتمد نفوذه على خبرته التي اهلته ليكون حاكم على عبي وأوسع المناطق في القطر الحراري، بفعل غياب عامل الرعامة الدينية وفقد المراتبون من أحمد باي موقف المسند والمتعطف، وليس موقف التبع والمطيع. له كان عليه أن ينتهج معهم سياسة خاصة من خلالها تمكن من كسب قلوبهم وبالتالي صمم مساندتهم له واحلاصهم في خدمته، وقضى بذلك على عدة من يمكن لها ان ترعرع النظام العام وبالتالي الاستقرار في المنطقة. فانه من ملاحظ على فترة حكمه أنه لم يحدث هناك تمردات او حركات عصيان من طرف بعض الطرق مثلما حدث في اليهود السابقة.

(3) مكانة العلماء:

كان العثمانيون في بداية الامر يحلون معهم علماءهم من اجل قيامهم بشؤون المذهب الحنفي الذي كانوا يتبعونه على ان الوظيفة التي كان يتولاها العلماء هي لغوى والقضاء.

هناك الشرق كغيره من المناطق الأخرى الموجودة في الجزائر كان له علماءه الذين عرفوا بعلمهم وتقواهم، بل كانت مدينة قسنطينة من بين مراكز الإشعاع العلمي في الجزائر ليس على العهد العثماني فقط بل على مر كل العهود. فقد اشتهرت بمجموعة من العائلات التي كانت لها شهرتها العلمية، نذكر منها على مدى الاحبال، والتي كان من الضروري كسب بايديها ومساندتها. لهذا كان يعرف اليها أحمد باي بشئى الهدايا والعطايا المختلفة، كما اعطى عنها بعض المطالب المحربية، بالإضافة الى منحها الرعامة الروحية، كما كان يستشيرها فى مختلف القضايا، لما كانت تتمتع به من حكمة ورخاسة عقل. ومن بين العائلات التي اشتهرت بالعلم الواسع والورع والعمل للمصلحة العامة بمساعدة السلطة. على

كما كان تحصيل العلوم يتم أيضا في المدارس التي خصصت لتدريس العلوم الشرعية واللغة، وما شابهها من العلوم الدينية، والزراعة كتب بعض هذا النوع من الدروس^(١). وقد عرف على أهل قسطنطينية أنهم كانوا مولعين بقتناء الكتب والمخطوطات النفيسة المخطوطات أيضا وجدت، حتى إن فرنسا عد احتلالها للمدينة وحسب 17 مكتبة خاصة تحتوي على ما لا يقل 14000 من المخطوطات القيمة^(٢).

على مستوى اعيان المدينة والحكام: كان يتم ذلك في منزل بعض الأعيان وأعيان المدينة من ذوي النفوذ والسلطة المحلية، وقد استمرت هذه العادة إلى عهد الاحتلال الفرنسي؛ فقد كان الباشا أو القاضي أو المفتي يجمع لديه بعض تلامذته بعد تناول العشاء في منزله، ثم يشرع هؤلاء العلماء في قراءة كتابا قد تم الاتفاق عليه، هذا في غير شهر رمضان، أما فيه فيتهم يواظبون على صلاة التراويح هناك، وبعد الانتهاء منها يشرعون في إلقاء الدروس الدينية حسبما حرت به العوائد^(٣).

2- دورهم على الصعيد الإداري: نظرا للحكمة التي كان يتمتع بها أعيان المدينة فقد كان يستفاد من خبرتهم في شتى المجالات، بحيث لعبوا دورا بارزا في المجال الإداري، إذ كانوا يشاركون في تعيين أو مشاركة مشيخة المدينة، التي كانت تعمل على تنظيم الشؤون العامة للسكان. فقد تقلد هذا المنصب على عهد أحمد باشا المدعو أبي عبد الله السيد محمد وذلك سنة 1246هـ/1830م، وقد وصفه أحمد باشا بـ "العلم الجليل والحظي الأصيل"^(٤).

وعملت السلطة العثمانية باستشارة العلماء في أمور تعين التخصيص المهمة واتخاذ القرارات الحاسمة، فدون مشاركتهم لا يمكن للباشا أن يسمي في حكمه لمدة طويلة، وحتى وإن استمر فسوف تكون فترة حكمه كلها صعبة، مشكوك والتي لا

١- ميمون الجوزي، ليلحة العريضة، ص ٦١.

٢- مصر نفسه، ص ٦١.

٣- في نفسه، ص ٦١، مجتمع قسطنطينية في كيف مشر لهية تفكر لحيه لأحمد باشا في أدلاب العربية في العهد العثماني، ج ١ 2 منشورات مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموركية، في نيق والمعلومات، في مصر مع بالفرقة القومية، شهر مارس 1221هـ 1988م، ص 388.

٤- صالح بن الحنري، تاريخ قسطنطينية، ص 71-72.

كانه حطها دون الرجوع إليهم.

ومثال ذلك نصر وثبته التي امضاها حمد باي وصانق غلبا بعض عملاء
يه فسطيه، والتي حاء فيها: ليعلم الواقع على هذا المكتوب الاعظم،
بترك الالحام الجالب للخير والسرور، والمصانع بحول الله وقوته لتلك
حضور، وبه يكون إنشاء الله عافية البلاد وهناء العباد وعمره الوطن،
وسر ولحق، وهو ان الامير المتفق على مره، والنظر في كفه لمصالح،
عنه المطالب والمعارف، وهو السيد الحاج احمد باي المكنى لا حذاف عن احد
بذلك، وانه حرر الرعية من كافة المضائد السابقة، لا يضلون بمعرفه، لا حاشه
لا غير ذلك من النكالف العارطه ولا احد منهم شئنا في تركه،
حكمه قانون الشرع العرير للاستعانة على جهاد الكفره دمرهم الله، كما
ماتت العلماء والامير بتاريخ^(١)، او اخر حماني الاولى ١٢٤٦^(٢)

كما كانت وطيفة القصاص حكرا على العلماء، لما كان لها من اهمية في احصاء
الامة والخاصة للرعية، حتى في الفصص التي كانت بحص بعض حصص
سكري، ان نجد احمد باي يستشير العلماء ويكلفهم بمهمة البحث في قصده
في حصول في حيز النوبة، ان يقدموا له تقريراً على ذلك، وبعد اتمام
مهمهم مسؤوليه كتابة تقرير اخر للملأنا حسن عن كل ما سحنوه من محذوف^(٣)
وهذا النموذج من عمل العلماء نشن واصح على لحظهم في الشؤون العامة
الخاصة للرعية، ومن بين الذين اشتهروا في هذا المجال على عهد حمد باي
مكرم "مصطفى معني الصادات الحنفية"، والسيد احمد العيسى فاصي شاده
مالكية^(٤).

من حال وثبته امضاها حمد باي وصانق غلبا بعض عملاء نصر وثبته،
نصيه، من ص ٦١ - ٦٢، وقد لحق حمد باي به لانه لم يلقه عند لبعائه
١٢٤٦ هـ موافقة لسنة ١٨٣٠ م.

نصر لرسنه رفع (١٨) في الترتيب العبد للمحمه
صالح بن المتري، المصدر السابق، ص من: ١٣٧-١٣٨.

٣- دورهم على الصعيد الاجتماعي: بحكم مكانتهم، حظي نعماء بساحر م
وتشير جميع عناصر المجتمع الحراري، لهذا كانت كلمتهم مسموعة ومقدرة
فعل العلماء على نشر الوعي بين أوساط الرعية خاصة أثناء الحظ الذي كسب
تلقى في المباحث عدد صلاة الجمعة، بحيث كان معظم علماء مدينة قسنطينة يذهب
وحضائها.

ومن بين الذين اشتهروا بهذا على عهد أحمد باي يذكر على سبيل المثال
المصور عمار الشربف (١٢٤٢هـ/١٨٢٦م)، الذي كان امماً وحضياً رحيماً
الصوف، اشتهر بتدويعه في الفقه والأدب والأصول. أيضاً لمحمد بن مسيح
(١٢٤٢هـ/١٨٢٦م)، الذي اعتنق من بين أكثر الأئمة، التحضياء بمسبقة قسنطينة،
ومن رجال العلم والورع والصلاح^(١٩).

بالإضافة إلى دورهم التعليمي والثقافي، كانوا ينشطون أيضاً في
عندما نحن الأرمات بالبلاد، خاصة لطبيعته منها، كالمحاربين، والوفاء
والقيادات؛ فيسحرون كل الطاقات الموجودة من أجل تقديم المساعدات للصغار.
ويعملون مع أثرياء المدينة ووجهائها على تقديم الدعم المادي لتسكين^(٢٠)

٤- دورهم على الصعيد السياسي: حتى المجلد السياسي نشر فيه نعماء.
فكثيراً ما نجد البيانات يستعينون بهم من أجل حل النزاعات القبلية بين العشائر،
خاصة، والرعية عامة؛ كما كانوا يقومون بتعبئة السكان في حالة خطر
حتى، من أجل أن تكون السلطة والرعية بذا واحد لتصدي لذلك.

مثال ذلك ما فعله أحمد باي عندما قص علماء مدينة قسنطينة من أجل تلبية
السكان بضرورة التحلي بالنظية والحضية وكان ذلك أثناء الحصار العرسي
المصروب على السواحل الشرقية سنة (١٢٤٣هـ/١٨٢٦م)، كما طب من نعماء،
بضرورة توعية السكان بالدفاع على البلاد من الخطر الخارجي^(٢١)

^{١٨} أحمد توفيق المنفي، محمد بن عثمان بلقاء، ص ٧١-٧٢.

^{١٩} القصة بعد ذلك، مجتمع قسنطينة من خلال كتاب منتهى (لهذه العنصر) ص ٢٨

لرسالة الزعم (١٢) موجهة في ٢٥ من ذي القعدة سنة ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م

لأجل هذا كنه كان علي أحمد باي أن يتعامل مع العلماء بكل احترام وبحسن، لما كانت لهم من مكانة بين أوساط المجتمع القسطنطيني، فهو بعينه حينما أتته بدون الحصول على تأييدهم، ومساندتهم له سوف يعرضه ذلك إلى مشاكل عدة، قد يؤول برؤاى ملكه وسلطانه، وهذا ما ندين من خلال العريضة التي قدمها بعض القسطنطينيين وعلمائها إلى السلطان العثماني، قصد إعطائه لقب النشاء وتمنحه حكم المصطفى باسم الخلافة العثمانية بعد سقوط مدينة الجزائر⁽¹⁾.

وإطلاقاً مما تم عرضه من معطيات فإنه ليس أن أحمد باي كان يقدم العلماء ويسمع كلمتهم ويأخذ برأيهم، لأنه كان يعلم جيداً مكانة بين المجتمع الجزائري، وأنه بمساعدتهم سوف يلعب الكثير من الصعاب والمشاكل، فانهقل وأحكمه عدم أن يات يستفيد الحاكم من كل الطوائف التي لها تأثير على أترعية.

(2/2) المبحث الثاني: علاقة أحمد باي مع مختلف القبائل القسنطينية

لقد احتوى بابك الشرق كغيره من المناطق الجزائرية بشكته بشرية مميزة. بعد كان لا بد على الحاكم مراعاة ذلك من أجل بناء علاقة سليمة بين سلطانه والزعامة. فكان من الحكام من أدرك ذلك، فعمل بهذه الفعالة، وميجه من عاب عنه هذا، فعجل بنهاية حكمه وأحمد باي على عرار الدباب الذين حكموا أبنت الشرق. هذا بنا في الوسط الجزائري وبين المجتمع نقلي، فسمح له ذلك التعرف على مميزات المجتمع القسطنطيني، لهذا حاول أن يترجم تلك المعرفة على أرض الواقع، مستعملاً في ذلك جميع الوسائل الكفيلة بتحقيق التوازن الذي طمحه إليه كل من حكم المصطفى. ولا يمكن الحزم بنجاحه، ولكن الإنسادة على الأقرب يعرفه على رساء لأمس، ولو بصورة سلبية، مغاربه بالعهود السابقة.

ومن ثمة اتحدت سياسة أحمد باي مع القبايل ثلاث اتجاهات على حسب نوعية العلاقات التي كانت قائمة بين الطرفين فتقد انتهج في بعض الأحيان بأسر.

من خلال وثيقة نشرها عبد الجليل الشومري في مرجعه بحثه «الجزيرة الجزائرية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر» ص 196، ذكره باسم المبعث الجزائري بكل ما كان يحمله من صفة، وكتب من صميم فيه العديد من التفسيرات، يعتبر أن تكون لهذه الوثيقة مصداقية، نظراً إلى: ص 196

محاولة منه كسب ود بعض القبائل وتقديم الدخول في صراعات على كثر الحشود. مما سيجعل حتماً بنهاية ملكه. وفي أحيان أخرى اتسمت بالخطر مع أحد البدو للقبيلة لتعادي الدخول معها في مواجهات عسكرية يمكن لقادي خسرها. ومرة أخرى اتصفت بالضعف فاتحدت صفة شت القبائل التي كانت لأغراض تنسبه أخرى منها سياسية، وبخاصة مع تلك القبائل المتمردة التي شفت عصا الضاعة، ووصفه بذلك دفع ما عليها من مطالب أو لقيامها ببعض الأعمال المناهضة لنظام العام.

(أ) - معاملة السلطة للقبائل الخليفة والرعية:

أما عن علاقته بالقبائل الخليفة فلم يذكر أحمد باي في رسائله به معلومات يمكن من خلالها رسم صورة واضحة على نوع العلاقة التي كانت تربطه بها^(١). لأن محور رسائله كله كان متركزاً على التفصيل في وضعه علاقته مع القبائل المتمردة. وقد كانت هناك محاولة للبحث على مادة تاريخية يمكن من خلالها مد هذا الفراغ، وما عثر عليه سوى مجرد عموميات، فحاولنا أن ننسق فيما نسب، حتى ينسب محورة هذا العنصر، بطريقة يفهم من خلالها نوعه هذه العلاقات.

فعندما يكون الكلام على القبائل الخليفة، فعني بها تلك التي كانت بسند أحمد باي بطرق شتى سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة. ومعنى ذلك أنها كانت تدفع ما عليها من مطالب مع الانقاء على بعض الامتيازات التي كانت يحصل بها، بالقبائل كانت تمد أحمد باي بكل ما كان يحتاج إليه من دعم ومساندة. وهذا بالطبع كان يرتكز بكل سيطرة على نوعية العلاقة التي كانت بين الباي ورعاء هذه القبائل^(٢).

فلقد كانت السلطة العثمانية والعميلة في شخص أحمد باي تتعامل مع هذه القبائل عن طريق شيوخها ورعاءها المحليين الذين أصبحوا بحكم العادة وتعرف بنوارثون حكمها، معتمدين في ذلك إما على نفوذهم الذاتي، أو لكفالتهم الخيرية، أو لاصالة نسبهم، وقد غالب على هذه العلاقات أحياناً الطابع الحربي، وفي أحيان

من حيث الإطلاق على خريطة سيرة فتش هذه الفتش في ذلك الشرق مصر فتشوا لحدودها.

(١)، ص: 301

من أجل تفصيل أكثر حول هذا الموضوع ينظر علاقة أحمد باي مع القبائل من هـ - أخرى.

أنهم عملوا عكس ذلك، لأنهم لم يستطيعوا تفهم طبيعة السيرة الاجتماعية التي كان يتميز بها المجتمع القسطنطيني على غرار المجتمعات الأخرى.

فلقد كانت قبائل الرعية تتألف من المجموعات السكانية الحاصصة مباشرة لسلطة البابك، المقيمة بالآوطان⁽¹⁾. ومعاً لا شك فيه أن أحمد باي كان يتمتع بصفتين ساعدته على أن يحكم بابلش الشرق لمدة طويلة بالرغم من كل ما كان يحويه هذا الأخير من مناقصات⁽²⁾؛ فكونه ابن لأب تركي، وأم عربية جزيرية مكّنه من الوقوف تماماً على عادات الأهالي، كما ساعده ذلك على أداء مهامه بكل لياقة⁽³⁾، فلم تكن تنقصه معيرات الحاكم؛ إذ كان يتمتع بثقافة عملية مناسبة لمكانه، تجمع بين هوى العرب وسلوك الترك، وبهذا كان حلقة وصل بين نظام النابات القائم على بكاتيف الأقلية التركية، والمعتمد على القوة العسكرية، وبين واقع المجتمع الجزائري الذي كانت تتحكم فيه العادات العربية، وتستند به التقاليد القبلية، وبمقدوره الروح العثمانية في الآوطان. فعرف كيف يتعامل مع ذوي النفوس والسياسات والمكانة من الأعيان، والشيوخ؛ وبذلك عرف كيف يتعامل مع رعية⁽⁴⁾

ومن خلال وثيقة كتبها القسطنطيون، ونعناها إلى حسين باشا، والتي نشرها عبد الجليل التميمي يتبين رأي قبائل الرعية في أحمد باي وموقفهم منه، فجاء بصياغة تمتد فترة حكم صالح باي، وبحر يعيش على الهامش، حتى ولي علينا أحمد باي، هذا الأخير وفر لنا الأمن والاستقرار في المنطقة، وأعطى الأمل لكل الناس، نتيجة لذلك انشغلنا ببناء المنازل وجلب المياه، كل هذا تمكن لنا بفضل الله، ثم بفضل عدله وانصافه. بطلب من الله أن يحاربه⁽⁵⁾.

فهذه الوثيقة تعبر بصدق على موقف الرعية من حاكمهم، وإن كان هذا

من جل الإطلاع على حركته تبين انتشار هذه الفكرة في تلك الفترة بصر النجوى رعد (4)، ص 300.
ذهب إلى هذا الرأي كل من ناصر الدين سعيدي، الحارثي والي ومصطفى، ص 59 بعد

Ernest Meyer, Histoire de Constantine P 333

كورن، السيرة العثمانية تجاه احتلال فرنسا لجزائر، ص 84

ناصر الدين سعيدوني، المرجع السابق، ص: 59.

¹ Tenfou Le Beylik de Constantine et Ahmed Bey P P 61-62

لأنه لا يمكن بعمومه أما بهذا الصدد ومن خلال فهمنا لمضمون الرسائل، والتي لا ملك غيرها في سد هذه الجريبة، أن أحمد باي كان يسهر على مصلح الناس أربعة وستم من كل من يحاول سرقة أموالها وأشيائها أعراضها، وبحق مع كل من يحاول التعدي على فرد من أفرادها⁽¹⁾.

مما لا شك فيه، أنه لمختلف الحملات العسكرية ضد بعض القديس أنسي كسب يحاول أن تتعدى على ممتلكات قبائل الرعية⁽²⁾. ومن بين هذه الحملات أناسه تلك التي شنها على فرقة من قبيلة النمامشة، هذه الأخيرة كانت تحت الحوافر، وقد فقدت بناتها وسبب لها خسائر كبيرة، وبالتالي أراح الرعية منهم - على رعيته - وقد قال صريح العبارة: "إن كل الرعية التي تقص تلك الناحية فرحوا بذلك لأنهم كانوا مصرطوق ورعب، فلقد كانوا يقطعون الأطراف، ويتعرضون للقتل، وسلب أموال الناس، كما كانوا ينصرفون في أرواق الرعية - شمع الشراء، فكان السكك داني الشكوى"⁽³⁾. وقد بعث بجنتهم إلى قسطنطينة عبرة لغيرهم من أهل القس⁽⁴⁾.

كما كان لا يهتم بمكانة بعض الاطراف، إذا ما استعانت تلك السكك، وبعث على ممتلكات الرعية، وما يترجم ذلك، ما فعله للصحاري⁽⁵⁾ عندما - صنته سكوي من الرعية القاطنة بتسكرة، وما جاء في مضمونها أن أفراد من هذه القبيلة نالوا سجنهم وبيوتهم على أرصبتهم، فصاروا مواشيهم ككل الزرع، مما سبب لهم أضراراً كبيرة. حينها قرر أحمد باي أن يبعث بمكتوبين، أحدهما للصحاري، والآخر لشيخ العرب، وجههما مع رجل وصفه بالحكمة ورجاحة العقل، ومن خلالهما يشرح كل من شيخ العرب والصحاري ونوعهم - الزجر - بعضهم، العقاب الشديدة - ثم يبعث

بصر كل من فرسالة في (16-18) في الترتيب بعد نسخة

بصر فرسالة رقم (14-21-28-28) في الترتيب بعد نسخة

فرسالة رقم (18) في الترتيب بعد نسخة رقم (18) في سنة 1870

في رسالة نصية

لصحاري كتبت في المراجع بالمراسل أن الصحاري بعد كتب في سنة 1870 في أحمد باي، و
في سنة 1870 في رسالة أحمد باي، وقد كانت تلك سنة محزنة بعد حروبه لجهل الدولة، واليه
ببكرة بنصر بنصر الذين سعيه في سنة 1870 في تاريخ الجزائر 1870، وقد سبب
للمر من جهة في 8000 في سنة 1870 في سنة 1870 في سنة 1870

رجلهم قورا وانعادهم عن اراضي اهل نسكر د. كم امر عامه المنعك اسعد من
ممن وبقدر قيمة الحائز والأصرار الى الحقوق المنطوقه⁽¹⁾، لنقدم بعد بصدق
الامر للمصيرين⁽²⁾، وكان هذا العبد رعا ورجل العرفه⁽³⁾

كما تصرف احمد بي بالمثل مع حذى الغافل، حتى وان حاولت تفهم
ولاءها وحنانها. فلقد نفدت اولاد محبون^(١) طلب حصو عهده وقبولهم للافصاح،
ونكر احمد باي رفض طلبهم هذا مشترطاً عليهم ان يردوا كل ما حصدته ربه لاد
دين^(٢) واولاد ماضي^(٣) والصحاري. كما اشترط عليهم ان يكفوا سيده عن اكل
مال الناس بالباطل والفساد في الارض. في نفصوا هذه الشروط فلا ماس
بهم^(٤).

كما لم ينال احمد ناي بالنجاح الوحيدة، اذا ما نعلق الامر بمشاحه حد
اعضاء الملك العسكري، فكثيرا ما حاول ان يرجع الحق في السي ارضه
وحيث هذه الاحيرة ظلما او بعدي من طرف حد المونداش، وبه زبون

١٢٠٠
 ١٢٠١
 ١٢٠٢
 ١٢٠٣
 ١٢٠٤
 ١٢٠٥
 ١٢٠٦
 ١٢٠٧
 ١٢٠٨
 ١٢٠٩
 ١٢١٠
 ١٢١١
 ١٢١٢
 ١٢١٣
 ١٢١٤
 ١٢١٥
 ١٢١٦
 ١٢١٧
 ١٢١٨
 ١٢١٩
 ١٢٢٠
 ١٢٢١
 ١٢٢٢
 ١٢٢٣
 ١٢٢٤
 ١٢٢٥
 ١٢٢٦
 ١٢٢٧
 ١٢٢٨
 ١٢٢٩
 ١٢٣٠
 ١٢٣١
 ١٢٣٢
 ١٢٣٣
 ١٢٣٤
 ١٢٣٥
 ١٢٣٦
 ١٢٣٧
 ١٢٣٨
 ١٢٣٩
 ١٢٤٠
 ١٢٤١
 ١٢٤٢
 ١٢٤٣
 ١٢٤٤
 ١٢٤٥
 ١٢٤٦
 ١٢٤٧
 ١٢٤٨
 ١٢٤٩
 ١٢٥٠
 ١٢٥١
 ١٢٥٢
 ١٢٥٣
 ١٢٥٤
 ١٢٥٥
 ١٢٥٦
 ١٢٥٧
 ١٢٥٨
 ١٢٥٩
 ١٢٦٠
 ١٢٦١
 ١٢٦٢
 ١٢٦٣
 ١٢٦٤
 ١٢٦٥
 ١٢٦٦
 ١٢٦٧
 ١٢٦٨
 ١٢٦٩
 ١٢٧٠
 ١٢٧١
 ١٢٧٢
 ١٢٧٣
 ١٢٧٤
 ١٢٧٥
 ١٢٧٦
 ١٢٧٧
 ١٢٧٨
 ١٢٧٩
 ١٢٨٠
 ١٢٨١
 ١٢٨٢
 ١٢٨٣
 ١٢٨٤
 ١٢٨٥
 ١٢٨٦
 ١٢٨٧
 ١٢٨٨
 ١٢٨٩
 ١٢٩٠
 ١٢٩١
 ١٢٩٢
 ١٢٩٣
 ١٢٩٤
 ١٢٩٥
 ١٢٩٦
 ١٢٩٧
 ١٢٩٨
 ١٢٩٩
 ١٣٠٠
 ١٣٠١
 ١٣٠٢
 ١٣٠٣
 ١٣٠٤
 ١٣٠٥
 ١٣٠٦
 ١٣٠٧
 ١٣٠٨
 ١٣٠٩
 ١٣١٠
 ١٣١١
 ١٣١٢
 ١٣١٣
 ١٣١٤
 ١٣١٥
 ١٣١٦
 ١٣١٧
 ١٣١٨
 ١٣١٩
 ١٣٢٠
 ١٣٢١
 ١٣٢٢
 ١٣٢٣
 ١٣٢٤
 ١٣٢٥
 ١٣٢٦
 ١٣٢٧
 ١٣٢٨
 ١٣٢٩
 ١٣٣٠
 ١٣٣١
 ١٣٣٢
 ١٣٣٣
 ١٣٣٤
 ١٣٣٥
 ١٣٣٦
 ١٣٣٧
 ١٣٣٨
 ١٣٣٩
 ١٣٤٠
 ١٣٤١
 ١٣٤٢
 ١٣٤٣
 ١٣٤٤
 ١٣٤٥
 ١٣٤٦
 ١٣٤٧
 ١٣٤٨
 ١٣٤٩
 ١٣٥٠
 ١٣٥١
 ١٣٥٢
 ١٣٥٣
 ١٣٥٤
 ١٣٥٥
 ١٣٥٦
 ١٣٥٧
 ١٣٥٨
 ١٣٥٩
 ١٣٦٠
 ١٣٦١
 ١٣٦٢
 ١٣٦٣
 ١٣٦٤
 ١٣٦٥
 ١٣٦٦
 ١٣٦٧
 ١٣٦٨
 ١٣٦٩
 ١٣٧٠
 ١٣٧١
 ١٣٧٢
 ١٣٧٣
 ١٣٧٤
 ١٣٧٥
 ١٣٧٦
 ١٣٧٧
 ١٣٧٨
 ١٣٧٩
 ١٣٨٠
 ١٣٨١
 ١٣٨٢
 ١٣٨٣
 ١٣٨٤
 ١٣٨٥
 ١٣٨٦
 ١٣٨٧
 ١٣٨٨
 ١٣٨٩
 ١٣٩٠
 ١٣٩١
 ١٣٩٢
 ١٣٩٣
 ١٣٩٤
 ١٣٩٥
 ١٣٩٦
 ١٣٩٧
 ١٣٩٨
 ١٣٩٩
 ١٤٠٠
 ١٤٠١
 ١٤٠٢
 ١٤٠٣
 ١٤٠٤
 ١٤٠٥
 ١٤٠٦
 ١٤٠٧
 ١٤٠٨
 ١٤٠٩
 ١٤١٠
 ١٤١١
 ١٤١٢
 ١٤١٣
 ١٤١٤
 ١٤١٥
 ١٤١٦
 ١٤١٧
 ١٤١٨
 ١٤١٩
 ١٤٢٠
 ١٤٢١
 ١٤٢٢
 ١٤٢٣
 ١٤٢٤
 ١٤٢٥
 ١٤٢٦
 ١٤٢٧
 ١٤٢٨
 ١٤٢٩
 ١٤٣٠
 ١٤٣١
 ١٤٣٢
 ١٤٣٣
 ١٤٣٤
 ١٤٣٥
 ١٤٣٦
 ١٤٣٧
 ١٤٣٨
 ١٤٣٩
 ١٤٤٠
 ١٤٤١
 ١٤٤٢
 ١٤٤٣
 ١٤٤٤
 ١٤٤٥
 ١٤٤٦
 ١٤٤٧
 ١٤٤٨
 ١٤٤٩
 ١٤٥٠
 ١٤٥١
 ١٤٥٢
 ١٤٥٣
 ١٤٥٤
 ١٤٥٥
 ١٤٥٦
 ١٤٥٧
 ١٤٥٨
 ١٤٥٩
 ١٤٦٠
 ١٤٦١
 ١٤٦٢
 ١٤٦٣
 ١٤٦٤
 ١٤٦٥
 ١٤٦٦
 ١٤٦٧
 ١٤٦٨
 ١٤٦٩
 ١٤٧٠
 ١٤٧١
 ١٤٧٢
 ١٤٧٣
 ١٤٧٤
 ١٤٧٥
 ١٤٧٦
 ١٤٧٧
 ١٤٧٨
 ١٤٧٩
 ١٤٨٠
 ١٤٨١
 ١٤٨٢
 ١٤٨٣
 ١٤٨٤
 ١٤٨٥
 ١٤٨٦
 ١٤٨٧
 ١٤٨٨
 ١٤٨٩
 ١٤٩٠
 ١٤٩١
 ١٤٩٢
 ١٤٩٣
 ١٤٩٤
 ١٤٩٥
 ١٤٩٦
 ١٤٩٧
 ١٤٩٨
 ١٤٩٩
 ١٥٠٠
 ١٥٠١
 ١٥٠٢
 ١٥٠٣
 ١٥٠٤
 ١٥٠٥
 ١٥٠٦
 ١٥٠٧
 ١٥٠٨
 ١٥٠٩
 ١٥١٠
 ١٥١١
 ١٥١٢
 ١٥١٣
 ١٥١٤

1. الزلازل مسطون: استقرت هذه القبيلة في بداية الأمر بالهنة ثم انتقلت بعد ذلك إلى مسطون. الزلازل مسطون: استقرت هذه القبيلة في بداية الأمر بالهنة ثم انتقلت بعد ذلك إلى مسطون. الزلازل مسطون: استقرت هذه القبيلة في بداية الأمر بالهنة ثم انتقلت بعد ذلك إلى مسطون.

[illegible]

1. *Le pays d'Abel* : le Sahara des ouled Nadj des Lamra et des Aouit
 2. *Le premier voyage* : Librairie Gallimard 14 Octobre 1960 Paris PP. 363

في جوهر ناصر الدين بعد في هذا العهد اوصيه في نصير قصده في وخصصه في 288
بصره. ونظروا در امكان و ابحاث في تاريخ الجزائر، ص: 288

أولاً: ما نصيحتي لعمامة القبلية مع بعض القواعد التي ينبغي مراعاتها عند ارتدائها، فاحرص على ما يلي:

¹ -رسالة رقم: (40) في الترتيب العام للمجموعة.

الضرورة ان يتعامل معها أحمد باي بكل سر وكرامه، ولست نأبى كتب منه - بسببه
لنوم حكمه وبسط سلطانه على كل مناطق انبلك.

واما ومثاله في حلب هذه القبائل، فكأن منعه، ان حول أحمد باي - بفتح
له عدة منارات مفصل خدمتها المستمرة ولكر منها.

المكافآت والتشجيعات فالإضافة الى العت من الفتح أني كتب بعد نعم من
طرف السلطة كالفرس، والملاح، وادوات العمل بفلاحيه أني كتب ضعف دول
مقابل، ايضا كانت يعطى لهم احواراً بمنش الاخره التي كانت تصرف دوله الجسر
لاكتشاري، وما يثبت ذلك ما ورد في احدى الرسائل التي بعث بها أحمد باي - أني
حسين باشا بعلمه من خلالها انه ارسل حراً سجن فيها مرتبهم من حراً
مراحسها وتسلمها لهم⁽¹⁾.

هذا بعض النظر عما كانوا يتفعلون به من العتد التي كانوا يحصلون عليها
بماء مشاركتهم في الحملات العسكرية أني كان يشهد أحمد باي مرثف بواله
التركيه على البعض من القبائل المتمردة⁽²⁾، ومنش لك ما قدمه أحمد باي - برحال
المحرر عندما اراد الانقام من اولاد عبد النور، ان عطى لكل فارس فارس ربالاً
اي ما عدل (ستين فريكا)، مع الاحتفاظ بكل ما لم يسلطه عليه من ممتلكات⁽³⁾.

اسقط بعض المطالبات المحرريه. كتب السلطة الحكمة بعد بعض الاعطيات
المحررية و لمساعدات المدية لأفراد هذه القبائل، مثل ذلك ما كتب - فعبه استيه
اولاد علوب لأحمد باي من مبالغ رمزية تقرب به عنز فريكات لكل فارس مفاد
مشاركته في الحملات. اما الفرس فكوا يدفعون - لنفسه لتحرر ما فعبه⁽⁴⁾،
فريكا للمحراث الواحد، في حين بقت قيمة العتد⁽⁵⁾.

الحق في استغلال بعض الاراضي الزراعية كان أحمد باي يتعمد مع قتل

ارسله رقم: (5) في ترتيب العام المجموعة

مصر كل من لرسالة رقم (19) 26 27 28 29 في 3 - لعمه فعبه

ناصر الدين معينه، ورفقت جرتوبة، من: 267

صالح فريكوين، قحاج أحمد باي قسطنطينية، من: 43.

المحرر عن طريق شيوخها وفاده فرسانه الذين كانوا يستلمون الارض المحصنة
برحالهم ليقيموا بعد ذلك بتوزيعها على كل فرد من افراد القبيلة حسب عددها
واستعداد هذا الشخص⁽¹⁾، بعدما يتم التفتيش بشروط متفق عليها⁽²⁾، من جهة من لا
تتصع هذه الاراضي لمعاملات الملكة الفرعية، حيث لا يسمح بيعها او اجارها
لاي فرد كان⁽³⁾، وهذا يعني ما اوردته نصوص النسخة التي ذكرتها في
اخيرا لكل فرد ينسب لعضيرة المحرر المتضمنة مع ذلك⁽⁴⁾

ومقابل اسقاط هذه المطالبات المحررية (الاعتيراب)، كانت تملكه لعمومه
والمنته في شخص احمد باي يستغل حمايتها من اجل سيطرته على ارضه،
بواء كان ذلك من اجل جمع المطالبات المحررية، معاقبة بعض الفئات التي كانت
تسوق عصا الطاعة بين الحين والآخر، فلعبت بذلك ادوارا هامة

الدور العسكري: عندما كان احمد باي يخرج لمعاقبة القبائل المتطوعة، وانه
كان يدعم قواته العسكرية التركية بفرسان قبل المحرر، ولبي كان يظن
سميه القوم⁽⁵⁾، في حين اطلق على القوات التركية مصطلح العسكر⁽⁶⁾

هذه القوات كان لها دور كبير في نجاح عمليات العسكرية التي كانت تتم
على مستوى مناطق متفرقة من الجنوب، بخاصة على مستوى منطقة اديار من التي
شهدت على عهده بعض حركات التمرد والعصيان، ذلك ان بعض السنين كان
يهما من اجل احرار البصر، فالفرس المحارب، والفرسان الذين يجمعون
ويحوص المعركة ويواجهها هو اداة الحرب الاساسية وعصير عنصر الحقبلي.

1- المصدر السابق، ص 111، والكتاب في تاريخ لور، ص 111

2- مثل هذه الترتيبات كانت موجودة في كل من سدة بين افرات خمسة عشر سنة
من تاريخها في حالة وفاة الشخص المكلف بتسليمها يصر المراجع نفسه، ص 114

3- لور، رقم (18) في ترتيب العاد ثمحمد عه

المراجع السابق، ص 111

4- ان هذا المصطلح في كل من الترتيبات القبلية (1) 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000

5- ذكره في كل من الترتيبات القبلية (1) 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000

ولكن بعد أن تتوافر له القدرة والامكانه والمعونات التي تجعله يحوز لمع كنه
لن ترد وبموقف ثابت حاصلة اذا علمنا ان هذه المعركة كانت صراعاً
بالمواطنة. لهذا عمد أحمد بن أبي علي احتذر قوسيه من انقراض نفوذه وشده
والتي بضمن إحلاصهم وعدم غدرهم.

وكان اعتماد أحمد بن أبي علي هذه القوات المحررة لأسباب أصبحت هنا من
خلال قراءة استقرائية لما ورد في رسائله، فكان اعتمادها على معرفتها
بديور وممرات الدائلك، حاصه تلك التي كانت موجودة بين الحار، فستعمل
بتلك المعرفة وسحرها لصالحه. فقد جعلها العين أساهرة والحارس على بعض
المناطق من أجل الحد من حركات التمرد والعصيان التي كانت تقوم بها بعض
القائس بين الحين والآخر، هذه الأخيرة كانت تشكل مصدر تهديد دائم لبقائه واستمره
مطلقاً في ذلك لما كان يسمى بـ "تسليمه الحرام الأمي"⁽¹⁾، هذه الأسس جعله
ضمت على مستوى نقاط مهمة نذكر منها:

حول الأبراج والحصون التي كانت تقوم بها الخدمات الصغيرة، وفي هذه
الحالة يكون مرساى المحررين على أهبة الاستعداد لحمل أسلحة، وحوصص بعضهم
طلت منهم قائد الخدمة ذلك، ومن أشهر القائس التي وصعها أحمد بن أبي علي هذه
لأمكن، قبله أم بائيل سراج بسر، وهشم سراج بوعزيرج⁽²⁾.

وبالقرب من الحراس الحبلية والتممرات نصعبه وعد الحضور، فبسط
الرئيسة. ومن بين أهم هذه لقائس الممركزة في هذه الأماكن ذكر، أولاً سرهم⁽³⁾

سليمه الحرام الأمي - عمد هذا المصطلح حين ذكّر في مرجعه إلى الحار لقباً له
كن ملأه بسامع التي كانت عليه هذه القائس فسمي أحمد بن أبي علي "أحمد بن أبي علي" في
لغات من تحقيق بعض الباحثين

الإمبراطورية، على في مثله، عدوهم، وضع خصمه بقوة لم يهزمه، فسمي "أحمد بن أبي علي" في
بعض النسخ، وهو لقب أطلق عليه بعض رعاياه، كقولهم "أحمد بن أبي علي" مع ذلك لم يكن
اللقب في التحرير، فسمي به التسمية "أحمد بن أبي علي" في بعض النسخ، وهو لقب أطلق عليه
في ذكر هذا المصطلح "أحمد بن أبي علي" في بعض النسخ، وهو لقب أطلق عليه
بعض رعاياه، فسمي به التسمية "أحمد بن أبي علي" في بعض النسخ، وهو لقب أطلق عليه
بعض رعاياه، فسمي به التسمية "أحمد بن أبي علي" في بعض النسخ، وهو لقب أطلق عليه

أولاً إبراهيم فقيه منقولة جزء منها، فسمي به "أحمد بن أبي علي" في بعض النسخ، وهو لقب أطلق عليه
بعض رعاياه، فسمي به التسمية "أحمد بن أبي علي" في بعض النسخ، وهو لقب أطلق عليه

في ممر الكنوز الموحود بين سطورة⁽¹⁾ وسطيف، واثارة الترسد⁽²⁾.

ايضا حول الجبال ذات الممالك الخطرة. ومثل ذلك ما قدمه حمد باي مع قبله اولاد سلطان⁽³⁾. فقد استعمل معهم سياسة الحذر قلما عهد بها في حياته الأخرى، وذلك نظرا لتمركرهم بين كهوف الجبل⁽⁴⁾ المعروف بممالكه الخطرة. لهذا وضع عليهم "عيونا" من رجاله يتحسسون وقت مرورهم⁽⁵⁾، وقد استعمل احمد باي في تقريره مصطلح "الثوفا"، وهي عبارة عن عملية الاستطلاع او الاستكشاف مصطلح العصر، وكان يقوم على حشد المعلومات التي تكون تحت بصر الباشا، وحشد المعلومات كان يتوقف على الجهد الذي كان يبذل في جمعها، فلا بد ان تكون صادقة، فعلى صونها يدرس الموقف ويوضع له خطته.

وهذا ما حصل فعلا، فلقد تمكن هؤلاء "الثوفا" من قبائل المحزون ان يرصدوا تحركات افراد هذه القبيلة، وعثما تأكلوا من زروهم تكثر زرع العلماء حمد باي بذلك، هذا الأخير اتخذ كافة الاجراءات والتدابير الكفيلة لتسيب⁽⁶⁾

وما ذكره أحمد باي في موضوع الثوفا يؤكد صحة ما ورد عند ناصر الدين سعيدوني بهذا الصدد اد ذكر "بانه كان يتم حط سر لمحلات من استقصاء المعلومات التي يوفرها الثوفا، العارفين بمصارب حياض القبائل⁽⁷⁾

ايضا بتطبيق سياسة "الحرام الاقتصادي"، ويظهر ذلك جليا في استحداث

سطورة يقع في خليج صيدو 34 ميلا وعرضه 12 ميلا، بعد عن سيكدة 7 كم عن ميناء صيدو
1. Du bon usage. Etude sur les ports de commerce de la province de Constantine R. A. L.
Octobre 1869 Librairie de L. Hachette et Cie Paris. 1838 P. 231
الدائرة الزبانية مذكورة على ممر من الجهة من القنينة، فقصده بصر ناصر الدين سعيدوني، ص 107
ويبحث في تاريخ الجزائر، ص 107

اولاد سلطان فضل بوزية مستعربة، سكبت منصفه الفداء من عصر احمد باي القمني كتاب الجبل ص 176
ومسبب بمسببه باولاد سلطان من حدهم الاول راجح خسين، وطمة، منصفه احمد باي فكان في بعض
الاد، في حين كان لسلطنة سيمة، وقع بينهم قتال صارت من اولاد منصفه الله بعد بعد اولاد منصفه
وتركوا المكان، بينما بقي لاولاد سلطان في حبيده، الذي لا يزال بعد قساعة تسمى بمسببه بصر احمد باي
العصري، تاريخ قصصه، ص 90 وصلته سنة 1243 1244 هـ 1828 1827 م ص 587
A. L. 1869 P. 587

في حين يشهد عليها احمد باي بيطر

كم ينكر احمد باي في رسالته اسم هذا الجبل،

الرسالة رقم: (26) في الترتيب العام للمجموعة

الرسالة رقم: (26) ومن هذا المصالح يستنتج بان الموقع لعصري، بحصه تحت كبره في دره
لعصبي الذي كتب عليه لعقل فالدر بعنه بعنه هذه الجبال لا تفرده لحرارة ليعقود
ناصر الدين سعيدوني، التنظيم المالي، ص: 123.

التدابير الاقتصادية، فعليه صد بعض الناس التي كانت لا تصب في مصلحة فكل من
حمد باي يستعمل الأوضاع الاقتصادية للصعظ عنها ويزال العتق بها، وعند
صيق هذا الحرام كان يمنع أي نوع من المعاملات الاقتصادية مع القديس

ومثال ذلك، ما حدث بتاريخ 30 شوال من سنة 1144 هـ 1828 م، حين سب
عسا وفع خلافا بين أفراد قبيلة اولاد سحون حول شروط لخصه ع، ولاء
التي فرضها أحمد باي، ففريق استجاب لهذه الشروط، والفريق الآخر عارض
وكن من وراء هذا الموقف المعارض انعكس أحمد بن الشريف بن بو عبد الله⁽¹⁾،
فذكر أحمد باي بصريح العبارة: بأنه هو الذي شار عليهم براه القسار بقرعة
أبهم وعمهم وجميع سعيهم ويخوّد عدد الحاصله عدم صانع حنه لاجه ع، سب
فسجدوا لرايه ورطو مع عائلاتهم⁽²⁾ وسكبوا وعر جدل بواصل⁽³⁾

حبسها عزم أحمد باي على معاقبتهم، لكنه بعدما درس المسألة من كل جهة
والترك حضوره الموقع الذي نحصوا به، وأنه سوف يقع له حصار في صفوف
قائمه من غير تحصين فائده، ولحرصه شديدا على سلامه فله بشر هذه العدة،
سفقا عل القوم والعسكر، ايضا بقوله: ولو مات منا واحد فربما شهد به صواب
منهم الكثير⁽⁴⁾، لكل هذه الاسباب تراجع عن قراره ولكن لم يزل في التردد، فله
فكر في طريقه الفصل لليل منهم، اد وضع عليهم نوايا من وض ربيعة⁽⁵⁾، كان

أحمد بن الشريف بن بو عبد الله من بني لحيمة ولد له في سنة 1144 هـ 1828 م، وكان له
غير حرم من لحيمة بغير لرسالة له (30) في القرن قدوة لمحمد عه
لرسالة بغير

جل بوظائف عارة عن سلطنة حبيبه بوحده في صفه لحيمة بغير لرسالة بغير لرسالة بغير
كيفية كثيرة بغير
L'impact de la conquête jusqu'en 1962, essai d'histoire économique et sociale, Presses
de la Sorbonne de France Paris 4, tome 5, volume 1961, p. 1

لرسالة بغير (30) في القرن العاد لمحمد عه
مكثى ربيعة عتق ما كان لحيمة المستوفى في هذه الصفحة بغير لرسالة بغير لرسالة بغير
لحيمة، وهي عتق لحيمة، هذه لحيمة بغير لرسالة بغير لرسالة بغير لرسالة بغير
فرد عتق بغير لحيمة، هي لحيمة بغير لرسالة بغير لرسالة بغير لرسالة بغير
عمر بغير: Les Premiers Structures agraires et de colonisation L. Aud Rhu

L'histoire officielle des publications universitaires, Alger, Editeur L'histoire Paris, 1988, 1970
p. 1

سهم، مئيد ربيعة وأولاد بلس⁽¹⁾ وأولاد موصل وجميع أفرعه المستقرة في المصطف،
وتعص من شواش الدائرة وأوصاهم في حاله ما كانا ظهر أحد من أفراد قبيلة هـ
سحون تكون ررع⁽²⁾ أو لقضاء حاجة فلا يقتلوه، وأما الذي ظهر من أهل سمر
الصلاد فتلتزمه العقوبة⁽³⁾.

فأخذ المكلفون بالحراسه بتحسب خبر قرار هذه القبيلة⁽⁴⁾، فم سبب إلى
هؤلاء الحصار ونفدت مووتهم، ولم يكن لهم موضع آخر يكتلون منه إلا أن
ربيعه، رصحووا أمام لأمر الواقع واستسلموا لأمر أحمد بن بلس⁽⁵⁾ تحت
شروطه⁽⁶⁾، وبهذا ينين بحاج هذه السياسة، خاصة عندما يكون المواجه العسكريه
لا يؤت بالنتائج المرجوة ولكنها تؤدي إلى خسائر بشرية ومادية، وهذا ما أدركه هذه
الغارة: وبهذا الحراسه والتصديق والتطويع عليهم لا بد أن يقدروا لشدة الحاجة إلى
سواء الله⁽⁷⁾.

كما تمركزت أيضا بحوار الاسواق الرئيسية، والاسواق وخصصت لها
كانت تتم الحراسه بصورة مستمرة خوفا من تعرضها لهجمات بعض قبائل
السمردة قصد السرقه أو نشر الخوف والقلق بين أوساط أفرعه ومن ثم ررع
أركان السلطة الحاكمة في المصطف⁽⁸⁾ ومثل ذلك، مركز المصطفية.

أولاد بلس استمد من عائلة تركية، مكتب برمده، كان له عدة عر من أفرعه، وال
مادة، ومن ذلك في المصطفية من يروج بأمره حيث لم يمتد في المصطفية مع
من طرف أبي المصطفية أيضا على يد أولاد بلس من أفرعه، وهذا لم يمتد مع
حده ليدل على أن على مصطفية البدر بلس (Entitled Histoire des villes de la province de
ons au Maroc, Prof. Bou Arrih, Mada, Bou Sadat, R.C. 1871-1872, P. 87)
مشارب المصطفية من العدم بطريقها الفلاحية، وحسب قسما من حصار المصطفية في
المصطفية، وكثيرا ما كان المصطفية في المصطفية، وهذا لم يمتد مع
معرفة المصطفية بلس من أفرعه، وهذا لم يمتد مع
المصطفية، والحبر في المصطفية، والمصطفية، وهذا لم يمتد مع
أطلى للمصطفية، بيروت لبنان، 1871/1391، ص: 47.

من جانب مصطفية موحدة في المصطفية 1878-1844 حبر المصطفية في المصطفية
لما كتب عليه من أفرعه المصطفية، وبهذا المصطفية المصطفية في المصطفية
من الحملات العسكرية، ينظر:

Al. Le. Les lettres L. mediter sur l'Agérie, un petit Royaume arabe P. 60

ترجمة رقم: (70) في ترتيب العلم للمجموعة.

أفرعه المصطفية

أفرعه المصطفية

في كل فترات حكمه؛ لهذا وذاك كله عمد إلى تقربها، وتخصيب على كل واحد من
 أخرى، مثال ذلك تسليم منصب شيخ العرب إلى أحد أفراد عائلته، بعد قبول
 زوجته بن سعيد⁽¹⁾ أحد الشخصيات البارزة في عائلة بو عكار، هذه الأخيرة كانت
 في نزاع دائم مع عائلة بن غانة، وكثيرا ما شنت عيقاته بسكرة ووحيها معبرات
 متعددة بين انصار عائلة بو عكار وبذكر منهم: أهل بن علي، وشرفه، بص قمره،
 واولاد أهل نوب، وجزء من اولاد سحون الحصنة⁽²⁾ وبنصار ابن غاف، وبذكر
 منهم: الصحرى، والسالمية، واولاد رحمون، وابن يربز، واولاد حسنة، والحصنة
 وجزء من اولاد صاولة⁽³⁾.

ومن بين المساعدات الميدانية التي كانت تدعم بها عائلة بن غانة نفسها
 الحاكم والممثلة في شخص شخص أحمد باي، عمدت امداده بربع مائة فارس و مائة
 برافونه في حملاته العسكرية⁽⁴⁾.

وبهذا فإن صلة الرحم الطبيعية -عائت عروسة بن تقري عصبهم على
 بعض، حتى لا يتألمهم صميم أو هلكة. وقد قرب النسب وحصلت به وصلة رشحهم
 استدعى بمجرد أقصى مقدور عليه في الناصر، ومنى بعد الشيء على في الحمل
 عليه ما هو مشهور منه⁽⁵⁾.

ولأن عصبية النسب لا تكفي وحدها لمسط لسلطه وفرض لطرعه على كل
 الرعية، عمد أحمد باي إلى اصطناع عصبه حصلت له بواسطة انه لاءه الخلف
 للحد حول أحمد باي كمن ود ومساندة أكثر عدد من العيالات والقبائل. من أجل
 ضمان الحد الأكثر من الولاء والطاعة، ايضا لمواجهة الحرب المعارض له؛ فقد
 سن من خلال قراءه استقر بيه لبعض الرماث انه كن لبعض شخصيات تعاضده
 والمعارضه لسلطته مساندة قوية من بعض القبائل، وقد مكنت حلفه من تسير

¹ الرسالة رقم. (5) في الترتيب العام للمجموعة.

² صالح فرغوس، أحمد باي، قسنطينة، من ص: 53-54.

لمرجع نفسه، ص 60.

Michel Emeru - L'Algerie a l'époque d'Abdel Kader P. 275

صبيح، عبد، موسوعة العلوم الاجتماعية، ص: 742.

الغنة وررع انقل في نفسية احمد باي؛ مثال ذلك تذكر ما ورد في احد رسائله، والتي مفادها ان امدعو احمد بن الشريف بن بو عبد الله احد المتمردين علي سخطه الثاني كان يترعم حراً كبيراً من قبيله او لاد سخيون وحبهم على رفع رأسه، المتمردين، ولم يتمكن من القضاء على قبيله الا بفرص حصار قصدي عسكراً، ايضا ما ذكره بشأن مفردة بن عاشور وعوربان بن علي، هذه الاحزاب سبب لاجلهم باي قلنا كثيراً، لما تارده من فتنة استطاع من خلالها جلب الكثير من المتمردين له، لغير هذه العنارة؛ والحاصل مبدي اني كتب لك حتى تضربت كثير، وقد ورد في تاريخ بورهان بن علي مدعم ببعض الشخصيات تذكر منها السماري والعريبي حركه عصبان لم تنه الا بشئ العديد من الحملات العسكرية^(١)، ايضا ما ذكره في خبر رسالة لمورحة في او حر صفر ١٢٤٦ هـ/ ١٨٢٦ م، ان سبب رحيل بعض القادة الى تونس يعود الى رحيل رعيمهم بدليل هذه العنارة، ان عمدتهم ومن كان عليه امرهم والممول عليه ذهب ولا يفاء لهم بعد^(٢)

لاحل ذلك عمد احمد باي الى ايجاد طريقة سريعة وغير مكلفة بحصصه من كل هؤلاء المعارضين، تمثلت في استحداث الكثير من الشخصيات بزرره، وسمي صمموا احلاص ومساعدة افراد القبائل التي سرعوا بها؛ مثل ذلك ما كان مع اولاد مهران تحت قيادة احمد بن بوريد، هؤلاء كانوا يشكلون مستند قوي ودعماً مستند لاجلهم احمد باي؛ ان من خلال هذا التحالف استطاع ان يصمم ولقاء العنارة والتميز الدخلة تحت نفوذهم وسلطتهم^(٣).

كما معنى الى سبب علاقات مصدرة مع كبار الشخصيات العنارة على مستوى النابالك، وما يمكننا ان نسميه **حزب** — تزواج الميسري، هذا من جهة، ذلك بن بابيد القبائل التي كانت تحت نفوذهم، فنصدهم مع قسم من قبائل دجاجة

الرسالة رقم (٥٠) في الترتيب العام للمجموعة، ملاحظة في ١١ من شهر ١٢٤٦ هـ ١٨٢٦ م.

رسالة مدججة من احمد باي في براهمه الحرجي حسن لوف (٦) في الترتيب العام للمجموعة.

الرسالة رقم (١٥) في الترتيب العام للمجموعة.

صالح غرد من الحاج حمد باي فسطيه، ص ٦٩

وزوارة⁽¹⁾. أيضا مع عدله ابن غانم القويه والعبه، وغانم او دة المعزني⁽²⁾. فكيف في تلك وسيلته في تحاور الكثير من العراقيين وأنصعب.

كما حاولت السلطات رزع روح النراع بين الناس⁽³⁾، ففي المصطفى سريفة من البلاد استطاع شيوخ هذه القبائل صمد مناطق واسعة الى نفوذهم فقبولهم بذلك حتى حاف منهم الدباب، فاهبتوا الى خلق روح الناس بينهم، فأسس بهم، فتحدثت بذلك القبائل على الرياسة⁽⁴⁾. ففوت روعة انتصبت بينهم حتى غلبت في سجع الدباب بصفة عامة واحمد باي علي وحده الخصوص السابقين انفسهم، فصرح انصاره المعتمد على هذا الصنف وروح العصبية في كثير من الجهات، وذلك حتى ينفي الكلمة الأولى والاحيرة للممثلة السلطة العثمانية الحاكمة. كما كان الحال في الهضاب العليا في قسطنطينية والأوراس ونصحاء. كما حاول سبط نفوذه بخصم تلك القبائل الكبرى وتنصيب شيوخ موافق له عليها⁽⁵⁾، وادانه تمكن من ذلك عمل على الاسيلاء على اراضيها وبرجلها الى جهات بعيدة⁽⁶⁾.

فلقد كتب أحمد باي في هذا الموضوع، يقول انه الحرب هي عادة العربات من الذي يريد حكمهم قد ينحيم عليه انقاءهم بينهم، والتحريض على المباشرة بين القبائل المختلفة الأصول والاجناس، اما وصاع المتمدن فيها بفارز بين القبائل

ن لعمري بعد الله، محاصرات في تاريخ الجزائر، ج ٢، ص ١٣١

لنرجع نفسه، ص: ١٣٤.

مثال تلك الصراع الذي كان قائما بين كل من طرفي هذه الحرب على مصفاه الصغر، بعد ما كان يصير بينهم في هذا الشأن، فكيف يقول ان السلطة تحت من قد انحرى عنهم بعد ما كان في راسه جمع، فالتف بين السكان فقد قامت هذه السلطة في المصالح فقامت، ولا كفي لعمري في ذلك في مصالحي رحت الخلق ولا في الحرفه بصر بصر ليس سعيه في، فذكر في سجع المصالح ليرجيه لمعريه، مطبعة الاتحاد العام لليسى نفسه، ع ٨٠٠، ج ١٠ ص ١٠٠

مثال ذلك الصراع القائم بين بني زوارة في القنطرة، الذي في لوسط بعد انصر في سنة ١٢٠٠ هـ، وبنو سليمين والوجه الذي في عدي على حدة، فقامت بصر بصر ليس سعيه في سنة ١٢٠٠ هـ في القنطرة، ص: ٢٨٣.

مثال ذلك ما قدمه احمد باي عليم بصر في سجع على حدة لحيثه في القنطرة في سنة ١٢٠٠ هـ، في المصطفى، تنصبت شيخه عليه، يكره من جرح في القنطرة بصر

Journal de l'Environnement et de la Revue de Constantine et Hadj Ahmed bey, P. 140

بصا شهاب بن علي بن زواحي توفد على فرجيه بصر Chabouli et Ferdouia et Zouari, Note sur la province de Constantine, R. A. 1878, P. 20

مثال ذلك صنف في بلاد مصلح المعدي (وذا حدر من حدر حدر في سنة ١٢٠٠ هـ) في القنطرة عبيد، في القنطرة، ص: ٢٨٣

وبوجودهم حول غرض واحد، وهذه الحالة لا ينبغي ان يتضمن فيها من كسب السيرة عليهم؛ ان قد تأتي ظروف يتحد فيها هؤلاء الرجال كالأحوال، ويحدثون بينهم منظمين للقيام بالثورة، وعلى العكس فإن وجوب الحرب أو العداء بينهم فإن من يريد حكمهم يكون دائما منكدا من اتحاد الأوصياء. ومن المعلوم ان الحرب بين القبائل تقرب السلاسل وتسهل السيطرة على من كانوا يعينون على حصصهم. ثم تكثر لها جيوش كبيرة أو حاميات متعددة الحصون عن تسلطه على الأمور.

على صوء ما جاء في كلامه فيمكن استنباح النقاط التالية:

• كان كلامه موجه الى كل لارعية من سبيته في هذه الحرب.

النقطة المختلفة الأصول والأجناس.

• التحريض على روح المنافسة بين نفوس.

• ضمان دوام ملكه واستمراره إذا ما نجح في توحيد نزاع القبائل.

• هذه السياسة تمنحه القدرة على التحكم في المناظر البعيدة على أعين

السلطة.

هذا فيما يخص الوسائل السلمية التي استخدمها أحمد باي في ما جاء به من

النسب وصفها بالعصيان والتمرد. أما في حاله فشل هذه الوسائل فإنه قد انتقل

إلى التدخل العسكري، وهذا الموضوع قد استلحق خبر الكثير من المهتمين به في آخر

العثماني. خاصة الفرنسيين منهم، واحدا منهم، سنده يستبعد به وقوله بكذا السند،

عاطلين في ذلك كل الأمور لإيجابه التي منبث هي التحكم.

ولا يشك أحمد باي أنه حملة عسكرية دون مراسلة القس المعينه.

حلالها بذرهم وبنو عدهم بالعقاب الشديد. ثم ستحتجوا أنه أمر به؛ وهذا ما صرحه

في إحدى رسائله قائلا: انني لم اغزو احدا من هؤلاء وما قبلهم إلا بعد انكسارهم

المرد بعد المرة ان يعطوا ما عليهم وبنو عور ويكفون عن الفساد ولد عور.

⁴¹ أحمد باي، مذكرات أحمد باي، من ص: 40 - 41.

عراش بحانه بحصف امراءه محصيه، ونم بعد استرجاعها إلا بعد من حمله في كنفه
عليهم قم من خلالها تأديتهم⁽¹⁾.

ولهذا ففي نظر احمد باي ن هذه الحملات كانت مجرد بدءا على حربه
للسيخ، واستحالة لحق مهصود، او محافظة على شرف طعن او غير ذلك
بحسن الأسباب الظاهرة من خلال ما كنهه في رسائله غير ان هذا لا يعنى ان
الأسباب الوحيدة التي كانت من وراء هذه الحملات، ان يمكن استرجاع اسباب اخرى
عبت في تقريره من بينها:

الأسباب النفسية: ان ما حصل لاحمد باي وهو صغير، وما سمعه عن ملوك
والد حمله منذ السابعة الا الى بكر حقد لا من له زاعديه⁽²⁾، وهذا لا يفسد
بفكر تماما على سلوكه وشخصيته فمعظم من كتبوا في سيرته وصفوه بفساد
الشبهة ضد اعدائه⁽³⁾، فلم تكن تاحده الرحمة ولا الشفقة ضد كل من كان يقاتله
ولو للحظة انه يحاول الانزع به، فيكون ذلك بدمه سيد، كما يصحح بعض
استعماله لكلمة "الانعام" فكثيرا ما تكرر في رسائله بهذا الشكل فيكتب منها⁽⁴⁾
لأسباب السياسية احد احمد باي من هذه الحملات وسنه تحقيق لأمته
المصلحة، وفرص سلطته والمحافظة على استمرار حكمه -ور عرافه- كما
يس قادرنا دائما على تأمين مائش وجوه واستمراره ماله حيث اني انزل
لن السلطة اني لا يملك الطاقه على استخلاص المطالب المحربية من فرقه
فقط في تحقيق اهدافها⁽⁵⁾؛ فمن بين الأسس التي قام عليها الحكم العثماني في
الحرار، القدرة على تحصيل المطالب المحربية من افرجه⁽⁶⁾، وهذا قد حصل
باي حين صرح بذلك لحسين باشا قائلا: . . . ومنعوا من اعطاء الممره مع
الرسالة رقم: (14) في الترتيب العام للمجموعة

صالح فرغوس، الحاج أحمد باي قسطنطينية، ص: 20

من بين هؤلاء بكر (المرجع نفسه، ص 21) (انظر مذكر مصنفه بده حده و ص 14) هذا

يسمى بملك الشرق، حده باي، ص 61) (محمود باشا، لم يجر احمد باي في (11)

المرجع نفسه مذكر على سير الملك (1907) (Anatolia) (Algeria) (1907)

وربما هذه المعارة في كل من الرسائل الثانية (19) (18) (17) (16) (15) (14) (13) (12) (11) (10) (9) (8) (7) (6) (5) (4) (3) (2) (1)

حسن مذكره، التحليل الاحد على سلطته، مشددا على حسب الحروب ص 50

حميد عزاله، حاليه من السياسة الخارجية، راجع لغيره في الشرق الحديث ص 10

$$\frac{1}{2} \frac{d}{dt} \left(\frac{1}{2} \frac{d}{dt} \right)$$

عنه الترحل المستمره جعل من سببه السطوة عليهم صبيته⁽¹⁾، فكسر م كس
التيات فتكون من هذه القائل اد لم يمتنعوا التحكدها لم يمتنعوا
ب العامل النفسي: من المعلوم ان لكل فرد ميلا عذريا الى انفعاليه
يصبح بفعل الظروف الاستثنائية ميلا الى العنف، ففهمه المطب تكرره لمفروضه
عليه انك كاهلهم، وذلك يحاويون التخلص منها بنبي الطريق⁽²⁾، فبه احمد دي
بصرح بذلك قائلا: "... هو كان في بصر اندر معوا وتلدها، صار ندي يعطي
تعادة⁽³⁾ كانه ظلم⁽⁴⁾."

الاسباب الاقتصادية، يمثل في امور ذل، قد تكون وحده منها سبب في
حدث ظاهره النمره والعصيان عند هذه القائل
الامر الاول، ان الاحوال الاقتصادية للأفراد والجماعات في محيط
مع، حده الزمن لها تأثيرها، والعامل هو ضغط الظروف الاقتصادية المتحصلة
بما يؤكد في النفوس من الشعور بالتحده (وعبر عليه ضغط لسوء الحظ)،
هذا الأخير ليس رهنبا بضغط الظروف الاقتصادية السببه بغيره ما هو ما يصفه
هذا لضعف واستمرار تأثيره على الفرد وجماعته، فالنفس العابر ليس حصر
خطوره النوم الدائم المتواتر، لأن استمرار انفس على انفس من
ملكه الجسمانية والنفسية ويسوقها الى الانحلال⁽⁵⁾، نهبا فحزب بغيره
نهد القائل هي وسيله تعبير عن المعارضة بشكل مباشر وفوري، ومن نهبا
نحدي اللامبالاة او الاهمال من جانب السلطة تحكمه⁽⁶⁾

الامر الثاني، يمثل في ان هذه القائل لا منك مسود فصد عن العده، فعه
لسلطات الحكمة، و ر هذه لمتوحات لا بعد الا حذيتهم فقط، نهبا فهي مصصه

صبيته، المعمره بكيد، وهما ص 187

الرجوع عنه، ص 293

بغيره، ففهمه المتحصلة المتحرية

الرسالة قد (7) في الترتيب القيد تتجده

الرجوع لسبق، ص ص: 618-619.

عده بغيره، علم لاجتماع النفسي، رخصه، مبصر، ص، ر نصه بغيره، ص 11

إلى التهرب عن دفع هذه المطالب التي كانت ترى أنها حق كهيبة⁽¹⁾.

الأمر الثالث: أن السلطة الحاكمة التي بطأت لزعمه نداء عبث من مطالب محورية، والتي تعتبرها واجبة، لا يمكن استبطانها في أي حال من الأحوال. كثر بحث عليها أن تؤدي بالمقابل واحدتها ومهاد في عملية نداء وتعمير راساء المدارس، والمستشفيات، وإصلاح الطرقات وتوزيع المدة، وبصورة عامة من حيث حالها في الاستعمال العمومية. وإذا كانت هذه السلطة بها من تحاليل غير مسؤولة، فإن هذا سوف يدفع بالرعية إلى التهرب من دفع ما عليها من مطالب مسايلة في ذلك لعدم عنها أن تدفع للسلطة ما يجب لا يتلقى العدل من حيث

3. الامتياز السياسية: إن الأوضاع الاقتصادية كانت أو اجتماعية تبقى ماضية على حالة الإفعال والعصبة السائدة على فئة من فئات الرعية وهذه الرعية بالغة الأهمية بالنسبة للفرنسيين على الحكم، إذ يجدون فيها مصدر الحكم في القضاء على أسباب البقاء المادي والمعنوي. وبالتالي على مصدر الحقد والتدمير لديها. وقد دلت أحداث التاريخ وما صاحبها من حركات العصبة في تونس حدث أن الرعية كانت دائما تقيم لآمالها السياسية رمزا بخرمها لحد بنفس ضده الوقت الذي يطل فيه هذا الآمن⁽²⁾. فاز ما ضعف الآمن، انقلب برعاه على الرمز عنه بعنف يرداد حدة كلما كان بعد الآمن كثر. وكلما ضل الرعية في الرمز منها، فمروضا على الوعي العام⁽³⁾. فكون هذه النقطة مرفوضا في

Abbas Fennel, Le surplus et société en Algérie avant 1830. Entreprise nationale de livre Alger, P. 36

عمره المولد غرابة لم يجدوا على قلة صرخة صرخة في معاشه فأصبح يحس
عمره بعد ذلك وهو ما عليه من مصائب، إلى أن مر الزمن، فبدأت تظهر
في هذا القرن سنة 1810 هـ من صرخة المصائب التي كانت في هذا القرن
تعميقا راء عبقها من نفس قبيل الأملاني بجمع من صرخة في هذا القرن
صلى له عليه وسلم يظهر البري برين، قري في إف الكون، إذ لم يكن المصمم
وحده استعصى، وصعب عسير، بل من المصائب التي كانت في هذا القرن
بهم عيسى، المجرم تكيد، وغريب، من 1810 هـ صرخة لواء قنصله، صرخة
ومن صرخة في هذا القرن، وفيه من المصائب، التي عليه، وشر المصائب
وسايله التي كانت تحت حتمها، صرخة في القرن الثاني مع غيره من

وامام هذا الوضع حاولت السلطات، وعلى رأسها محمد باي، أن تكون
مسؤولا على ضبط الأمور الأمنية، والقضاء على كل نشاط ثوري في
هذه الأسفار والأمن في المنطقة، رسمت سياسة حكمه من أجل السيطرة على
تعود السلطة على الرعية خاصة المتمردة منها. ومن بين الأساليب التي
ولاحزها العسكرية المجددة لإقرار هذه السلطة على المستوى المحلي
الحاميات⁽¹⁾ العسكرية التي كانت تتكون من نحو ثلاثين، ووضعت في
الرياسة⁽²⁾. كما جددت بعض الفئات المحررة على عدة جهات من حيث
بحرنت هذه الفئات.

وعندما كانت هذه الوسائل لا تكفي لضبط نفوذ السلطة، هبطت في
جملات تانسيه ضد كل قبيلة شقت عصا الطاعة. ومن بينها، في شهر
أبصر/3 سبتمبر من سنة 1241هـ/1826م، على فرقة من قبيلة العمدرة في
جبال الأوراس⁽³⁾ وصفها بأنها فرقة عاصية وقد عجزت طاعة الخليفة
سند ما كان عليها من مطالب محررة. وضح عنها بتوزيع الماشية
الزينة، فقتل منهم سنة عشر رجلا، وغنم 15000 من الغنم، و 100 رأس بقرة،
و 12 حصانا و 11 هوبر⁽⁴⁾. بعدها عاد رفقه قوامه إلى المحنة⁽⁵⁾.
واستغلالا لتواجده في المنطقة برفقه قوامه، قد بعد بعض من أسبغ عليه

الحاميات مفرقة حسبية، وهي على عدة محلات في عدة من الأقاليم، و
كان من مختلف النسخة، الفصائل على بعض، كعدة أخرى من جنود الدولة، و
جروا حرة، المؤسسة العسكرية، المؤسسة العربية، و
توزعت هذه الحاميات على مستوى المناطق المثبتة حسبية، التي كانت
حامية عسكريا، بها صانعين من هذه الجهات، و
تتواجد بحوزة هذه الجهات العبد الشمالية، و
لحقوا، ص: 281.

القاهرة، استبد من الدولة، و
من، حشده، حشبه، و
فيما كانت السلطة العثمانية، و
في: أولاد سعيد، ولولاد زورقة والقاهرة، و
هوبر، و
ولا، و
صنفته في العهد، و
ترسلة رقم: (19) في ترتيب العلم المجموعه.

من عروة على بؤذ سيد المسيح ^(١١) وأولاد مسمومة ^(١٢) فضل منهم حد عشر رداً.
 قد عتد ما قيمته ١٢٥٠ من النقر، و ١٦٠ من النعم و عدد من الحبل ^(١٣) و عدد
 الصه ذلك. ورد عليه خير مسمومة ان كن من بن زكري ^(١٤) و بن عيسى ^(١٥)
 اتعهم عروم على الهروب الى الشرق ^(١٦). ولعن هذا البحر كل مصر و مسح
 بنهم ^(١٧) وان لم يمسح احمد باي بذلك. عدها بعث عملاً له يحفظون من صحه
 الامر. فكتبوا له ما ورد عليه من اخبار ^(١٨).

بعد بحث لهم نسخ العرب نورس بن عسور مع جماعته من بني
لأعصابهم الأمان، ولهم ابن عادو عن قريزهم هذا قلن بصحبهم إلى أهله
ووصلهم إلى موضعهم ووقفوا من بعد، وبعث إليهم نسخ العرب بعض من
جذله سئعوا لهم الرسالة، فلم يكن منهم جواب سوى البراء، فقريزهم من
جماعة عسور وخرج حروم، وبعد ذلك طعن ثم نسخ منهم سوى أحد من
شركي^{٢١}، وحبس من بني نعمون، والمعاربي، ثم صيف في آخر كلامه، ثم صير

والله اعلم بالصواب

1. La Rabat, Tribus, structures sociales. P. 31

في بعض من هذه الأحقاد على حسب ما يرد في الأحكام
والمسألة في هذه الأحكام على ما يرد في الأحكام
مسألة في هذه الأحكام على ما يرد في الأحكام

عدد الممرات : خمسة ممرات : قصر الزبدانة (١) في الجبل عند سفحه خمسة

[illegible][illegible][illegible]

كثيراً على قسدهم إلى حين هذه الواقعة، وأني فيه بعد صبره، فخرج منهم بـ ١٠
والعباد ولم يحزن أحد على ما أصابهم^(١).

وقد اصاب أربست مارسي بعض المعلومات المعينة في تقرير أحمد باي،
وعدم إدماع هذه المعطيات مع ما ورد في نص الرسالة تعودني عبد الله من أنه
كان يتكلم على الموضوع نفسه، وإنما هذا بطرح كل محور فرصت في تحليل
الحقيقة، كما يحتمل غير ذلك.

بعد ذكر أربست أنه عندما ذهب أحمد باي إلى أنجزير لتقديم رسالة أربست،
استغل فرصة رصا الثلاث وحشيته عليه ثم قدمه من عضاً عليه وعينه، فوجد
في امر تدب قبله الحاشية، كما طلب منه أن يصف بعض شخصيات
وصفها بأنه تشكل عناصر مشاة نشر لعدة ويرعرع الأمن، فذكر أنه
وعند عودته إلى قسطنطينة قام باستدعاء كل من ابن عمه بن عبد الله
أسير وصرح لهم بأنه حين الوقت لنفث الحصة التي يقو عليها سرح الأهم
1820م. فأمر أحمد باي محمد بن عمه علي راس قوة محاربة ضد بني صلفه
فرسان من الحبوب بالبوحة نحو جبل شطبة^(٢)، في الوقت نفسه تحرك في شطبة
معهم فرسان من فرحوة، وكذا عر الأسير ونحت فتاده فرسان من ريو و ١٥٠
لأنه المنفق عليها هاجم كل لقوات الثلاث لجبل عند ريو الزو، وراي
اجتمع القروى واجتمعوا بحادم المراض، معتقدين بأن يو حدهم تأثيره سوف جميع
من ثقل، لكن ما حدث هو لعكس، بحيث في كسر من كان يدعو في شطبة^(٣)
في حين نكر آخر أنه لم ينجح منهم سوى شخص واحد^(٤)، هو بعد هذا هو

الرسالة رقم: (١٥) في الترتيب العلم للمجموعة.

Ernest Mercier, Histoire de Constantine, P. P. 377

جبل شطبة حين ما حدث في المنطقة العربية عصبه سنة ١٨١٥م. نص

in Dictionnaire Géographique de l'Afrique du nord-ouest. Paris: Bibliothèque
scientifique, Paris, 1967, P. 173

رواية الرواوي تقع في الحصة لمر في شطبة (١٥٠٠) في منطقة شطبة

Chakir El Arabi, Etude Historique sur la famille Ben Gana, P. 5

Ernest Mercier, Op. cit. P. P. 377

Bouaziz Ben Gana, Op. Cit. P. 35

بعد حملت حب القلبي إلى مدينة قسنطينة تعرض ما ثم انزلت حتى كان
عمره لكل من مولات له نفسه شوق عصا الضاعة وانحروج على نسطه بمصه في
شخص احد ناي⁽¹⁾.

ولم بهذا احمد ناي؛ فابما كان التمر في العصبين⁽²⁾ وحسبه يصحب في
بعضه لعلقه العصاه. ومثل ذلك ما حب سرح 14 ربح 14 من سنة 11
826م. لا قرر أن ينش عروء على فرخ من فروخ قبيلة نحبسه⁽³⁾ على سببه
بعد انهاء الفونس وبعد قتال عفيف، سقط من الضريح الكثير من ربحه. عفيف
اصغر حمد دي وقواته تالاسحات بقات لحساب اكثر. ولكن لم يكن يعني
الانسان، فالمعروف على شخص احمد ناي انه كان مرفص الهرم؛ بها حب
بسط الفرصه لملامه لانتقام منهم، فكان نه مرده ودمه من نحبسه بربان⁽⁴⁾
فدست نهد في خفاقر بشرية ومادية⁽⁵⁾.

ولعل هذه الحملة هي التي ذكرها احمد ناي في تقريره تحت التاريخ في 11
من الربيع الثاني 1212هـ/ 826م. بحسب التمهيد الذي من عروء صدقته. ولعل
بسط امدها على سبب ما كان عليها من مظالم محرقة منه فرد صدقته لاصح
عليهم يوم الخميس في حبلهم. وبعد قتال عفيف تمكن مع قوته من حر

الفرس بن مهور كان حباً بمظالم المحرقة عن عهد حمد بن علي بن محمد بن أبي طالب
في بعض صفات التي تالاسحات بقات لحساب اكثر. ولكن لم يكن يعني
الانسان، فالمعروف على شخص احمد ناي انه كان مرفص الهرم؛ بها حب
بسط الفرصه لملامه لانتقام منهم، فكان نه مرده ودمه من نحبسه بربان⁽⁴⁾
فدست نهد في خفاقر بشرية ومادية⁽⁵⁾.

التي تالاسحات بقات لحساب اكثر. ولكن لم يكن يعني
الانسان، فالمعروف على شخص احمد ناي انه كان مرفص الهرم؛ بها حب
بسط الفرصه لملامه لانتقام منهم، فكان نه مرده ودمه من نحبسه بربان⁽⁴⁾
فدست نهد في خفاقر بشرية ومادية⁽⁵⁾.

التي تالاسحات بقات لحساب اكثر. ولكن لم يكن يعني
الانسان، فالمعروف على شخص احمد ناي انه كان مرفص الهرم؛ بها حب
بسط الفرصه لملامه لانتقام منهم، فكان نه مرده ودمه من نحبسه بربان⁽⁴⁾
فدست نهد في خفاقر بشرية ومادية⁽⁵⁾.

⁽¹⁾ Charles Formel, R.C. 1871-1872 P. 365

فمنهم 52 رجلاً نهب برونوسهم إلى قسطنطينة (1) كما أعيد إلى 1000 د. و 3000 رأس بقر، و 3000 رأس غنم، و 77 رأس حل وعال، ومثله من دابة
بدخ العملية أنه لم يقتل أحد من رجاله إلا أنس من الإدارة السن حوا (2)
وحال السنة نفسها، توجه إلى ناحية القلعة فاصداً دلاً لاحتياطه (3) صانع
بعض أمور الرعيه هناك، فباعه أن بعض من الحاصله أبيعته ضلته به
المصيبة عن ادء واجباتهم والمتمثلة في سدد ما كان عندهم من مضلبي محاسبه
نك وحب على أحمد دي كسر شوكتهم. ففرض عليهم عزوداً، عدها لم يكن منهم
حس سوى الفرار، فاستحوذ على 615 رأس من البقر، و 62 رأس حل وعال
100 رأس من الغنم (4).

كما استعمل فرصه تواجد المصطفى فقام بمعاقبه قبيله اخرى سعى إلى
صله بالعصيان وعدم الحصوع لواحدها اجدد السلطة، فهي لا تسر به
قبيلة الجيشه و لسلطه الدي (5)، كما ان أهل المصطفى اشكوا من ضلته وقسوة
بخدمه أخذاً ثوباً، إذ قتل منهم الكثير (7).

أما سراج (6) رجب من سنة 1242 هـ / 1826 م فقام بتدبير قبيله سعى إلى
صا (8)، عدها لم يكن لها حس سوى الفرار، فاحضه حوى منه لهد لم يعثر منهم.

عند ذكر بعض الأمر سكر لعل، في حمد دي كار يستعمل في رسالته لعبارة ثانية كسبت منهم كذا
من نصف غيره حسب ما سجد إلى قسطنطينة. ينظر كل من الرسالة رقم (19-28-29-30)
الرسالة رقم (29)، و في مرسيل سرت في ما حقه تدبيره بعد أن عدها
وصف هذه القبيلة بالقوة العظمى، في شغل المصطفى كحصة من ممتلكاته
لحم و - - - - - من السلطة العثمانية ينظر (104) P. 104
لحمه يحكم في الطريق الذي بعض قسطنطينة به، و في حالي دلتها منصفه صا و عدها
عن هذه القبيلة حتى يبقى الطريق مفتحاً أمام الجميع (105) P. 105
و في حالي هذه القبيلة من السادة في صراع عكف مع خصم من أوجاع لست رأس في
لدي تدبير من نصيب في مديحها عنها مع تدبيره عن القبيلة التي
بعض ينظر (106) P. 140
الرسالة رقم (29) في الترتيب العام للمجموعة
قبيلة وشيخه كان مدهها إلى أن دخلته دلال لخدمته في مصطفى، و في بعض
أحد حمد دي بمعلومات فيه حال هذه القبيلة تدبيره في عدها في بعض
في البحث
الرسالة رقم (29) في الترتيب العام للمجموعة
أولاً صيا من ع من فروع قبيلة الجيشه، كحصة من مصطفى، و في بعض
الرسالة رقم (29)

وَقَالُوا نَسْتَعِينُكَ مَا كَانَ فِي ذَمِّهِمْ مِنْ مَّعَالِفٍ^(١)، وَغَدَا نَكْفِيكَهُ قَضِيَّةً عَنَّا
وَنُصَلِّهِمْ إِلَى الْقَوْمِ، لَجَأَ إِلَى الْحُلِّ الْآخِرِ - الَّذِي عَمَّرَ فِي مَعَانِيهِمْ عُرُودَ عَيْنِهِ،
وَكُنْ يَتْلُو رَدْعًا وَرَحْمَةً لِّغَيْرِهِ عَلَى رَعْمِهِ، فَكَتَفَهُمْ ذَلِكَ حَسْرَةً شَرِيَّةً، وَنَسَمَةً
لِأَهْلِ مَبْنِيهِمْ ٦٨ رَحَلًا، فِي حَيْثُ اسْتَحْوَى عَلَى عَيْنِهِ كَيْدٌ قَرِيبٌ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ -

ويصعب أحمد ناي من فرق التمهيشة ليسه كلهم من وذا من صدق
مقابلين، يقطعون الطرقات ويأكلون أموال الناس طمغاً وغبواً، ولا يستعير من
عبيد من مطالب محربية، فهذه العلاوة والبرازة^(١) على عكسهم من وذا
يعوا له بالولاء والطاعة، كما سددوا ما كان عليهم من مضايح محربية^(٢)، ثم
صب قائدا عليهم^(٣).

ولم يكن كل الحملات العسكرية التي كان ينفذ رفعة قد به على بعض نفوس
سبها عدم تجديد المطالب المحاربة فقط: بل كانت أيضا استجابة لطلب جده -
الذي لم يتمكن من السيطرة على الأوضاع داخل القسطنطينية - في ذلك العهد الذي
ترونها

فها شبح الأوراس يستجذبناهم إلى من أجل نذير قبضه أو لا معهم . فده

و وضع المصنف الذي كانت عليه هذه القليلة بعد ان كان في كتابه عين حداثه سيدنا
 ابي الحسن المصنف الذي كان عليه هذه القليلة بعد ان كان في كتابه عين حداثه سيدنا
 المصنف الذي كان عليه هذه القليلة بعد ان كان في كتابه عين حداثه سيدنا
 المصنف الذي كان عليه هذه القليلة بعد ان كان في كتابه عين حداثه سيدنا

[illegible][illegible][illegible]

فبراير ١٩ من محرم عام ١٢٤٤هـ/١٨٢٨م، كتب أحمد باي، عليه السلام، في رسالة
وطن فرجيو، ليعاين أمور الرعية والأحوال العامة هناك. فعلم بموصلة مع
بن عثور^(١)، الذي كان ينشر القصة ويرزع روح العصاب من أفراد القبائل
المتفرقة على مستوى المنطقة^(٢).

إنشاءها تحراً مفردة مع مجموعة من رجاله (أحداه) على التمسك إلى أن
وصلوا إلى مكان إقامة المحنة بين كان شيخ لعرب^(٣) متواحداً فحدث بين الطرفين
قتال عنيف، من خلاله هزم مفردة وجماعته، هؤلاء ولوا بقرارات بعض من منهم
سنة، حملت رؤوسهم إلى أحمد باي؛ هذا الأخير ذكر بأنه ما قوبل بموكة معه. و
بأموال بن ركري التي قام بنه ربحها على القليل لشخصي منها، ذهب، مسدداً
صد كل من كان يمثل السلطة العثمانية. وبهذا أصبحت هذه الشخصية بكونها
كسراً على الأمن بالمنطقة، لذلك أصبح من الضروري التحصن منها. و
ذلك، فقد ذكر في تقريره للشا أنه تم القضاء عليه والتخلص من سره. سي
يهدد كيان السلطة في المنطقة^(٤).

وبهذا فقد استعمل أحمد باي كعزده من الدب ليس ينفذ على حده لذلك.
صفة من الحملات العسكرية -العروات- ضد كل من كان يرفض دفع مبالغ
المحربية أو لقيامهم بأعمال تحالف النظم العام الذي فرضته السلطة وهذا على
ما ذكره أحمد باي وقد استخدم من أجل تلك الرسالة المحررة كسلاً حراً في
وقت ضد المناهضين للسلطة والمتمردين على الحكم، مما يؤكد أن
نسبة السكان وبطرتهم للوحد العثماني بالبلاد، فأصبحوا لا يستجيبون لأي
جماعي، همهم الوحيد انتظار وتوقع الحملات الانتقامية نفوس المحررين وما بعده

١- رحمه الله الشخصية بصر الفصل الرابع، المجلد الثاني، ص ١٠٨

٢- شكل المنطقة منها، تأليفه فرجيو، هذا الأخير قد أصدر عدة قرارات في سنة ١٢٤٤هـ
٣- M. El-Idi Lemmo - Beylik de Constantine et Hadj Ahmed bey - P ١٣٦

٤- سطر شيخ العرب بالمنطقة سطر شيخ من الشرق إلى الغرب، من بين سطر - أرملة -
سطر سطر شخصية سطر السطر الاستعمارية حجة غير واضحة في ذلك، سطر
السلطة بين السهل، ووطن سطيف، والجريد، بصر
الرسالة رقم: (٢٨) في الترتيب العام للمجموعة.

من قبل وسلط للثروات والمصادرة للأراضي الزراعية، إذ قدر محمل من قبل من الرعية بـ 255 شخص؛ في حين قدرت قيمة الثروات المصادرة بـ 40827 راس عام، و6149 راس بقر، و377 ما بين بعال وحين، و473 هوير، و502 من الإبل⁽¹⁾ وهذا لا يمنع أن يشير بأن هذه السياسة هي التي مكنته من أن يبعد عن نفسه عدل البابك إلى الطاعة، مثال ذلك قبيلة النمامشة التي ضلّ طوال العهد العثماني بكرة ولم يتم احصائها إلا على عهده، حيث بدأت تسجيب لدفع الضرائب لمخبريه.

2/3 المبحث الثالث: علاقات أحمد باي علي مستوى الآلة.

إن عرص هذا المبحث هو عبارة على محاولة لإلقاء بعض الضوء على علاقة العلاقات التي كانت تربط أحمد باي مع حاكمه حسين باشا، وكذا مع بعض موظفيه الساميين. هو لاء لعبوا الأدوار الأولى على مستوى مؤسسات الحكم، بموقفه من باي نظري. وبالرغم من أن المعلومات التاريخية المسعفة في هذه الحزبه كانت شحيحة، خاصة فيما حص علاقته مع كل من باي نظري، معاملة بالنسبة لباي العرب، إلا أنها كانت محاولة لتأسيس مادة تاريخية يمكن من خلالها تكوين صورة على مثل هذه لعلاقات، حتى وإن كانت قليلة وغير مكتملة مع ما ورد في المبحث الثاني، فهذه الدراسة تعتمد بالدرجة الأولى على حجم المعلومات التي قدمتها الرسائل حول كل موضوع، لهذا فإن أي خلل في التوازن بين المحدث يعود إلى هذا السبب.

1- الولاء والتبعية لحسين باشا:

يعتبر الباي التخصيصية الأولى على مستوى البابك من حيث المسؤولية المود على عاتقه، والأعمال الكثيرة التي كان مكلفا بإدارتها، الحصارية منها أو بديسية عندما ياحد شخصية كاحمد باي، والذي كان مسؤولا على إدارة أكثر من عني منطقة على مستوى الجزائر، فأننا نلق أمام حاكم وجهت له مسؤوليات كبيرة، بحجم المنطقة التي كان يحكمها، والتي كان ملزما بها أمام الرعية أولا ثم أمام الناس.

ينظر كل من الرسالة رقم (10- 22- 27- 28- 29- 30) في لترك عدة تعهدات

وحسينه ثانياً.

فلقد اتسمت علاقة أحمد داي مع حسن باشا بطابع الاستشارة حصصه في تدبير الأمور القضائية والتعص من المبادئ الأممية⁽¹⁾ فما يسبح من نصحه من هذه الرسائل أنه كان يعلمه بكل مستجدات الأمور الأممية والاقتصادية على مستوى البنك، الكثير منها والصغيرة، كما كان يحيطه بكل ما كان يقوم به من أعمال إدارية كالنولية والعمال⁽²⁾، وهذا بناء على توصيات وأوامر من أئمة، فقد صرح أحمد داي بذلك في إحدى رسائله مبيهاً أن أئمة حسين قد سبق له وصحه - رحمه الله - بكل ما كان يقع في دائرة مسؤولياته⁽³⁾.

في حين تمثلت رموز الولاء والطاعة في عدة أمور منها ما كانت سكرته وأخرى مبدئية، فأتت الشكليات فتررت في الكثير من العبارات المتكررة، مثل أنك شكر ما ورد في إحدى رسائله: "...فإنك أعزك الله بواحد من بني بني سلفك والله رفيق على وأنا أحذرك ووكيلك .."⁽⁴⁾، نصاً من حذل الدعاء له، وبمناهج أسماء توحى بذلك⁽⁵⁾.

فما زعمور الولاء لمبدئية، والتي يقصد من وراءها العمل المبدئي الذي يوحى بك الولاء لصاحب الأمر، فتمثل في ضاهر الدبوش⁽⁶⁾، هذه الأخيرة كانت توحى بصديق وبصورة وصحه على مدى السعي والحرص للسلطة المركزية الذي هو يولي هذه المهمة بنسب على ولأه وطاعته لولئ الأمر

أما رصا الناشأ فكان يعسر ويتزجد في عابله القفص للدي⁽⁷⁾، وأتى حسن

⁽¹⁾ لرسالة رقم (19) في الرسالة العامة لمجموعة من الرسائل في 1827 و 1828.

⁽²⁾ ينظر كذلك في الرسالة رقم: (27-7-5) في الترتيب العام للمجموعة

الرسالة رقم (27) في الترتيب العام للمجموعة.

⁽³⁾ الرسالة نفسها.

⁽⁴⁾ تراجع في تلك المذلل، ص: 8-9.

⁽⁵⁾ لرسالة التي ذكرت من الطبيعة حسن الناشأ بعد رقم (4)، المذكورة في السبع 1827.

⁽⁶⁾ 1827م في الرسالة التي من خلالها جاء الذي أتى عليه فحفظ رقم (16) في الرسالة العامة.

⁽⁷⁾ المروحة في أوائل ذي القعدة 1242هـ/1827م.

⁽⁸⁾ القفص من حيث هو، وصف به القفص، ذكره بعض في السبع، المرجع في السبع.

⁽⁹⁾ معرفة سكرته، مدى ما قيمه أحمد داي في السبع، وصفه بصفه في السبع.

⁽¹⁰⁾ ص: 164 و- ذكره في السبع لفظ في ذكره في الرسالة رقم (18) في السبع.

من في عرفهم على تحديد النفع من الإدارة المركزية، ويمكنه من مدبره منحه
سلطانه الموقولة له⁽¹⁾.

كما اتضحت من خلال استنحابة أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي
ورد في الرسالة المؤرخة في حمادي الأولى من سنة 1245هـ/824م من حمادي
أمن لكل من السماري وبوريان دثر غم من كونهما من الدجوة والصبر من علي
سلطانه، فقد ذكر بصريح العبارة: "...واعلمتهم أنهم جاءوا من تقدم المعصية فلو
كنا قاتلين أن عليهم أمان الله ورسوله⁽²⁾.

ويصح ذلك أيضا من خلال بقية لكن الأول أمر أني كتب بريد من السلطنة
القبول مناقشة أو تمطل، أو حتى إصهار في نوع من العجز، حصه — نسي
حصت أو صاع الديالك أثناء الأرمه الفرنسيه الحرانية⁽³⁾؛ فقد وجدنا أحمد بن علي
مسؤوليات حسام بحكم أهمية المنطقة، ولأنها صفت مركز حذر — مسؤول
سليح هذا الأخير كان من بين الأسباب الأساسية لرد الموضوع عن الحكومة⁽⁴⁾
وكن ما ذكر من علامات الولاء والتعبه لولي الأمر بقى نصا من
النص من المؤرخين خاصة الفرنسيين منهم، فهذا ما رسل أمرين
يؤكد ذاته لا نوجد أية تعبته أو مرجعية لأحمد بن علي الحاكم الأول في
حسين باشا⁽⁵⁾.

ومما يدل أيضا على لعلاقة الضيق والموت لني كتب فيهم من حمادي
وحسين باشا رصا هذا الأخير عنه هو صداره — انه⁽⁶⁾ فهذا يمكنه أن
ممنوحة لكثير من التخصيصات التي كتب بحكم لدا.

جيد كان علي الذي التفت بنفسه في الذي كان حجم الفرض معه، ثم...
لقد... الذي كان يعتبر منحه فوج...
...في تاريخ الجزائر من: 69.
...في الترتيب العام للمجموعة.
...في هذا الأمر كل من الرسالة (10 11 12 20) في...
...في هذا الأمر كل من الرسالة رقم (10 11) في...
...في هذا الأمر كل من الرسالة رقم (10 11) في...

-L'Algérie à l'époque d'Abdel Kader P 257
...Le livre de Constantine sous la domination Turque R C 1869 P 58

والدليل الآخر على حسن العلاقة بين الطرفين، عملية إرسال هدايا بني كعب
 تم بينهما، مثال ذلك، الهدية التي قدمها حسن باشا لأحمد بابي لصفته في سبيل
 هبسين من أرواح ما تكون عليه الأسلحة في تلك الحقبة التاريخية^(١)، وسواء
 هذه في إحدى المرات من طلبات ذهب من أحرار السلاح^(٢). كنت من حاشية
 المحبة القيمة التي منحها له أيها التاريخ ١٦ من ربيع الثاني سنة ١٢١٦ هـ/ ١٨١٦ م.
 تمثلت في حواد من أحسن الحيل العربية وأمهرا، وهدية من الشيخ نفاخر،
 أيضا في جميع أرواح أحرار بمنطقة حمود وودعه ومجده وحمود عوده^(٣)
 كما أرسل أحمد بابي إلى حسين باشا بتاريخ ١٢٤٦ هـ/ ١٨٢٦ م، هدية معبودة
 مثل في قافلة من التمر والزيتون، وفرنسين أحدهم حمود، وأحرار
 وفرنسين جريدين، وفرنسين من الحرير، وقشور محبته وأحرار^(٤)
 هذا عن موضوع الولاء والتعب، أما فيما يخص أمور الأسماء، فبعد
 تلك ما تكرر في المسائل القضائية، إذ لم يكن أحمد بابي ليقرر أو يصدر أمر أو
 حكما من اللجوء إلى الشفاعة فكثيرا ما ورد في بعض رسائله أمر بالشفاعة
 طلب النصح، مثال ذلك ما جاء في بعض هذه الرسائل: «سوراك، بطرك
 أصلح»^(٥)، أيضا بقوله: «... وبطرك أصلح والذي نامرني به فسمع ونفذ به سنة
 لك يا أمير المؤمنين»^(٦)، تلك أن أحمد بابي كان يرى بأن ليس أكثر من
 وحمود، ثم أن الأحاد بما كان يقدم له من استشارات لم يكن يعني أنه كان غير قادر
 على حل تلك المسائل، بقدر ما دُن على تنقيته، وصروره للجوء إليه في كل
 الأمور^(٧).

لرسالة رقم (١٥) في الترتيب العام لمجموعه - نسخة في ١٥ حم - ١٢١٦ هـ - ١٨١٦ م
 لرسالة رقم (٢٤) في الترتيب العام لمجموعه - نسخة في ١٤ ربيع الثاني سنة ١٢٤٦ هـ - ١٨٢٦ م
 من له في الترتيب، مجلد رقم ٣٢٠٦، قسم المخطوطات، المكتبة الوطنية العراقية
 من الترتيب العام لمجموعه - نسخة في ١٤ ربيع الثاني سنة ١٢٤٦ هـ - ١٨٢٦ م
 لرسالة رقم (٢١) في الترتيب العام لمجموعه
 لرسالة رقم (٢١) في الترتيب العام لمجموعه
 حذر في الترتيب العام لمجموعه (٢٠، ٢٨، ٢١) في ٢٠ بعد نسخة

(2) علاقته مع كبار موظفي الآلة:

ترجمت هذه العلاقات في شخصيتين لعنتا الألوان الأولى في مؤامرات الحكم على عهده وهما: يحيى آغا⁽¹⁾، وإبراهيم الحرياني.

أ- موقعه من يحيى آغا: تميزت العلاقة بين الشخصيتين بنوع من الاصطدام، هذا إذا أخذنا بما ورد في النعص من المصانير والمرايح. أمّا من خلال ما قدمناه للمعلومات الواردة في النعص من الرسائل فنبين أن يحيى آغا كان العنبر المساهمة للباشا على طريقة تسيير الأمور في النايك⁽²⁾. كما شهد مع أحمد باشا مختلف الأحداث السياسية وأعاد على حلها وتسويتها. فكانت بدايتها عندما أمره حسن باشا بمرافقته على رأس محلة قوية، وتم ذلك بتاريخ 1240هـ/1826م⁽³⁾.

فهي بداية الأمر كان مرورهم بسور العرلان، فبوعنة، ثم رمورة وبعدها سطيف، فعناية أين مكثوا فترة من الوقت لتسوية بعض الأمور العائقة. وأخيراً كان تحولهم مدينة قسنطينة. فسعى لهما أثناء الطريق نائب بعض القدر، ورد النعص الأخرى إلى الطاعة، من بينها، قبيلة أولاد سلطن التي كانت في حاله بمرد وعصيان⁽⁴⁾. كما ساعده على ضبط الكثير من الأمور التي كانت عنقه. وقد كان يوم تحولهما الأحد الحادي والعشرين صفر من تلك السنة فتفتحوا المحكمة المتراكمة، والمقصورة وبيوت دار الإمارة، كما اطلعوا على ما بداخل دار الجريم، هذا كله بعد بحضور أهل ديوان البوة. وكل ما عثروا عليه جرد في "جريدة" وبعث بها إلى

يحيى آغا هو من إقليم تيبور، عرف بواقفه السديدة التي تميز له لصفحة وشرفه القوية من سموه فحقو بالجزائر في سن متقدم، وتبع إلى جانب مهنة العسكرية جاءه، ذلك في الوقت فرعه في حد. لفته لغربية، فتركها، مع مشيه من تركيا في السند العسكري من حدي بسيفه بوجهه. قد ١٩٩٦ سنة بال لعران، في منصب جردو على عهد علي باشا (١٢٤١هـ/١8١٩م)، هذا أصبح في ١٩٩٦ سنة على سي حماد، وعلمه بولي حيدر باشا الحكم، بسند له كونه وقد له في حديد صدقه - و - في في منصب قائد الجيش عثر بأخلاقه الحميدة، عليه، أحسنه تصفاه، شد قده على لدة - و - عر مدافقه لها فثنين كلفه بمشور النصرف ينظر بصر الجبر بجهته، معقد مشهور لغربية ص ١٨

جربين الرست التي ور عيها بكر يحيى آغا فرسله رقم (٢٢ ١٩) في القريب لعدم تصفاه - و - بصر القلق رقم (٦) من أحد الأصلاع على حريته بين مشيرة أحمد باشا يحيى ع من قبله لحر - و - حري، ومبهم في مدينة قسنطينة مركز الحكم

من خلال رسالة بعث بها يحيى آغا إلى حسين باشا طلب له حق العثمانية، لعمامة هو ١٩٩٦، هو لخصاص، المكتبة الوطنية، الجزائر

حسن باشا لسطع عنها⁽¹⁾.

ومن خلال هذه المعطيات فبمستطاع ان يحيى اعاد قد شارك حمداً في في
مسيرته، خاصة في بداية حكمه، فلم يتحل عنه حتى بعدما تأكد من سعيه في
أموال الإدارة، كما اعاد على نصيب السيوخ مثل تلك تولى اربعة سواح على
منزى مناطق متفرقة من النابك: إلا ان احمد بن يحيى لم يقبل ذلك بغيره، وقد شارك
في مؤامرة حيكمت صده.

و وصل ذلك ان الحاج احمد بن يحيى بن يحيى منصبه كدير على تلك السواح
حول ان يكتم ثقة يحيى⁽²⁾، الذي اعتبره الوسيلة الوحيدة لتحقيق مآربه في
الوصول الى الحكم نظراً لمكانته وبقوة كلمته عند الثواب، لهذا حاول اعاد سعي
الهدايا والعطايا الثمينة، فقبلها يحيى اعاد بكثر فرح وامتنان، لكنه لم يفسح في امر
عصبيه، حينها احس الحاج احمد بحسنة امل، فبحوث تلك الصداقة المستندة على
المصلحة الى حقد دفين، ومنذ ذلك الوقت ابد ينظر الفرصة المناسبة لتفاد منه،
سعى جاهداً للإيقاع به عند الباشا حسين.

وقد تم له ذلك، فقد اتفق مع ابراهيم الخرجي على حصة محكمته لا يكون
مصدر شك، هذه الاحبرة تمثلت في مفتحة الباشا حسن بموضوع عصر يحيى
في توفير ما كان يلزم من المؤونة المخصصة لمحنة الشرف، فبصفاً قد اعاد الباشا
سعيه في فساد آفوات الجنود أثناء عملة الحصار الذي صرته الفدب الفرنسيه
على السواحل الشرفيه سنة 1243هـ/1827م⁽³⁾.

امث الشرف الزهار فقد ذكر بان يحيى اعاد رجوعه الى مدينه الحرار

سنة 1206هـ، الملف رقم (1) رساله من يحيى اعاد الى حسين بن
عبد الحلال ومنع قضاة كل من واقعه، بعد سحبات مزموقة - يحيى اعاد، سعيه به - عبد
المنعم في مدينه بليده حيث مكث هناك مدة عام ونصف، ثم وقع براءاً بعد صلاته لعمدة الباشا
كثير حول موضوع قراره الرجوع الى بليده لشارك في تلك (1) حبيب بن يحيى بن احمد
فعاداً كبيراً ظهر من خلاله الثغري والاحكام من في مساعده القضاء، كما قد شارك في حصة
يحيى اعاد على حصة الخصوص، وكان من نتائج هذا العمل ان سعيه له واقعة في حاضته من حصة
لعمرو، لكن لم يزل له سعيها، لأن في يوم الجمعة أثناء صلاة ظهر حصة بن يحيى بن احمد
من 116 - 117.
المعتمد نفسه، من 116 - 117.

ولجتماعه بالنائبا حسين قُدم له تقريراً عما فعله مع أحمد باي من أجل إقرار الأمر بالنائيك، وأنه انفق ما عنده على المحطة، أما جملة ما جمعه من الأموال فقد تركها للباي الذي لم يقدم له أية مساعدة. فاعطى النائبا من ذلك، عندها كتب بنوم أحمد باي على تقصيره اتجاه الأغا. وعندما التقى أحمد باي بالنائبا، واثاء تقديمه للنبوش أكد به اقتراءات الأغا، حيث كشف له بالدليل والحجة على كل ما كسب بفنائه من مصاريف المحطة. وانتهى الأمر بعزل يحيى أغا وبعبه إلى مدينة التلدة⁽¹⁾. ولم ينته الموضوع عند هذا الحد، بل أمر النائبا فيما بعد بإعدامه⁽²⁾.

وما يؤكد سوء العلاقات بين الطرفين، ما ذكرته بعض المراجع التاريخية في موضوع تعرض أحمد باي لهجوم مفاجئ من طرف قوالب عسكرية يعودها يحيى أغا في منطقة محبة، ولكنهم فشلوا في قتله⁽³⁾.

وبهذا نجد أن العلاقة بين الرجلين لم تكن على ما يرام، فقد سجلها منذ البداية أساسيس الكره والحقد، هذا طبعاً بناء على ما قدمته بعض المراجع العربية والأجنبية، ولكن ما يستشعر من حلال ما ورد في النص من الرسائل أنه لم يكن سدى ليحيى أغا أي نوع من العداوة أو التقليل من شأنه⁽⁴⁾.

— عده مع — أحمد الحرشي لقد شغل إبراهيم هذا منصب الشاوش في إدارة نايلك الشرق عندما كان الحاج أحمد خليفة عليه، لهذا فل معرفته به كسب سابقه⁽⁵⁾ وعندما تزوج إبراهيم ابنة النائبا حسين ولقب أغا العرب في 1414هـ / 1828م⁽⁶⁾، لعب الأنوار الأولى على مستوى الحكم، لهذا لحا إليه الحاج أحمد من حل أن يدعم حكمه ويكون له السيد المعنوي والتمادي، فو عده بان يقدم له كافه

لزمه، مذكرات شريف الزمار، ص: 29.

¹ Charles Ferand, R. A. 1874, P. 118

² L. Pechot, L'Afrique du Nord, P. 135

نكر على سيرة القتلى

من بين الرسائل في ورد فيها ذكر يحيى أغا الوصفه رقم (22- 29) في ترتيب بعد اسمه

³ Mouloud Chad Chronique des beys de Constantine, P. 90

⁴ Ibid, P. 117

المساعدات اللازمة. ولقد صرح أحمد باي بذلك في إحدى رسائله بدلت هذه العبارة "...وأنتم ولتتموني لإصلاح الوطن وتعيوني على من يفسد فيه.. (1)". وهذا التصريح الواضح يؤكد المعلومات التي أفادت بأن إبراهيم الحرياحي كان على وفق وتكامل مع أحمد باي.

ولم تنته علاقتهما عند هذا الحد بل تواصلت حتى بعد ما استلم أحمد باي رمان الحكم، فريادة على ما ذكر أعلاه من العمل سويًا على الإضاءة بتحييها. نجده يستشير في بعض القضايا العالقة، والتي استعصى عليه حلها

فمن بين مجموعة الرسائل التي نحن بصدد دراستها، يوجد رسالته واحدة وجهت شخصيًا إلى إبراهيم الحرياحي (2)، من خلالها عرّض عليه قضية المدعو بوريان بن علي (3)، مع أن هذه القضية قد تم مناقشتها عدد لقاها في موسم الدوش. وقد أشار عليه إبراهيم الحرياحي بأن يعلم الناس بتفاصيلها، إلا أن أحمد باي رفض مطلقاً بأنه لا يريد أدبته وأن يمهله بعض الوقت، عسى أن يستقيم حاله. إلا أنه راد في عصبانه، وهو يستشير في ما يجب أن يؤخذ من تدابير في شأنه (4).

كما اشتمل له أيضاً من المدعو ولدو أوراج (5)، الذي أحد يقضي أسرار إبراهيم الحرياحي بين الرعية (6). ويصف أحمد باي بن مثل هذا الأمر لا حسب السكوت عليه، إذ من الضروري أن تتخذ صفة عقوبات صارمة وألا صوب ببحر

¹ الرسالة رقم (7) في ترتيب العام للمجموعة
لرسالته نفسها

بوريان بن علي عليه أحمد باي شالار، وكان هذا المصنف من بين المصنفين المهمين في سنة 1899. لذلك جدها أهمية بالغة في دفع ما جمعه من مصنفات مجرية. ثم بين أنه بعد أن دله برفقه في ذلك عرّض أن يصدر فيه عذوبة في شأنه بعدد اجتماع لعدد من رعاياه لغرض التمسك به على ما كان عليه من عيشة. وعلموا على نشر روح المصباح والممرير بغير النظر الرسالة رقم (7) في ترتيب العام للمجموعة. وقد ذكر مصباح بن العسري أنه عبر الشريعة على عهد محمد منير بعد أن خرج منطبعة، ص: 89

² الرسالة رقم: (7) في ترتيب العام للمجموعة.

ولد أوراج عمامة أحمد باي بن حمل على قسمة شلى. بعد ذلك أوراج وبنو أوراج في الأمر على الهروب والفرار في سببه الجرم وهذا المصنف حمدي كثير. بصر الرسالة رقم (7) في ترتيب العام للمجموعة.

ويذكر أحمد باي تفاصيل هذه الأسرار بصر الرسالة رقم (7) في ترتيب العام للمجموعة

كل شخص موثق له دفعه اساعه اموار الحكم وورع نفسه من افراد القدر
وبهذا يستنتج ان العلاقة بين الطرفين كانت على وفاق وودم. ولعل ذلك
يرجع الى مساعدة ابراهيم الخرنجاني في امر توليه ادارة اكر و اعلى منصفه على
مستوى التراب الجرائري.

(3) موقفه من باي تيطري:

لم تتطرق الكتابات التاريخية التي اهتمت بدراسة شخصية احمد باي الى ذكر
بوعية العلاقات التي كانت قائمه بين احمد باي والبيات الاخرين. وينبغي من ذلك
بهذه محاولة لتقديم بعض المعلومات التي يمكن من خلالهالقاء بعض الضوء على
بوعية العلاقات القائمة بين هذه الاطراف، وان كانت هذه الاحتراف لا تعد موضوع
وموضوعية على ذلك.

فقد كان المدعو مصطفى بومراق حاكما على تلك تيطري على عهد احمد
باي، لا تولى ادارته من 1235هـ الى غاية سنة 1249هـ الموافق لسنة 1811/
1830م⁽⁷⁾. وقد ساء العلاقة بين الطرفين نوع من الاضطراب وعدم التوافق وما
يركد صحة ذلك، تعرض احمد باي عند عودته من مدينة الحرير الى حمل اسلحة
الى النشا وبالقرب من البستان غير بعيد من سور العرلان، لمقاتلة مجموعته من
الرجال كانوا تحت تصرف باي تيطري، فنصبت له القوة العسكرية المعروفة في
قيادة الحاج بن عبد الله وتمكنوا من قتل عدد منهم، بعدها انسحب البقية هربا
وبذلك نجا احمد باي من مكيدة كانت ان تقضي على حياته لو لا احلاصه وسرعته.

للمشقة رقم (7) في الترتيب العام للمجموعة

مصطفى بومراق، وصفه حسين بلومر في كتابه في تاريخ الباكستان في سنة 1911م
1911م، وهو رجل حسن الصفة، طيب القلب، عظيم القصد، عظيم الجود، من اهل
السياسة، الحر، عديم النفاق، المحسن، ولكنه لم يستطع ان يحقق ما يطمح اليه من اجل
الحفاظ على بومراق لا تولى الاخير القصر في سنة 1249هـ من اجل عدم التوافق
بينه وبينه على ذلك، ولكنه رفض رفضا جازما، ويظهر من ذلك ان احمد باي كان
لحرب ضد احمد الفرسى، فعليه كل شيء، غير مكتمل مصطفى بومراق عن احمد باي
لحزله، ولم يبق الا الرضا بالقدر، فاحسن تلك وتكرره حب ما في تاريخه عن معرفة
قصد مدافع الحركة الوطنية، ج: 2، من: 38.

رجاله (١).

وتحجّل أسباب هذا الهجوم، ولكن ما يمكن استنتاجه هو أن العلاقة بين الطرفين لم تكن بالودية. وتؤكد ذلك، من خلال ما ورد في إحدى الرسائل، حيث ذكر أحمد باي لحسين باشا بأن يومرراق عساه على تصرفاته انفراداً وأصحابه المسلمين، هؤلاء اظهروا له خوفهم من أحمد باي عندما توجّهوا لخدمته المحلّة الموحدة في بابلك تيطري. ويعلّل أحمد باي بأنه لم ينسب لهم في ذلك وإنما كان حرمه وقبوتهم عليهم، سببهما تحادلهما وتكاملهما على إراء مهامهم^(١)

أما عن علاقة أحمد باي بحاكم بابلك العرب، الذي كان يتولى إدارته آنساي حس^(٢) فلم ترد في شأنها أية معلومات سواء في المصادر والمراجع الدرسية، أو في رسائل أحمد باي. ويعتقد أن نقص المادة التاريخية بهذا الشأن يعود إلى بعد المسافة بين المنطقتين.

^١ محمد بن عبد الكريم حيدر خوجة ومذكراته، ص ٩٦

^٢ رسالة رقم: (20) في أدب العرب العام للمجموعة.

لإبي حسن بن موسى بن أبي الأصل لم يستطع البصره على الوضع في بلاد العرب فكتبه في بلاد الشام مع فخره له من أيت وعرفه من أي بلاد. وقد أجمع العربيه على انتموه العربيه، حيث أن من بعده لم يصبه بالجهاء في الشعب، فاستقر عن لاجل تكبيره برصه به ذلك عنه. من بعد نصيبه انه في بابلك وبعد تمكنه من الجهد ضد العرب فتميزت مصر واستقرت عن مصر. حيث أن تركه راعاه الأمور في قصصه بصره في القوم به في الحركة لوصفه في ص ١٨٠

الفصل الثالث

دور أحمد باي في العلاقات

الجزائرية الخارجية

(1/3) - المبحث الأول، العلاقات الجزائرية الفرنسية

- أسباب الأزمة الفرنسية الجزائرية

- الحصار الفرنسي على السواحل الخربية

(2/3) - المبحث الثاني، العلاقات الجزائرية التونسية

- العلاقات الدبلوماسية

- دور تونس في الأزمة الفرنسية الجزائرية

إن مجموعة الرسائل التي كتبها أحمد باي إلى حسين باشا بعد من بين
 الوثائق المهمة التي تساعد على رصد الظاهرة التاريخية في تلك الحقبة، خاصة
 وأنها كانت تعالج الأوضاع المختلفة عشية الاحتلال الفرنسي للجزائر. وما يعبرها
 عن غيرها أنها لم تنطرق إلى العلاقات الجزائرية الخارجية بتعدادها الثقافي،
 الدبلوماسية، وإنما كان محتواها يذهب إلى ذكر بعض التفاصيل عن الأزمة الفرنسية
 الجزائرية محصورة كل المعلومات التاريخية حول الحصار الفرنسي المصروف
 على السواحل الشرقية والتدابير المتخذة من أجل مواجهته هذا الوضع الجديد.

كما تطرقت الرسائل إلى ذكر بعض المواضيع حول العلاقات الجزائرية
 التونسية، بما فيها المراسلات التي كانت تتم بين الطرفين. ايضاً تم طرح بعض
 المشاكل العالمية التي كانت تقع بين الحكومتين، وكيف كان يتم معالجتها.

ولم ينطرق أحمد باي في رسائله إلى ذكر تفاصيل عن علاقات أخرى غير
 الفرنسية والتونسية، وبناء على ذلك فسوف يكون محور موضوع هذا الفصل مكرراً
 على العلاقات التي كانت تربط بين الجزائر وحكومتها فرنسا وتونس، مع تجنب
 الدخول في تفاصيل لا تعد بصلة للمعلومات الواردة في الرسائل.

وأول ما يستهل به موضوع هذا الفصل هو الأزمة الفرنسية الجزائرية، دور
 أحمد باي في مواجهته هذه الأزمة خاصة وأن السواحل الشرقية كانت من بين
 المناطق الأكثر استهدافاً من وراء هذا الحصار، نظراً لمكانتها الاقتصادية
 والاستراتيجية. وبما أن أحمد باي كان المسؤول الأول على بابك الشرق فكان عليه
 أن يواجه هذا الوضع، وتقاريره هذه تعطي صورة واضحة المعالم على الطرق التي
 واجه بها هذه الأزمة. وقبل الخوض في تفاصيل الحصار، لا بد من التطرق إلى
 الأسباب التي أدت إلى اندلاع الأزمة بين الحكومتين.

1/3-المبحث الأول: الأزمة الفرنسية الجزائرية

1-الأسباب المباشرة وغير المباشرة لاندلاع الأزمة:

ظهرت الجزائر منذ بداية القرن السادس عشر الميلادي، بتدعيمها للسلطة

الغرائبية، وأخيرًا الاحتلال سنة 1246هـ/1830م.

وقد كان من وراء فرض الحكومة الفرنسية لهذا تحصر سبب وقوع
ممره، اخرى غير مباشرة، منها ما كانت لها صلة باحمد بن الممتر الا على
ذلك الشرق، ومنها ما لم يعد له صلة. ولكن كان لابد من الحوص في كل هذه
الاسباب حتى لا يمهل أي حدث تاريخي. هذا من جهة، ومن جهة اخرى حتى تكف
سبله من الأحداث تحلو من بعض الثغرات التاريخية.

•- الأسباب غير المباشرة. لقد حاول أكثر من لمؤرخين الفرنسيين حياصة
لأورونيين عامة، أن يجعلوا من قضية المروحة السبب الرئيس لأحداث فرنسا
للعرائز، لكن حكومة فرنسا قد حططت وعرب له مند فترة طويلة، وهذا ما سبب
من خلال ما سببره من أحداث تاريخية، هذه الاحبره ظهرت من تحدها
الفرنسية كانت ترمي الى احتلال الجزائر منذ زمن بعيد، فحارب بالثو في
الملاحه بتحقيق هدفها المسطر، وقد بحثت لسلطات الفرنسيه على الشخصيه بسلامه
التي يمكن لها ان تؤثر العلاقات بين الطرفين، فلم تجد سوى قصصها بالثو في
يوval Pierre (1230-1242 هـ) (1815-1827م)⁽¹⁾ الذي نفس ،⁽²⁾ ر
التمثيلية الساحرة التي أتت الى شوب رمة حاده عن الحرير ، فرنسا⁽³⁾، فبح عنها
رسال الأسطول البحري الفرنسي بعرض دانيال حمير ناسا وبرا الكراسيه على

بهار توفال کی بلوغ میں القصر عام ۱۲۶۰ھ - ۱۸۴۵ء حصہ، چھپس سے اس عرصہ میں
القصر تعمیر کیا گیا اور یہی مصدقہ کتب خانہ لکھی گئی۔
۱۲۶۰ھ - ۱۸۲۹ء، فیکس غیر مرغوب ہے۔
فیکس ان لکھنؤ (۱۸۱۵ء) فیکس کے بعد
Charles De Lacyubert Histoire de l'Algérie contemporaine P. ۳۴

١٨٧٨
 ١٨٧٩
 ١٨٨٠
 ١٨٨١
 ١٨٨٢
 ١٨٨٣
 ١٨٨٤
 ١٨٨٥
 ١٨٨٦
 ١٨٨٧
 ١٨٨٨
 ١٨٨٩
 ١٨٩٠
 ١٨٩١
 ١٨٩٢
 ١٨٩٣
 ١٨٩٤
 ١٨٩٥
 ١٨٩٦
 ١٨٩٧
 ١٨٩٨
 ١٨٩٩
 ١٩٠٠
 ١٩٠١
 ١٩٠٢
 ١٩٠٣
 ١٩٠٤
 ١٩٠٥
 ١٩٠٦
 ١٩٠٧
 ١٩٠٨
 ١٩٠٩
 ١٩١٠
 ١٩١١
 ١٩١٢
 ١٩١٣
 ١٩١٤
 ١٩١٥
 ١٩١٦
 ١٩١٧
 ١٩١٨
 ١٩١٩
 ١٩٢٠
 ١٩٢١
 ١٩٢٢
 ١٩٢٣
 ١٩٢٤
 ١٩٢٥
 ١٩٢٦
 ١٩٢٧
 ١٩٢٨
 ١٩٢٩
 ١٩٣٠
 ١٩٣١
 ١٩٣٢
 ١٩٣٣
 ١٩٣٤
 ١٩٣٥
 ١٩٣٦
 ١٩٣٧
 ١٩٣٨
 ١٩٣٩
 ١٩٤٠
 ١٩٤١
 ١٩٤٢
 ١٩٤٣
 ١٩٤٤
 ١٩٤٥
 ١٩٤٦
 ١٩٤٧
 ١٩٤٨
 ١٩٤٩
 ١٩٥٠
 ١٩٥١
 ١٩٥٢
 ١٩٥٣
 ١٩٥٤
 ١٩٥٥
 ١٩٥٦
 ١٩٥٧
 ١٩٥٨
 ١٩٥٩
 ١٩٦٠
 ١٩٦١
 ١٩٦٢
 ١٩٦٣
 ١٩٦٤
 ١٩٦٥
 ١٩٦٦
 ١٩٦٧
 ١٩٦٨
 ١٩٦٩
 ١٩٧٠
 ١٩٧١
 ١٩٧٢
 ١٩٧٣
 ١٩٧٤
 ١٩٧٥
 ١٩٧٦
 ١٩٧٧
 ١٩٧٨
 ١٩٧٩
 ١٩٨٠
 ١٩٨١
 ١٩٨٢
 ١٩٨٣
 ١٩٨٤
 ١٩٨٥
 ١٩٨٦
 ١٩٨٧
 ١٩٨٨
 ١٩٨٩
 ١٩٩٠
 ١٩٩١
 ١٩٩٢
 ١٩٩٣
 ١٩٩٤
 ١٩٩٥
 ١٩٩٦
 ١٩٩٧
 ١٩٩٨
 ١٩٩٩
 ٢٠٠٠
 ٢٠٠١
 ٢٠٠٢
 ٢٠٠٣
 ٢٠٠٤
 ٢٠٠٥
 ٢٠٠٦
 ٢٠٠٧
 ٢٠٠٨
 ٢٠٠٩
 ٢٠١٠
 ٢٠١١
 ٢٠١٢
 ٢٠١٣
 ٢٠١٤
 ٢٠١٥
 ٢٠١٦
 ٢٠١٧
 ٢٠١٨
 ٢٠١٩
 ٢٠٢٠
 ٢٠٢١
 ٢٠٢٢
 ٢٠٢٣
 ٢٠٢٤
 ٢٠٢٥
 ٢٠٢٦
 ٢٠٢٧
 ٢٠٢٨
 ٢٠٢٩
 ٢٠٣٠
 ٢٠٣١
 ٢٠٣٢
 ٢٠٣٣
 ٢٠٣٤
 ٢٠٣٥
 ٢٠٣٦
 ٢٠٣٧
 ٢٠٣٨
 ٢٠٣٩
 ٢٠٤٠
 ٢٠٤١
 ٢٠٤٢
 ٢٠٤٣
 ٢٠٤٤
 ٢٠٤٥
 ٢٠٤٦
 ٢٠٤٧
 ٢٠٤٨
 ٢٠٤٩
 ٢٠٥٠
 ٢٠٥١
 ٢٠٥٢
 ٢٠٥٣
 ٢٠٥٤
 ٢٠٥٥
 ٢٠٥٦
 ٢٠٥٧
 ٢٠٥٨
 ٢٠٥٩
 ٢٠٦٠
 ٢٠٦١
 ٢٠٦٢
 ٢٠٦٣
 ٢٠٦٤
 ٢٠٦٥
 ٢٠٦٦
 ٢٠٦٧
 ٢٠٦٨
 ٢٠٦٩
 ٢٠٧٠
 ٢٠٧١
 ٢٠٧٢
 ٢٠٧٣
 ٢٠٧٤
 ٢٠٧٥
 ٢٠٧٦
 ٢٠٧٧
 ٢٠٧٨
 ٢٠٧٩
 ٢٠٨٠
 ٢٠٨١
 ٢٠٨٢
 ٢٠٨٣
 ٢٠٨٤
 ٢٠٨٥
 ٢٠٨٦
 ٢٠٨٧
 ٢٠٨٨
 ٢٠٨٩
 ٢٠٩٠
 ٢٠٩١
 ٢٠٩٢
 ٢٠٩٣
 ٢٠٩٤
 ٢٠٩٥
 ٢٠٩٦
 ٢٠٩٧
 ٢٠٩٨
 ٢٠٩٩
 ٢١٠٠
 ٢١٠١
 ٢١٠٢
 ٢١٠٣
 ٢١٠٤
 ٢١٠٥
 ٢١٠٦
 ٢١٠٧
 ٢١٠٨
 ٢١٠٩
 ٢١١٠
 ٢١١١
 ٢١١٢
 ٢١١٣
 ٢١١٤
 ٢١١٥
 ٢١١٦
 ٢١١٧
 ٢١١٨
 ٢١١٩
 ٢١٢٠
 ٢١٢١
 ٢١٢٢
 ٢١٢٣
 ٢١٢٤
 ٢١٢٥
 ٢١٢٦
 ٢١٢٧
 ٢١٢٨
 ٢١٢٩
 ٢١٣٠
 ٢١٣١
 ٢١٣٢
 ٢١٣٣
 ٢١٣٤
 ٢١٣٥
 ٢١٣٦
 ٢١٣٧
 ٢١٣٨
 ٢١٣٩
 ٢١٤٠
 ٢١٤١
 ٢١٤٢
 ٢١٤٣
 ٢١٤٤
 ٢١٤٥
 ٢١٤٦
 ٢١٤٧
 ٢١٤٨
 ٢١٤٩
 ٢١٥٠
 ٢١٥١
 ٢١٥٢
 ٢١٥٣
 ٢١٥٤
 ٢١٥٥
 ٢١٥٦
 ٢١٥٧
 ٢١٥٨
 ٢١٥٩
 ٢١٦٠
 ٢١٦١
 ٢١٦٢
 ٢١٦٣
 ٢١٦٤
 ٢١٦٥
 ٢١٦٦
 ٢١٦٧
 ٢١٦٨
 ٢١٦٩
 ٢١٧٠
 ٢١٧١
 ٢١٧٢
 ٢١٧٣
 ٢١٧٤
 ٢١٧٥
 ٢١٧٦
 ٢١٧٧
 ٢١٧٨
 ٢١٧٩
 ٢١٨٠
 ٢١٨١
 ٢١٨٢
 ٢١٨٣
 ٢١٨٤
 ٢١٨٥
 ٢١٨٦
 ٢١٨٧
 ٢١٨٨
 ٢١٨٩
 ٢١٩٠
 ٢١٩١
 ٢١٩٢

Charles Bonnet, Les institutions Allemandes sous la domination turque P. 44

نيس امبراطورية استعمارية مترامية الاطراف لا تبعد كثيرا عن الوطن الام⁽¹⁾
 ب. الامتياز الاقتصادية: تعددت وتنوعت الاسباب الاقتصادية التي دفعت
 فرنسا الى فرض الحصار على السواحل الجزائرية بما فيها الساحل الشرقي بذكر
 بها. جلب المعادن الضرورية من الجزائر الى فرنسا لتتم عمق دورا عجلات
 الصناعة فيها، كذلك لجعلها مستوطنة للأعداد الكبيرة من الفرنسيين خاصة
 الأوروبيين عامة للاستيلاء على اجود اراضيها واستغلال ما فوقها وما تحتها من
 حيرات وثروات.

كما حاولت السلطات الفرنسية من خلال احتلالها للجزائر كسب رصد لضوءه
 البرحوارية التي وصلت الى السلطة مع قيام الثورة عام 1204هـ/789م، بعدما
 بحكم الإقطاع⁽²⁾، من اجل ذلك انصفت هذه الطبقة الى ائمة شارل في عهد ابيه
 على الجزائر وذلك من أجل تحقيق مصالحها بالدرجة الاولى⁽³⁾.

ج. الأزمة الداخلية في فرنسا: لا يمكن معرفة الاسباب الحقيقية لهذه الأزمة
 من الاطلاع على الأحوال العامة داخل فرنسا بعد وفاة لويس الثامن عشر سنة
 1238هـ/1824م كانت الحكومة الفرنسية في أيدي طبقة الملكيين، التي كسبت
 بغاظة وتأييد الملك الحدي شارل العاشر، الذي اعاد الكثير من الامتيازات لرجال
 الدين واعطى لطبقة الاشراف مليونا من الفريكات كعويض على ما فقدوه بعد
 الثورة الفرنسية، كما ألغى حرية الصحافة وحرد معظم افراد الطبقة الوسطى من
 حق الانتخاب؛ كل هذه الإجراءات أدت الى ظهور علامات السخط والتدمير بين
 افراد الشعب، حينها شعر شارل العاشر وجماعته بأن تبار الشعب الفرنسي يمسر
 صدهم، فراحوا أن الحل الوحيد للخروج من هذه الأزمة وامتصاص غضب الزعماء،

¹ جديس خوجة، العراق، ص 5

أما زهورت خلال الحروب البلقانية الصناعية الفرنسية، وكسب منتحبه، وفاضل غري حجة الله، ص 100
 بعد سقوط الامتيازات، وبعد بعد الفرجة ليرة الانتصورية في هذه الفترة على حسب ما في صيف
 بعض مستعمراتها بعد سقوط نيكسون، فخرج الفرجة ليرة الانتصورية، يوم الـ 10 ج. وخصه في سحره ليرة
 الفرنسية في فتره كثير ا ما جعل هذه الطبقة تنفع بعد سببه لتعمارية لسقطه وتلحق حسب السطر
 والصراع، بل والتفقت من اجل توسيع دائرة النفوذ، وانه المستعمرات التي هي بصفه تبار الفرجة، وتلحق
 اللون الانتصورية. ينظر، بر عهد المباسي، من قصب تاريخ الجزائر المعاصر، ص 22
² المرجع نفسه، ص: 22.

الدول من أجل إحقاقه وإبعاد اللصوص، لكن الناشأ حسير لم يفتنع بهذا الطرح المريب، لهذا امر أحمد باي بإرسال رجلين نقاة إلى القالة⁽¹⁾ للتحقيق في المسألة.

وبعد عملية البحث تعين له صحة الأخبار الواردة عليه والتي مفادها أن سلطات الفرنسية قامت بتسليح الناستيوس⁽²⁾. ولقد دلت بعض المعلومات الواردة في رسائل أحمد باي على تواجد أسلحة في الناستيوس، مما يؤكد صحة هذه المعلومات التاريخية؛ فلقد ذكر المراكشي لأحمد باي أنهم وجدوا من مدافع قديمة مطروحة أرضا و أما المدافع الجديدة فحملوها معهم عند معانرتهم لمدينة القالة⁽³⁾.

فيما تمثلت المسألة الثانية في حجر الرسائل المدعومة من حسير باشا لممثلي السلطة الفرنسية. فمن ضمن ما دار من حوار بين الناشأ والفصل دوقال استفسار الناشأ حول موضوع الرسائل التي لم يتلق عليها ردا. فسال الناشأ دوقال قائلا: "ما الأسباب التي دفعت بحكومتك على عدم الرد على رسائلي؟ فكان جوابه: هل نعتقد صراحة أن نتحصل على اجابة من حكومتك، لن نكتب لك هذا غير مهم⁽⁴⁾. فلي حين ذكر حسير بدور أن جوابه كان بالشكل التالي: لن نكتب اذا حكومتك وبكس لداي بريروسي، ولا أن تصعب قيمة لا عتر اصاتك⁽⁵⁾.

أما الناشأ حسير فقد ذكر في التقرير الذي أرسله للسلطان العثماني أن الفصل الفرنسي دوقال رد على استلته بكل غرور ووفاحة قائلا: أن ملك فرنسا لن يستطيع أن يرد جوابا على الرسائل التي بعثتها. ثم اصاف عبارات تسمي للدين الإسلامي والتي حصرة السلطان العالي. وامام هذا الموقف لم يحتمل الناشأ هذا التعدي لكل الحدود المشروعة حينها لم يستمع إلا لصوت العرة والشحاعة وطبيعة

هذه هي الحاج عمر بن رفاطة، ابن الحاج مكي، ذكره ليب التريحية شكر تيب، ص 66. حسير الناستيوس، لكنهما تحريا الأمر من بعد. امام غيب النص التاريخي في رسائل حسير، في بعض هذه المعلومات من كتاب سواء بالتصديق أو بالنكيب يعطى

Derdour, *Algeria 1830-1848* P. 104

² - Mastrot, *Bône militaire*, P. 152

³ - رسالة رقم (10) في التريب العام للمحمدة ص 12 في نسخة 1747 هـ / 1827 م

⁴ - ينظر كل من (1) - Le Ceramont, *Histoire de l'Algérie sous la domination turque* P. 389 (2) - Le Ceramont, *L'Europe et la conquête* P. 106

⁵ - ليلى أحمد توفيق القمني في مرجعه عثماني باشا باي حجر مراكشي ص 25

⁶ - Derdour, *Op. Cit.*, P. 203

في هذه المطالب في أجل حدد بأربعة وعشرين ساعة تبدأ القطعة في العمل
لحكومتين⁽¹⁾.

ولكن الناشأ حسين رفض هذه المطالب وأصف إليها بالتشروط غير المعقولة
والمهيبة، والمهيبة إلى الشرف والدين الإسلامي. ورد على طلبهم بكنس حرمه
وصرامه مؤكداً⁽²⁾ "ن مثل هذه الشروط لا تصدر من حكام بكة، ولكنها تصدر
من مجانين محجورون في مصحة، وإذا أرغم توصيحات حول هذه القضية، اعتبر
بأرجاء حكما وليقم بتحقيق، وسوف يتأكد لكم من أن القصر نه قبل تأسيس لا
صلاح لنا ولا لكم، وإلى حين تعيين فصل آخر يتوفر فيه الحسنة، انكماءه
والاستقامة، فمن يؤخذ بعين الاعتبار هذه المطالب المهيبة والشمعة التي... في
عربكم، وإذا نعتم البناء من يتباحث معنا باسمكم في عهد الأربع والعشرين ساعة
المهلة فتأكدوا من أن الأمور سوف توضح لديكم⁽³⁾، والأشياء تكون القضية⁽⁴⁾
ونتيجة لكون موقف الطرفين المتدريين الحراري وأفرسي متفصص بها
الشكل، فإن التوفيق بينهما أصبح غير ممكنا، وهذا ما أجر عنه القطعة من
تصرفين وإعلان تطبيق الحصار البحري على السواحل العراقية

ففي ربيع 19 من ذي القعدة سنة 1242 هـ/ 11 جوان 1827م حصر أحمد باي
عربيه بحاطب فيها كبار الشخصيات بالانكسار، والقبض على الجواهر العسكرية،
وسدوه من خلالها إلى التحري بالقطة وصروره بوعيه أثر عنه بحسنة، وصع

كان الهدف من تحديد أجل هذه المطالب أربع وعشرين ساعة فقط، يمكن هذه...
من رعاة حكام الحراري على هذه شروطهم القاسية، لكنه، ومحددة دور أي سبعا حراري مع...
لجبر الحراري بطر ناصر الدين سيدي، بولت، والحب في ربيع الحراري...
أدعوك على حسين بن بكة ك... جلا عبد... وصفه ناصر الدين سيدي...
حين بعد... لا يحسن من الكرامة... طاعة القاعة لخصه...
علاوة في بعض القصب، وخصه في بعض الأحكام... حاكم مصر...
الغزيرة، من: 157.

أما بعد بعض الإجابات الرسمية كلمة للباشا، ناصر الدين سيدي...
سلطته، أما حصة من شخصه والذات، فحسب هذه الإجابة...
سواء لخصه إلى طالب بها الفرنسيين...
الدين سيدي، المرجع السابق، من: 82.

¹-Kuran, Erkament, R. A. 1952, P. 191

والمركائني⁽¹⁾، تعلماه فيهما بدخول سفينتين فرنسيتين فكر له أنه: حسن أن يرسى عبادة سكوبة وكريبط⁽²⁾ قرصان فرسيف⁽³⁾ وضع لهما قصر فرسيف⁽⁴⁾ ووكيل الكابينة⁽⁵⁾ وبشاري فرسيف⁽⁶⁾ ولما علموا بطنه عهد ضعو على نيلوهم وعملوا لها تاوريل⁽⁷⁾.

فمن خلال هذه الفقرة المتنايية بمكر استنتاج ثلاث حصة من عمده المسؤول على مستوى مدييه عبادة، تمت في:

ان لسلطات الممثلة في شخص احمد باي رفضت لمواجهته في مع سلكي الحكومة الفرنسية، ذلك ان الأوامر كانت بالطبع على ندرهم عدم حسمهم وليس بيل ذلك. وهذا ليس حوقا منهم، ولكن نقاديا لدرم الوضع كثر مع هذه عبادة. أما الخطوة الثانية فتمثلت في رحيل كل من ممثلي السلطة الفرنسية فيهم وكيل القنصل الكسندر بوفال ووكيل الكابينة والزعيم الفرنسي⁽⁸⁾ في عدم سحب لسلطات في هذا الأمر بضعهم او عرقته عملية رحيلهم.

في حين كانت الخطوة الثالثة عبارة عن علق كل المباني الفرنسية الموجودة بطنه عبادة ومنع الدخول إليها، في انتظار الأوامر بتمثله كما يصيف في نص الرسالة نفسها انه يجب تثبيت الحرس في شلا وبها⁽⁹⁾، ثم بطنها لما جاء سادها في العريضة التي حررها احمد باي في هذه الرسالة.

والدركاني هو الحاج مكي بن حمار بن رادوم تصدق في عهد احمد باي في حسمه في سنة 887 هـ
T. B. G. R. V. 1889 P. 174

سكوبة وكريبط سفن حربية وهي باللغة الفرنسية، L'Oratoire de Saint Vauvenet
Charles Féraud, La Calle, P. 607
Ibid P. 607

قرصان فرسيف بفتح الهمزة والقاصم على سبيل لفتح بحر
فهر فرسيف بفتح الهمزة والقاصم على سبيل لفتح بحر
وكيل الكابينة هو ممثل الدولة بطنه الفرنسية وهي لغة الفرنسية
L'Oratoire de la Compagnie des Nations Françaises Voir Op Cit P. 607

بشاري فرسيف بفتح الهمزة والقاصم على سبيل لفتح بحر
رسالة رقم (11) في الترتيب العام للمجموعة.

أنه في رحيلهم في 20 جويل من سنة 1817 هـ [827 م] فقد عدا قنصل في عبادة على سنة 1817 هـ
بفتح الهمزة والقاصم على سبيل لفتح بحر
في حين حرر احمد باي في يوم 15 جويل من سنة 1817 هـ بفتح الهمزة والقاصم على سبيل لفتح بحر
L. Pechot, L'Afrique du Nord avant 1830, P. 564

(11) في الترتيب العام للمجموعة

حيث ذكر فيها بصريح العبارة أنه يجب على كل المعيين دالمر وقفه لحشد
والاحتياط والتيقظ والانتباه وتحرسون الحراسة الشامة جهة البحر ليلة⁽¹⁾ ومن
هذا يتبين أن السلطات الجزائرية كانت تتحسسون وقوع أحداث وردود فعل غير
مترغوب فيها من طرف الحكومة الفرنسية. كما أنها كانت تتوقع أن يكون هذا
التدخل العسكري من جهة البحر فقط، فلم يشر أحمد باي إلى الحرس البري. وهذا ما
يجعلنا نستبعد الهجوم البري. ذلك أن المنطقة متباعدة ولا يمكن اقتحامها⁽²⁾.

كما نجده في الرسالة نفسها بطمس حسين باشا ويعلمه أن لأمور الأمير
معيته عبادة مستقرة. ويعلمه أيضا بأمر إرسال المدعو "الأغا حفصي"⁽³⁾ إلى
الموضع الذي أمره أن ينجه إليه لتبديد المهمة المسندة إليه⁽⁴⁾.

ولقد اتضح بوعية هذه المهمة التي استندت للأغا حفصي من حاشي العريز
التي وجهه أحمد باي إلى حسين باشا بتاريخ 13 من ذي الحجة سنة 1242 هـ/1827م،
وتمثلت في تدمير كل الماني النبعة لحكومة فرنسا. فقد ورد في
الرسالة ما نصه: "أن سي الحفصي بن عون قدم اليك وخبرنا بأنه لما وصل إلى
الشح محمد بن مطير بمكتوبك الكريم فتلقاه بالقبول وادعى بالسمع والضاعة لمساندكم
وجمع ناسه وذلك بعدما قدم إليهم البيان وركب نفسه في جماعته مع سي الحفصي
ومضوا إلى القالة"⁽⁵⁾.

ومن خلال هذه الفقرات تتبين أمور عدة من أهمها:

- أن الأوامر الموجهة للمدعو سي الحفصي لم تكن صادرة من أحمد باي

F Biguet, R. A. 1899 p. 166

موقع غزالة كان يحضر هو نفسه لصخره لمحابيه لشطرنج البحر. لمعه على أحيات له حصة
لما جبه للعرب، الأمر الذي جعلها غير معرضة للزحف من جهة البحر مع محاذيه له. وكان بها القوي من
الأمم لا يخطئ لمعيته مريد كبير بحيث يجعلها في ماض من غراف الواسع المجهدة. وقد عيها
لداغ المقاتلة، ومن جهة أخرى يساعده على سهولة اتصال المسند. أحسن الناس، مدهيد. لا حصة مسند
حسينه بنظر ناصر السليبي، مرست، ومحدث في تاريخ الجزائر، ص 117.

أغا الحفصي بن عون، وكذا حاشي باي براءة حسن القبل الذي كتبه بخصه من عيه فرعية. حاشي
لحظيرة التي لعبت بملك الشرق حاشي، والجزائر عيه. وقد تم ذلك على مستوى 18 مسند، وجمع ليه حاشي
عز لعداء بملك الشرق بنظر

⁽¹⁾ الرسالة رقم: (11) في الترتيب العام للمجموعة.

⁽²⁾ الرسالة رقم: (10) في الترتيب العام للمجموعة.

على لسان حسين باشا، ولكنه أحدها من هذا الأخير بدا بيد وكنت مكتوبه عبر
نسخة بديل قوله "مكتوبك".

أمر تدمير هذه المباني كان موحها للمدعو محمد بن مضير⁽¹⁾ ولم تدع
بها لأمر بالسمع والطاعة إلا بعدما أظهر له الإعا الحفصي بيانا صادرا من حسين
باشا شخصيا⁽²⁾. وهذا ما يظهر نقطتين: أم الأولى فتصحح فيها المعلومات بنى
أوردها "مابيتروت" Maitrot والتي مفادها أن بعد رحيل كل الرعايا الفرنسيين كلف
سي الحفصي بن عون بتخطيط كل المباني النابعة للوكالة الفرنسية وقد تد ذلك في
1242هـ / 22 جوان 1827م⁽³⁾.

الطابع الإداري الذي تميزت بها المهام التي وكلت بها بعض المتخصصين
الهمة، المتمثلة في تنفيذ بعض العمليات التي منب الجانب الأمني أو عرود هـ هذا
أمر يظهر أيضا من خلال نص العريضة التي حررها أحمد باي⁽⁴⁾. إذ أمر من
حالاتها كل المعنيس بأن تؤخذ من كل الرعايا الفرنسيين وثيقة مكتوبة بخط أيديهم
ثبتت على أنهم غادروا البلاد بمقتضى إرادتهم حاملين معهم كل أموالهم وممتلكاتهم.
- عملية التدمير هذه لم تكلف بها جماعة الملك العسكري، بل حصص
المدنيين، بديل عبارة "جمع ناسه" هذه العبارة الأخيرة تعبر على الطرف المدني
وليس العسكري. كما تدل على أن هؤلاء الناس القوم كانوا من قبله أو عصبته
بديل عبارة "جماعته" ومن هذا المنطلق يصحح امرا مهما لم ينطرق اليه المصدر
والمراجع التاريخية المعتمد عليها في اتجار هذا البحث، وهو أن أمر تدمير المدني
فرنسية قام به الطرف المدني وليس العسكري.

ثم يصيغ في الرسالة نفسها ما نصه: "ومضوا إلى القالة فجدوا النصارى

الشيخ محمد بن مضير كان رعيما على القائل المحمود تليفه، عرف به الفجر الفرنسي - مع
لوس بنظر:

Charles Feraud Destruction des établissements Français de la Calle d'après des
documents indigènes, R. A. 1876 P. 476

الرسالة رقم: (10) في الترتيب العام المصنوعة.

¹ Maitrot, Bone militaire, P. 158

⁴ -E. Bigonet, R. A. 1899, P. 166

رفعوا ما فيه ولم يتركوا شيئاً إلا سته مذفع قديمه مطروحة في الرباب من برسان
الأزل وما المدافع الجديدة رفعوها فهدموا جميع ما سواه حديداً حتى تركوه على ما
كان عليه قبل البناء ووجدوا أكثر بنيانهم باللوح فاضلعوا فيه النار حتى احترق
أحرقوا وحرقوا ما وجدوا فيه من الألواح المعدة للسياج وبعد أن فرغ من هذه
أنهى حاجته فيه انصرفوا⁽¹⁰⁾.

فمن خلال هذا العرض التفصيلي لعملية ضمير المناهي الفرنسية وبديهي
تطرق إليه جل المصادر والمراجع التاريخيه بهذه الصورة المفصلة سنرى ما يلي:-
- مغادرة كل الفرنسيين للمكان.

إن المعلومات الواردة بشأن تسليح لمدي كانت صحيحة، فقد عبره على
مدافع قديمة مطروحة أرضاً، بتليل هذه العنارة. من الرمان لأول. أما العنارة
الثانية التي تؤكد ذلك قوله بأن كل المدافع الجديدة قد حمت أثناء معركة نورستين
بسطة. إن كل هذه المعلومات تؤكد صحة ما ذكره حسن بشي في هذه
فيال عملية تسليح جديدة تمت على مستوى الناستيون في فترة فرنسا

- معظم المناهي الموحدة كانت مصنوعة من مادة الحشب، وهذا على
استغلال السلطات الفرنسية للمناطق الغابية المتواجدة في تواجي كما يشار على
بوفرها بكثرة وسهولة اقتنائها. أيضاً عثر على مادة الحشب المضروحة أرضاً
تليل على بية السلطات الفرنسية في التوسع والقيام بعمله ساء حده

- الأمر الصادر من حسين باشا كان يقضي بحرق كل ما عثر عليه دون
استثناء، إلا فلماذا أحرق مادة الحشب المضروحة أرضاً بدلاً من أن يستفاد منه في
عمال الترميم التي كانت تقوم بها السلطات على مستوى تليلت؟

وأخيراً يصيب أحمد زكي في نص الرسالة أن ابن مطير سوف يذهب معه
إلى الناشا يعلمه من خلاله بتفاصيل العملية⁽¹¹⁾. ولعل المكافأة التي منحها أحمد زكي
لهذه الشخصية والمتمثلة في بندقية وفرنسا وبريوس تعود لنجاحه في هذه المهمة

الرسالة رقم: (10) في الترتيب رقم للمجموعة
الرسالة نفسها.

لمسندة إليه وتقابيه واحلاصه على تنفيذ لأوامر وحيلته الوط⁽¹⁾

وعندما علمت السلطات الفرنسية بحر اتلاف ممتلكاتيه في مدينة لؤلئه،
كتب للناسا رسالة تطالبه فيها بتقديم تعويضا ماليا قدر بـ (10000) بدين مقبل
السلام⁽²⁾؛ في حين ذكر آخر أن قيمته حددت بـ 15000(3000) فرنك فرنسي⁽³⁾، و عام
جاء بصوصل تاريخية أخرى، تؤكد صحة الرقم لأول أو الثاني بذكر الأمر كما
هو دون ترجيح.

كما اطلع أحمد باي الناسا في الرسلته نفسها أنه قد حاد المذعو الر من علي
الغالوجي⁽⁴⁾ من قصة العدو الفرنسي، الذي حاصره على بعد مسافة من راس
الحمر⁽⁵⁾، ولكنه تمكن من الهروب؛ وقد وجهت له السلطات المتواجده ثلث ب من
المكان قاربين⁽⁶⁾ و على متنبهما مجموعته من الجنود، قدموا بالعدد وجمعته في مدينة
عباءة⁽⁷⁾. هنالك عاين الطناب⁽⁸⁾، ولقد ذكر أحمد باي أن هذه المهمة كانت في
السايق من صلاحيات الناسا طيحي ولكن بعد التسيب والتقصي الذي قد تمتعته
في العقود الماضية أصبح هذا الأمر مهملا، وكأنه نفهد من كلامه هذا، أن أسباب
الذين سبقوه على حكم الديك انصفوا بالتسيب والتفريط. فقد ذكر بحريج العسرة

الرسلة رقم (10) في ترتيب العم للمجموعة

من خلال وثيقة رقم: 1255 حورت من طرف دلمس، ينظر؛

Encler • Finet Correspondance Des Rois de Tunis et des Consols de France Avec la cour

Librairie Vienne librarie Genet Barriere et c. Felix Elouat Editeur P. 634

Librairie Vienne librarie Genet Barriere et c. Felix Elouat Editeur P. 634

الرويس على الغالوجي كان من بين قتله رئيس الجند و كان متجده ومعه في الجند

و بعد الحربي الذي كان محصنه لمدينة قسرو حصه مبنه لوله بعد الحربي الذي كان

الحريه، من 35 كما ساعد في عمليه من قسرو القسبر بعد ح سبده في حريه

لحريه هناك لرنيد حامس معبد كل ممتلكاتهم، وقد كان رتبه مع ك ذلك مصر

H'ien Dardour Annaba 25 siecle de vie, P. 211

راس الحمرا مخصصه لخدمة في الدار الحسب، وقد كان سفير في مصر حريه

Charles Féraud, B.C. 1861, P. 73

ورد في الرسلته عيارد روج فليك ينظر الرسله رقم (11) في ترتيب العم للمجموعة

أنه أصعب من عسكريه حورليه لمد قلعه لحيه Fort Grenou

عليه لحرمله مع الحيه المتمركزه هناك من لحيه الثمانيه حريه الحريه

بكر ذلك مستعد للسل في ب وقت مصر

الظلمين مكن بعد المدفع وهذا من خلال قبعه سترحه لفرسه لرسله التي ش في حريه

المنكورة سابقا

لمسكري⁽¹⁾. فمن خلال عمليات الإصلاح هذه يتبين أن السلطات قد خصصت مبرانية خاصة من أجل إتمام هذه العملية على أكمل وجه.

وتاريخ 15 من محرم 1243هـ/1827م، يؤكد أحمد ناي للناشأ أمر وقفه على إصلاح المدافع والآلات الحرب موقت "حذوا وحضادوا". بحيث وفر كل الطاقات البشرية والمادية لذلك، فقد سحر بحاري مدينة عناية لإنجاز هذه العملية فقصصوا الجبل لقطع "الكراسة"⁽²⁾ وعملوا على إصلاح المعطل منها⁽³⁾.

وهذا يدل على أن عملية الإصلاحات كانت تعتمد على استعمال مادة الحطب في عملية البناء وإصلاح مراكز الحراسة، وهذا ما عمل به أيضا المسلمون وللرسيون عندما أرادوا تصليح البليستيون، مما يؤكد على أن المنطقة كانت عصبه مادة الحطب، التي كانت تجلب من المناطق العانية المحيطة بعنابة. وقد أمدت حسب هذه المناطق بجوانبه وملائمته لأعمال البناء وصنع السفن الشراعية⁽⁴⁾.

ويصيف في الرسالة نفسها أنه وحده بداءا لأهل عسبة وبنائها وذكرهم بالخلي باليقظة والحيلة والتفطير لكل ما يجري في المنطقه، فالأمر سويهم لا يكمل ولا يحق من ورائه أي نجاح⁽⁵⁾. فمن خلال هذه الفقرة يتبين عمله بحسن إشرافه وتسخير كل الطاقات من أجل مواجهة الأزمة بكل روح وطيبه وضداعه.

كما تكلم أحمد ناي في الرسالة نفسها على اقتراحات سلام سعي إليها أحد الأوروبيين، هذا الأخير بعثه الناي بـ "الرومي"⁽⁶⁾، فذكر بهذا الصدد أن وقع

⁽¹⁾ الرسالة رقم: (10) في الترتيب العام للمجموعة.

Charles Fernand La Calle P. 611

الكراسة بعص بها مادة الحطب (الحطب) بنصر

⁽²⁾ الرسالة رقم: (20) في الترتيب العام للمجموعة.

⁽³⁾ ناصر الدين معلوني، دراسات وأبحاث في تاريخ الجزائر، ص 214

⁽⁴⁾ رسالة سابقة.

⁽⁵⁾ يعتقد أنه قصيد مرثية تذكلي لولا نوري الذي سهر على رعيه المصالح الفرنسية في عهد حسين، هذا كاتب له موهبة، إلا أنه لا يمثل في السهر على حسن معاملة الأتراك الفرنسيين، ولديه قصيد في مقارنات مله يؤدها. ينظر:

Abbe Alfred Berengier La prise d'Alger racontée par un témoin R. H. C. M. N. 2 Janvier 1967, P. 86

في حين ذكر فيور في هذا الأرومي هو "رامبرت" Raimbert كمن ذكر قصصه في عهد حور

Charles Fernand, Op Cit, P. 612

و على حسب المعلومات الواردة في بعض المراجع المذكورة سبق في بحث من ذكر قصص فرنسا في منطقة الشرق كل يدعي الكسندر دوقال.

الصلح على وجه الرضا والطوع فيأخذ حظ الرومي ويعتبه له بوجهه اليكم ومن امتنع الرومي من ذلك فيأتينا الرجل مربوطا حتى نلعه لحصرتك السعدية⁽¹⁾ فمن خلال هذه الفقرة يستنتج توسط احد الأوربيين الذي لم يذكر أحمد باي اسمه ولا جنسيته من اجل عقد عملية صلح بين الجزائر وفرنسا على اساس أن نزع قبيح كرامة وهيبة الجزائر، وأن يتم ذلك خطيا.

أما في 26 من ذي الحجة سنة 1243هـ / 1827م، أرسل أحمد باي أوامر الى المركانتي القائم على امن عصابة معادها اطلاق المدافع على كل سفينه فرنسية ظهر على السواحل العنانية⁽²⁾، على عكس الأوامر التي أصدرها في التعريضة التي كتبها ووجهها الى الشخصيات نفسها وكذا القنصلين على استعمال هذا النوع من الاستحسان. فلقد ذكر في احدي مذكراتها أنه "اذا انصرف نفع قرصان قاصدا الى عيانه فاعمله له العمادة"⁽³⁾ من بعيد فإذا لم يرجع الى ورائه وبلغ حد الزمة فارموه بالمدفع من غير حجر ولا كور، فإن لم يرجع وتمادي داخل هاندروه بالرمي بالمدفع بالكور واغرقوه وأهلكوه⁽³⁾.

فمن خلال ما ورد في نص هذه الفقرة يستنتج انه لا يتم اطلاق المدافع الا على السفن الحربية التي حصنها بالذكر ولا يكون ذلك الا على بعد مرحلتين من مكان توقعها. كما لا يتم ذلك الا على مراحل، فالمرحلة الاولى يعمل لهدم العمادة اولا قبل اطلاق النار، ثم تطلق عليها المدافع من غير حجر أو كور، وان لم تدفع هذه السفن للاندثار الموجه اليها ترمى بالكور.

أما الأوامر الصادرة في الرسالة المذكورة أعلاه⁽⁴⁾ فقد استندت اتحافا محانفا تماما، وإن دلل هذا على شيء فإنه يدل على تأزم العلاقات بين الثنتين وحاله ساءت الفصوى التي كانت عليها القوات العسكرية نظرا لخطورة الوضع الأمني

رسالة رقم (20) في ترتيب العام للمجموعه

رسالة رقم (12) في ترتيب العام للمجموعه

العمادة: وهي عملية لتعمال الحار وكانت تستعمل كقدور. ينظر:

١٨٢٩م، ابن تجده يبعث بتقرير إلى الشاه، يعلمه من خلاله انه مع من سكر مساهمة عامة بمائة سديقية^(١) لكي يتم توزيعها. وذلك من اجل تعزير من الحراسة، لعدم معارضة بعض المفسر الفرنسية بالقرب من الموانئ العائنة، هذه الحادثة شرب بعض القلق والحدود بين اوساط الرعية. لهذا انعموا احمد باي بتسليم هذا كعب صلبوا منه ان يموهده بالأسلحة، تلك لأتلم كثروا فقرء لا يملكون ما يافعون به عن نفسه وعن بلادهم. وبعد عملية توزيع السابق على المواضع تم تحرير كبر ما ارجع في جريدة من اجل ان يطلع عليها الشاه^(٢). ومن حدث ما ورد في نص هذه الرسالة يتبين ما يلي:

البقطة والحدود الذين تمتعا بهما سكان مدينة عنابة، وو عندهم بحصون ان يصع الراهن.

حالة الفقر وقلة الحاجة التي اشتكى منها سكان المنطقة.

- لا يتم توزيع الأسلحة على الرعية الا باذن وتسريح من الناي شخصيا. كما ان كل ما كان يورع يتم تجريده في "خراند" خاصة، يتم عرضها على الشاه في الجزائر.

كان أحمد باي على علم بكل ما كان يحدث في سلكه، بحث لم ينهه تحكم والسلطان على مناعة امر الحراسة والأمن بنفسه. كما كان لا يوافق على هذه المعونة أو دعم للرعية ما دام الأمر يتعلق بحماية البلاد والعهد من الحضر الجدي، هذا بتسخير كافة الطاقات الثمينة من اجل مواجته الحضر المسترک، وعدم إهمال الرعية التي هي عصب الدولة والسلطان.

وبهذا فإن الحصار الذي فرض على الموانئ الجزائرية عامه مما فيها الشرقية، لم يصبر بالجزائر بقدر ما اصبر بقربها. فهدد شهاده حد الشاه الذي عمن الحدث فكتف بقول: ان هذا الحصار الذي فرض على الموانئ الجزائرية لا يمنع

ور- في نص الرسالة كلمة مكافئة، وهي كلمة عربية تعني الجزاء (١) مسرور في العام المجوعة.
الرسالة نصها.

وغير مجدي ومكلفا أيضا⁽¹⁾.

ويضيف آخر في الشأن نفسه عندما عرض تقريره على الحكومة الفرنسية
أن هذا الحصار المفروض غير مجد ولن يأت بنتائج ملموسة، ولا بالهدف
المرجوة، فلم يتم تعطيل السعر الجزائرية لأنها لم تخرج شي عرض البحر، كما لم
يتم السيطرة على اقتصاد الجزائر، ثم يضيف قديلا، إن هذا الحصار لم يضر على
لداي وعلى الجزائر، لهد فإن الحل الوحيد هو تجهيز حملة عسكرية، لأنه وحدها
الكفيلة باسترجاع كرامه فرنسا وإدلال الشاي والشعب الجزائري⁽²⁾
وما يلاحظ على العموم أن عرض أحداث هذه الأزمة على مستوى سبيل
تتميز بالتفصيل في بعض الأحيان وبالإختصار في أخرى، وقد يعود إلى
توعية المعلومات التي قدمتها رسائل أحمد باي، مع العلم أنها اعتبرت من بين
الوثائق المهمة ولحبة التي وصفت لنا أحوال الأزمة بشهادة عدد من حرس⁽³⁾

(2/3)- المبحث الثاني: العلاقات الجزائرية التونسية

كما ذكر انفا في مقدمة هذا الفصل أن المعلومات الواردة في سن العلاقات
لجزائرية الخارجية قد فنصرت على طرفين فقط هما فرنسا وتونس. من غير
تونس، فكأن ما نطرق إليه أحمد باي في رسائله مجرد معلومات متفرقة لم يتم
التفصيل فيها، ولعل تخصيص أحمد باي بذكر أماله تونس⁽⁴⁾ يعود إلى مرسى ذلك

⁽¹⁾ Charles Feraud, La Calle, P. 617

⁽²⁾ Charles Feraud, L'Algérie et l'Afrique du nord avant 1830. Les précurseurs de la conquête
Librairie Felix Alcan, P. 150

⁽³⁾ لاري نفسه إليه أنه القصد بعد ذلك في مرجعه مرة أخرى في تاريخ الجزائر، ص 165
لقد قد عدا من أن الذين الفرنسيين، والذين الذين بشر أنفسهم (الجزيرة) في ذلك الوقت
بغير كل من Charles Feraud, La Calle, P. 617 Et Derdour, Annaba 25 siècle de vie, PP. 607-617 Et Miquel

⁽⁴⁾ Voir aussi, à propos de l'Algérie à l'époque d'Abdel Kader, PP. 607-617 Et Miquel
Charles Feraud, Destruction des établissements Français de la
Librairie des documents indigènes, R. A. 1873, P. P. 308-337 Et Spasa Collige
R. A. 1873, P. 6

⁽⁵⁾ جلب تونس بحد حكم العثمانيين سنة 981 هـ 1573 م كعهد في ذلك لجزيرة على يد
تصريح العثمانيين صرح الإنسان على أن سبوح الجيش التحصين به واحد في ذلك الوقت
الجزيرة في سبوح لوقت من سبوح التحصين، ولكن من التحصين سنة 1016 هـ 1607 م، في ذلك
توفي، وذلك فتنى عصر لأنه التحصين في حكمه من قبل ما يعرف من ذلك
981 هـ/1573 م إلى غاية 1016 هـ/1607 م، ومع ذلك من بعد حكمه في ذلك
بمنزلة المظن العثماني بغير أهلة قهورة، تاريخ المغرب، ص 141-142

غرب المصافح بينها وبين نايك المروء، بصا تلك العلاقة البعيدة التي سببت من
البلدين وما صنعتها من مشكل أحيانا كثيرة واستقراره في حين فقله.
ويعود الصراع بين كل من تونس والحرائر في مناسه إلى السافس النجـ
الذي كان بين حكومتى البلدين، وقد تمكن أثناء هذا الصراع بعض نايات منصبيه
ودايات الحرائر من تحقيق انتصارات حاسمه على تلك تونس⁽¹⁾، وحسن مناسه
تونس حسانر مادية وبشرية، منها ما حدث عامي 1036هـ/1626م⁽²⁾، و 1111هـ/
و 1164م⁽³⁾، كما استطاعوا في بعض الأحيان ان ينصلوا حلفاء لهم على نفوس
التونسي مثال ذلك ما تم مع علي باشا الذي ارتقى العرش التونسي بمساعدة
حسين باي فسططية⁽⁴⁾ عام 1148هـ/1735م⁽⁵⁾.

ومرات أخرى توصل الحكام الحرائريين إلى فرض أدوة صفيه، صبريت
عينية على حكومة تونس مقابل تقديم بعض المساعدات والعون إلى بعض المنصبين
بالعرش التونسي. كما حدث مع أبناء حسن باي تونس أثناء 1160هـ— 1168هـ⁽⁶⁾.
ولدين يعهدوا بأرسال حمولة سفينة من الزيت كل سنة إلى الحرائر، ولكن ضمن

أمر من حكم الدروب من سنة 998هـ/1590م إلى غيره سنة 1011هـ/1601م، حيث ظهرت بصفة أنصاف
الصالح الحكم في البلاد لهذا الباب، وحكمت منهم بمرور في أفاد من سنة 1011هـ
1071م إلى غيره سنة 1118هـ/1706م، وثبتهما الأمر لخصيه، عت من سنة 1118هـ/1706م إلى غير
1177هـ/1767م، وكان في نايات بمرور لمراتيه بصف بمرور من سنة 1177هـ/1767م إلى غير
من على التركي الذي بوضع بالحقافة، وصيحت ذلك لمراتيه، عت عليه بمرور في سنة 1177هـ/1767م
لحديث، من من: 454-455.

بذلك على عهد مراد باي عام 1032-1057هـ/1622-1647م بمرور صليح من بمرور من سنة 1032هـ
من من: 34-35.

حب ملك على عهد علي حوجة عام 1104-1112هـ/1692-1700م بمرور لمصنف هذا من من: 35.

حسين باي (1225-1149هـ/1713-1730م) هو فاضل حسن باي أمركه بأكفنه، وصف بحدوده الدار
القوة مما ساعد على النفاذ في الحكم مدة 66 سنة، وضع حدتها حد كثر فاضل في سبب هذه القوة
التيك، وحال شهر حطفي عام 1138هـ/1725م أقصا لخصيه، وأمر من بجمع لمصنف لمراتيه سنة 1138هـ
لأصاع الإسمية ومرافقه الأمر في المصنف بمرور من سنة 1138هـ/1725م إلى غير
ثبت هذه الحرب عام 1148هـ/1735م من من: 36. خلاف باي حسن باي عت بمرور من سنة 1148هـ/1735م
بمرور هذا لأخت في الحرائر وأخفائه الذي الذي بمرور حوجة بمرور بمرور من سنة 1148هـ/1735م
أمر الذي من على عت الحرب على من من: 36-38هـ/1725-1730م، بمرور من سنة 1148هـ/1735م
لسمية المصنفه من، وكلف الذي باي منصبيه بمرور عت بمرور هذا الأمر الذي بمرور من سنة 1148هـ/1735م
على بن حسين الذي على كلف المصنفه لمراتيه من سنة 1148هـ/1735م إلى غير من السنة 1162هـ/1749م
على من سنة محمد باي أكثر أبناء حسن باي على، وأمر الذي بمرور عت بمرور من سنة 1148هـ/1735م
فسططية وأمر على عت بمرور بمرور من سنة 1148هـ/1735م إلى غير من السنة 1162هـ/1749م
نصفه من: 59-60

دبيات تونس للتخلص كلية من التبعية للجزائر ورغبتهم في تحقيق نصيرات شلى
دبيات قسطنطينية انت الى استمرار حالة العداء بين البلدين، منها ما قدمه مراد باي^(١)
عام ١١١٢هـ/700م بحيث مضم مدينة قسطنطينية وانتهت المعركة بهزيمة علي بن
بعدها عقد صلح في ١١١٤هـ/702م، ولكن الصراع تجدد في ١١١7هـ/70٩م^(٢).
بعدها توترت العلاقات مرة اخرى بسبب النزاع الذي كثر قدام علي بن مراد^(٣) شلى
ن راي الباب العالي ضرورة الحاقها بالجزائر^(٤)، وانهره بذلك ابراهيم الشريف باي
تونس^(٥). وبعد هدوء نسبي ستمر طيلة القرن الثامن عشر بجانب حالة عدم
١١2١هـ/1806م^(٦). وبعد هفت العلاقات عبر مستقرة بين تونس شلى الجزائر
الباب العالي سنة ١236هـ/1820م⁽⁷⁾ وعقد معاهدة سلام بينهما^(٨).

اما على عهد احمد باي فقد كانت العلاقات بين البلدين في اسوأ حال ولم يقع
سوى بعض المشاكل العالقة التي كانت تحدث من الحزن والاحز^(٩)، كما سيجد
ذلك من خلال ما ورد في بعض من الرسائل. ويمكن تقسيم المسائل شلى بطرق
اليها هذه المراسلات الى ثلاث محاور:

١- العلاقات الدبلوماسية^(١٠). بين الجزائر كدوله كانت لها سيادة وقسمه واحده.

مراد باي قد مراد بونابه، سنده كل المحرمات من هتك والمدهرة. ثم بعد ذلك...
ليس له فيه لكتبه يصغر حسن حسن عبد الوهاب دولته تاريخ تونس لمحتضن...
لغير انه يسمى به اسم المصغر (في لسان الحاضر) في القصة...
مراد باي قد علم على الجزائر، فنهى بتهمة... في سنة ١١٨٠هـ...
لشولى الجزائريين على كل ليله وتحفده... بعد ما...
المرجع نفسه، ص ٩٢.
ناصر لسن معيه شلى الجزائر في التاريخ العهد العباسي ص ٤٢.
ابراهيم باي الشريف اصله من حد... تترك بالجزائر... في سنة...
شلى حده... فلما وقع بعد ذلك... بيمه الجده... حله حكمه...
بمصر...
في سنة ١٢36هـ/182١م...
والجزائر... من الدولة العباسية شلى...
حسن حسني، المرجع السابق، ص: ١92.

ناصر لسن معيه شلى الجزائر في التاريخ العهد العباسي ص ٤٢.
له يطر على مده تاريخه شلى على له...
به فنه يمكن القول بان العلاقات... حكمه...
^{١٠} (الدبلوماسية: هو علم وفن واكتون...
القلم...
لشولى العربي معتر...
١٧٤

أحمد باي في إحدى الرسائل التي وجهها إليه⁽¹⁾ بأن يبحث له عن رجل عسير
برجاجة العقل والحكمة والخبرة، وأن يكون قد سبق له وأن است من قبل كفو عنه
وقدرته على قصاء مصالح الدولة⁽²⁾. واستجابة لطلب الشيا قام أحمد باي بعينه
بحث طويلة ودقيقة، توصل من خلالها إلى ثلاث شخصيات كانت معروفة بين
أوساط المجتمع القسطنطيني وهي:

سي علي بن عيسى⁽³⁾ الذي كان متواجدا حينها في نفوس البصاء بعض الأعمال⁽⁴⁾. وقد داع صيته حتى وصل الى منطقة نفوس، اذ عرف بذكره الكثير ومكانته في نفوس الحر نزيين. فائلي الاصل. كان يتراوح عمره سنة 247 هـ/ 832م ما بين 58 و 60 سنة⁽⁵⁾. له تحية بصاء. عاش بقرية قروم⁽⁶⁾ فلسه. ابن كان المرابط والزعيم الروحي لهذه القبيلة⁽⁷⁾.

أما الشخصية الثانية، فهي الحاج عمار المراكشي الذي كان مستقراً في مدينة
عانية⁽⁸⁾، وقد ذكرت بعض المصادر والمراجع أنه ينسب إلى مدينة ص. م. ن.
يهودية⁽⁹⁾، اسمه الكامل لعروني بن يعين رقوطة⁽¹⁰⁾. كان راجعاً على إحدى

¹ -رسالة رقم (24) في الترتيب العام لمجموعة ٤.

والله اعلم بالصواب الذي افحصناه

علي بن عيسى كان يسمى في الطريقة الرحمانية، ثم قد انتخب على منطقة حوزة كركوك
الطريقة بعد موت عبد الرحمن تاجي الذي كان في منصبه حتى به الشيخ بدر الدين خراساني
حوزه، وصف رجله من الحوزة إلى قسنطينة، ص 17، وصف حوزة وادي حيدر حسين
عبد محله اجلاها سنة 1246 هـ / 1812 م، والى بلاد حسنة حتى به به حصصه سنة 1250 هـ /
م، ثم عن قسنطينة، بقية في جابه المضاف صاحب الامر لوقته له حصار بكونه سنة 1250 هـ /
سنة 1293 هـ / 1808 م، بعينه خلفه، ولكنها لم تكن على فيه فاعتقه علي دج آخر من حصار
لف الحركة الوطنية، ج: 2، ص: 142.

⁴ الرسالة رقم: (24) في ترتيب العام للمجموعة.

مجله حسبه بمطبعه يدر تاريخ مودع من 1186 هـ 1202 1201 هـ

قرية غرومة، الأحصارية حالي بضمير أو فاعله من، فمخرج ليعني، - ض ١٨

⁷ المرجع نفسه، ص 128.

¹ رسالة رقم (24) في ترتيب العام للمجموعة.

مگر حاصلِ حجاجہ ہی میکسیر یا ججاج کا طبقہ ہے جس کا حجم ۱۵۰ سے ۲۰۰

Documents pour servir l'histoire de Haïti, R.A. 18⁷⁷ P. 6

العائلات النبيلة في قسطنطينية، عرف بحكمته ورجاحة عقله⁽¹⁾، كتب بمسير بعد بطر⁽²⁾. في بداية الأمر كان قائدا على قبيلة التلاغمة⁽³⁾، وفي السنوات الأخيرة أصبح مسؤولا على التعاملات التجارية التي كانت تعقد بين الأمد الأوروسية (وطيفة المركزية) وقد أسند إليه أحمد باي سلطات مماثلة لمهام حاكم عاصمة. قتل بسبه 1247هـ/1832م بأمر منه⁽⁴⁾.

كما اقترح أحمد باي على الباشا شخصا ثالثا من أجل أداء هذه المهمة وهو الحاج حسين بن المرابط⁽⁵⁾ الذي كان متواجدا بتونس يحضر بعض الأعمال وصلىه برجاحة عقله وتعدد معارفه⁽⁶⁾.

أما بن العنتري وصالح فركوس فقد نكرا أن أحمد باي وقع اختياره على شخصيتين فقط هما: الحاج عمار بن عيسى. فاختار الباشا هذا الأخير، ولكن بعض من موظفيه يصحوه بأنه ليس كفؤا لهذه المهمة وينبغي عليه أن يحضر رجلا آخر يكون قد مارس السياسة من قبل، ويمتاز بحبرة وقدرة على تسيير مصالح البلاد مع الدول الأخرى⁽⁷⁾. وقد أصاب في ما ذهبنا إليه، فقلد بوقع اختياره على الحاج عمار، الذي أرسله إلى الباشا ليحضر حكيمته وكفاءته، فظهر له من سياسته ورجاحة عقله ما يليق بمنصب وكيل الحرائر؛ عدها أقره على هذا المنصب⁽⁸⁾، ثم بعثه إلى أحمد باي الذي كلف بمراسلة باي تونس في أمر تعيينه⁽⁹⁾.

¹ Biguet, une lettre d'un Bey de Constantine R. A. 1890 P. 171

² Mastrot, Bône militaire, P. 157

³ Op. Cit P. 174

⁴ Charles Féraud, La caïe, P. 609

⁵ لم يشر على ترجمته وفيه له، الشخصية ما عدا تلك المعطيات التي نذكره حسب ما ورد في سيرة

الرسالة رقم: (24) في الترتيب العام للمجموعة.

أهم الملاحظات حول ما جاء بقلم بن العنتري وصالح فركوس مطبوعة مع ورد في رسالة أحمد باي

⁶ لم يشر في مضمون الرسالة التي كتبها أحمد باي على ما وقع عليه الاختيار من بين الشخصيات المذكورة في

حين نكرا المؤلفين وفيه الشخصية التي وقع عليها الاختيار

⁷ كما لم يوضح كل من بن العنتري وصالح فركوس الحاج حسين بن مرابط بعكس حسب ما ورد في سيرة

المصدر الذي اجبت منه هذه المعلومات لم يكن مستفاد من رسالة أحمد باي

⁸ ملف الوثائق الدبلوماسية، المجموعة رقم 3706، ملف رقم 3، قسم المحفوظات، لمكتب العاصمة الدبلوماسية

⁹ وردت هذه المعلومات في كل من (صالح بن العنتري، تاريخ قسنطينة، ص 97) غصا (صالح بن العنتري

الحاج أحمد باي قسطنطينية، ص 32) وما يؤكد صحة هذه المعلومات أنه ورد في الحاج عمار كأكبر الشخصيات

في تونس.

ومند تلك الواقعة أصبح عني بن عيسى بكر سراج عمار بن حقا
كثيرين، لهذا حاول الإيقاع به إلى أن تم له مراده، فلقد نفّس حورا كسر في صائر
لن إعدامه من طرف أحمد باي⁽¹⁾.

وبهذا أصبح الحاج عمار وكبلا للحرّاز علي بن تيسر مصالحيه
ولقد كان لهذا الوكيل بناء، بحيث صرحت إحدى الرسائل التي في العهد العثماني
أحد الملفات العثمانية بالمكتبة الوطنية أنه بتاريخ 1246هـ/1830م، ذكر محمد
مصطفى بن صائر الحرّازي باننا لوكيل لحرّاز تيسر⁽²⁾ ومن بعد أبي كلف
بها، كدنة التنازير ومساعدة الوكيل في أعماله⁽³⁾.

ومن بين الأعمال التي كلف بها الحاج عمار بعد إسلامه لمهمته، بقية عمار
مستمرة على كلّ الأمور التي كانت محض الحرّاز من قرب وبعد ذلك
تشكل حلقة وصل بين حسين باي تونس⁽⁴⁾ وحسين بنند في الحرّاز حيث
تسلم كلّ الرسائل التي كان يبعثها باي تونس ثم يرسلها إلى تيسر عن محمد باي
لهذا فإن هذه المراسلات قد أجدت صفتين، أحدهما محلية والأخرى خارجية.

• أما المحلي منها، فتتمثل في كلّ الرسائل التي كان يكتبها الحاج عمار
ويعثها إلى أنشأ حسين وكنار موظفي الحكومة الحرّازية، ومن حديثنا بعد
كل المعلومات أو التفاصيل التي كانت تحصل مصالح الحرّاز ورعاها وما يخص

¹ صالح بن المقرئ، تاريخ قسنطينة، 97.

² ينظر بعضا من الرسائل التي كان يبعثها عبد العزيز الحرّاز بعد أن تمّ تحويلها إليه.

³ ملف الوثائق العثمانية، المصنوعة رقم: 3207.

⁴ حسين باي (1268-1290هـ) (1854-1874م) عمده في محضره...
بتاريخ 28 رجب 1290هـ/1874م تولى بعده عثمان بن حسين...
سفر الشيخ حمزة بن مصطفى الوهمي، بلاد تونس، الطبعة الثانية، ص 100...
منها، نسخة من محضره رقم 1618، ورقة 41 قد تمّ تصحيحها...
كذلك من قبله من له معروضه، وصف عني به لصيغ الحبس...
عندما علم بعشروع الغزو، ينظر:

Amir et Naïssé Enkon La Tunisie avant et depuis l'occupation Française - Chaillet
Editeur Paris 1893, Tome I, P. 125

• ينظر في كتاب كثير من الإصلاحات التي حصل بها...
كذلك في العهد التونسي...
بذلك ربه المعهود...
وقد باي بتاريخ 22 محرم 1251هـ/1835م...
استفاد من كتاب K. H. C. M. Janvier 1946 - P. 186

الحرائر سي محمود⁽¹⁾ إلى تونس وقد حمته رسالته على رعايته سي سي⁽²⁾ واعلمه من خلالها أنه عدد تحولته تونس، فمثل الذي حسن، سي سي⁽³⁾ حدوده، كما قدم له المؤامرات، وكان هذا الأمر تجاري يعمل به مع ذلك كراهة الدول لأخرى. كما اتلعه بوصول رسائل من أويرين عن طريق مرسل، سد من خلالها بقود إبراهيم بنت إلى أويرين، وقد تمكن من أسر نحو خمسة آلاف من كلاً الجنسين، وقد جاء إبراهيم بآثام من الدولة العلوية بحمل معه القنصل، فصار نحو عشرين مركباً من مراكب السلطان، مدعم بحمسه عشرة ألف من الجند من أجل عملية الجهاد⁽⁴⁾.

أما بتاريخ 22 صفر من سنة 1243 هـ/ 1827 م، فقد أتم حمود بوصول رسائلين من وكيل الحرائر بنو، واحدة له شخص، والأخرى كمال الحرج⁽⁵⁾ أما لرسائله التي حصلت شخص الثالث فقد ورد فيها خبر عن رعايته خارجية، بحيث أحبره وكيل الحرائر سي محمود من أمير أسكنه حصون بحسب من الدولة العلوية ونعت إقامته بطرابلس، كما اتلعه أيضاً بأنه قد ورد عنه به أحد عن أحوال الأسطول الإسلامي بالإسكندرية، وبأنه قدمت بعض مركبات من مرسلنا ومن القرية فاستغل ذلك الأمر، وتمكن من خلال كلامه مع بعض من الذين قدموا على متن هذه المراكب معرفة أمر معي نفوسهم بعمله نصيح⁽⁶⁾ كما نصيب في محتوي رسالته أنه قدم مركباً من أسود بحمل هذه الرسالة حسين، ولكنه تعرضت له بعض السفن نفوسه فاحترب كل ما كان على مساهم ويعلمه أيضاً بأنه تم قبود خمس مراكب نفوسه بركب بمسافة بعد من عرفه من فتحوا بسانيها وحدثوا كل ما كان فيها من محصون العتب⁽⁷⁾

⁽¹⁾ ينظر في هذا من الرسائل التي كان يتغير بها الكثير لحرير بعد في نسخة أحمد، ص 100 (1)
⁽²⁾ الرسالة رقم (15) في الترتيب العام للمجموعة
⁽³⁾ ملف لائق لثمانية، أحمد رقم 3206، فقد تمحصص، تمكده أيضاً بحدوده، ص 100
⁽⁴⁾ ملف فونطق عثمانية، المجموعة رقم 3206.
⁽⁵⁾ المصدر نفسه.

⁽⁶⁾ وفي بعض هذه الرسائل فقد ورد في أحمد، في نسخة أحمد، ص 100 (2) سنة 1243 هـ على بعد حسين، ص 100
⁽⁷⁾ سي محمود مع أويرين، وقد ورد في تاريخ 22 صفر من سنة 1243 هـ مع أويرين

أما في 15 من شهر محرم سنة 1243هـ/1827م، وصلت بعض برسالت من

باشا إلى أحمد باي، من صمبها رسالة تحت أن توجه إلى وكيل الخزانة⁽¹⁾

ومن خلال رسالته مورحة في (2) محرم من لشهر والسنة نفسها، كان سر-

ي ما جاء في رسالة الثالث حسين، فاحبره من خلالها بقنود نفحى إلى مطه

برفته رجل من الدولة العلوية يدعى محمد باي وهو مال مقبب بمنعنه كم-

علمه بقنود مراكب من مرسلين، فاستغل وجودها لتستكر من بعض القاموس على

منها على الاحوال الأمنية للإسكندرية. لكنه لم يتمكن من معرفه تحيداً.

كما احبره بقنود الرئيس علي الميورقي إلى تونس، ابن مكث معه يوم ولد

يمكن أنشاءها من الحصول على المؤونة المخصصة له، وهو يجنب السبب، وقد

وضع احتمالين، أحدهم إما خوف باي تونس من اعصاب الفصل الفرنسي، أو لعدم

بقي السلطات التونسية اجوبة على الرسائل التي بعثها إلى باشا⁽²⁾.

وفي 21 من دي القعدة سنة 1245هـ/1829م، ذكر أحمد باي في رسالته

الموجهة إلى حسين باشا أنه قد وردت عليه رسالة من وكيل الخزانة تونس الحاج

عمار وأنه سوف يوجهها إليه⁽³⁾. فحسين باشا كتب إلى الحاج عمار⁽⁴⁾ بتسريح

من دي الححة من السنة نفسها يعلمه من خلالها أنه قد عهد كرمه في رسالته

التي بعثها له جملة وتكصيلة.

ومن حملة هذه الاحداث، قنود مركب من اسطفيون⁽⁵⁾ حاملاً معه رسالة من

أحمد قسطن بحبره فيها أن السيد طاهر باشا⁽⁶⁾ يسعى إلى محاولة تصالح بين

¹ الرسالة رقم: (20) في الترتيب العام للمجموعة.

² ملف الوثائق العثمانية، المجموعة رقم: 3207.

³ المصدر نفسه.

⁴ الرسالة رقم: (1) في الترتيب العام للمجموعة.

⁵ بعض عهود من الرسائل التي كان بعثها إلى الخزانة في حق لدا ص. ص. 14.

⁶ في الرسالة كتبت سلام بول.

⁷ طاهر باشا، قدم من إسكندرية بوا من مرسلين، فاحبره من خلالها بقنود نفحى إلى مطه
لشهر والسنة نفسها، كان سر-
ي ما جاء في رسالة الثالث حسين، فاحبره من خلالها بقنود نفحى إلى مطه
برفته رجل من الدولة العلوية يدعى محمد باي وهو مال مقبب بمنعنه كم-
علمه بقنود مراكب من مرسلين، فاستغل وجودها لتستكر من بعض القاموس على
منها على الاحوال الأمنية للإسكندرية. لكنه لم يتمكن من معرفه تحيداً.
كما احبره بقنود الرئيس علي الميورقي إلى تونس، ابن مكث معه يوم ولد
يمكن أنشاءها من الحصول على المؤونة المخصصة له، وهو يجنب السبب، وقد
وضع احتمالين، أحدهم إما خوف باي تونس من اعصاب الفصل الفرنسي، أو لعدم
بقي السلطات التونسية اجوبة على الرسائل التي بعثها إلى باشا⁽²⁾.

بعث بعض رجاله، منهم محمد الشاوش وسي الحاج العربي⁽¹⁾؛ أنصت حده سي أحمد باي ليلعبو أمر الناشا الذي كان مفده كتابه رساله الى سي تونس، كم صلب منه ان يجعل منها نسخة بعث بها لى وكثر الجرب حتى يكون على علمه...
تكل الأمور اذا ما استدعاه باي تونس وناقشه في الموضوع سي له بعد انصت ح عليه في مضمون الرسالة بعدها بعث أحمد باي الى حسن بن بطنه على أحمد المهمة وأنه حبيب، يصله الرد من باي تونس بدعنه أنه فور فور انصت⁽²⁾
أنصا الرسالة التي ارسلها حسن بن بطن في اوش دي الحده من سنة 1211هـ
1827م، عبر عمله أحمد باي الى باي تونس يستفسره من حالها على وصفه
وحالته ابن كانوا، وقد اكده أحمد باي بأنه حين وصول الرد بحيه أنه من تعطيل⁽³⁾.

أما فيما يخص المراسلات التي كانت تتم بين أحمد باي وحسن بن بطن،
من تاريخ 29 دي القعدة من سنة 1212هـ/1826م فقد كتب أحمد باي الى
باي تونس، وقبل ان يبعثها اليه ارسلها الى ناشا حسن بن بطن على
مضمونها، فيصححها له او يترك النص على ما هو عليه⁽⁴⁾.
وتاريخ 7 شعبان من سنة 1213/1827، بعث أحمد باي رسالته الى حسن
باي تونس، من خلالها بطلانه باعطاء تفسيرات حول سلوكه وقوله بأنه قد
الرعنا الجرائدين المدهم بالعصيان وسرقه اموال الديكت، وعلمه ورده...
تونس، ولما قراه أحمد باي اندهش لموقفه؛ فقد رخص باي به بن بطن⁽⁵⁾.

⁽¹⁾ "الحاج سي العربي" هو الملقب العربي الذي قتل عنه حسن بن بطن في معركة له، هو في سنة 1212هـ
علم لوم شدة وعذوبة، فكتب كان قائدا على بعض رفاق الى أحمد حسن بن بطن...
منية الجرب... الى أحمد باي من اجل ان حسن بن بطن...
علاه، بعدها عيه أحمد باي قائد على ثمة صغيره على معرفة من له، وكذا...
نمر عليه ووسط يوسف... رتب لجميع تصدده...
50

الرسالة رقم: (18) في الترتيب العام للمجموعة.
⁽²⁾ الرسالة نفسها.
⁽³⁾ الرسالة رقم: (23) في الترتيب العام للمجموعة.

رأى فيها الانصياع وتسلية ما كان عليها من مضائق محزنة.

أركانها لعمليات سرقة مست أموال البيرك.

أما بعض الكتابات التاريخية التي تناولت الموضوع فلرجعت ذلك إلى أنه

منى وحد العرب أن استرداد الباي وطغيانه لا يطاق، يرحلون إلى منطقة أخرى، ويهدد الطريقة حلت سهول عابدة من سكنها تقرب (1).

ولم يقتصر الهروب واللجوء إلا على الطرف المدني فقط، من حصن حصن العصر العسكري. بحيث كثيراً ما كانت تتم عملية هروب البوولدانش من سلك الشرق قاصدين بذلك أراضي تونس. وهذا ما ذكره بعض الوثائق المحصل عليها من المكتبة الوطنية والمؤرخة في 10 رمضان من عام 1242هـ/1826م، والتي ذكرت بأنه تم هروب مجموعة من البوولدانش إلى تونس وصل عندهم الثعالبين، وعلم طالب وكيل الحرائر بضرورة تسليمهم بأمر من القائد حسين، أحدهم بأنه كثر من دخل سحاقه فهو امن (2) ولا يجوز تحت أية ظروف أو صيغوة احتسار في هذه الحرمة (3).

هذا فيما يخص ظاهرة هروب بعض الرعايا الجزائريين إلى تونس. أما فيما يخص لجوء بعض التونسيين إلى قسطنطينة وطلبهم الاستقرار فيها، فقد ورد في هذا الأمر بعض المعلومات.

فلقد ذكر أحمد باي في إحدى رسائله أنه لحا إليه بعض من أفراد قبيلة الشراقة التونسية طالبن منه الإذن بالاستقرار على أرض الحرائر. لكن حمد باي لم

1 شارل، مذكرات شارل، ص: 106.

2 ملف الوثائق العشاقية، المجموعة رقم: 3207.

3 العصر نفسه، ص: 30. ورد في بعض هذه الوثائق يشيخ أنه كان يستعمل في تلك الفترة في حبه من يسمى حاش. حق الله العسقي. هذا الأخير الذي يعني في مفهومه العام "حق الدولة في أن يمدد بعض قاصديها لأشخاص المصطنعين وأسياف سياسي في دولة أخرى، ويستثنى من حق الله العسقي لاجتماع العدوين، فيزيت على الدولة رفض به لهم فقط، ويمنحهم إلى لسانه لاجتماع بعض حاش في بعض معمد المصطنعين السياسيين، ص: 131. وهذا هو السبب الذي يرفض عليه في حبه، وتعدّد بعض القاصدين الأمن، فإني بذلك تعجبهم حق الله العسقي. بعض القاصدين يكرهون في حبه، وتعدّد بعض القاصدين في حبه، فإني بذلك تعجبهم حق الله العسقي. بعض القاصدين يكرهون في حبه، وتعدّد بعض القاصدين في حبه، فإني بذلك تعجبهم حق الله العسقي.

رض بذلك إلا بعد أن أمّل عليها شروطاً كان يحسن القبول بها⁽¹⁾.

ولقد أبلغ أحمد باي الباشا في رسالة أخرى، بأنه لجا إليه بعض الباشاين طالبين منه حق البقاء في قسنطينة، لما نغود من اضطهاد قلى معشهم، فرحب بهم، وحسن معاملتهم، كما أعطى لهم كامل الحرية في الأخذ بسبل العيش ما يشاءون، في إطار المحافظة على النظام العام للنبل واحترام قوانينها، واسقط عهدكم المزعج المطالب بالحرية من حكر أو غير⁽²⁾.

2- تونس والأزمة الفرنسية الجزائرية: لقد أجمع معظم المصانير

، مراجع التاريخ على أن العلاقات بين الجزائر وتونس قد احتدت معزج بسبب عدم الاستقرار، ففي معظم الأحيان كن البلدين في حالة اضطراب دائم، يرجع ذلك لمعطيات جغرافية واقتصادية وأصحة لمعالم تلك دولة تونس من نص لأقليمها بابل المشرق، هذا الأخير كان بمثابة ثروة عظيمة تكثر من اكتسبها من جهة، ولقرت المسافة بين المنطقتين من جهة أخرى.

كما حاولت تونس حادثة للتخلص من سيطرة حكام الجزائر عليها، وسير دفع لابتوات التي كان يحرصها عليها بعض الدايين. كل هذا وذاك جعل من العلاقات الجزائرية التونسية تحمل البعض من الحقد والاسقام، وقد أصبح ذلك حذ من خلال موقفها الغير مشرف إزاء الأزمة الفرنسية الجزائرية

ولقد استغل باي تونس من الحصار الفرنسي على الباشاين الجزائر، ثم به فيه الساحل المرفقي براحه، ولم يكن له ردود فعل حادة موجبة لحدوثه، فزاده في الدين والدم فهذا قنصل فرنسا في تونس عباس (1838) كتب في تقرير لحكومته، بأن باي تونس مرتاح من طريقة معاملة فرنسا للجزائر، ومن حمته التي سوف تشنها صدها، لأنه كان ينمى منذ زمن بعد سقوط الجزائر⁽³⁾ كما يؤكد بأنه سوف يتم التخطيط للاستلاء على ممتلكات من مفره إلى

لرسالة رقم (28) في تريب لعمام محمد عه

لرسالة رقم (29) في تريب لعمام محمد عه

تونس⁽¹⁾. حيث استعملت المنطقة كمركز لتجسس وبحسن الاختار حصل بحور
المسافة بينهم، إذ كانت الحكومة الفرنسية تستعمل بعض الرعايا العرب في
فهم الثقة والنكاه من حل أن يتولوا لها أخبارا ومعلومات حور كل ما يتعلق
تقسيمية مهما كانت أهميتها مقبل مصالح مالية كانت تدفعها لهم⁽²⁾.

وقد ذكر أحمد باي في تقريره لمؤرخ في 15 محرم من سنة 1243 هـ
1827م، بأن وكيل فرنسا السابق بمنطقة القنده قد توجه إلى قبيلة بني⁽³⁾ المسمى على
الحدود التونسية واستدعى بناء مركز يعارض فيه نشاطه البحري⁽⁴⁾ وقد سلف
أحمد باي حول صحة هذا الموضوع، وإن كان يعلم باي تونس وبني⁽⁵⁾ وأما
أكيد أن هذا المركز لم يكن العرض منه النجارة فقد ما كان مراد منه التجسس
وبحسن الاختار بشأن كل ما يتعلق سايك اسرف.

كما عمد حكام تونس إلى السهر على حمية مصالح فرنسا عند حدود
أراضيها. فمن خلال مضمون الرسالة التي بعثها قبيل فصل فرنسا من التي
حكومتها بتاريخ 1243 هـ/ 1827م، مفاده أن حكومة تونس قامت باستئجار
"بركوات" مدغية حتى تتمكن من حماية الممتلكات الفرنسية الموضوعة على
صد اعتداءات البحرية الجزائرية، وهذا دون طلب من فرنسا⁽⁶⁾.

كما عمد الحكام التونسيون إلى تموين الغراب الفرنسية بكل ما يحتاج
من أغذية ومياه. فهذا أحمد باي بحير النشأ في أحد تقاريره التي وجهها إليه من بح

(1) Charles Fernand, L'Algérie et l'Afrique du nord avant 1830, P. 587.

(2) Charles Fernand, Correspondance des Beys de Tunis et des Consuls de France, P. 647.

قبيلة بني سكت هذه قبيلة أحد بني تونس، وأما في مضمون تقريره في سنة 1243 هـ
لها بعدد من المنطقة الجزائرية والفرنسية على الحدود على بعض من هذا (الاستغلال) بعض من
البحر، الآخر إلى بعض الحفلات من بين بني تونس، وأما في مضمون تقريره في سنة 1243 هـ
يحب عليها من مصالح بحرية، أما بين هؤلاء جهات، وحسن وقد أوضح أن في سنة 1243 هـ
كذلك جنوب شرق القنده في حور كان استغلال الفاع التي على بعد 18 كم من شرق القنده في سنة 1243 هـ
القبائل في كل ما يحتاجه من مياه، أيضا، فملاكهم بعض المهن، وأما بعد جعله صيداً في
Charles Fernand, La Calle, P. 63.

للزراعة بنظره.

أما خلال التعريف بهذه الغيبة يستدل أنه كتب على أن الاستغلال بعدد المهن، وأنه على
المطاب لتدكمه بعد الجدة، أنها استعملت فرنسا من حور هذا الأمر بعدد من سنة 1243 هـ
لموقعها من كلتا السلطتين التونسية والجزائرية.

⁽³⁾ الرسالة رقم: (20) في ترتيب العمل للمجموعة.

⁽⁴⁾ -Engene Plantet, Op. cit, P. 634.

١٦ محرم من سنة ١٢٤٦هـ/ ١٨٢٧م، أنه ورت عليه احضر من به من بني نسبه محمود الطنجي، معاهه قدوم ١٨ سفينه حربية فرنسيه التي ميناء تونس، وعلى سفينة فصل فرنسا والكمندان، فنوجه اليهم باي تونس وحملهم على من عريته^(١)، ذهب بهم الى مفر اقامته، وانداء الليل قدم لهم مساعدات عديدة تمتثل في ربع من من العر وكمية كبيرة من المباد لصالحه للشر^(٢)

ولم تكن هذه المرة الاولى التي قدمت فيها السلطات التونسية مساعدات للقوات الفرنسية، ففي سنة ١٢٤٦هـ/ ١٨٢٩م، قامت الحكومة التونسية بمساعدة المكلف بشئ الحملة على حرائر بقطيع من العر ومكافاة لهم، فرتب له من مخرج مصطفى آج الناي حسين عرش قسطنطين، على ان يكون له كل مبد من التائب، مدله، يدفع صريته تقدر بـ ٨٠٠٠٠٠٠٠ فريك فرنسي اثناء سنة ١٢٤٦هـ - ١٢٤٧هـ، ومليون فريك فرنسي للسنوات القاميه^(٣)

كما اكد أحمد باي للقائنا في الرسالة نفسها حرر شئ حملة على وهران، وهو من كل من فرنسا واسبان، وان مصدر معلوماته اكد وموثوق فقد جاء به المدعو محمود الطنجي^(٤).

وعلى ضوء ما عرض من معطيات تاريخية منه ما كسبه مصدره، صيغ، والجانب الآخر كونه بعض المصادر والمراجع الاخريته، من كلف ان مصدر البوسنية لعنت نورا غير مباشر، وساعدت من بعد على نجاح لحمته بقائمه على الحرائر، معتقدة في ذلك انها سوف تكون في مص من ابعده التمييز، ورسالة، ومناسبة بان وجه المحلل لا يحدد عدة الون او اشكال، ولكن بحدود واحد، ولسون الدم، كما يحدد شكلا واحدا وهو شكل المعنصب انضمع في حيز بـ عشر.

^١ العربية: سماها أحمد باي في الرسالة بـ "كروسة" نصر الرسالة رقم: (٣٠) في الترتيب العام للمجموعة. تكونت هذه العربية من أربع عجالات تقريبا مجموعة من الفيل، ولم يكن الحق سوى للبي بامتلاك مثل هذه العربات، ينظر:

Les relations diplomatiques des Beys de Tunis et des Consuls de France, P. 657

^٢ الرسالة رقم: (٣٠) في الترتيب العام للمجموعة.

Les relations diplomatiques des Beys de Tunis et des Consuls de France, P. 184

^٣ الرسالة رقم: (٣٠) في الترتيب العام للمجموعة.

فربما لم تكن أنفع لمستعمرة واحدة خاصة عندما فتح لها أبواب على مصرعيها، فكانت الجزائر هي البوابة نحو مناطق أخرى، وهذا ما اكنته لأجساد أندلسية فيما بعد، فقلد وقعت تونس أيضا في العصور عنه الذي رآه الحرير^١

١- وصف فرنسا الحماية على تونس وقد اعترف بها محمد السادس في ١٩٥٦م، وأقبح من هذه التسمية هو وصف محمد لجزائر تونس بـ "مصر السعيدة" وكان في ١٧ جمادى الثانية ١٢٨٣ هـ أحمد بن عبد الله بن بطر: حسن صفى، خلاصة تاريخ تونس، ص: 214.

الفصل الرابع

الحياة الاقتصادية والاجتماعية على

محمد أحمد باي

(1/4) - المبحث الأول، الحياة الاقتصادية على محمد أحمد باي

- الزراعة والحرف والتجارة

- مساحد الدخل وأوجه الإنفاق

- العملة

(2/4) - المبحث الثاني، الحياة الاجتماعية على محمد أحمد باي

- تربية المجتمع القسطنطيني

- مصيراته

- الاعتقال بالأعياد الدينية والمناسبات

1/4- المبحث الأول: الحياة الاقتصادية على عهد أحمد باي.

1- الفلاحة والحرف والتجارة:

كل الذين كتبوا على بابك الشرق، اجمعوا على انه من اعنى واهم ما ولد على مستوى الجزائر على العهد العثماني، فموقعه المحوري واحلافه صده مع سوغ ثرواته الطبيعية، وذهب له اهمية كبيرة ومكانة على نفسه، دني وحدي والحارجي، فمن بين اهم القطاعات المؤسسة لاقتصاد البلد، فؤاده ورعي سم لحرف فالتجارة الداخلية والخارجية.

أ- الفلاحة: لم يتطور القطاع الفلاحي في الجزائر منذ وسط القرن التاسع عشر، فاقصر الفلاحون على استعمال الآلات البسيطة التي كانت في عهدهم، والقرن الثامن عشر لا تعدى المحراث الخشبي⁽¹⁾. وبعد الاستيلاء عليه صلب غلب الاراضي الحصنة يعني الإهمال⁽²⁾. لا انه بالرغم من هذه الظروف لا جدية التقليدية، فإن الفلاحة كانت مرددها في سنوات القحط ذلك بحرق سيق جميع انواع العواكه و لحصر و لحبوب تكميات تزيد عن حاجيات السكان، كما سارل هذا الامر حين كتب يقول: ان هذا القطاع كان مرددها ذلك حسب حصة الكروم والاشجار المتثمره التي لم تعرف مثله في لوزون والاراضي ذات مظلة بأجمل الغابات والبساتين⁽³⁾.

ولقد يميز ببلد الشرق بشماعة اراضيه، لهذا النحاح البسيطة لعمدة الى عملية تقسيم الاراضي بالشكل الذي رآه كغلا من بقية هذا القطاع في عهده

المحراث الخشبي، وصفه باني هال انه محراث يدوي عجلات وهو مكن من حمله حسب الحاجة، في وقت أقدم على طوله عشرين بعم من اليد. ينظر:

1- L. H. H. sur le niveau de vie des populations turques Constantinoises de la fin du XVIIIe et du début du XIXe siècle. P. 33

2- وكان هذا المحراث مكن من حمله من شخصين مختلفين، وهو يستعمل حسب الحاجة في حرق السيق، في ارضه، فحصر ليرة على ملامسة الارض بصر حسب التمرقيد في حرق السيق.

36

2 المرجع نفسه، ص: 36

3 تبارك، مذكرات شارل، ص: 108.

النوارى، وقد كتب الملكيات على انواع منها.

الملكية الخاصة. كانت قليلة، ولا كان كون موجود إلا صوحي شرع الملكية المشاعة⁽²⁾: صنعت أراضي العرش والتي كان يمنع كمبر اثر - القبيلة كل حصص طاقته⁽³⁾.

الأحسان وإملاك الدولة. كانت تُعرف على سبيلها المصطلح ^(١٥) بمساعدة قبائل المحرر. وفي بعض الأحيان كانت تعضى هذه الأراضي لبعض الأفراد أو حتى لبعض القبائل لتقوم باستغلالها مقابل أجر يتفق عليه ^(١٦) وقد استخدم عليها أحمد بن أبي مصطفي مصطلح أراضي المحرر ^(١٧).

وأراضي الدولة لا يجوز امتلاكها أو ساجيرها لأي كان دون ترخيص من
السلطة العثمانية. وفي إحدى الرسائل التي بعثها أحمد علي إلى حسن باشا
في 19 محرم من سنة 1244هـ/1828م، ذكر فيها أن أحدا من رعيته لم يأت
الابيض باع أرضا تابعة للمحرور بعد مزوره، وأنه ما لم يمكن مصادرة
نهب من ممتلكات النابك، لهذا قدم بكل الإحراجات اللازمة من أجل سردها
أراضي عزل النابك كانت أراضي عزل النابك ضمن رعيته وذكره
مدينة قسطنطينة والتي لا تكاد تفصلها إلا بعض الممتلكات الخاصة، التي لا يفت
سحاوير مساحتها عشرة آلاف هكتار على امتداد وادي الزم (1) إلى البحر (2)

العربي لفرسي، الفجار، الف، حيه، من ٩٨
الملكية المشاعة، ويصق عليها قصد الملكية لعدم تعبده العرف، واثبت ما ذكره في ١٠٠٠
العنف في المباحق السهلية، لهذا كن من الصبيعي في حكم المعبر لعدم وجوبه في ١٠٠٠
البنارات، ورمز هذه الملكية بعدد عرفه في ما يصح رمزه في ١٠٠٠
ما كانت سمي هذه الملكية لوجز بنظر حمده على أي خلاف من المصلحة القروية في ١٠٠٠
كانت الاستعانة تخصم للمع، من خصي ينحصر من تقدر وتقدر، في ١٠٠٠
في لا يثبت، ومانر الأراج، فله حقوق مع غيره بصر العربي لفرسي، في ١٠٠٠
في ١٠٠٠ صغر لأراضي الحثية من المكس، فحصر رصا عر صلتها من ١٠٠٠
من المعمر في الفجر محبذ، التي أن من الحكم بخلاف لعدم على المعمر بصر ثم رجع في ١٠٠٠
٢٨ رسالة رقم (٢٨) في الترتيب العام للمصوعة.
رسالة نفسها.

لرسالة نفسها.

وذكر تكرر في لرميله قد (١٠) في الزيت لعدد محمداً به بصر العصر دال لعدد في ص
والذي يومر في ١٩ في ممره في يقع بصره حتى مينه فصينه وبقي في الزمر عم مائة
لحروب ينظر احد العصر في بخ حاصد فصينه، من ١٥، وهو بصره منه فصينه في ص
والذي منه ينظر احد بانيق لمني، كمنه الجزير، ص ١٤٧

يعتبر على مدينة عمان مباحها، ذلك أن ظروف التحرير بها كانت غير صالحة، مما كان يؤدي إلى إفساد محروم الفصح في فترة قصيره، عكس ما كان يحدث على مستوى قسنطينة⁽¹⁾.

أما كميات الفصح التي كان يمور بها نايك الشرق مدينة الجزائر⁽²⁾ فقد قدرت بأربعين حمولة؛ أي ما يعادل ستة عشر ألف قيسة من الحبوب، وقد بلغت في السنوات الحصبة مائة ألف صاع⁽³⁾.

وهذا ما أكدته أحمد باي في إحدى رسائله الموجهة إلى الشاه، وأما رده في 24 حمادى الثانية من عام 1245هـ/1824م. ومن خلالها ينصح دور العو من الطبيعية في مربود الانتاج الزراعى حصبة الفصح والشعير منه. فقد ذكر بأنه بفصل كثرة الأمطار "النافعة" عم الرحاء والنعيم على كل الرعية، بتليل هذه العنارة الهاردة في نص الرسالة: "وبلادك ووطنك في هباء وعافية قد مر الله تعالى في هذه الحريق بالمطر النافع والخصب الشاسع والكلا الواسع فاخصبت البلاد واعشبت وسرت بذلك أهل الحاضرة والبلاد والحمد لله تعالى"⁽⁴⁾.

وإن حدث العكس، ويعنى بذلك سوء الأحوال المناخية فإن المربود يفر، ولا يستطيع القائمون على النايك إرسال المؤونة المعتاد إرسالها إلى مدينته الحراسر مثال ذلك ما حدث في سنة 1243هـ/1827م. إذ امتنكى أحمد باي من الحواف⁽⁵⁾ الذي أصاب المظفة⁽⁶⁾، والذي تسبب في وقوع أزمة غذائية، وأبصا خلال السنة

الرسالة رقم (18) في الترتيب العام للمجموعة، والمعرفة في ذلك من نسخة عام 1243هـ - 97.

الرسالة رقم: (14) في الترتيب العام للمجموعة

ناصر الدين سعيدى، ترويات، أبحاث في تاريخ الجزائر ص 243

الرسالة رقم: (4) في الترتيب العام للمجموعة.

من أهم المذونات التي قامت فيها الجزائر في البحر العهد العثماني من هجرة الحواف تلك التي حدث في كل من عام 1212-1213هـ/1816-1819م ينظر ناصر الدين سعيدى، الأحوال الصحية، الوضع الطبى في الجزائر أثناء العهد العثماني، الحياة الاقتصادية للولايات العربية، مصدر: تحقيق في العهد العثماني، ج 1، ص 436. أما على مستوى نايك الشرق فقد أصاب المظفة عام 1219هـ/1804م حافة في التي خسرت مجاعة عظيمة. فكر ابن عسري في وقت مجاعة، ولقد مهدت سنة 1219هـ - 1804م خسرت مجاعة قسنطينة وهطها، وأما الحواف كذلك ثلاث سنوات منه ضلته بظفر مجاعة صائح من الحواف، مجاعة مجاعة بحرق وتغذية. راجع يوز، قسركة في طبية البشر، المراجع، الجزائر، ج 1، 191هـ - 191م ص 28.

الرسالة رقم: (4) في الترتيب العام للمجموعة.

كما أن كثرة الأمطار كثيرا ما كنز تحلل فضائلات، خاصة على مستوى الأودية، ذلك أن مؤوية الفمخ والشعير التي كانت تبعث إلى مدينة الحرائر كانت نمر على أحد الأودية الموجودة في شرق النابلك.

وهذا ما أكدّه أحمد باي في إحدى رسائله المؤرّحة في 11 ذي القعدة من عام 1243هـ/1827م، فقد ذكر بأن كثرة الأمطار أدت إلى "حمل البهر"⁽³⁾، لهذا تعدر عليه إرسال الكميات اللازمة من مادتي القمح والشعير إلى مدينة الحرار⁽⁴⁾.

ريادة على منتوح القمح والشعير كان بابلك الشرق يسبح الدرة لى كتب ثاني مادة زراعية ذات أهمية، وتعتبر هذا المنتوح بسهولة تحريبه ونقله⁽⁵⁾.

أما صحراء البابلك فكانت تعرف بتمورها المشهورة بحولتها؛ إذ كانت مسطحة وادي ربيع⁽⁶⁾ وحدها تملك سبع وأربعين واحة تنتج أجود أنواع التمور⁽⁷⁾.

مادة الحطب: كان بابلك الشرق يملك مساحات غابية كثيرة، وقد ساعد ذلك في تطور الصناعة، بحيث تعتبر هذه المادة من المواد الأساسية في بعض

٢٨
٢. الرسالة رقم (4) في الترتيب العام للصحة

⁴ لرسالة رقم: (25) في الترتيب العام المجموعة.

Jean Morszet / Après ou la mythe de la montagne rebelle. P. 107

“وادي ريح بسميه في جندل بني ربيعة، ذكر شيخو كانوا احياء معنده عالم محرق من بني حنظل
في جندل عاصم بن سبط بن حنظل، تاريخ العرب، ج 7، ص 47. وهذه المصنفه موجوده في الجندل
المصنفي بخلاف من العرب وفي جندل ومن احد تفصيل اكثر من هذه المصنفه بنو حنظل في
المبحث الأول، ص من: (135-136).

السكان لم يكونوا قادرين على دفع ما كان يترب عنهم من مطالب محربية⁽¹⁾ وهذا ما تأكد من خلال المعلومات التي وردت في الرسالة التي بعثها محمد منبهي إلى حسين باشا والمؤرخة في ٩ رمضان من سنة (1240هـ، 14 أبريل 1826م، فقد ذكر أن الأحوال الاقتصادية بالبلاد في تدهور كبير حتى أن النفقة تبعث برئيس⁽²⁾ وبذلك انصرفت الرعية على عهد أحمد باي إلى خدمة الأرض واستغلالها، ومثال ذلك، أراضي أولاد عامر الشراقة التي لم تكن تستخدم سوى للتمر على لفظ، فصحت على عهده تزرع ويستغل منها خاصة في محاصيل الحبوب⁽³⁾ القول نفسه أكدّه عدد الجليل النعمي، وبذلك من خلال وثيقة حررها سكان مسطبة والتي نقلوا فيها إلى الباشا حسين سرورهم ورصاهم على حكم أحمد باي الذي على عهده ازدهرت الزراعة⁽⁴⁾.

وأخيراً ما يؤكد كل هذه المعلومات ما ورد في إحدى الرسائل المؤرخة في 24 جمادى الثانية من عام 1246هـ/1829م، ومن خلالها أعلم أحمد باي الباشا بأن للرحاء والنعم عزم على كل الرعية، سواء على مستوى التحضر أو في الماشية⁽⁵⁾ وما يتبع القطاع الزراعي ويصل به اتصالاً مباشراً زراعي فقد كان سلباً، الفرق يمتلك الأعداد الكبيرة من أنواع الماشية والبقرة والحمير والنعش، وما يؤكد صحة هذه المعلومات ما ورد في رسائل أحمد باي من الأعداد الكبيرة لمختلف أنواع الماشية التي كان يتحصل عليها من خلال منه لمختلف الحملات العسكرية ضد بعض القبائل التي كانت ترفض دفع المطالب المحربية، أو نقمها ببعض الأعمال المنافية للنظام العام. فقد قدرت اجمالاً بـ 40827 رأس عند⁽⁶⁾، و 6119 رأس من البقر⁽⁷⁾، و 423 ما بين حيل وبعش والتي كان يطلق عليها أحمد باي

أرساله رقم: (5) في الترتيب العام للمجموعة.

² الرسالة نفسها.

³ صلاح تركوس، الحاج أحمد باي قسطنطينية، ص 58.

⁴ L'enquête Le Beylik de Constantine et Ahmed Bey, P P. 61-62

⁵ الرسالة رقم: (4) في الترتيب العام للمجموعة.

⁶ ينظر كل من الرسالة رقم (14-15-18-19-26-29-30) في الترتيب العام للمجموعة.

⁷ ينظر كل من الرسالة رقم: (14-15-18-19-26-29-30) في الترتيب العام للمجموعة.

الرايلة^(١)، و 377 من الهوير^(٢)، و 592 من الإبل^(٣). وكل هذه العنصر تحصل عنها ما بين سنة (1242-1244هـ/ 1826-1828م)^(٤).

وإذا قدرت قيمة هذه العناصر الممتدة في العلم والبقر والهوير والنعال والحيل فإننا نتوقف عندها لحظة للقول في نهاية الأمر أن سكان الأوطان كانوا يملكون الكثير من هذه المواشي، وبالتالي فإن حرفة الرعي كانت من بين أهم الحرف التي كان يمارسها الكثير من سكان البايك، خاصة القنطين بمنطقة الأوراس والصحراء. ومع هذا فإنه لا يمكننا حصر عدد القطعان التي كان يملكها البايك شكك حقيقي.

ب- الحرف: لم تكن موجودة في تلك الحقبة من تاريخ الحرائر ما يسمى بالصناعة، ولكن ما كان موجودا هو بعض الحرف التي تطورت شتت فشتت خاصة في بعض المحالات^(٥). فقد كان يوجد على مستوى البايك عدد كبير من اصحاب الحرف، وفي مجالات متنوعة نذكر:

النحارون: تمثلت مهمتهم في صناعة الصناديق والأبواب والنوافذ وغيرها من المنتجات الخشبية^(٦). وقد استفيد من حبرة هؤلاء الحرفيين في اصلاح العباد الحربي، فلقد استعان بهم احمد باي في هذا الشأن، وكان ذلك أثناء الحصار الذي فرضته القوات الفرنسية على السواحل الشرقية^(٧).

الحدادون: تولوا صناعة الأدوات التي كانت تستعمل في العمل الفلاحي كالمحارث والمناجل والألجمة^(٨).

^١ ينظر كل من الرسالة رقم (14-15-26-29) في ترتيب العلم للمجموعة.

ينظر كل من الرسالة رقم (18-19-29-30) في ترتيب العلم للمجموعة.

^٢ ينظر كل من الرسالة رقم (18-19) في ترتيب العلم للمجموعة.

^٣ أرخت كل من الرسالة رقم (14-15-19) في سنة (1247هـ/1826م) في حين أن بحثنا من لومانه قد

(18-26) في سنة (1247هـ/1827م) في الرسالة رقم (30) فربح في سنة (1244هـ/1828م)

العربي لريزي، التجارة الخارجية، ص: 452

^٤ Charles Feraud, *Corporation des metiers a Constantine avant la conquete française*. R. A. 1872, P. 70

وقد تم الاستعانة بمرجع التجارة الخارجية لصاحبه العربي لريزي رحمه الله في هذا المعنى ينظر: ص: 453-454

^٥ الرسالة رقم: (10) في ترتيب العلم للمجموعة.

^٦ Charles Feraud, Op. Cit. P. 70

كلام أحمد باي في إحدى رسائله، إذ ذكر أن هذا الغداء كان من بين أمور كثيرة
التي كان يستهلكها الجزائريون خاصة أفراد الجيش؛ وأيضاً بين تلك من حيث
اهتمام أحمد باي الشخصي باصلاح النكوشة التي كان يطبخ فيها حبر الحية⁽¹⁾.
الطباخون: حرصت هذه الفقه بعملية الطبخ، خاصة في فصول الصيف
والبايات وكبار موظفي الحكم العثماني آنذاك. وقد اهتمت المراسلة⁽²⁾ بهذه
الحرفة⁽³⁾؛ إلا أن هذه القاعدة لم تكن تعمل بها في كل الأحوال، فقد ذكر حمد باي
في إحدى رسائله، أن الناشأ حسين وكله بالبحث عن ضاحية ماهرة تعمل في فصول
وبهذا يتأكد أن هذه الحرفة لم تكن حكرًا⁴ لا على فئة المراسلة وحدهم، بل
الناشأ حسين لم يشترط ذلك. كما يدل أبداً على أهمية هذه المهنة، كيف لا وقد كان
أحمد باي شخصياً بعملية البحث، كما وكن بها وكيل الخزانة عيسى⁽⁴⁾
وكانت هذه الحرف منظمة على شكل جمعيات مهنية كل واحدة منها تخصص
نوع من الحرف وكان على رأس كل حرفة مسؤول يلتفت لأميرها وشفاعته لدى
كان يقوم على مصالح اليد العاملة، وجميع محثف الرسوم المسحقة عندهم
إلى الجهات المسؤولة⁽⁵⁾، وهذا التنظيم دليل على أن الأمور لم تكن تسير بغير
عشوائية.

كل هذا جعل مدينة قسنطينة من بين أهم المدن الجزائرية من حيث الجانب
الحرفي. فلقد كانت تمتلك وحدها ثمانين معملًا تصدعه السروج وصنعها وشمعها
معملًا لصناعة الأحذية⁽⁶⁾. ومن خلال هذه المعطيات يتبين أن كانت سروجها

في رسالة رقم (6) في الدريب العام بالمحمدية
الميرابيون نسفوا، فندجوه إلى صيد طيب أفراد، وقع عر حنة. لصحر، بعد صدمه حنة
في الظلم غير قصصاء اتصل في بلاد السود، فيشرون من هذه عبد صغر من رسته من
لاي كان معروفي سنة الجوز، ومنها يبردهم، فندجوه بصفة صنف في به يصر سكران
جزائرية عشية الاحتلال، ص: 163.

¹ Charles Fernand, R.A. 1872, P. 70

² Op Cit, P. 70

³ الرسالة رقم: (18) في الترتيب العام للمجموعة.

⁴ العربي الزبيدي، التجارة الخارجية، ص: 62.

يخصص في صناعة الاحذية، وهذا ما انتبه أحد المعاصرين لحكم أحمد باي⁽¹⁾. كما تخصص مكان البايك في صناعة الجلود، مما أدى إلى انتشار معاملها، ولقد قدّرت عشية الاحتلال الفرنسي للبايك بـ ثلاثة وثلاثين معملاً؛ وهذا ما يؤكد صحة المعلومات التي ذكرت أن المنطقة كان يملك أعداداً كبيرة من العاشية، خاصة النهر منها⁽²⁾، والتي كانت تستعمل جلودها في مختلف الصناعات.

وما ساعد على تطور هذه الحرف وكثرة الإنتاج فيها توافرها على المدة الأولية. ومن بين ما كان يملكه بايك الشرق النحاس والحديد، أما المعدن الأول فكان متواجداً بكثرة في بواحي عين باير⁽³⁾. في حين كانت مادة الحديد موجودة في أماكن متفرقة مثل بوحمره⁽⁴⁾ ومناحم محار الرسول. كما كانت تسبّح مادة الحجارة من سكيكدة وبجاية، وكان استعمالها في عملية البناء والنرمم⁽⁵⁾.

ج- التجارة: كانت التجارة في الجزائر على العهد العثماني كما هو الحال في الدول الأخرى على نوعين، داخلية وخارجية. وبايك الشرق يحكم موقعه المنابر وتعدد ثرواته كان على اتصال بالعديد من الدول تحب رعاية وإدارة السلطنة المركزية في مدينة الجزائر. غير أن التجارة الخارجية في هذه المرحلة لم تكن تسير على الوتيرة التي كانت عليها في فترات سابقة، ولقد تكاد أحمد باي حكم البايك والجزائر تعيش توتراً خارجياً بسبب تكاليف القوات الأوروبية عليها.

وبما أن رسائل أحمد باي لم تتناول موضوع التجارة خاصة الخارجية منها فإن هذا العصر سوف يساير إلا التجارة الداخلية، ذلك أنه ورد في بعض من الرسائل التي حررها أحمد باي معلومات مفادها أن هذا السلطات كانت تسهر على حماية القوافل التجارية من اللصوص وقطاع الطرق. والتجارة الداخلية كانت تتم على مستويين: المدينة والأوطان.

¹ فليلين ثلومير، قسطنطين باي أحمد باي، ص 87

² ينظر كل من الرسالة رقم (14-15-18-19-26-29-30) في الترتيب بعد التمهيد

³ عين باير منطقة موجودة بمسوح بدووع الشمالية بطر ناصر الدين سعيدى، رسالة، بحث في تاريخ

الجزائر، ص 216

⁴ المرجع نفسه، ص: 216.

⁵ Mouloud Gard. Les Turcs en Algérie P. 189

أما على مستوى المدن فكانت يتم في الحواشيت التي تبشرت عبر الأحياء، فكان السكان يشترون منها ما يشاءون من المنتجات والمصنوعات^(١) وقد خصصت لكل حرفة من الحرف التي كانت موجودة في تلك الفترة مكان خاص بها، مثل قسم النماجين والنجارين والفخاريين. الخ^(٢). وكان يتم ذلك بالتنسيق مع هيئات أخرى، التي كانت تسهر على تنظيم العمل الفخاري وبراقب الأسعار وأمنه من وبوابة النماجين المعروفة، كما كانت هناك هيئات أخرى تقوم بجمع الرسوم المترتبة على التجار الذين كانوا يمارسون هذه الحرفة كل حسب اختصاصه ووعده البضائع التي كان يقوم ببيعها^(٣).

في حين كانت تتم على مستوى الأوطان في الأسواق المحلية أو الجهوية^(٤)، وتتداول كل ما كان يحتاجه السكان من منتجات ومصنوعات محلية كالباز مسنودة. وكانت تعقد هذه الأسواق اسبوعيا في ساحة كبيرة من بعض القرى المركزية أو خارج المدن. وبأنبيها المنحوس والمستهلكون من مختلف المناطق المجاورة. ومن أهم الأسواق الجهوية التي كانت متواجدة على مستوى النواحي نذكر: سوق أولاد عبد النور، وسوق الحراكنة، وسوق البقلية، وسوق لبلغمه^(٥). وما يلاحظ على هذه الأسواق أنها اجتمعت عند بعض القنائل المتواجدة في النواحي، ولعل ذلك يعود إلى أحد الأمرين، أولهما أن هذه القنائل كانت تقوم بتنظيم هذه الأسواق على أراضيها. أما الأمر الثاني فيتمثل في كون هذه القنائل كانت من أقوى القبائل وأعواها على مستوى النواحي، مما سمح لها أن تهتم بالشؤون العامة

أمارات متحدة فدرالية هذه الصفحة من بعد هذا الفكري ذكر في سنة ١٩٠٠ م. من سنة ١٩٠٠ م. حرجة" ينظر الفكري، لممتلك، الممتلك، ص ١٦.

٢ كانت مدينة قسنطينة تضم أسواقا مختص كل واحد منها بحرفة معينة، وقد ذكرها جرجة في حرجة على مستوى النواحي تبينها جرجة، هذه الأسواق كانت موجودة في ضواحيها ذات الحواشيت، ومن أهمها سوق الرحبة، مع حفاظها على خصائصها القديمة بالتمسك بالحرف القديمة بصرى، وقد ذكرها جرجة في قسنطينة، مشير إلى أنها لا زالت موجودة، ذكرى (٢٥٠٨) سنة على إنشاء هذه المدينة ص ١٠.

الفكري، قسنطينة، الحرف والحرف، ص ١٤.

٣ هذا الفكر الفكري هذه الميزة من قسنطينة، فكانت تسمى بهذا الاسم كاتبة، مع جرجة ص ١٤.

السابق، ص ١٦. وقد ما يذكر في قسنطينة عرفت من هذا حرجة من قسنطينة.

٤ المرجع السابق، ص ١٤.

للمكان خاصه الاقتصادية منها، لهذا تداوت على هذه العمليه على مر السنين، مع العلم أن أحمد باي لم يكن على وفاق مع بعض الفرق من هذه الفئات، فحما عن جانبها فإنه قد شن عدة حملات ضد كل هذه الفئات وبقصد بها الحراكه والسياسه والتلاعبة⁽¹⁾. لهذا فإن ما يعبر بقاء هذه لفئات على ممارسه النشاط التجاري فسوق أراضيها يعود الى عرف وتقليد تداول عليه سكان المنطقه قبل محي أحمد باي سنوات كثيره ولا يمكن أن يتغير صدفه. لهذا فصل أحمد باي بقاءه على ما كان عليه، تقاديا للدخول معها في مآهات هو في غنى عنها.

أما المعروض السنوي⁽²⁾ فكان يقام بوادي العثمانية بأشراف شيخ العرب⁽³⁾ ومن هذا المنطلق تتبين الوظيفة الاقتصادية التي كانت تمارسها هذه الشخصيه⁽⁴⁾، ريادة على وطيعها الإدارية والعسكرية. وبهذا تعددت مهامها، فيمكن اعتبار مسيح العرب بمثابة الشخصيه الاولى على مستوى الاوطان.

وعلى العموم وبشهادة البعض ممن كنتوا على بابك الشرق، فإن قسمة طيبه كانت من بين أهم الأسواق داخلية، فقد وصلت علاقتها التجارية في دار السنط⁽⁵⁾ حيث كانت التجارة هي عصب الحياة بالنائيك؛ إذ كانت معظم تعبيلات من هذه الحرفة بطريقة أو بأخرى، بالجملة أو بالتفصيل⁽⁶⁾. وبفصل هذه الأسه في حرج اقتصاد الأوطان من اقتصاد الكفاف الذي كان يقتصر على تلبية حاجات الأسرة، إلى اقتصاد تبادل يذافع أن تستكمل الأسرة البعض من وسائل الإنتاج الأخرى عبر وإلى منطقة أخرى⁽⁷⁾. وكان التاجر يدفع الرسوم قبل تحويله إلى هذه الأسه في

¹ بطر كل من الرسالة رقم (20) في الترتيب العام للمجموعة

² مع أن هذا المصطلح لا يتلاءم مع العهد الذي نحن بصدد رسمه لأنه لم يرد عنه د. د. في مرجع التجارة الخارجية لصاحبه العربي الزبيدي.

³ المرجع نفسه، ص 64

⁴ قد تم التعرف بهذه الشخصيه من خلال على هذه الفصيه على عهد أحمد باي من خلال بعض النصوص الأولى، المبحث الأول الموسوم بـ "الجهاز الإداري على عهد أحمد باي" ص 61 و 62

⁵ Pechot, Histoire de l'Algérie contemporaine P. 18

⁶ في القاسم سط الله، الحياة الاجتماعية في ولايات عربية أثناء العهد العثماني، ص 189

⁷ حميدة عسراوي، جوانب من السياسة الفرنسية، ص 10

يكن من مدينة بسكرة⁽¹⁾، والأغواط، والبصر، وسيدي الشيوخ⁽²⁾.

العرصاني الجنوبي: يربط نقطة بنجلالت⁽³⁾، مروراً بأحد الوهاد⁽⁴⁾.

الطريق القطري الشرقي: كان يربط وادي مبرات⁽⁵⁾ بنوس، مروراً بكن من

الأغواط⁽⁶⁾ وبوسعادة⁽⁷⁾.

ومن أجل المحافظة على أرواح وأموال التجار من قطاع الطرق، وصعب

السلطات العثمانية والممثلة في شخص أحمد باي على مقربة من طرق المواصلات

الرئيسية والمماليك المهمة، وعند محطات القوافل⁽⁸⁾ مراكز أمنية ومثل تلك المركز

بعض الدوائر⁽⁹⁾ منها الدائرة الصحراوية ومحور بوسلاخ⁽¹⁰⁾.

كما قام أحمد باي مدعماً بقواته بشن حملات عسكرية ضد بعض القراصنة

كانت تتعرض للزراعة أثناء ترحالهم، فتتمرق منهم أموالهم وبضائعهم⁽¹¹⁾.

ومثال ذلك ما ذكره في إحدى الرسائل الموجهة إلى حسين باشا كاتب بعلون

فيها: "وهذان الفرقتان عصاة مراق يقطعون الطرقات ويتعرضون للقوافل وينهبون

بمسكرة يدعى ملكة الجنوب، وهي من شهر الوهاد الحراري على الحدود الجزائرية المغربية سنة 1960م، بحث فرياد لثانياً صالح رجب بصر أحمد وحق القدي، كتاب الجزائر ص 189

² العربي لريزي، التجارة الفخرية، ص: 176

تقولناك بقصدها سطحية وهي تمتد على مسافة عشرين ميلاً على طول مراحله من بسكرة في الجنوب
شمالاً ما يقرب من ثلاثمائة قصر كبير وصغير ممتد على المراحل، وهذه القصور هي - بحسب -

وتنصصت، المأمور بصر القوافل الحموي، معجم التاريخ، ج 14 ص 125، 126

⁴ العربي لريزي، المرحح المسمى، ص: 176

وادي مبرات، موحدة في الجنوب الجزائري، وثمة حد في منطقة بسكرة، فرياد، خروجه عن به ص

المقديم بعد الله، محاسن في تاريخ الجزائر، ج 2، ص 254

⁶ العربي لريزي، المرحح السابق، ص: 68

بوسعادة يعتبر مركز صحراوي يقع في وسط الهضاب العليا، نحو ثمانية من ثلاث مراحله، 400 سنة

على شكل هلال، يجري من بينها، لري بوسعادة بصر أحمد وحق القدي، كتاب الجزائر ص 189

⁸ القوافل، وقد ذكره في الرسالة رقم (26) في ترتيب لعدم مجموعته، وقد قيمت هذه المراحلة

بها كل مرحلة من مراحله المحرر لتكون مائة، وهكذا تمت هذه القوافل رحلتها سنة 1760

المرجع السابق، ص: 176.

¹⁰ الدوائر، أما أحمد باي فيقسم مصصح الدوائر بصر الرسالة رقم (19) في لست العدد بجماعته

وكانت تتكون من رجال حرب وهران، وقد فتدهم من كل قعر ويزور في بلادهم، كما في

الدائرة، ويبلغ عدد هؤلاء 1000 رجل، وقد ذكره في كتابه بصر في عهد بركاته، ص 189

والذي يوسلايين عين الحنبل، حنبلة، أيضاً دائرة السراوية التي جفت في البصر، كتاب حنبلة، ص 189

زلق في قرية وأخيراً دائرة قسنطينة بصر صالح بن العربي بصر، ص 189

مخرج بوسلاخ كان موحداً بفرع من سوق قسنطينة بصر بصر لري بوسعادة، كتاب الجزائر في

تاريخ الجزائر، ص: 108.

¹ بصر كل من الرسالة رقم (18 19 20) في ترتيب أحمد بن محمد

1- مصادر الدخل: اشتمل على نظام الحيازة والعناصر والمصادر اب و اشتركت.

أ- النظام الجبائي: كان هذا النظام يتماشى وطبيعته النبتة الاقتصادية والاقتصادية التي كان عليها بانيك الشرق، لهذا فإن تسديد المطالب المحروسة⁽¹⁾ كل مفروضا على مختلف فئات المجتمع⁽²⁾، وعلى كل النشاطات الاقتصادية وفـ احتلت نوعية هذه المطالب باختلاف المنطقة، لهذا انقسمت الى مطالب كانت تحصل على مستوى المدن وأخرى تجمع على مستوى الاوطان.

وما يلاحظ على مجموعة الرسائل التي نحن بصدد دراستها انها تم عظمى في محتواها الى آية معلومات تحصن المطالب التي كانت تفرص على سكان المدن بعكس ما عثر عليه من اشارات حول المطالب على مستوى الاوطان ولعل ما يلفت يعود الى نسبة تعداد سكان الاوطان مقارنة مع سكان المدن، ومع هذا كانت هناك محاولة لإلقاء بعض الضوء على نوعية المطالب التي كانت تستخلص على مستوى المدن دون الخروج على الإطار الرماني المحدد للدراسة.

*- النظام الجبائي على مستوى المدن: تمثلت في مختلف المطالب التي كانت تفرص على الهيئات المهنية والدكاكين التجارية. فكان امراء الهنات المهية بكلفون بجمع هذه المطالب وتقديمها الى العمال المكلفين بذلك، ومثال ذلك ما كانت تقدمه هذه "البقانات" على عهد أحمد باي يذكر أمين "الساحين" الذي كان يقدم 10000 فرنك، وأمين "الحوكة" (الساحين) الذي كان يدفع 6000 فرنك، وكذا أمين المراحين الذي كان يدفع ما قيمته 2000 فرنك، أما أمين القصة فكان يقدم ما قيمته 8000 فرنك⁽³⁾ ولقد قدر مارسيل امريت "Emerit Marcel" قيمة ما كانت تدفعه الدكاكين على عهد أحمد باي بـ 100000 فرنك⁽⁴⁾.

في كل الرسائل التي تناولت هذا الموضوع لم يستعمل أحمد باي مصطلح "الرسد" كقصره، ولم يستعمل مصطلح "المطبخ" عشق ذلك بنظر الرسالة رقم (30) في ترتيب لعام سمح به وقد تم (أحمد باي) ورد في رسائل أحمد باي لأنه أكثر ملائمة للجهة المرجعية المبررة به حيث حصل أحمد باي على رتبة الوطاني، أما ما كان العمل به على مستوى المدن فقد ورد في رسالة له مطبوعة بعد أن ارتفع سعر عصصج الرمد أخذ ما ورد في معظم المراجع المستعملة في هذه الدراسة يستثنى منهم حصاة المرططين، الطعام الذين كانت بهم لبيات، حصصهم يتم التوزيع لهم.

Emerit Marcel - Alger à l'époque d'Abdel Kader P. 260

⁽⁴⁾ Ibid, P. 260

وإذا وصفت مقارنة بسيطة بين ما كان يقدمه كل أمين جرقه معبأ، فإنه يلاحظ أنها لم تكن موحدة فعند البعض كانت مرتفعة، وعند البعض الآخر منخفضة، وذلك يعود إلى طبيعة الحرفة ومكانتها في النشاط الاقتصادي، وقيمة المداخر التي كانت تحصل عليها. وهذا ما يؤكد أن النظام الحثاني كان قائما فوق معطيات اقتصادية واجتماعية.

كما فرض على كل الممارسين لأي نشاط اقتصادي توفير خدمات فنياته وتزويد موظفي السلطة بمواد مصنوعة مجانيا. كما كان يسهم كل كمال برسم شهري قدرت ثلاثين سنتيما حسب العملة الرسمية المتعامل بها في تلك الفترة^(١). أيضا من أهم عوائد سكان المدن ما كان يعرف عند الأهالي بـ "الدي"^(٢)، والتي يفصلها كان يشتري أحمد باي حل الهدايا المخصصة لأهله، والتي كانت تقدم غالبا كل ستة أشهر^(٣). وكانت تؤخذ من سكان المدن التي تسكنها يهود، وتراوحت قيمتها ما بين 800 و 2000 ريال، يصف إليها أربعة عشر حصص^(٤). هذا فيما حص المسلمون. أما ما كان يفرض على اليهود من رسوم فتراجع في أصولها إلى الحرية المفروضة على أهل الدمة العاقص في البلاد الإسلامية مهائس منهم وصيانة معتقداتهم. فهذه الرسوم يتكفل بدفعها أمين جماعة اليهود - بيه عن أفراد طائفته بمعدل قرش واحد عن كل فرد^(٥).

وبالإضافة إلى ذلك كان يحصل أحمد باي من اليهود على 6000 قرش، إذا ما وافق موسم عيد الفطر بيوم السبت. كما كانوا يدفعون على عهده ما قيمته 6000 قطعة ناس من نوع المعاطف الواقية لفائدة موظفي الحكم، مع تقديم كمية من التورق نقي بحاجة بيت المال^(٦).

^١ ناصر الدين سعيدوني، قصص المال، ص 106

^٢ المرجع نفسه، ص 107

^٣ من بين الرسائل التي يكتب إلى أحمد باي قد جمع قيمة الدار الصغير وأهله بـ 1000 قطعة نقي (4) في الترتيب لعدم المجموعة، موقعة في 7 من الربيع الثاني سنة 1211 هـ 1896 م

^٤ المرجع نفسه، ص: 104

^٥ المرجع نفسه، ص: 105.

^٦ ناصر الدين سعيدوني، وثائق جرقية، ص: 159

ولقد قدر أحمد باي قيمة العُشور المستخلص بثلاثة آلاف وسبعة مئة خمسة على كل جائدة صاع⁽¹⁾ قمح وصاع شعير تكيل⁽²⁾ قسطنطينية⁽³⁾.
الحايرية: كلف أحمد باي المدعو السماري بتحصيل قنعة الحايرية⁽⁴⁾، وبما يتعدى تقريبا قيمة العُشور، لكنها لم تكن تعتمد على الأساس نفسها وتعتبر في مثل سنة. وقد احتلفت قيمتها، فهناك من حدها دائني عشر صاع من القمح واثني عشر صاع آخر من الشعير وعشر قنات من التبن⁽⁵⁾. في حين أكد صالح فركوس تأني لم يكن يقل أبدا عن خمسة وعشرين صاعا⁽⁶⁾. فيما قررها أحمد باي بـ (11) جائدة، على كل جائدة اثنا عشر صاعا من القمح تكيل قسطنطينية⁽⁷⁾.
وإذا قمنا بمقارنة بسيطة مع ما قدمه صالح فركوس من تقديرات، فإننا نجد أنها كانت بعيدة عن التقدير الذي أعطاه أحمد باي. فالأول حدها بخمسة وعشرين صاعا، فيما قيمها أحمد باي دائني عشر صاعا، والفارق تسعة وكثير بين القيمتين. وما يرجح هي القيمة التي أوردها أحمد باي في رسالته.
كما كانت تصاف مواد أخرى. فكان يقدم على عهد أحمد باي شحكه من اسين. و"العلفة" وحروفان، وكان هذا عند حلول المحلة⁽⁸⁾.

الصاع: وهو المصطلح الذي اعتمد أحمد باي في رسالته. وهو عبارة عن مكيل واحد (قيمة العنبر).
جمعه صاعين. "الصواع" يستخدمون به في بيعهم، شرهه، وهو وحدة شكري (السنه) التي تفرع عنها
المكيلين العربية، الإسلامية من مد ووسط ومكوت، وغيرها. وقد ذكرنا في كتابنا "العرف في بلاد
القدس" من حيث عهد العرب. والصاع الجوزي حدها بمكيلين قدام، وكل قنفة، به أربع، وأربع = 16
كله غرامات تقريبا، أي أن الصاع العرفي في الجوزي بمكيل حدها = 16 × 15 = 240 كغم. وهو
محمدا، فالحوري، صلاح الدين حدها، بمكيلة، حدها القنفة العربية، الإسلامية، ص = 240، وهو المصطلح
الحاصل بالحدود، الفرنسية، اليونان رقم (7) من ج. الإصلاح على حد. حصر بالمكيل، وهو
الكيل. وهو المصطلح الذي اعتمد أحمد باي في رسالته. وهو وحدة شكري (السنه) التي تفرع عنها
العربية، الإسلامية، والمكيل من المكيل العربية التي كتب يستعمل في بعض القديس، لا سيما في
مكيل الحبوب العامة كالقمح، والشعير، ودهن، ولم يذكر في عهدنا، بل كان يختلف من بلد لآخر. وهو
الأخر، وعدم اعتمده السلطات العثمانية فنص أحمد لميري في سنة 1281 هـ، 1865 م. في حقه، ص =
لغيره أطلقت أسماء المعايير القديمة الموحدة. على معيار أحمد لميري، وهو هو على عهد
كيل اعتماري، ثم صار الكيل الاعتماري كيلا جديا. ينظر المرجع نفسه، ص 10، 11.

¹ الرسالة رقم: (18) في الترتيب العام للمجموعة.

² الرسالة نفسها.

³ "Enquête sur le Niveau de vie des populations rurales", P. 67.

⁴ صالح فركوس، الحاج أحمد باي قسطنطينية، ص 37.

⁵ الرسالة رقم: (18) في الترتيب العام للمجموعة.

⁶ المرجع السابق، ص: 37.

الحكور⁽¹⁾، وهي مطالب عينية كانت تجمع من المحصولات بزر عسقة، وتستخلص من سكان أراضي العزل. وقد اختلفت قيمتها، فهناك من ذكر أنها قبل تولي أحمد باي الحكم كانت تقدر بـ (32 610 فريك للمحراث الواحد، وبـ 12 000 فريك للملك رفعها إلى 26 000 فريكا⁽²⁾، فيما حنّدها ناصر الدين سعيدوني بعشر قطع بعينه من فئة 2 600 فريكا على كل جادة، مع إمكانية تحصيل قيمة الكراء إلى اثني عشر ريبلا لبعض القبائل مقابل خدماتها⁽³⁾.

ولقد اختلفت الإحصاءات حول قيمة المطالب التي كانت تدفعها القبائل المقيمة بين وادي الساحل والحصنة على عهد أحمد باي، فحدثت بارة بـ (700 000 فريك، وتارة أخرى بـ (600 000 فريك⁽⁴⁾ أما فركوس فقد رجع القيمة النسبة⁽⁵⁾ الأمر نفسه كان بالنسبة لعائلة ابن غابه، التي تكلفت بتحصين المطالب المحربية من القبائل التي كانت مستقرة في الزبار، وقد قربت قيمة المطالب التي كانت تجمعها على عهد أحمد باي بـ (10 626 فريك، و 2 600 صاعا من القمح، و (1200 كيلا من الزيتون، و (1200 قطعة صابون، و (1200 كيلا من الدهن، وهو ما يفر في مجموعته بالقيمة النقية بـ (17 760 فريكا⁽⁶⁾.

أما على مستوى مثبحة⁽⁷⁾ فرجوة فقد اعطى نوعكار بن عشور من دفع بعض المطالب المحربية، ومقابل ذلك كان يقوم بتحصين هذه الاحرة من القبائل المستقرة في المنطقة، وقدرت قيمتها بما لا يتجاوز (400 000 فريك⁽⁸⁾ وعلى العموم فقد قدر "مارسيل إمريت" Marcel Emerit القيمة لإجماليه التي كانت تستخلص من الرعية من مادة القمح بـ (200 000 صاع⁽⁹⁾.

1- كذلك ذكره في الرسالة رقم (23) في الترتيب لعدم تجمعه عنه

2- حميدة عيبرلوي، جواب من السلسلة الفرنسية، ص: 28

3- ناصر الدين سعيدوني، وثائق جرجرة، ص: 548-549

4- صالح فركوس، الحاج أحمد باي قسنطينة، ص: 40

5- المرجع نفسه، ص: 40.

6- المرجع نفسه، ص: 40.

7- كذلك كان يسميها أحمد باي في رسالته ينظر لرسالته رقم (15) في الترتيب لعدم تجمعه عنه

8- المرجع السابق، ص: 41.

9- Marcel Emerit L'Algérie à l'époque d'Abdel Kader P: 256

الزمره⁽¹⁾: اطلق عليها في بعض الأحيان مصطلح "مجموعة" كانت ذات قيمة نسبية وعينية⁽²⁾. وهي تستند على "مبدأ المحافظة على قوة الجماعة" لاستدعاء حصص لتمويل الحد على مستوى الاوضاع، فهي بمثابة الحراج الذي خصت عليه أحكام الشريعة⁽³⁾. واستندت مهمة تحصلها للتشويج⁽⁴⁾. كما كانت السلطات الادارية تعاقب كل من يرفض دفع قيمتها سواء كان فردا او قبيلة⁽⁵⁾؛ فقد قدم أحمد باي بعزل مقورة بن عاشور؛ لانه لم يقم بتسديدها⁽⁶⁾.

العرامة⁽⁷⁾: كانت تؤخذ من القبائل التي كانت تمنع عن دفع ما كان يجب عليها من المطالب المحربية⁽⁸⁾. وتقدر قيمتها حسب مجموع قرار القبيلة. كما كانت تعرض بصفة شخصية، مثال ذلك ما فرضه احمد باي على شيخ قبيلة اعلى لديره المدعو بوريان بن علي⁽⁹⁾. كما فرضها عدة مرات على بعض قبائل التي كانت تمنع عن دفع المطالب المحربية، او كتعويض على المحدثات او الحرايم التي كانت تقوم بها ضد بعض القبائل الاخرى، مثلما فعله مع قبيلة السحاري عندما تعرض افرادها بالذهب والسلب لممتلكات سكان بكرة⁽¹⁰⁾.

الخطية⁽¹¹⁾ او الدية: كانت تعرض على بعض قبائل المنعزلة عن اقرارها سلطة البابك واعلاها الحصوع والطاعة وتقدم عادة مقابل حصولها على الأمن مثلما فعله أحمد باي مع قبيلة او لاد سحور⁽¹²⁾. وانصب مع او لاد درج اشر قدمه

كانت، ر- ذكرها في الرسالة رقم (26) في ترتيب عدم شجعة

² الرسالة رقم (27) في الترتيب العام للمجموعة

³ ناصر الدين سعيدوني، النظام المالي، ص: 96

⁴ ناصر الدين سعيدوني، ورقات جزائرية، ص: 280

⁵ الرسالة رقم (28) في الترتيب العام للمجموعة.

⁶ الرسالة نفسها.

كذلك، ر- ذكرها في كل من الرسالة رقم (16) في ترتيب عدم شجعة

⁷ ناصر الدين سعيدوني، المرجع السابق، ص: 280.

⁸ الرسالة رقم (7) في الترتيب العام للمجموعة.

من احدى ملحق الكثر يصدر الرسالة رقم (18) في ترتيب عدم شجعة

كذلك، ر- ذكرها في الرسالة رقم (11) في ترتيب عدم شجعة

¹² الرسالة نفسها.

أحمد باي كرمر للطاعة والانصياع أربعة عشر فرساً⁽¹⁾.

البشارة: كانت تمثل رمزا للفرح والانتهاج بتولية الباي أو لإقراره من جديد.
وبمناسبة الأحداث السعيدة⁽²⁾، وتكاد تكون سنوية، ولقد وفرت للحرس ثروات مهمة، والتي قدرت على مستوى الباليك بـ 20000 وجو ما يعادل 50000 فرنك⁽³⁾
حق النوبوس⁽⁴⁾: وهو عبارة عن هدية تقدم للباي بمناسبة تسليم الشيوخ
الطاعة كرمر لإمضاء المنصب أو تجديد⁽⁵⁾، وهي اثني ستمائة عند تحليل لتسمى
بـ "المنشحة"⁽⁶⁾، ومن بين الأسباب التي جعلت أحمد باي يعرف الشيخ مفرد بن
عاشور عدم تمديده لقيمة هذه الهدية⁽⁷⁾، وقد اختلف المراجع حول تحديد قيمتها،
فجدهم ذكر بأنها عبارة عن فرس سرحه⁽⁸⁾، في حين صرح "مرسح امرس" Marcel Fournier
أن قيمتها كانت نقدية، وقد فُتت قائمة بالمبالغ التي كان على
الشيوخ تسليمها لأحمد باي عند تنصيبهم فكانت كما يلي:

كان على كل من شيخ الحباشنة وشيخ الصحراء وشيخ مدحانة ما قيمته
50000 فرنك. أما كل من شيخ لمامنة ورجيو وشيخ اندار فكان عليهم أن يدفعوا
ما قيمته 15000 فرنك. في حين كان على شيخ ربيعة ما قيمته 25000 فرنك. ثم
شيخ بلرمه الذي كان يدفع لأحمد باي ما قيمته 20000 فرنك. أما شيخ سي مرسو
فكان يقدم ما قيمته 4000 فرنك. وأخيرا شيخ ولا بلال الذي كان يدفع ما قيمته
10000 فرنك⁽⁹⁾.

رسوم القيد أو الأغاوات: كان يتعين على القيد أو الأغا عند إسلامهم
لمنصبهما تقديم قيمة مالية لأحمد باي، تجمع من أفراد القبائل، و قدرت بالتمسك بقدر

¹ الرسالة رقم : (30) في الترتيب العام للمجموعة.

² مثال ذلك: عند زيارته من قبل السلطان العثماني بصر رسالة رقم (24) في ترتيب لعدد مجموعته.

See: Enquet, sur le Niveau de vie des populations rurales, P. 101

كل ذلك بمساعدة أحمد باي في الرسالة رقم (20) في ترتيب لعدد مجموعته.

³ حميدة صير لوي، جوقاب من السياسة الفرنسية، ص: 28.

Leurim Le Bexha de Constantine et Ahmed bey P. 65

وبما أن ذلك لا يثبت حصول الشيوخ، في كتابة بتعليمات في عدم كتم بتعليمات منسوبة

⁷ الرسالة رقم: (20) في الترتيب العام للمجموعة.

See: Enquet Les impôts arabes en Algérie P. 34

Marcel Fournier L'Algérie à l'époque d'Abdel Kader P. 260

المحرر بـ 80 | بوحه للحيمه، وذلك عند بكون الامر مرتبط بتصيب القبله

بـ عند تصيب الاغوات، فكان افراد القبيلة يدفعون ما قيمته 2 بوحه⁽¹⁾.

وبدورهم كان القباد يقدمون نسبة من هذه المطالب للناسي. وهذه نسبة تدعى

لقباد وقيمة المطالب التي كانوا يدفعونها لأحمد ناسي.

فلقد قدر المبلغ المدفوع عند تصيب قايد الزمالة بـ 20000 فرنك، وكل

من قايد الأوراس، وقايد التلاغة وقايد مينيوس بـ 10000 فرنك، ابصا قباد عزاب

كبار وقايد أولاد عبد النور ابصا قايد نفسه⁽²⁾ بـ 6000 فرنك، وقد أسهم، قباد

عمر مكرير بـ 5000 فرنك، وقايد سهل بني مهدة و قباد المنيّة⁽³⁾ ابصا قباد

للشركة بـ 4000 فرنك، ثم قايد أولاد إبراهيم بـ 3000 فرنك، وقباد حمزة⁽⁴⁾ بـ

2000 فرنك⁽⁵⁾.

ومن خلال هذه التقديرات النقدية فإنه يستنتج ان قيمة هذه المطالب لم تكن

ثابتة، ذلك لارتباطها بأهمية القبيلة التي كان سكلف القايد بإدارتها بها

مهر الناشا: وهي عبارة عن اعانة يسلم بها السكان في نقل هدايا الله من إلى

الجزائر⁽⁶⁾، وكانت تختلف قيمتها من ناحية إلى أخرى. فهي تكفي على مستوى

الشرق ما بين 600 و 700 حصان⁽⁷⁾.

الفرس: كانت عبارة عن مساهمة اصنافه، تلتزم بها القبائل الحصعة، التي لم

تكن تمارس زراعة معتبرة، وتمثلت في تقديم فرس حربي⁽⁸⁾.

Etissel Lucien Les impôts arabes en Algérie P. 19

1- تهمة كتب عليه مركز قبله العامته، في رفع عن مساهمة راجع المحرر بـ 2000 فرنك

أهمية مقرر بيطر أحمد بن هادي المني، كتاب الجزائر ص 261

الميلة كتب في القيد يعرف باسم ميه، حادها راجع حصه، في مساهمة بـ قيمة كبيرة بيطر المني ص 241

2- حمزة، وهو عشرة عن حصص بضم بوية ولحق بيطر:

Etissel René Le royaume d'Alger sous le dernier Des P. 81

Alger L'ancien - Algérie à l'époque d'Abdel Kader P. 260

3- الوستة التي كتب من الحصة حمل لتدوير حصص لزم (1) لمدحه في راجع تدوير ص 8

4- الزمالة التي من حادها حصص الذي تدوير نفسه فحقت لزم (16) المداحة في ص 8

1242 هـ/ 1827

5- ناصر الدين معدوني، الجزائر في التاريخ العثماني، ص: 28.

6- المرجع نفسه، ص: 28

ب-المصادر: إذا عدنا إلى مختلف المصادر والمراجع التي تناولت تاريخ الجزائر أثناء العهد العثماني، فإنه لا يعثر من المصادر⁽²⁾ إلا أني كانت نحصل عليها السلطات الحاكمة على مستوى الحكم المركزي من اسرى أو مسجونين، لذا فيما يخص بابك لشرق فتمستطيع القول أن المادة التاريخية حول هذه النقطة تكاد تكون معدومة. ومن خلال إحدى رسائل أحمد باي تمكنا من العثور على معلومات من هذه المصادر.

وأما القيمة النقدية التي حثرت فتمثلت في 272 نور فرمسي، و 278 نوحه دراهم
نوس، و 110 محبوب سكة ردية صرب طرائف. في حين تمثل النجدي العس
في نصيب من القمح والملح، كما عثر على فلان فحار من بينها قليل، عر في
احدهما على كمية من البارود نحو النصف، أما الثانية فكانت دون ذلك، وبما

1- الرسالة رقم: (21) في الترتيب العام للمجموعة
2- طائفة قرطاج كآتي مؤسسة بحرية أخرى كان لها رتب وأصنافه كترقيته شرح لي في سنة ثمان مائة واربعة
بحار قرطاج من صليبي وأحرار الراس في قبالة الأسطول البحر الأبيض المتوسط، البحار في سنة 1861
ص 61 وفي تصنيفه الراس كان عليه من بحار صحتا بعد منحصر في ك أسطول، بعد بحث في أسطول
هذا يوافق هؤلاء القضاة على تصنيفه ولكن يفرق فرقة بعينه التي عرفت من سنة مائة وثمانين
المراسيم، حينها فقط ولحق الراس بعينه التي كان عليه من سنة مائة وثمانين

Al. By Belkhouss. Histoire de la marine Algérienne (1516-1830) Entreprise National de
livre, Alger, 2^{ème} édition, 1986, P. 16

215

حكم على الروائي، فلتر عليه لا نفس هذا من جوانب واحدة وفي حقها
من حقوق الرعاية على السلطة دفع الأحرار، وصلاح مختلف الأمر في
في موحدها تسيير الحياء اليوميه بشكله العادي، ويمثل اوجه أخرى في حد
حبوب، وعمال، وعبود النواصب، وصلاح مختلف الأمر في العمود في حد
الحك السلطه الممثل في شخص احمد بن تاجه اربعة مختلف في حد
ما واحداه الحياء السلطه لمركبة في مدته لحرار، ويمثله في شخص
شاه فكان يمثل في نفس الدوش الذي كان له دور كبر في عدم حياءه
وما يلاحظ على مجموعته رسائل احمد بن تاجه، ما اثاره في حد
الخص في التفاصيل الخاصة بموضوع الشهن، وما شاع في حد
المعلومات الواردة حول نفقات الصرف العربي، وكذا ما يحدث عنه في حد
نفقات الطرف العسكري، باختصار، من.

1. أوجه الاتفاق على مستوى سبيل السرى.

من بين أوجه الاتفاق دفع الروايات لمختلف هذه المجموع بخصيص، ما
كان منبأ أو عسكرا وما غير على في احدي لرسى معده في حد
كل الروايات كانت تفيد بصورة مستمرة حتى لا يخرج في حد
بدليل هذه العبارة: لئلا يفت احدا وينفى جرح ربه.

* جريبات الطرف العربي. لم توفر الرسائل من مدد در حياءه
الموضوع سوى ما يتعلق بالنكيب على دفع رواتب من مجموع سرى
الذين كانوا يتلقون احوارا منه من الأرواح، وهذا ما عظمه حتى
صميت لهم حراء من لعابهم ونحوه⁽¹⁾ بعد حصص تتخذ، وما
ونهداء القاصي وخدام المساجد رواتب يتصوبه ضمن نهد بخد⁽²⁾

رسالة مجاورة للرسالة رقم (8) لا تحمل رقما أو توثيق

الرسالة بغير

من أقدم سبيل، تاريخ الجرجر الثقافي، ج: 1، ص: 327.

رسالة مجاورة للرسالة رقم (8) لا تحمل رقما أو تاريخا

مضمون رسالہ بعینہ احمد سی النی حمزہ غفرلہ عنہ، فقہ، ذکر فقہ - حدیث
 كانوا یقرضون مبالغ مائتہ من المائتۃ، وکلفوا لیسر علی ہذا بعینہ حد
 القیو ایش (۱)۔

كما خصصت المظلة لفرسان قبادي معسكر العاملين التي حلتها : -- مئة
سلم لهم من مائة الحرارة ، وكان عثر عن ارمائها الذي شخصه : م
الباثما حين بضرورة ارمائها لهم (٢) .

وكانت تسجل هذه الروايات البعيدة في حراب كسر أتحدها كتب على يد
أشود أسماء الحنود ومراتهم وروايتهم يصعب فهم مصطلحاتهم. فمعضلة مكن
باللغة التركية^(١).

* "عوائد النوبة" وبمقتضى ما كانت تحده كل نوبة من نوباته
عرض القصة النوبة والعبيد لهذه النوبة هذا عهد زاهر النوبة^(١) بمصر
كل النابك على عهد احمد بنى. ولقد سحر توفيقك
Devinion "فده هذه
النوبات في 1245هـ/1829م فكانت كلالى^(١)

بوبة مدنية فسيحها: صعب بوبة واحدة منفرعة نى خمسة صمد د
صمد^(٨) تصد عتدا من الحدود. فالأولى تصد ثلثه عشر حذتي مائة فلا يص
مكوبه من ستة عشر حسبا. في حين يكون الثانية من خمسة عشر حذتي مائة

¹ الرسالة رقم: (6) في الترتيب العام للمجموعة.

بمنظر كرك من لاد ماله . هو (٦١٦) في القبر ع لاد ماله .

[illegible]

توفلوكمن قال في هذا الحديث بركة خمر الشريفة في البحر لا بد من شربها حتى لا يفسد
كتاب الأثر في العصبية البحرية بركة خمر الشريفة في البحر لا بد من شربها حتى لا يفسد
سجل محقق في جزل النسخة في البحر لا بد من شربها حتى لا يفسد
من هو الذي انقلبه في البحر لا بد من شربها حتى لا يفسد

“الصفوة حتى الحبيبه بنصره صلاته عزه من المرحه لده جس ١٧٠

من أربعة عشر حسبة، أما الخامسة فكانت تضم خمسة عشر حسبة^(١)

بونة مدينة عمانية: يوجد بها بونة واحدة موزعة إلى خمس صفر، كل من الصفر الأول والثاني والثالثة والرابعة مكونة من أربعة عشر حسبة. في كل صفر الصفر الخامسة خمسة عشر حسبة، ومجموع عهد واحد وسبعون حسبة^(٢)

بونة مدينة بمكة: مكونة من بونة وحده، توزعت إلى أربع صفر، كل من الصفر الأول والرابعة خمسة عشر حسبة، في حين صفت الثانية والثالثة بمئة عشر حسبة، وبهذا فإن مجموع عهد يساهي شي وسبعمائة حسبة^(٣)

بونة مدينة بحايه: بدورها تكونت من بونة وحده، توزعت إلى ثلاث صفر، وكانت كل من الصفر الأول والثاني تضم خمسة عشر حسبة، في حين تضم الصفر الثالثة أربعة عشر حسبة، وبهذا تكون مجموع عهد، أربعاً وربعين حسبة^(٤)

بونة مدينة نفسه، تضاربت المعلومات حول عهد صفرها، فبونة بحايه ذكرت أنها كانت مكونة من بونة واحدة توزعت إلى صفرين، صفت الثاني خمسة عشر حسبة، أما الثانية والرابعة عشر حسبة، ويكون مجموع عهد اثني عشر صفر حسبة^(٥)

كما اصناف صالح تركوس كل من بونتي الفل ورموزة، وخمس صفر^(٦)

ولقد ذكر أحمد بابي في إحدى رسائله^(٧) أنه أرسل إلى جيسر مدينة نفسه ليعاين بونة قسطنطينية وعنده ويسه وهذا بموجب على ما كانت تحده بونة عده م عوائد، وذلك خلال سنة 1245هـ/1830م

^(١) De Voutx, Tachiffette, P 34

^(٢) Ibid, P 34

^(٣) Ibid, P 34

^(٤) Ibid, P 34

^(٥) Ibid, P 34

ترقي هذه صفة تركوس فالحاح أحمد - خمسة صفر 45

^(٦) المرجع نفسه، ص: 45

من خلال رسالة موجهة في 10 محرم 1245هـ/1830م أحمد تركوس (٦٨) في ذلك الوقت، حيث ذكر أن حاليته بعد أربعين سنة من ثلاث جزر أرسل إليها مائة ألف دينار، وأنه قد أرسله إلى مائة ألف دينار، وهذه المعلومات لم ترد في مضمون الرسالة.

وعندما كانت تحمل نوبة جديدة بمدينة عسنة، كان يقدم لها من أجل الاحتفال بقدومها نصيفة خلال ثلاث الأيام الأولى وكانت تتشكل من حروف لكل صورة كما كان يتلقى كل جندي 17 ريالاً بوجه نما يعادل (30 إلى 60) قريناً⁽¹⁾.

أما المؤونة الخاصة بنحوص الإغاكات فكانت تتمثل في قليل من ريس وخبز، وكذا كان يعطى المثل لكل صورة⁽²⁾. أما فيما يخص مؤونة القمح، فكان يقدم للأعالي كل شهر اثنا عشر صاعاً. أما باقي الحنط، فكل واحد من صاعين كما كانت توفر لهم المصلحة 130 قطعة صابون، وريال بوجه نما يعادل (30 إلى 60) قريناً⁽³⁾ وقد ذكر أحمد باي في إحدى رسائله أنه قد وقع نقص في عود مدينة عسنة أثناء سنة 1829/1245⁽⁴⁾.

أما في حالة الطوارئ وأثناء الحصار الفرنسي (1245هـ/1827م) تمصروا على السواحل الشرقية فوفرت السلطة لتجارية ما يكفي حاجتهم من الألبسة⁽⁵⁾. وأما فيما يخص مؤونتهم العادية فتتمثلت في "شمط"⁽⁶⁾، و"برغل"⁽⁷⁾، و"سمن"، و"زيت"، بالإضافة إلى مجموعة من البعال⁽⁸⁾ لأداء مهامهم على أكمل وجه⁽⁹⁾.

*- إصلاح بعض المرافق العامة: لم تتطرق الرسائل في هذا الشأن إلا فيما يخص إصلاح بعض المرافق العسكرية. ومن بين ما ذكر بهذا الصدد، الحصص التي وجهه أحمد باي إلى حمرة اغاء، ومن خلاله يعلمه بأنه وجه إليه المراكشي⁽¹⁰⁾ حتى

De veloux, Tachiffene, P 60

Ibid, P 60

¹ إصلاح فركوس، الحاج أحمد باي قسطنطينة، ص: 46

² الرسالة رقم (5) وهو يستلزم التأكد في الطريقة التي تمسك بها من خلالها من جهة من جهة

³ الألبسة وهي الخيم التي كان يصنعها الجند ينصر Charles Legend La Caille P 611

Ibid, P 611

Ibid, P 611

Ibid, P 611

⁴ البعال كانت تستخدم كوسيلة لنقل البضائع إلى المراكشي ينصر

⁵ الرسالة رقم: (5) في ترتيب العلم للمجموعة.

⁶ المراكشي لقد أصبحت معظم الرسائل التاريخية التي عرفت أهمية صارت في من جهة من جهة على سبيل المثال في 1867 P P 459-462 Vassette Histoire de Constantine R 1867 وهو من وضع مصطفى المراكشي من أحد مرقمته التجارة الخارجية، الأشراف عبيد في جميع المراكشي، وأنه قد كتب بعض الرسائل التي عثر عليها في ملفات القنصلية من هذه المصلحة كانت موجودة في أي صديق لدى مصلحة سفارة القنصلية، رقم المصلحة 1641، الرسالة رقم (77)، الرسالة رقم: 177

يتابع عملية تصليح "الكوشة"^(١)، التي كانت تبنى حاجيات أحمد من البحر^(٢)

كما أدت الوضعية الأمنية التي كان عليها بيتك الشرق أثرًا نحصر الذي صرته القوات الفرنسية على السواحل الجزائرية سنة (١٣١٣هـ / ١٨٩٦م)^(٣) إلى الوقوف "وقوف جد واجتهاد" على إصلاح كل ما كان معطل من المعدات لجريته ومن مراكز الحراسة المتواحدة في كل من القننة وعدنة. وكل ذلك استجابه لأمر الشاه، والتي كان على أحمد بي السهر على تنفيذها دون كسر، لهذه الأسباب سحر أحمد باي كل الطاقات البشرية والموارد المادية لأجل إتمام هذه المهمة^(٤)

كما كانت تعمل الرعية، خاصة على مستوى مدينة عانة - لأسلحة حتى تقوم بالدفاع على وطنها ضد أي عدوان خارجي^(٥).

ب- أوجه الإنفاق على مستوى السلطة المركزية من سن ما كان بدعم الحريفة العامة الجزائرية بمبالغ مالية معتبرة ما كان يسمى في تلك الحقبة بدبحه بالدوش^(٦)، الذي كان يتم على فترتين. أما الصغير فكان يأخذ كل سنة تسير في حين كان الدوش الكبير يوحد كل ثلاث سنوات.

والدوش في نظر أحمد باي يعبر عن تلك الزبارة التي كان عليه إلى الشاه جميع البايات مرة كل ثلاث سنوات أما المصارف المعنى والتي كان يأخذها إلى الشاه فيسمى بالرامة^(٧). واتفق معه أبو القاسم سعد الله في سنة^(٨) في حين أطلق عليه محمد بن عبد الكريم مصطلح الأنو^(٩)

وعلى العموم كل المراجع والمصادر الداريجة تفيد في تعميم القول

الكوشة: حصن بها القلعة التي كان يصح فيه لحر، وقد تسمى به المدينة في بعض النسخ الجغرافية لوقتنا الحالي.

الرسالة رقم (٥) في الترتيب العام لمجموعة من راجع

بعض كل من الرسالة رقم (١١) (١٢) في القصة العامة لمجموعة

من أجل تفصيل أكثر بعض الفصول الأربع، لمبحث دة

رسالة رقم: (٣) في الترتيب العام لمجموعة

الدوش: بعض مصطلح، معناه المحاسبة شاع استعماله في العهد من وثائق العهد العثماني، ص: ١٠٠.

أحمد باي، مذكرات أحمد باي، ص: ١١

أبو القاسم سعد الله، محاضرات في تاريخ الجزائر، ج ٢، ص: ١٠٤

محمد بن عبد الكريم، حصار عانة ومكراته، ص: ٤٥

10) بخله، منها 40 من النوع المهب للركوب، بينما البقية الأخرى كانت مستخدمة
لنقل، و 70 نرس من النوع التونسي الرفيع، و 60 غطاء من النوع لحاف يسمى
الرفيع، و 40 سبعة من العسر والمرحاض أيضا أوقدت من عصر التمسك، و 10
كيس معد لحفظ الساعات موشى ومطرز بالذهب، أحد 30 قطعة من حديد سدر و
الاسد، و من 8 إلى 10 اسود أو سمور⁽¹⁾، و 700 قطعة من سمور، كل قطعة تبيع
لعرجون من التمر يتراوح وزنه ما بين كلع إلى كلع ونصف. يصل 60 ساء من
الزيتون الأحصر، و حملوا بعال من الفموش المستعمل في تغطية السروج، و غيره،
أيضا 20 حمولة من الزبدة، والكمية نفسها من الكسكس⁽²⁾

وكان الخليفة بعد أدائه لهذا الدوش يعاد بفضان الشرف في أحمد باي،
وكتشكر وامنان و عراف بالجميل من هذا الأخير نرسنا أدنا عليه كل بعت له
10000 سلطاني ذهني⁽³⁾، و برفعه الفضل؛ وكان السلطاني يعادل 4 فرنكات، بما
يعادل في الإجمال 90000 فرنك⁽⁴⁾، وهذا بمودجا على ما كان يكنه أحمد باي لهذا
الصند: "... سيدنا اعزك الله و يدك فالذي ينصل بشريف علمك هو خير من شيء
له بنا وجهنا الفضل السعيد مع عوائد المعلومه قيمة نف سلطاني بدل من الله
تعالى أن يجعل ورودك عليك ورود خير و عافيه وسلامه وكرامه بعد مر طيلة
العمامة صلى الله عليه وعلى آله...⁽⁵⁾

في حين ذكر بن ميمون الحراري من باب قسطنطين كانوا كل سنة يعطون
إلى الدنا بمدينة الجزائر 100 ريال (بوحه) أي حوالي 180000 من ثمرات
بالصرف الفرنسي⁽⁶⁾، ما يعادل كل سنة 900000 فرنك. أما الدنا فكان يبعث
له مع الخليفة ابن باعاده النولية وألباسا وجرأ وبنده و ثيابا⁽⁷⁾ وهذا ما عا

ذكر ليز أحمد باي حسين شومر في الذي كان يملكه بمصر في عهد أحمد باي، ص 161.

عليها، و الألباس بها بحال محمول بغير قسطنطينة له عهد باي من 161.

2 ناصو الدين ميمون، و رقت جزائرية، ص: 161.

3 قوامه رقم (6) في ليز باعاده للمحمدة، مخرجه في 26 من لعمدة من سنة 1791.

4 المرجع السابق، ص: 162.

5 لرسالة رقم: (6) في الترتيب لعام للمجموعة.

6 نقطة لمربية في دولة البكاشية، ص: 41.

أما في النوع الثاني (١١) ، أما من حيث مجموعته التي هي في حد ذاتها
معلومات في الموضوع ، وعموماً تعدت هذه المجموعة من حيث المعلومات
أما المعلومات البعدية فتتبع في القيمة العددية التي كان يحملها
حينئذ مثال ذلك ما ذكره في سنة ١٩٤٥ (١٨٢٩) ، فقد قدم - ١٨٨١
فرك فرنسي (١٢) في حين ذكر صلاح Snider - من قسمه عدس
سائي ، في حين حده وعنى " Warner — 100000 ثوب أم من ١٠٠٠٠ ثوب
رأيت Rozet وقد قدرها — 3600 ثوبه ثم عدل 16١٨ في ١٩٠٠
حين قدرها "ارست ريكارد Ernest Ricard — 10000 — ١٠٠٠٠ —
سعودي وقد حده — 204/50 فرل (١٣) في حين قرر قسمه - ١٩٠٠
دولار (١٤) ، أما صالح بن العنبري فذكر أنه من عدد - ١٠٠٠٠ - فقصده - ١٠٠٠٠ -
ثلاث أعوام بما قيمته مليون ونصف مئة - فرك من عدد - ١٠٠٠٠ -
والقمح والشعير (١٥) .

وہم بکران لاجلہ فی ہذا بقعہ الی ریک حال ۹ مور
سعی التحقیق فیہ نسباً ولا یحمل الذک الذکی او اسطار ۱۰ ۱۱
سور ان یعلق علیہا، فمع غیاب النص تاریخی لأحمد بن قسطنطین
اما المحم لآب اعینہ فتمت فی محنت ثم ۱۲ ۱۳
الحوادث^(۸) الی کار بقیمہا احمد بن عبد قیومہ ہذا ۱۴ ۱۵
ببینہا تذکر:

15000 صدى من الفصح لكل صدى في وحدة ما عدا 10000 صدى.

³ أحمد باي، منكرات أحمد باي، ص: ۱۱.

* Author of *The American Negro* (London, 1830) P. 1

• **Le rôle des institutions locales** (p. 110)

— 639 —

⁹ ناصر الدين سعيدوني، النظام المالي، ص: 402.

⁷⁶ شارل، مذکورات شارل، ص 75.

⁷ صفاء بن الحنري، تاريخ قسطنطينية، ص. 46.

الجمال: يظن: خير فارس، تاريخ الجرار الحديث، ص: 99.

أحمد باي، المصنر السابق، من: ١١٠

قطة من الرتبة بما يعادلها بقدا 4400 بوجه، أيضا 100 حريك بم يعادلها بقدا 2400 بوجه، و 3000 رأس غنم بما يعادلها 6000 بوجه، و 6000 رأس بقر بما يعادلها 10000 بوجه، أيضا 200 نعل بما يساويه بقدا 10000 بوجه، و 1300 صاع قمح بورر دار السلطان ويعادلها في ذلك بقدا ما قيمته 39000 بوجه، و 100 بربوس بما يساوي 1500 بوجه، أيضا كميات كبيرة من العسل والتمر والزيتون، ويمكن والشمع بما يعادلها بقدا 7000 بوجه. أما العطور والاحذية المرسية بالذهب، والمزجج والمسيح المصنوعة من المرجاج الحاصل والعنبر فقد قدر كلفها — (1000) ليرة⁽¹⁾. وبهذا تصبح القيمة الاحتمالية العينة بالنقد ما يعادل 740000 بوجه بمساوي 148614 فريكا. وبالتالي فقيمة الدوش الكلية في نظر بوشى تكبر بـ 118614 بوجه، ما يعادل 778811 فريكا⁽²⁾. ونضاف عند التحليل الى هذه القائمة 118614 من ماء الزهر، و 3 قنن من ماء الياسمين⁽³⁾.

بالإضافة إلى الدوش الصغير والكبير كان على أحمد باي بقاءه سلطنة المركزية على مستوى مدينة الجزائر اللزومة، وكانت تعادل 80000 ليرة كبيرة⁽⁴⁾. كما كان على بابا بابلك الشرق ان يدفعوا في العوائد، والعائد كذا الفصح والشعير⁽⁵⁾. وقد قدر عند التحليل التميمي الكمية التي كانت يمول بها مسية الجزائر بـ 10000 صناع من الفصح و 9000 قنن من الشعير⁽⁶⁾. وقد ذكر أحمد باي في إحدى الرسائل التي بعث بها الى حسين باشا ما يؤكد هذا الأمر، إذ اعلمه من حيثها أنه بعث بحمولة من الفصح الى مدينة الجزائر⁽⁷⁾.

ويريد باي الشرق دون البابا الآخرين ما قيمته الفري راس بوشى كم ذكر بيعت في صيف من كل سنة مراكنا مشحونا بالشمع والسمن مدعما المراكب الجهادية

¹ Son rapport sur le Niveau de vie des populations rurales. P P 110-111

² Ibid. P P 110-111

³ Temme. Le Beylic de Constantine. P 53

⁴ الشريف الزهر، منكرات الشريف الزهر، ص: 46

⁵ المصدر نفسه، ص: 46

⁶ Temme Op Cit. P 58

⁷ رسالة رقم (14) في التريب لعدم للمجموعة موجهه في 10 جمادى الثانية سنة 1247 هـ - 86

تقا من مرسى عباده⁽¹⁾، وهذا ما تؤكد من حلت ما ورد في مصموم إحدى
 نائل، إذ ذكر أنه كان يعمون مدينة الجزائر بمختلف المواد عن طريق مدينة
 (2). أيضا كان على أحمد باي أن يعمون السلطة المركزية بكمه معسره من
 ب⁽³⁾، وكان بابلك الشرق من بين المناطق التي كانت تملك تكبير من هذه
 (4).

وعلى عموم مشاهدة حل المؤرخين كان نبوت بابلك الشرق من غنى
 ثبات على مستوى الجزائر، وهذا الأمر أن دل على شيء فأنتم تد على حاله
 صادية التي كان عليها البابلك، مما أعلته أن يحتل المرتبة الأولى اقتصاديا
 فة بالبابلك الأخرى⁽⁵⁾.

أيضا هناك جزء مهم يتعلق ويتصل مباشرة بالنظم المالية، ألا وهو العملة
 ب كان تداولها وأنواعها ووضعيتها على عهد أحمد باي.

3- العملة:

إن العملة هي إحدى المظاهر البارزة للاستقلال المالي للجزائر أثناء العهد
 مالي. فالعملة مهما كانت أشكالها المادية، هي تلك الزمر الاجتماعي للثروة لدى
 م تقسيمها ما بين الأفراد. ولذا تكون العملة دليلا على علاقات أحمد باي بين
 راد وتصويرا سيكولوجيا لها⁽⁶⁾.

هذا فيما يخص الجانب الاجتماعي من هذه الظاهرة الاقتصادية، أما الجانب
 اقتصادي منها فهو أن العملة أداة قاطعة في النشاط الاقتصادي وبذل استخدامها
 وجود محل نقدي وأسعار تنظم توزيع الحيازات بين الأفراد لذا فسيهم العملة

شريف الزمار، مذكرات شريف الزمار، ص: 47.

لرسالة رقم: (14) في الترتيب العام للمجموعة.

¹ Temmi. Le Beylic de Constantine. P - 54

لرسالة رقم: (10) في الترتيب العام للمجموعة، ملاحظة في 12 في نسخة من سنة 1742 م - 1827 م

يظهر الملحق الحصى بتداول والرسومات الفيتية رقم: (6) للاطلاع على رسم باي واضح مذكور في
 ورق الاقتصادية مقارنة بالبابلك الأخرى.

أحمد باي، العملة والقدرة على المطبوعات الجمعية، الجزائر، ص: 11

25000 إلى 30000 فرنك⁽¹⁾.

ولقد ازداد وصع العملة الجزائرية خطوره واختلالا، نتيجة تنفسه انفسه المتبعة من طرف احر دايات الجزائر، خاصة خير فرنسي (126-134هـ) (1811-1823م) أما الأولى، فكانت على عهد الناشا الحاج علي سنة (126هـ-1811م)⁽²⁾. في حين حدثت الثانية على عهد علي حوجه، وذلك في سنة (133هـ-1817م)⁽³⁾. ثم الأخيرة على عهد حسين باشا احر دايات لجزائر وذلك عام (139هـ/1823م). وفي هذا التاريخ تم تخفيض العملة الجزائرية بنسبة عشرة في المائة (10%)⁽⁴⁾.

والحادثة الثانية التي وقعت على عهد حسين باشا تلك التي حدثت على مستوى بابلوك الشرق. فهذا احمد باي يبعث الى حسين باشا درج 11 من ذي القعدة عام 1243هـ/1827م⁽⁵⁾، تقريراً على الأحوال الاقتصادية، وبمبكي من حلاله وجود نقص في وزن النفود الذهبية والفضية، لهذا اضطر الصراف في قسنطينة الى انه لم ينخد أي تدابير اخرى، وهو يستشير ويطلب منه النصيحة والإجراءات التي يجب اتخاذها، لأن الأمر بالغ الخطورة ولا بد من إيجاد حلول عاجلة لهذه المشكلة⁽⁶⁾. ولقد صم هذا الحمار بالإضافة الى العمال الذين لم نذكرهم معه على اخرى من أهمهم الدفاع او المقتصد. وهو صاحب السلطة على كل المصالح المالية والإنفاق⁽⁷⁾. ثم الناش الكاتب الذي كان يشرف على سجلات المحاسبة⁽⁸⁾ ودار المهور أو حوجة الحيل الذي كان مسؤولاً على تنشيط سير العمل، والخصصة

Ernest Picard - La monnaie et le credit - P. 43

¹ الحاج علي الشريف تولى حكم قنلا في 18 محرم 1224هـ/1840م من نتائج عمله مع بعض معونة تراسر حبيب، واستغناء من منقاد بنصر عبد الرحمن الحلاقي، تريح الجزائر لعموم - ص 309

Nasseridine Saïdoun - Alger urbaine P. 245

² Ibid, P. 245

الرسالة رقم (29) في المرسلة لعدم للمجموعة بعد سقوط مدينة الجزائر، واستعداد حسين باشا لعموم باي بنصر بحمله في السطلي في الخمس ربات، نصف قسنطينة في رباتين ونصف بنصر هنت تلو صر، قسنطينة لعموم لعموم باي، ص: 88

³ الرسالة المنقولة

⁴ ناصر الدين معنوني، وثائق جزائرية، ص: 150.

Mouquet Grand Chronique des Rois de Constantine P. 128

ومصاحبة الخليفة إلى مدينة الجزائر عدد حمل النوش في الزرع. كما كشف -رس-
لمنة القافلة أثناء عودتها⁽¹⁾. أيضا ألمحتسب، وهو المسؤول على أحد أمتلاك
لنقدية على كل المنحآت التي يحملها سكان الأوطان لنعها في السنة⁽²⁾.

4/2- المبحث الثاني: الحياة الاجتماعية على عهد أحمد باي

مع أن رسائل أحمد باي لم تقدم مادة تاريخية كبيرة حول مظهر الحياه
الاجتماعية على عهده، إلا أنه كانت هناك محاولة لتقديم بعض المعلومات سي
وردت في البعض من رسائله، مع تدعيمها بما حدث له المصادر والمراجع بهذا
الصدد.

فلقد تميز المجتمع القسنطيني كغيره من السكان في ساقلي أنحاء الجزائر
بخصوصيات مبرنة عن باقي المجتمعات العربية إلا أن الدراسات الموصلة عنه في
هذا المجال قد تكون قليلة، وإن وجدت فإنها عازلة عن كتابات عمه حصلت في
الموضوع بطريقة غير أكاديمية. فالبحث في هذا المجال يحتاج إلى تعمق معه
بوثائق حية عن تلك الحقبة التاريخية.

1- تركيبة المجتمع القسنطيني: قبل الخوض في هذا العصر يجب أن نعود
إلى نقطة مهمة، وهي تعداد السكان بابلنك الشرق عني الأحدث الفرنسي
للجزائر (على عهد أحمد باي)، فلقد نصرت الآراء حول إحصاء سكان الجزائر
بصورة عامة وبابلنك الشرق على وجه الخصوص.

ومن بين الذين أعطوا بعض الإحصاءات، نذكر حمدان خوجة الذي حدد
تعداد سكان الجزائر بعشرة ملايين نسمة، وما أن نالت لشرق كل شكل 5,000,000
من تعداد الجزائر، فعملية حسابية بسيطة يكون تعداد سكان بابلنك لشرق 1,000,000
نسمة⁽³⁾. بينما حدده ياكوتو Yacoub بـ 500,000 نسمة⁽⁴⁾. أما حمدان بن أمير سكه

صالح بن الحنري، تاريخ قسنطينة، ص: 22

يحيى بن زعفر، مذكرات أو لمحة تاريخية عن الجزائر جرقية، ص: 196.

حمدان خوجة، المراتك ص: 120.

Yacoub Peut-on évaluer la population de l'Algérie en 1830? R.A. 1954 PP. 277, 307

فشار الى ان تعداد سكان بابك الشرق عتبة الاحتمال كان يقدر ما بين ١٩٠٠٠ الى ٣٠٠٠٠ نسمة. في حين ورد في تقرير لكاميل دي^(١) الذي رر عنبه مسطبة مسة ١٢٥١هـ / ١٨٣٦م انه كان يضم ٨٠٠٠٠ نسمة^(٢). اما عدد الحلب النممي فحدد بـ ١١٣١٠٠ نسمة^(٣).

ولقد تفرع المجتمع القسطنطيني على غرار باقي سكان الحرائر الى اربع اصناف: النزيه، والعرب، والأتراك، والاحاب⁽¹⁾.

البربر: يختلف هذا الصنف عن باقي السكان ليس من حيث اللغة فقط، وإنما
أيضا من حيث عاداته وأسلوب معيشته. وهم يعتبرون السكان الأصليين للبلاد، وقد
حافظوا على العنصر من استقلالهم ولم يخصصوا بصورة كلية للعثمانيين عندما جاءوا
إلى الجزائر نتيجة لنداء الشعب الجزائري حتى يساعدوهم للتخلص من الاحتلال
الأسباني، فلقد التحاوا إلى المناطق الحيلية أين تحصنوا بها وأقاموا القرى به أي
الصمامة فوق الأراضي التي كانت في حوزة بعض القبائل العربية¹⁵.

ومن بين أهم القبائل البربرية المتواجدة على مستوى بابلوك انشروى بذكر قبيلة
كتامة التي كانت تضم بني الخطاط^(٦) وبني مبليل^(٧) وأولاد محمد^(٨)، وعبد^(٩)

كامل باي مبعوث خاص من طرف الباب العالي قصد البحري، وتحتوي في البداية على خمس الفقرة -
 عدد باي كان يدي لا تفصل عن السلطة العثمانية، والتقرير مراد عبد الحليم النعمي في كتابه "البحر
 والبحار" عدد باي مكتوب باللغة البركية بتاريخ ٢٩ صفر ١٢٦١ هـ عدد باي بحري خمسة عشر
 هـ ملك من قسامة الفرنسية، من هن: ٩٣-٩٤.

Leinam. Le beylik de Constantine et Hadj Ahmed bey. P. 57.

-1bnd P 58

⁴ ناصر الشيب، معبدوني، ورقائق جزائرية، ص: 157.

⁵ لبرجہم نفسہ، ص: 157.

هو خطاب كبره أجدهم في المنطفه الجبلية الممتده من القري حديه وعجده حيدر حيد واهل الصنبره
كعب الحارثي، من 124 هـ وصلت لبلبي بابن من حلال أجدت لني حربه حدر هدر لقيه لى عجمه فلم
من المعرب، عمتقر على بعد 100 كلم من حداث شرق حمص. واهل كدي غنيه صم لني عجمه احرام
من اج مباحه حده القري لى لاس عر، هيله بني حصان المزارقه بصير

L'ethn Ethes, tribus, Structures social, P 23

به مجلس. كانت ملاحظة في لعبة نظر حذاء في المجلس، ثم حذفت لفتة من ١٦٩

^١ تولا محمد، وقد فرغ من شبلة لاد ملهسي
لمعدن بوق المني، المرجع السابق، ص: 125.

عبدالکريم مهدي غريب الله يضر المرجع نفسه ص 125

مارسيل امريت " Marcel Lemerit " تعداد الأتراك بنائك الشرق على عهد احمد باي — 5000 عائلة تركية وكرغلية⁽¹⁾.

وما لم يذكر ناصر الدين سعيدوني⁽²⁾ العنصر الكرغلي في تصنيفه، والذي لم يثر له حضور في معظم الدراسات التاريخية المعتمد عليها، والذي عثرا عليه هو تعدادهم على عهد احمد، فهذا مارسيل امريت حدد عددهم — 6000 عائلة، قد حص هذا العدد حتى العنصر التركي فهو لم يفصل بينهما⁽³⁾ وبما ان احمد باي يسمى لهذه الفئة، فإنه يستنتج ان العلاقات بين الطرفين قد تمررت بالوفاء والوفاء، فلهذا لم يرد أية معلومات تفيد بذلك، أو تؤكد بان هذه الفئة قامت بتمردات أو حركات عصبية أثناء حكمه.

الأجانب: ونقصد بهم كل الذين استقروا في البنك من أهل النحره و لأمر آخر. وأهمهم: اليهود، والرعايا الفرنسيين، والتونسيين.

أما اليهود فكانوا أثناء حكم البنات يحضعون لقائد يعرف بالمقدم، الذي كلف بجمع الرسوم المستحقة عليهم. وقد استعان بهم الحكام لإدارة الشؤون المالية وقد حدد عدد العائلات اليهودية التي كانت مستقرة بنائك الشرق على عهد احمد باي — 1000 عائلة⁽⁴⁾.

في حين استقر الفرنسيون في كل من مدينتي عناية والقالة من أجل ممارسة العمل التجاري. وقد تجاهلهم بعض المراجع التي تناولت تصنيف بنائك المجتمع الفسطيني، وربما يعود ذلك إلى نسبة تعدادهم، مقارنة مع تعداد السكان الجزائريين. ولقد عبرت إحدى الرسائل التي حررها احمد باي على تلك المعاملة التي حظي بها الفرنسيون، فكانت هذه الرسالة موجهة إلى كل من شيخ عناية و عناية بعد تدمير الباسنيون باعتباره هدفا عسكريا وقاعدة عداوية، ومن أجلها أعطى

⁽¹⁾ Marcel Lemerit : Algerie a l'epoque d'Abel Kader P. 254

ناصر الدين سعيدوني، الجزائر في التاريخ الضمني، ص 199

⁽²⁾ Op Cit P. 254

⁽³⁾ Ibid. P. 254

وحيث واما صرامة بعدم التعرض لهم بأي اذى، مع منحهم كافة الخصم -
 التي تساعد على النقاء في البلاد او الرحيل الى وطنهم، ولهد "الأمن الكامل" ر
 لصونا الحل الأول. كما صمم لهم حرية البيع والشراء بحيث لا يلحقهم اذى او
 مكروه⁽¹⁾. ومن خلال هذه الوثيقة تبين كيف كان يعامل الفرنسيون مع ان
 العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الحكومة الفرنسية كانت متوترة.

أما عن العرب الأجانب، فنحن بالذكر التونسيين، وذلك بحكم انه ار و قرب
 المصالح بين بابك الشرق وتونس. فقد تأكد من خلال ما ورد في الرسائل التي
 بعث بها احمد باي الى حسين باشا، بأنه كانت هناك بعض الفتن هاجرت من تونس
 لتسفر ببابك الشرق. وقد صمم لها احمد باي الوسائل الكفيلة بالحياة الكريمة، فقد
 منح لأفرادها البعض من الأراضي الزراعية للاستقرار عليها وفلاحيتها كما اسقط
 عليهم بعض المطالبات المحربية التي كانت مفروضة على الرعية الحاررية⁽²⁾

2- مميزات:

لقد تميز المجتمع القسطنطيني بكونه مجتمعا قفيا بالدرجة الأولى. هذه الميزة
 صنعت من مهمة الحكام. اذ تحكمت فيهم روح العصبية والقبيلة. فالعصبية عندهم
 هو نمط سياسي يقوم على التعاون بين افراد هذه التشكيلات الاجتماعية، كما كان
 يقوم انصا على جماعة قبلية العدد تتمثل في افراد من الأسرة او اكثر - اجل القبيلة
 او العشيرة نفسها، الامر الذي ولد ما يمكن ان نسميه بالارستقراطية⁽³⁾، وركز
 هذا المصطلح لا ينمشتى والحقبة التاريخية التي نحن بصدد دراستها، ولكنه يعا عن
 الوضعية المعالحة، حيث اتحدت هذه الارستقراطية من الحروب وسيله للحصول
 على بعض الامتيازات⁽⁴⁾.

-Biguet, une lettre de Rev de Constantine R. 3 1890 PP. 176-177

1- راسم رقد (23) في فرنسا العام لتجمعه

2- الارستقراطية: نظامه سلطه خاص الفس، ككرة خلية تعود في تكميل الى الاصل بصر
 الوهاب الكافي، موسوعة سياسية، ص: 147.

3- مدينة عمير لوي، جوايب من السياسة الفرنسية، ص: 23

وبما أن أحمد باي نشأ وترى بين أوساط هذه البيئة، فقد استطاع أن يتعلم متى يستعمل السياسة واللين، ومتى يستعمل الحيلة والحنيفة، ومنى بسبق إلى القوة والمباشرة. وقد قسم المجتمع القسطنطيني إلى قسمين من حيث النمط المعيشي وهما: **الحضر⁽¹⁾ والبدو⁽²⁾**.

لما الحضر، فهم الذين استوطنوا كبريات المدن بالبايك وكبوا لا يمثلون إلا 1% من سكان البايك، وقد قتر مارسيل امريت بعدادهم على عهد أحمد باي بـ 6000 عائلة⁽³⁾. ويمكن تصديقهم من حيث المستوى المعيشي التي الطيفه لحاكمه. وكان يشكل معظم أفرادها من العثمانيين والكراغله ورجال المحرر، وعلى الرغم من قلة عددهم إلا أنهم كانوا يملكون ويحكمون اجراء غير قليلة من الديار، فهم ميسورو الحال بفصل الامتيازات التي كانوا يحطون بها⁽⁴⁾.

ثم تأتي الطبقة الثانية وهي التي كانت تشكل أغلبية سكان المدن من العامة، شغل أفرادها بعض الحرف التقليدية والتجارة والوظائف العمومي⁽⁵⁾. وقد ذكر العربي الربري أن سكان البايك لم يكنوا يعرفون البطالة قبل الاحتلال الفرنسي. وأن اليد العاملة المحلية كانت تجد الشغل الذي كان يناسبها في أحد المجالات الاقتصادية⁽⁶⁾. وهذا ما أكده أحمد باي في إحدى رسائله، إذ نكر بأن الرعاء والنعم قد عم مائر سكان الحضر⁽⁷⁾.

ثم يضاف اليهم فئة الفلاحين، وبرج معظمهم من خارج المدينة، حصه من الساحل، هذه الأخيرة عرفت هجرات متتالية إلى المدن، وعلى الرغم من هذه الهجرات إلا أنه كثيراً ما كانت تتم العودة إلى الموطن⁽⁸⁾ في حين شكل البدو قاعدة الهرم الاجتماعي من حيث الكثرة -نسبه-

كل ذلك ساهم أحمد باي في إحدى رسائله بنظر فرنسا رقم (4) في تزيين لعم محمد عه

كل ذلك ساهم أحمد باي في إحدى رسائله بنظر فرنسا رسالة نصي

Alfred Frenet - Algérie à l'époque d'Abdel Kader P. 294

⁽¹⁾ حيطة عمير لوي، جوالب من السيرة الفرنسية، ص: 21

⁽²⁾ العربي الربري، التجارة الخارجية، ص: 36.

⁽³⁾ المرجع نفسه، ص: 74

⁽⁴⁾ الرسالة رقم: (4) في الترتيب العام المجموعة.

⁽⁵⁾ حيطة عمير لوي، المرجع السابق، ص: 23.

ومردود الإنتاج. ويمكن التمييز بين سكان الأوطان بعدين هما: سكان الجبال الأكثر استقراراً⁽¹⁾، وسكان السهول حديثو الاستقرار. وتعرف هاتان الفئتان من الناحية الإدارية باسم "المساحل"، وهما الأكثر ارتباطاً بالأرض من عرهم. والإكثر قوة ومنعة بفصل حصانتهن بالجبال وعرة المسالك⁽²⁾.

وقد انقسم سكان الأوطان إلى بربر وعرب كما سبق الذكر. أما البربر فتميزوا ببرعة الاستغلال، إلا أن هذا لا يعني أنهم كانوا في ماضٍ من تسلطهم، فلقد كانت تصل اليهم بطريقة أو بأخرى. وتعمل أسنوب جنابهم في أنهم كانوا يفضلون السكن في المنازل.

وكانوا يعرفون صناعة النحاس والحديد والأسلحة والبارود⁽³⁾، كما جالوا سبخ الأغشية والبراس الرفيعة، وقد اشتهر في ذلك بنو عباس. فضلاً عن أنهم كانوا يتفوقون على العرب في الأعمال الفلاحية، خاصة زراعة الزيتون، بحسب كانت الريوت تعرض في أسواق البائلك كلها إليه من الفئتين الفصحة بالحيات الساحلية بمنطقة النابور ومن نواحي مرجيوة⁽⁴⁾.

أما العرب فكانوا يقيمون بالحمام، ونالفت ثروتهم من قطعان الماعز⁽⁵⁾، فهم لا يفلحون الأرض إلا بفقر ما تضطرهم الحاجة الماسة إلى الأقواب. كما أنهم غير مرتطين بالأرض ما داموا غير مكثرين بها.

أما النوبة الاجتماعية للمجتمع الحراري فكانت لا تختلف من منطقة إلى

أطلق عليهم أحمد باي تسمية "العساسة" بنظر الفرنسيين رقم (٦) في كتابه "العداء لمحكمة"

² العربي لزيوري، التجارة الخارجية، ص: 23.

³ في صناعة البارود من آخر صناعة مله لدره كن يجمع لدره من "الارض" من التراب في القبر المهمه، هذا التراب الذي كن في الأرض من مله ملحه به صمغ في ماعز، صمغ حبه مله، حبه مله مله في ماعز به الرمان من صناعة القصب، ثم يفي الماعز إلى ماعز حترأ بعد مله مله مله مله مع أربع لوصال من القصب ثم يفرج من شحرد لفي، هذه (الوصلة) الحقيقة بحسب صمغها في ماعز أربع ماعز، يصير لروا ينصر أم القصب مله مله مله مله في ماعز آخر مله ج: 2، ص: 244.

⁴ ناصر الدين سعيدوني، وراثة جزائرية، ص: 23.

⁵ بعد ذلك من خلال الأعداد الكثيرة التي كن يجمعها بعد دي عد منه للحمالات العساسة، هو قوله مثال ذلك بنصر (رسته رقم (٦)) في ترتيب لعد تجمعت

أخرى، بل إنها تكاد تكون واحدة بالنسبة لجميع السكان، وسواء في الشرق أو الغرب، في الشمال أو الجنوب، فإن الأسرة هي الحلية الأساسية في تكوين المجتمع، وتكون عادة تحت اشراف الوالد أو الإخ الأكبر وذلك فيما حصص العلاقات اليومية مع المحيط الخارجي⁽⁴¹⁾.

وكانت المرأة عنصرا فعالا في الأسرة الحزنية على مر كل العصور. وقد فلت الكتابات التاريخية حول دورها على العهد العثماني ماعدا ذلك المعروف بانجاب الأطفال ورعايتهم، والقيام بالأعمال المنزلية، بالإضافة إلى هذه المهام فقد شاركت المرأة الرجل في سير عجلة التنمية الاقتصادية، بحيث كانت تحصد عدة حروف يدوية، وتعمل بها الأسواق الشرقية. ومثال ذلك، حياكة القطن والحرير والآنسة النسوية والطرز على الحرير والجلد، والتي كانت فاحرة بحيث كسبت موجهة إلى أغنى عائلات النايك. كما برعت في التمسح خاصته تمت بعلو بالزراعي⁽⁴²⁾.

بالإضافة إلى مشاركتها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، فقد كانت لها مكانة خاصة سواء في الوسط العائلي، أو على مستوى السلطة والمهنة في بعض أحمد باي.

فأما الأولى، فقد كانت تشارك الرجل في اتخاذ بعض القرارات الحاسمة والتي كانت لها صلة مع مصير العائلة ككل، من بينها الزواج أو الطلاق. البعد البيع أو الشراء⁽⁴³⁾.

أما على مستوى السلطة فقد أعطى أحمد باي للمرأة حيفا في نثر هذا الأخير كانت لا تأخذه إلا كرها⁽⁴⁴⁾، إذ أصبح من العرف عند بعض العائلات الحزنية حرمان المرأة من حيفا الشرعي الذي أقره لها الإسلام بناء على نصوص من القرآن الكريم الدالة على ذلك، يذكر على سبيل المثال قوله تعالى

لعنني الزبير، فتحررة الحزبية، ص 49

Muslaid -rod Chronique des bey's de Constantine P. 191

⁴¹ المرجع السابق، ص: 45.

⁴² صالح فركوس، الحاج أحمد باي قسطنطينية، ص: 42.

للرجال نسبه مما ترك الوالدان والأقربون والنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا^(١). وأيضاً قوله سبحانه ونعالى: "يوسفه الله بني أولاده للذكر مثل حظ الأنثيين"^(٢). وقد أكد ذلك من حيث ما ورد في الرسائل التي بعثها أحمد باي إلى إبراهيم الخليلي، والتي يعلمه فيها بأنه قد أعاد للمرتين العائدتين من حصرتهم كل ممتلكاتها التي سلب منهم^(٣) كما نالت المرأة على عهد كافة المماليك المعنوية فكان يتخذ تحصيل لروء حقوقها، مثال ذلك، دفاعه على تلك المرأة التي صربها أحد البولشا، مع أن الأمر كان يتعلق بأحد أفراد السلك العسكري^(٤). أيضاً يتأكد من خلال كلامه على تلك المرأة التي قتلها زوجها^(٥).

وانتصبت أيضاً تلك المكانة التي حظيت بها المرأة على عهد من خلال معاقبته لقتيلة بأكملها بسبب تورط بعض أفرادها بحطف امرأة. فالذي ورد في أحد التقارير المؤرخ في ١٩ من جمادى سنة ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م، أنه قام بفرقه من اعراض بحاية تدعى بني بديل بحطف امرأة "محضنة ذات روح" فكتب لهم أحمد باي المرة بعد المرة بإرجاعها إلى زوجها وعشيرتها، ولكنهم رفضوا ولم يستجيبوا لأمره^(٦). حينها شن عليهم حملة لفادتهم وتحريرها^(٧)، فقتل منهم خمسة رجال وأحد لهم مجموعة كبيرة من الثغر والعمد، رجرا وردعا لعبرهم، وحسب لا تكرار مثل هذه العمليات التي كانت تصدر بالثغر والامم في المنطقة^(٨).

١- سورة النساء، الآية رقم ٧

٢- سورة النساء، الآية رقم ١١

٣- الرسالة رقم (٧) في الترتيب العدد للمحمدة

٤- الرسالة رقم (٢٤) في الترتيب العدد للمحمدة

٥- الرسالة نصيب

٦- لقد كتب أهلي سجن بجانه لا يتفق ما عليهم من مطاف محروبه، وحتى فهو، لعمري لا أحد منهم، قد ينصر ناصر الدين سبيدي، رفات حرارية، ص ١٩٩. وقد عرف القدر لعمري منصفه حله التي من أكثر القتل تمرداً، نصيب، قد يمكن لتتبع من حصه عهد الأ- بر-ا بنصر

٧- M. A. Ali-Sabet-Louay, Lettres édifiantes et curieuses sur l'Algerie, P. 136

٨- في هذه المرة لم تكن سبب لخمسة عدد دفع المطاف، ولم كتب بر حر-ا. أصدر بحرين منهم، ومحافظة على هيئة المصلحة بين له سبب الرعية في المصلحة

٩- الرسالة رقم (١٨) في الترتيب العدد للمحمدة

ولقد تكررت مثل هذه الأعمال المناهضة للأخلاق والعرف في فترات سابقة من لحكم العثماني في الجزائر، إذ قامت قبيلة العراكنة⁽¹⁾ على عهد أبو زيد بي كرتلي بحطف امرأة ذات روح، فُس عليهم هذا الأخير حمنة عسكريه كلفهم من خلالها هزيمة كبيرة⁽²⁾.

كما كان لوالة أحمد باي دورا كبيرا في حياته، فهي التي سهرت على راحته، وكانت لا تكل ولا تمل من ذلك. وأبعدته من الموت وفرت به عندما قتل والده⁽³⁾. كما عملت على احباط عملية الاعتقال التي كانت ان تؤدي بحياة⁽⁴⁾. وايضا بفصل تحولاتها المتكررة لدى كبار الشخصيات من أهل العهد عنه والسماح له بالإقامة في إحدى صواحي مدينة الجزائر، تمكن له بذلك⁽⁵⁾ كما لعبت دورا في عملية تنصيبه، بحيث قدمت أموالا طائلة من أهل ذلك. وقد قُتل عنها أنها كانت تملك ثروة مالية معتبرة⁽⁶⁾.

كما حظيت والدته باحترام الناسا حبيب. وهذا ما بين لنا من خلال ما ورد في إحدى الرسائل التي شكر من خلالها أحمد باي الناسا حسن لائه أكسره والدته وأتم لها بعض الهدايا القيمة⁽⁷⁾.

أما عن عصر الرواج فلن نتحدث عن ذلك الرواج العادي الذي كان يحدث يوميا بين مختلف أفراد البايك، ولكن ما سوف نحاول الخوض فيه هو ذلك الرواج السياسي الذي كان يتم بين بعض الحكام وبعض العائلات والقبائل القوية والعبد

العراكنة: قبيلة بربرية متعربة تم الاستعلاء: كتب بعض مصنفه عن النصب، وقد أصبحت القبيلة معروفة في ثلاث مناطق متميزة، من جهة إلى، مكنانة وصنقرية وأرجال هذه القبيلة صلابه وشده ما أن في نصير، بيطر، أحمد توفيق قنديل، كتاب الجزائر، ص 224. وقد وصفه صانع من العسري هذا هو من صعبه غليظ ولم يكن لهم سياسة مركز بها عهدة الأمور ولا عهدهم عهدهم من بعض من العصر تاريخ عسطنية، ص: 120.

Charles Féraud, R.A. 1872, P 413

Charles Féraud Le monographie du palais de Constantine P 61

كورن لرحمن، السياسة الضمنية، ص 84

أحمد باي، مذكرات أحمد باي، ص: 116-117

علي قنديل بن حمدان حجة الجزائري، وصف راحة من الجزائر في قنصله عمر قنديل، ص: 10

الرسالة رقم: (13) في ترتيب العام للمجموعة

ولقد علم أحمد ناي بأن هذا الزواج كان وسيلة فعالة لتأسيس حكمه، بهـ
بتأسيس علاقات قروى مع عائلات البلاد التي كانت له نفوذ وفؤاد. فنصهر مع كل
من عائلة ابن غدة العسبة والمشهورة، وعائلة المقراني، بروحه من عسبة رابسة
بعد السلا، أيضا مع ضم من قبيلتي فرحيوة وروارد^{١١}، هادج من وراء آت عبر
تايدهم. فكانت وسيلة في اقضاء العنيد من العراقيين، الصعاب التي كانت ترض
طريقه.

كما حظي الرجال الذين كانوا يتزعمون من انقلاب الحكمه بعدد استيلاء
وانصح ذلك من خلال ما فعله احمد ناي عندما روج حفنة لأحد الأتلة الذي كان
يعرضه يولدش بسيط في الجيش، بعدها مباشرة حصنه وساء على العوسى (١) . وهذه
الاحيرة كانت من بين اهم الوظائف في الحزب الإداري.

أيضاً شاركت المرأة القسطنطينية في الميمنة العامة، حقيقة لم تكن حصص في الديوان ولا موطعة رسمية في اطراد الدولة، ولكنها كانت كثيراً ما تسجن في بعض القرارات أو اقتتال بعض العمليات. فهذه روجه أحمد بن منصور في سنة الحاجة شريفة تتحلل في امر اصدار حكم الاعزاء على الحاج عبد الله، ويمكننا من العاء الحكم والعفو عنه^(١).

وكما شرع الله عز وجل الزواج على عبده، أبصا شرع لهم الطلاق في حاله
ما إذا انعدم التفاهم والمودة بين الطرفين، مصداقا لقوله تعالى: الطلاق مهران وإحصاءه
بمعروجه أو تمويه وإحصاءه^(٤) أبصا قوله صلى الله عليه وسلم: أبفض الحلال
عند الله الطلاق^(٥). وقوله أبصا صلى الله عليه وسلم: ما أهل الله شيف أسعص

١٠١

الرسالة رقم : (4) في تزيين العلم للمجموعة

2007-2008, 2009-2010, 2011-2012, 2013-2014, 2015-2016, 2017-2018, 2019-2020, 2021-2022, 2023-2024, 2025-2026, 2027-2028, 2029-2030, 2031-2032, 2033-2034, 2035-2036, 2037-2038, 2039-2040, 2041-2042, 2043-2044, 2045-2046, 2047-2048, 2049-2050, 2051-2052, 2053-2054, 2055-2056, 2057-2058, 2059-2060, 2061-2062, 2063-2064, 2065-2066, 2067-2068, 2069-2070, 2071-2072, 2073-2074, 2075-2076, 2077-2078, 2079-2080, 2081-2082, 2083-2084, 2085-2086, 2087-2088, 2089-2090, 2091-2092, 2093-2094, 2095-2096, 2097-2098, 2099-2100, 2101-2102, 2103-2104, 2105-2106, 2107-2108, 2109-2110, 2111-2112, 2113-2114, 2115-2116, 2117-2118, 2119-2120, 2121-2122, 2123-2124, 2125-2126, 2127-2128, 2129-2130, 2131-2132, 2133-2134, 2135-2136, 2137-2138, 2139-2140, 2141-2142, 2143-2144, 2145-2146, 2147-2148, 2149-2150, 2151-2152, 2153-2154, 2155-2156, 2157-2158, 2159-2160, 2161-2162, 2163-2164, 2165-2166, 2167-2168, 2169-2170, 2171-2172, 2173-2174, 2175-2176, 2177-2178, 2179-2180, 2181-2182, 2183-2184, 2185-2186, 2187-2188, 2189-2190, 2191-2192, 2193-2194, 2195-2196, 2197-2198, 2199-2200, 2201-2202, 2203-2204, 2205-2206, 2207-2208, 2209-2210, 2211-2212, 2213-2214, 2215-2216, 2217-2218, 2219-2220, 2221-2222, 2223-2224, 2225-2226, 2227-2228, 2229-2230, 2231-2232, 2233-2234, 2235-2236, 2237-2238, 2239-2240, 2241-2242, 2243-2244, 2245-2246, 2247-2248, 2249-2250, 2251-2252, 2253-2254, 2255-2256, 2257-2258, 2259-2260, 2261-2262, 2263-2264, 2265-2266, 2267-2268, 2269-2270, 2271-2272, 2273-2274, 2275-2276, 2277-2278, 2279-2280, 2281-2282, 2283-2284, 2285-2286, 2287-2288, 2289-2290, 2291-2292, 2293-2294, 2295-2296, 2297-2298, 2299-2300, 2301-2302, 2303-2304, 2305-2306, 2307-2308, 2309-2310, 2311-2312, 2313-2314, 2315-2316, 2317-2318, 2319-2320, 2321-2322, 2323-2324, 2325-2326, 2327-2328, 2329-2330, 2331-2332, 2333-2334, 2335-2336, 2337-2338, 2339-2340, 2341-2342, 2343-2344, 2345-2346, 2347-2348, 2349-2350, 2351-2352, 2353-2354, 2355-2356, 2357-2358, 2359-2360, 2361-2362, 2363-2364, 2365-2366, 2367-2368, 2369-2370, 2371-2372, 2373-2374, 2375-2376, 2377-2378, 2379-2380, 2381-2382, 2383-2384, 2385-2386, 2387-2388, 2389-2390, 2391-2392, 2393-2394, 2395-2396, 2397-2398, 2399-2400, 2401-2402, 2403-2404, 2405-2406, 2407-2408, 2409-2410, 2411-2412, 2413-2414, 2415-2416, 2417-2418, 2419-2420, 2421-2422, 2423-2424, 2425-2426, 2427-2428, 2429-2430, 2431-2432, 2433-2434, 2435-2436, 2437-2438, 2439-2440, 2441-2442, 2443-2444, 2445-2446, 2447-2448, 2449-2450, 2451-2452, 2453-2454, 2455-2456, 2457-2458, 2459-2460, 2461-2462, 2463-2464, 2465-2466, 2467-2468, 2469-2470, 2471-2472, 2473-2474, 2475-2476, 2477-2478, 2479-2480, 2481-2482, 2483-2484, 2485-2486, 2487-2488, 2489-2490, 2491-2492, 2493-2494, 2495-2496, 2497-2498, 2499-2500, 2501-2502, 2503-2504, 2505-2506, 2507-2508, 2509-2510, 2511-2512, 2513-2514, 2515-2516, 2517-2518, 2519-2520, 2521-2522, 2523-2524, 2525-2526, 2527-2528, 2529-2530, 2531-2532, 2533-2534, 2535-2536, 2537-2538, 2539-2540, 2541-2542, 2543-2544, 2545-2546, 2547-2548, 2549-2550, 2551-2552, 2553-2554, 2555-2556, 2557-2558, 2559-2560, 2561-2562, 2563-2564, 2565-2566, 2567-2568, 2569-2570, 2571-2572, 2573-2574, 2575-2576, 2577-2578, 2579-2580, 2581-2582, 2583-2584, 2585-2586, 2587-2588, 2589-2590, 2591-2592, 2593-2594, 2595-2596, 2597-2598, 2599-2600, 2601-2602, 2603-2604, 2605-2606, 2607-2608, 2609-2610, 2611-2612, 2613-2614, 2615-2616, 2617-2618, 2619-2620, 2621-2622, 2623-2624, 2625-2626, 2627-2628, 2629-2630, 2631-2632, 2633-2634, 2635-2636, 2637-2638, 2639-2640, 2641-2642, 2643-2644, 2645-2646, 2647-2648, 2649-2650, 2651-2652, 2653-2654, 2655-2656, 2657-2658, 2659-2660, 2661-2662, 2663-2664, 2665-2666, 2667-2668, 2669-2670, 2671-2672, 2673-2674, 2675-2676, 2677-2678, 2679-2680, 2681-2682, 2683-2684, 2685-2686, 2687-2688, 2689-2690, 2691-2692, 2693-2694, 2695-2696, 2697-2698, 2699-2700, 2701-2702, 2703-2704, 2705-2706, 2707-2708, 2709-2710, 2711-2712, 2713-2714, 2715-2716, 2717-2718, 2719-2720, 2721-2722, 2723-2724, 2725-2726, 2727-2728, 2729-2730, 2731-2732, 2733-2734, 2735-2736, 2737-2738, 2739-2740, 2741-2742, 2743-2744, 2745-2746, 2747-2748, 2749-2750, 27

²⁴سورة البقرة، الآية رقم 229.

³ أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، من أهل ملحة، ح. 1 كتاب صفة صفة في غم توبة، ص 10، 11 عليه
محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة إحياء الكتب العربية، ص 10.

واقتصادييه صاربه نفق في وحه كن من اعدى على اي واحد من الاضرار
المشاركة⁽¹⁾.

فقد يرى البعض في هذه التحالفات لحائب نفق من وراءه، بمعنى لها
عامل نفق وتشتيت أكثر من انه عامل توحيد ولم الشمل. إلا انه ان يضرب الي هذه
لبطة من منظر اخر ومن زاوية مختلفة فجد انها كانت عامل بناء مدني
واقتصادي بنسبة للقبائل الفقيرة او الضعيفة، ففصل هذا التحالف بمكن هذه
القبائل من الحفاظ على وجودها.

كما عملت السلطة الحاكمة والممثلة في شخص أحمد باي في حالة عجز
احدى القبائل على الدواع على ممتلكاتها من آية قبيلة اخرى بالكفر بهذه المهمة،
ومثال ذلك ما اتحد من تدابير واحراءات صارمة ضد الصحاري عندما يعدو على
اراضي وزرع سكان بسكرة⁽²⁾.

أيضا تميز المجتمع القسطنطيني بضع الالتحام والوحدة، خاصة عندما يتعلق
الأمر بحظر خارجي يربص بالبلاد. فهد الرعية القاطنة في منسة عسرة
وصواحيها تلتقي بداء أحمد باي بصرورة الدخلي بنقطة الحطة لمواحيه الحصار
الفرنسي المعروف على السواحل الشرقية. كما تكفلت بعملية الدواع على بلادهم
ان طلبت من أحمد باي ان يمددها بالسلاح اللازم من اجل صد اي خطر قد
يفاجئهم⁽³⁾.

وبالرغم من وجود بعض القبائل التي كانت ترفض دفع ما كان يقرص عنها
من مطالب محزبية، إلا انه كان هناك الكثير من الذين كانوا يتبعون تأويل للحكم
العثماني على بايلك الشرق، ذلك ان وحده الذين كانت تجمع انطرفين سرع من
اختلاف العداوب، فهذه الأخيرة لم تكن عائقا امام قبول الشعب الجزائري للحكم
العثماني. فبايلك الشرق على غرار المندوق الجزائريه الأخرى، كن فيه من القبائل

¹ العربي الزبيري، فجيرة الخارجية، ص: 46.

² الرسالة رقم: (16) في ترتيب العلم للمجموعة.

³ الرسالة رقم: (3) في ترتيب العلم للمجموعة.

التي اقرب بملاطمة احمد باي ورصبت بان تنفع ما كان يفرص عنها من مطالب محربية مؤمنة في ذلك نمداً الطاعة لولي الامر⁽¹⁾.

ايضا تميز المجتمع القسطنطيني بطوع النكافل الاحتماعي، إذ عملت معظم القبائل الى تحمل مسؤولية الإنفاق على العجرة، بحيث كانت عند هذه الاعانات المختلفة التي تساعد على العيش بكرامة لان احبائهم عار على نفقة كئفا.

فحينما كانت تحدد المطالب المحربية، كان القائد يجمع الاعيان والاعيان معهم يتم توزيع جزء منها حسب الطاقه على الاسر المعوزة⁽²⁾ كما حصص السلطنة العثمانية والممثلة في شخص احمد باي بنت من كلف على ارضه مسؤول كان يلعب به وكيل بيت المال. وقد وضعت السلطة تحت تصرفه مبلغ مائة من أجل اعانة الفقراء والمساكين والشهداء⁽³⁾، انصاف حصص ربه للبحرين وفاقد البصر يتقاضونها من الحربية العامة والتي تكفل لهم الحياة الكريمة⁽⁴⁾.

اما الجانب السلبى من هذه العلاقات فتحاول معالجته على مسوئله. اذ كان على مستوى الرعية، والاحر على مستوى السلطة، تلك ان كلتي الطرفين كانت منورطين في بعض الاعمال الصافية للدين والأخلاق. مع ان اعادة المعروضة في هذا الجزء مختصرة جداً لانه تم عرضها بالتفصيل في أماكن اخرى من هذه الدراسة، وما عرضها من جديد، هو عذرة على محاولة للظهور بوعده التعريف السببة التي سادت المجتمع القسطنطيني بكافة شرائحه على عهد احمد باي.

اما على مستوى الرعية فتتمثل في انتشار بعض الطواغر والاولاد الاحتماعية التي منعت المجتمع القسطنطيني سواء كانا قتال ام اشخاصا. ومن بين هذه الرقبات تذكر القتل ومراقبة اموال البائلك.

كما ظهرت هناك ايضا عملية المعدي على ممتلكات العبر، وسبب لاجل مسهم

¹ حول هذا الامر يرجع العصر القسطنطيني، البحث الا.

² القسطنطيني القسطنطيني، التجارة الخارجية، ص: 46.

³ صلاح بن العثري، تاريخ قسطنطينية، ص: 23.

⁴ رسالة بجانب الرسالة رقم: (8) لا تحمل تاريخاً نو رقماً

وقطع الطرفان من طرف بعض القضاة، وكثير ما استعمل أحمد بن يحيى سحر
العسكري كوسيلة من أجل القضاء على هذه الآفات. بالإضافة إلى كل هذا، عمل به
قطب النساء، هذه الأخيرة لم تكن تعد بصورة فردية ولكن كانت تحضر من ذلك.
بحيث كانت يتم بصفة جماعية، وكانها عمل به بصفته حبيب، أو محبته بقدر من
قبيلة ضد قبيلة أخرى.

أما على مستوى السلطة فتتمثل في وجود بعض الحواريين الذين استعملوا
من أجل التعدي على القضاة، فبعضهم من ارتكب عمليات القتل، والتعدي بالسرقة،
والعش واخذ فوائد ربوية، ولكن هذا لم يكن يمنع أحمد بن يحيى من اتخاذ تدابير
اللزامة في حدود مسؤولياته.

ولا يستثنى من هؤلاء، شخص أحمد بن يحيى في حد ذاته، فنظروا إلى كل
بستعملها من أجل فرض حكمه وسيادة السلطة على الجميع، ثم نكر بصفته، كسب
في بعض الأحيان تحلو من الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية، بالرغم من أن معظم
المراجع التي تناولت سيرته وصفته بأنه من غير الحكام الذين التزموا بمبادئ الدين
الحنيف⁽¹⁾.

إلا أن سياسة فرق تسد، وتفصيل وتخصيص عائلته دون الآخرين بصفته،
لا شيء سوى من أجل اغراض وحسابات شخصية، كما أن تلك الحملات العسكرية
التي كان يشنها على القضاة التي كان يصفها بالتمرد والتعصير قد وصفت من
ورائها عدة علامات استفهام حول نوعية العلاقات التي انبثقت عنها أحمد بن يحيى مع
وصل بها الأمر إلى حد رفع لواء التمرد والتعصير على السلطة مع أنها في آخر
كانت هي الحاكمة في كل الأحوال. كل هذا لم يكن ينسجم مع مبادئ الإسلام بصلته.
ولكن كانت حججه في ذلك كله، أنها قواعد اللعبة السياسية ومطالب الحكم
والكرسي، فلا يمكن للحاكم أن لا يتورط في مثل هذه الأمور وهو يحكم كل البلاد
أو جزءا منها.

¹ من بينهم ذكر صلاح فرحان، الحاج أحمد بن يحيى قسطنطين، ص 4

3- مظاهر الاحتفال بالأعياد والمناسبات:

تميز المجتمع الحراني عامه والقسطنطيني على وجه الخصوص بخصائص يبرزه عن باقي الشعوب العربية الأخرى. فبعد انزع المجتمع القسطنطيني عن المظاهر التي أصبحت على مر الأجيال عرفاً وتقليداً تداول عليه السكان، وقد اختلف هذه الأجيال باختلاف المناسبات، فبعضها ما كانت تدينه، وانقضاءه، وحرى سياسية واقتصادية.

وقد اقتص الله عز وجل المسلمين دون سائر الأمم بعينين بحره فيهم الصيام أو الأحرار، وهما عيد الفطر وعيد الأضحى. تكرر الاحتفال به سنوياً. وقد استل لنا حاتم المرسلين سيدنا محمد عليه أركى الصلوات والتسليم طريفة الاحتفال بهما. ومع المحافظة على السنن التي أرمضا بها الرسول الشريف صلى الله عليه وسلم، راد عليها المسلمون بعض العادات والأمور فالحراني على غرار الدول الإسلامية، هي تحت راية الدولة عثمانية كانت تحتفل بهذه الأعياد سنوياً بطرقها التي وارشها عبر الأحوال. كما كان هذا الاحتفال لا يختلف من منطقة إلى أخرى⁽¹⁾.

فما عيد الفطر والذي كان يسمى بـ *Seker Bayramı*⁽²⁾ فكان بمحرد احصاء الهلال ليلة الشك، وقرار من مفتي الحراني يعلن على يوم العيد. فنذا التحصيرات على مستوى السلطة والزعامة⁽³⁾. وبعد اشراق شمس ذلك اليوم يطلق بيران النسيق، ويعرف انفرقه انعسكه الموسيقي الحربية. وبعد الانتهاء من صلاة العيد تفتح ابواب قصر البابا على مصرعها للامة والحاصه، فيحتفل بالعيد داخل القصر بالمسح والتسبيح وماريات المصارعة واطلاق المفرقات. وهذه صور تلاحقنا في كتاب مدود

1- صور مدود مع الاحتفال بالأعياد الدينية بطر كز (1865) في 3 باب بعد تحفه

2- *Ataque du nord* P. 158

3- بيلام: كلمة تركية تعني عيد بطر

4- مفتي عيد الشكر لأنه كانت تعد فيه قطع الصلوات من لحايت العصاة بيسكر بيلام

الحراني في عهد بيلام، ص 100

5- بيلام: عيد جدي، عيد جدي

أيام على التوالي.

في اليوم الأول يرفع العلم على الفصير وعلى مختلف الفلاح الموجود في المدينة، وتطلق المدافع بيزانها التي كانت تسد قذائفها نحو البحر. وبعد مراسم المصارعة يأتي كبار الموظفين واعيان المدينة لى قصر الباشا حسن نفيل لديه وتقديم التهاني. كما كان يحضر مراسيم الاحتفال قاصد الدول الاخيرة الموجودة في الجزائر وامين الطائفة اليهودية، وعقب هذه المراسيم يدعى كبار القوم لسؤال العزاء مع الناس. ويتم الاحتفال بهذه الطريقة على مر الايام الثلاثة الا انه لا يتم حضور القناصل⁽¹⁾.

اما عيد الاصحى والذي كان يلقب بـ 'قربان بيرامي' Kurbar Bayrami او "نيوك بيرامي" Kujuk Bayrami⁽²⁾ وكان يحتفل به بالطريقة التالية: بعد صلاة العيد يخرج الناس من المسجد متجها نحو الفصير وهناك يقوم شيخ اصحبه ليعيد وبعد الانتهاء من هذه العملية يرفع العلم على سطح الفصير وتطلق المدافع طلقات معلنة للرعية بان الناس حسين قد فرغ من عملية الحج، وانه يمكن لهم ان يدعوا اصحابهم⁽³⁾ إقتداء بسنة الرسول محمد الأمين عليه سنوات ربي وسلامه وكان يتم الاحتفال بالمثل على مستوى كل بيتك من بيتك الحرار فذلك الشرف على غرار المناطق الأخرى كان يتم التحضير لهذه الأعياد. فكل حين ياتي ببعث برسالة للناس يقدم له من خلالها تهانيه وتمنياته الخالصة بمناسبة هذه الأعياد المباركة كما يدعو له فيها بالحير والصحة ودوام العافية ومثالا على ما كان يحرره احمد باي لمثل هذه المناسبات يذكر ما ورد في إحدى رسائله المؤرخة في 15 رجب القعدة سنة 1241هـ/1826م.... جعل الله تعالى عبدك عبدا سعيدا مكرما مكرورا ميمونا حميدا وهكذا كل عام بحول الله وقوته وابعد سالمون طيبون فرحون

كثيرون، مكراب امير قاي ككتوب فصل امريك في المغرب وحميد عن بحرية، عهده، وقد
لها سماعيل العربي، ديوان المشوغب الجامعة، الجزائر، ص 178، ص 179
قربان بيرامي او بيوك بيرامي، ص 179، عبد الحميد ككتوب تصحبه بنظر: وتيم مينير، الجزائر في
عهد ريس البحر، ص 100

مسرورون وبسالة من فضله وكرمه ومنه ان يعد لنا في حديثك وعلمي... وحيات
ببارك لنا في عمرك وبحلد ملكك وسلطتك وان يمهّد بدوئك لسلامة وبصالح
سلطانك الوطن والعباد انه على ذلك قدير وبالإجته حدير والسلام^(١)

ومن العادات التي حافظ عليها الباشا ودأبوا على العمل بها إرساء
"القطان" في مثل هذا اليوم السعيد. وما يؤكد هذه المعلومات ما صرح به أحمد باشا
في إحدى رسائله قائلا: "...ثم المطلوب من سيادتك والمرغوب من كرم فضلك ان
تم علينا بتوجيه القطان السعيد المبارك الحميد لنفسه ان شاء الله تعالى في هذا
العيد الأكبر والموسم العظيم الأشهر على حسب العدة المعلومه والضريقة تسالقه
المباركة المعمومة..."^(٢)

وكان هذا القطان لا يحتفظ به الذي وان بعد انتهاء اسم الاحتفال - بعد
العشرين يعيده الى الناس في الجزائر مرفقاً بمبلغ مائتي وعقد حول موسم الأعياد -
يعيد طلبه من الناس وهذا ما نأكد من خلال ما جاء على لسان أحمد باشا في إحدى
رسائله: "...وجهها القطان السعيد مع عوائده المعلومه فتمه نف سلطاني من من
الله تعالى ان يجعل وروده عليكم ورود خير وعافه وسلامة وكرامه بحذاء من طلبه
العمامة صلى الله عليه وعلى آله..."^(٣)

وحير وصف وحده لطريقة الاحتفال باليوم عيد القطر على عهد أحمد باشا ما
وصفه أحد المعاصرين لحكمه "فدلين شلوصر" اذكر هذا الأخير - أنه مباشرة
بعد رؤية هلال، يعلن على العيد وينظم أحمد باشا لتأديها حفلة عشاء، يعرف حالها
الموسيقى.

وفي اليوم الأول من العيد^(٤) وبعد أداء الصلاة تتقدم كل العمه والعشائ لمدينة
وكنار الموططين بالدهاني للناس وبعد حوالي الساعة صباحاً يركب حمد باشا حماره،

^١ - الرسالة رقم: (5) في ترتيب العام للمجموعة.

^٢ - الرسالة نفسها.

^٣ - الرسالة نفسها.

^٤ - ورد ذكره في الرسالة رقم (18) في ترتيب العام لمحمد باشا

ويترك المدينة برفقة ممتلكه يصحبه اعيان المدينة واطلاحيون وكذا ثوب ابيض
التي كانت تتعالى^(١)، وقد حصصت لمثل هذه المناسبات طريقة عود بحدود ثمنهم،
يتبعه اجود حيوله مرسية بسجادات حميلة^(٢)، وايضا بعائله التي كانت تعطي ظهوره
السروج والأعطية المطرزة^(٣).

ويحيط بموكبه عدد كبير من الاهلي، شيوخا وشبابا، راكبين وراجلين،
ينطلق سبع طلقات درية ناحية للباي عند دخوله المدينة وخرجها منها. فحين اخذ
باي خارج المدينة في المكان الذي اعد له وكان يدعى — الزخنة فوق محله، وسار
ساق الحبل، بعد ذلك يورع الهدايا على خدمه وحراسه، ويقدم الحويز لحسن
الفرسان. كما عادة ما كان يصدر عفو عن الأمري الذين شفع فيهم. اما لأصحاب
فقد كانت تقام لهم الأراحيل والحمام، اين كانوا يتناولون فيها عصير التمر
البرتقال مجانا وتقوم هذه الاحتفالات لمدة ثلاث أيام متتالية^(٤).

اما العيد الاصحى^(٥) فكان يحتفل به بالطريقة نفسها سوى انه كان علي احمد
باي أن يديح صبيحه يوم العيد^(٦) بعد نائية الصلاة مباشرة اصحبه بدمه قرباناً لله
تعالى اقتداء بسنة سيدنا ابراهيم ومن بعده محمد عليهم صلوات ربي وسلامه وكان
يتبعه مباشرة بعد ذلك ارباب العائلات، كل في حدود امكانياته، وكان يوكل كل اللحم
في مدة ثلاث أيام، بعد أن يبال المحناحون حظهم منه^(٧).

ومن بين المناسبات الاجتماعية التي كان يحتفل بها الجزائريون عمه، الحكام
خاصة ايضاً، ارياد مولود للسلطان العثماني. فقد كانت تزد غنى الدشا حسن
رسائل تبعث له من طرف الباب العالي في اسطنبول، معلنا له فيها بارياد مولود.

هناك شلو صر، قسطنطينية، اريد احمد باي، ص 86.

لقد كان احمد باي يملك حوالي 250 من اجود الحويز يصدر

Marcel Emerit L'Algerie a l'epoque d'Abdel Kader P. 257

^١ المصدر السابق، ص: 86.

^٢ المصدر نفسه، ص: 86.

^٣ ورد ذكره في رساله رقم (٩) في ترتيب العهد للمحمد عه

^٤ كذا كرت، مذكرات لبيير قداي، ص 32

^٥ قنطين شلو صر، المصدر السابق، ص: 87.

حديث، وذلك حتى نحضر المراسم اللازمة للاحتفال بهذه المناسبة السعيدة على مستوى كل المناطق الجزائرية.

فمن بين السنوات التي احتفل فيها بمنى هذه المناسبات، والتي عاصرت حكم أحمد باي تذكر، ما تم بتاريخ 23 شوال من سنة 1242هـ/ 1826م، فقد حضر الاحتفالات بمناسبة إرصاد أس لدى السلطان، فأقيم مهرجان كبير في باب الحمراء، ومن بعد احضر حسين باشا العلماء وقيب الأشراف وكافة أهل البو و أعيان الك وأسس الخلع السلطانية وصريت النوبة واطنعت المدافع صباحا ومساء من حمد مع الحصون لمدة سبعة أيام كاملة⁽¹⁾.

كما أرسل الباشا حسين إلى كامل عماله في النواحي، ومنهم أحمد باي بالشارة، وليحتفل به على حسب العادة والعرف السنين في تلك الجهة السريحة، فشر أحمد باي بدوره البحر على مستوى كل النواحي الحاص منهم والعم، ومنا على ما كان يحضره النابات في مثل هذه المناسبات ما ورد في إحدى رسائله.... وكتبنا لأهل ملوك قسطنطينة باليشارة المذكورة ورفقنا مكسك السعيدة في الحبس ومضى كل مكتوب لأهله والنوبة المذكورة فيه وشه الحمد على ملك وله مرر الف شكر...⁽²⁾.

وكان يقام احتفال عظيم لهذه المناسبة السعيدة، التي كان يسعد بها العام والحاص على قول أحمد باي وأحسن وصف لمثل هذا الاحتفال ما ذكره أحمد باي في إحدى رسائله: "...حصل لنا فرح وسرور وإشراح وحيور فطعت أنحل في ميدان السباق ورمينا البارود وصربنا الطبول وكان تلك اليوم عيدا بهم عسكرو موسم جديد استبشره الناس وفرح أولادك لعسكرو"⁽³⁾.

هذا فيما يخص الاحتفال بالمناسبات الاجتماعية، أما المناسبات الاقتصادية فاهم مناسبة كان يحتفل بها، هي موسم الدوش، الذي اعتبر قنومه مشهرا محبا

¹ - لشريف فرمار، مذكرات لشريف فرمار، ص: 158.

² - رسالة رقم: (21) في ترتيب العام للمجموعة.

³ - رسالة رقم: (20) في ترتيب العام للمجموعة.

لقوت الممكن في الجرائز، حصصه عندما يعود الثاني بنفسه. فمن بين التسميات التي شهدت تحول أحمد باي مدينة الجرائز حاملاً هذه الدوش إلى حبس باسم كان بتاريخ أوائل ذي القعدة سنة 1242هـ/1827م⁽¹⁾. فربما تلك التواريخ المتأخرات التي كانت تحمل كل الألوان الجميلة، منها الأصفر والوردي والاحمر والبرقائي⁽²⁾ ومن احسن الأوصاف ذلك الذي قدمه المراري حين كتب يقول: «في يوم تحول به المهرجان العظيم بالجرائز تخرج فيه أكثر الناس من البلاد لملاقاته، التفرح في ذلك المهرجان فلما يصل الباي إلى مدينة الجرائز ولم يبق معه وبها سوى مسافة سير أربع ساعات يبرل في مكان حصص نه يدعى حوش الباي. بعدها يتم مسيرته إلى مدينة الجرائز فيصل إليها قبل الفجر إلى مكان كان يدعى «الربط» فيستريح فيه إلى طلوع النهار وفتح أبواب المدينة، تخرج له زينات البولة من الحراحيات والأغوات وحوجة الحبل والديوان وغيرهم للقاءه ومعهم بونه لأشد نصرب عليهم، فإذا وصلوا لقرنه ركب الباي ومن معه⁽³⁾ تحت ألهيته وانزل وتصرب بونه ويتجه نحوهم ولما يقرب منهم يسكن بونه ويقف بونه اليابس نصرب، ثم يبرل الباي ومن معه من على حبلهم ويمشي حضة إلى يد يبرل الحراحي ومن معه ويسلم كل فريق على صاحبه ويجلسون في محل مرتفع فيسبق الحبل في حربها أمامهم عليها فرسانها، وتصرب البارود، ويسمى هذا بالملعب واللعب، ثم يركبون جميعاً ويقصدون النامنا. ومن حين انركوب يشعل الباي بفرقه الدراهم ورميها على رؤوس الناس الواقفين بمد وشمالاً إلى أن يصل ثمنه اليانما⁽⁴⁾».

وقد قيل بأن دوش بابك الشرق كان من غنى الدوشات معززة مع غيره

⁽¹⁾ رسالة رقم: (16) في الترتيب العام للمجموعة

⁽²⁾ Mout and Grand Chronique des Reys de Constantine P. 181

⁽³⁾ من بين الشخصيات التي رافقت أحمد باي في رحلته التوسعية أحمد بن محمد وزير أحمد باي في عهد أحمد باي

Charles Fernand R. C. 1871-1872 P. 303

به سيف بنظر

⁽⁴⁾ المراري، طلوع سعد السعود، ج: 2، ص: 273

حتى ان اهل مدينة الحرائر كانوا يضطرونه بشوق، لانه كان شمسهم انهم مناسبة اجتماعية واقتصادية كبيرة⁽¹⁾.

ايضا من بين الممارسات الاقتصادية التي كان يحفز بها تلك التي كانت تسمى عدد انعقاد الأسواق الشهرية التي كان يؤمها الناس من كل مكان، وكانت تشهد بذلك ظاهرة اجتماعية وثقافية معاً، فاما الاولى فتتمثلت في اللقاء الذي كان يجمع على المستوى الفردي او القبلي فتتم عملية التعارف وتكوين الروابط الخدمية كما كانت الأسواق الأسبوعية بالإضافة الى دورها الاقتصادي، محلاً لتقوية الاحياء، وما كان يقع على مستوى كل النابك من أحداث لم يكن لتصل اليهم دون عملية اللقاء التي كانت تتم في هذه الأسواق.

اما الظاهرة الثقافية التي يمكن استخرجها من خلال عملية تجميع السكان في الأسواق، هي ما كان يتمتع به السكان ويستفيدونه من خلال الاقاصيص الشعبية والتجارية التي كانت تقص عليهم من طرف المداخيل الذين كانوا يسمعون من مختلف احياء البلاد⁽²⁾.

¹ ليد القيس سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج ١، ص ١٥٣

² العربي الربيري، التجارة الخارجية، ص: 65.

خاتمة

من خلال ما ورد في نصوص هذه الرسائل اتضح ان الضغوط العنصرية
 والحوال المجتمع الفلسطيني الإدارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية عيشه
 الاحتلال الفرنسي لمدينة الحرائر. كما رسمت صورة ونموذج جديد على عتقه
 الحاكم بالرعية على العهد العثماني مع كل ما حملته هذه العلاقات من مآصيات
 وعلى الصعيد الإداري كثفت هذه المراسلات ان الجهار الإداري في دست
 الشرق على عهد احمد باي كان بسيطاً في تنظيماته، متطوراً في صلاحياته، فقد
 نجاب مع الحاجات والمنطلقات التي فرصتها الأوضاع الاجتماعية واقتصادها
 النشاطات الاقتصادية، وهذا ما جعل من هذا الجهار يكتسي مرونه ماعداً تدهور
 على تدعيم الحكم العثماني بالديك حتى بعد سقوط مدينة الحرائر مركز السلسلة
 في البلاد.

كما أظهرت هذه الرسائل أيضاً كيفية مراولة الباني للعمل العنصري، مع
 ما لوحظ من خلال ما عرص من مسائل قضائية سواء مست الضرب العنصري او
 العسكري ان الفصل النهائي فيها يعود إلى القاضي حسين. وهذا ما لم ينظر في
 المصادر والمراجع الا نادراً، او بصورة مختصرة جداً.

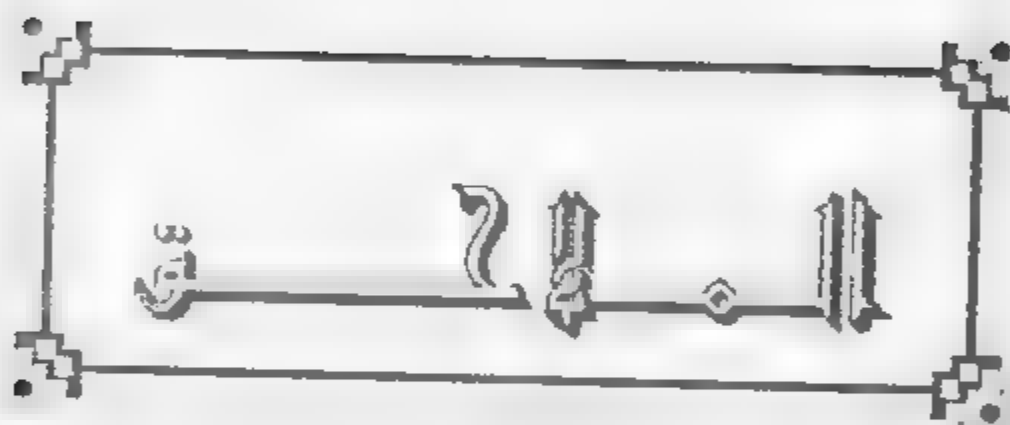
وقد قيل الكثير حول الوسائل التي استعملها معظم الباب في توطيد سلطته
 الحكم على القبائل، بحكم الصبغة الخاصة التي تميز بها المجتمع الحرائري عنه
 فعلاقة احمد باي بالرعية تميزت بالتفصيل، العنف والقسوة احياناً، واللبوة
 والسجاء في أحيان أخرى؛ أما الأولى فكانت مع القبائل المنمردة، في حين حصب
 الثانية القبائل الموالية، خاصة قبائل المحرر.

كما تم التوصل من خلال هذه التقارير إلى معرفة أهم الأسباب التي أدت
 إلى تارم العلاقات بين الحكومة الحرائرية والفرنسية، وأثر هذه الأزمة على تلك
 الشرق، فمن أهم هذه الدوافع عملية تسليح الناصيون

كما وفرت الرسائل معلومات مهمة ومفصلة حول الظروف التي، حسبها
سلطات العثمانية على مستوى البايك والممثلة في شخص احمد بي امير الحصار
المفروض على سواحلها بتجديد كافة الطاقات المدنية والعسكرية من اجل زوال
عدوان فرنسا.

اما فيما يخص العلاقات الجزائرية التونسية فقد اتسعت على عهد احمد بي
نوع من الاستقرار مقارنة بالعهود السابقة. واهم ما يلاحظ من حدث تعاضد
لبي وهرتها البعض من التقارير هو موقف السلطات التونسية التي من لزمه
الفرنسية الجزائرية، وكيف انها شاركت بطريقة غير مباشرة في احلال الهدنة
وبحكم الحصار الذي فرض على السواحل الجزائرية بما فيها لاسه حل
الشرقية، فان ذلك اثر سلبا على اقتصاد البلاد، حصه التجارة الخارجية، ومع هذا
فقد بقيت عجلة الاقتصاد تشتغل اذ من خلال ما تم عرضه هذا التصدي غير
مجربا الأحداث الاقتصادية على مستوى البايك الشرق لم تكن لتحصنه كم
وصفها بعض المصادر والمراجع (خاصة الفرنسية منها)

اما فيما يتعلق بالحياة الاجتماعية، فلم تقدم هذه الرسائل معلومات حادة
مقارنة مع القطاعات الأخرى، الا انه كانت هناك محاولة لعرض هذا الجانب مع
الاعتراف بأنه لم يتم التطرق الى كل مياثبه باعتبار ان الرسائل نفسها لم
تساولها. ومن اهم ما تم استنتاجه من خلال ما ورد في بعض هذه الرسائل هو
مكانة المرأة الجزائرية خاصة على مستوى المنطقة الممثلة في شخص احمد بي .
وكذا طريقة الاحتفال بالأعياد الدينية والمراسيم الرسمية التي كانت تقوم بها
السلطات العثمانية على مستوى البايك في مثل هذه الأيام .



المراسلات

مكتبة

الحمد لله
والمصطفى على ستمائة ومائة من المصطفى

[illegible]

Handwritten text in a cursive script, likely a signature or a note, written diagonally across the page.

في
الدر

الحولان
موسم
قال الله تعالى ولو اننا لم نكن

الحمد لله الذي جعلنا من هذه الدنيا داراً للعبادة والذكر والذكر

الغنى
لصانه منافع (العلم) (الحسن) (النفع) (الكل) (الارض) (العلم) (الحسن) (النفع) (الكل) (الارض)
ومن نعم الله ما جعل الدين والخلق على ما يحبون والدين والخلق على ما يحبون والدين والخلق على ما يحبون

والله اعلم بالصواب

طوبى لمن استمر على هذا حتى ياتي في اليوم الذي ياتي فيه
عليه افضل الدنيا، وان كفى العبد قبحا وتبرعا ما الى ذلك في يومه
والذي كفى العبد القبح والبر والنجاة من النار والنجاة من النار

[illegible][illegible]

فانتم كنتم اهل العز والكرامه والوسع والجمع لانهم جعلوا الله سواكم اعلم ما يحل ولا يحل

كبيره اشهر مشهورين من ساج (الطهارة) من ممالك الهند على ما علمت من تاريخها
ان تشرى وتشتعل على عهدى وعاد ملكه وملكوا اصبدا وملكوا وملكوا السجستان السجستان السجستان
فلا اصبدا السجستان السجستان السجستان السجستان السجستان السجستان السجستان السجستان

فلا حيلة للإنسان شاء الله طمسه بوجع الزمير على حساب الرضا والرضا لله في الدنيا والآخرة
والله مستور وبذلك أهداك دوسعا مكنون لك عا، انما يحصل اليأس بغير سبب أصح
هو الله ولم يغير الله ليس في الدنيا حال التغيير في سمعنا به موكم ومن الذي يدينكم الخالق العزيم

وَمِنْهُنَّ مَنْ يَأْتِيَنَّكَ مِنَ الْبُحْرَيْنِ شِجَارَةٌ تَسْجُلُ (٢٤) (مِنْ)

— (1)

966

الحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 أسعد الله تعالى نعمه مقام المعظم الأرفع أنصر قهده الأرفع أنصر قهده الأرفع
 الأمد ونبي الدهر سيدنا حسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام وحفظه الله من
 الأعداء عليكم ورحمة الله وبركاته ورضوانه الشامل وبعث سيدنا محمد بن
 والسلامة والهدى والعافية والكرامة والذي أكرمكم به هو خير من شاء الله عز وجل
 مكاتب من عند نبي موسى وأمره وأكيلكم بنو إسرائيل الخاضع أكرم من عند نبي
 موسى وأمره وأكيلكم بنو إسرائيل الخاضع أكرم من عند نبي موسى وأمره
 وسعة وصولكم إليه في مكاتبه بنو إسرائيل الخاضع أكرم من عند نبي موسى
 وأمره وأكيلكم بنو إسرائيل الخاضع أكرم من عند نبي موسى وأمره
 والواصله لسيديكم من عند أوكيل حمسه مكاتب ورسول الله تعالى من بعدكم
 خير وعفة وإن ينصرت به تنصروا للمكاتب وبعث الله نبي صلى الله عليه وسلم
 منصوراً نجاه من كلمته شرارة وحميت به نرسالة سيد محمد صلى الله عليه وسلم
 سلماً والسلام من انفير لربه سبحانه عسكم ومقرن الكريمة بكم الخاضع حمدي الله

وقت المغرب من يوم 21 الجمعة من ذي القعدة سنة 1246

الحمد لله حق حمد وصلّى الله على محمد وموآل محمد وعلى آله وصحبه

ثم قد انني ماثرة ومكارمه انوار صبحه بنو نبيه ورأى صبحه صبحه بعد معصده

بهمم ونور انني ان يفرقه الهمم تكمل رأت انفس انفس في عتق الله

انوار انني انفس رافعة سانه سعيدا زمانه وصبحه في نكره برافعة سانه سانه

العقيد عنكم ورحمة الله تعالى وبركاته ورصونه غامر بحدوده في عتق الله

عزوه الا الخير والعقيد ولا عتق بالذعاء بصلح سبيلكم في عتق الله

الذينة نسال الله جل جلاله وغفر عتق وكفاته ان نجر صومكم مفاد

مدرت هذه وعقيد وسرور في هذا كثر عتق بحد صبحه سبيل فرحان

حصد بحدك وانفسر مزار لجنات والنعمة تسلاية تمعضه بحد مير

المعروض عن سبيلكم العتبه ان وكيلكم اصباح عتق راحة مكه سبيلكم عتق وسرور

سبيلكم المعظم السبيل انهم اغه مكات للرومي سر سبيلكم في راحة

العتق بحدكم العتبه وحن سبيلكم انك بحد مكات في نجر جرح

ورود خير وعاقبة أمين أمين

هو سبيل وقد نعت جوانك السعد ومعه مكات في عتق الله

جاء اليه عن حسب العتق والله تعالى بحد وانفسر بحد

العتق بحد سبيلكم عتقكم وحن سبيلكم وحن سبيلكم بحد

بحد وامن دعونه وسلك او حر 27 رمضان سنة 1248

الحمد لله حي حمده صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 بعد الذي ما نزل عليه ومكرمه واصحبه من آله ورواه صاحبه صفة بعد ما
 انهمم وانشر الذي لا يفارقه النعمان الموقر الابرار الامجاد كثر نوحا بالعباد في
 حبيب باقى الذوق تلى بعد الله بلمن حقل العفة جد وتعرف عذارى سعديهم في
 بعد سلا كزيم طيب عند تعبق نواسمه ولفح بر حاكم منسفة ويركة واه واحد به
 وحديثكم بعدا مصطفى الخليفة قائم وور على حصر بكم عظمه العفة العفة بعد
 سياتكم وتقبل برك الكريمة واصحبا معه لم يرد معنومه بغيره انهمه واصب ما
 فكريم رب العرس العظيم ان يعلى من وجوه وشرى في سمرات من بعد
 انهمم والعفة وان بدم عنكم بعه الوافية وبمنكم بكن حمن وببكم من قصه
 سيد من المحلة المنصورة بالله تعالى وور مع الخليفة في حفظ سدده
 علا ورواه عنكم وروا حيز وعفة وهدا وسر الله واسمه من
 وجب به اعلام سياتكم العفة وما بعد له بحر وعفة وصحة وسدده في
 حيز وبلائك في هدا وعفة قد من له بعتى في هدا تحريف بغير
 الشراع والكلا الواسع وحصل البلاد واعصب وبرت برك من الحصر
 بعتى وه كنه من فصل له بعتى ومعه على عذده وسر من على
 الصالح نأ وسر رعينك وه بعتك سالما محفوظ موب منصوص
 عليه وعلى له وسلم من العفر نزهة سحابة عنوكل عليه مفاد من مورد له
 ومملوك احسنكم ومقل نكر بعتين الزهين بكم وهدك الخرج احسن
 وعونه وثك اواخر 24 جمادى الاولى سنة 1245

لاحقة حيز والواجب اعلام سياتكم بكم من تعرض من من
 تعرض له في احوال حصة وب سبي امير عبد الله بن يوسف ك
 ووليد قير العوصي ودراس سيرة بعد مرصه بكم من حيز
 بروج بالعت المكونه اجلك واعظم قدرك عن انصراح بعد صفة
 الكاثر وشرحه تحكام وب الحكيم ذكرا والمسطر انعطد
 كامنر نه سمع من كلامه واطبه ثقل عليه بكم واحسن
 نجد ستر في افراى بحر رفعا امرا لك بكم وحسنك مصطفى
 واحدة عثم بالقصبة وبطرك اصبح ولا بمصطفى سند

كنت سبب عرفت انه اني لم احب جلا مربضا وبعد انه حين لعب احده على
 يورين وفرييه الصمري رجعوا الى المراط التي كانوا عند سبب في قديمه حصار
 السعيدة ولم ندر ما سبب رجوعهم فكنت لهم كتابا وحسب لهم امقا واعتمدت انهم جاءوا من
 المقام المعظم فلو كانوا قاتلين اني عليهم امر الله ورسوله وامرتهم ان يحبروني بالنسب
 ربه للمربط وكنت الامم به فلم يربوا جه به كنت به خدمت لك ملك الملك
 حبروني بالنسب فوحقك به يربوا لي جواب صلا والله يدري به الى لا لا به و
 حديث وحق سببك وسببك علما من يوم همو من حصارك السعيدة من امر به
 صلا وقد عرفت بالواقع والله وكنت عن ان كره به خبرت رب به ان حصار
 سبب رجوعهم الى المراط الى الآن والله يبقى به وجوبك امين

الحمد لله جو حمزه وصنی اسے علی حسد و موافق محمد و علی یہ صحیحہ ہے
 حفظ اسے تعالیٰ ذات المعظمین المبحثن المکر من : حلاء اولاد سی احمد بن حمزة
 الاغة و كافة الجوار المنصور بالله تعالى بعينه كرمهده به و رعهده بسمه عنكم : حمزه به
 بركاته و رصوانه و بعد قال هل عناية شكا اكثر من الله من : في عفة ردى عناية
 رباتين و اكثر في باطنه و مد بلا : سلام فلا تمك تركه على ان فلا به بعموده كف : حمزه به
 فهو بصر و يوجهه راسه من هذا الطنم هكذا بصره و ان : و ما نكوسه في : حمزه به
 بصلاحه : خطيبون الخير في الكوش انما حتى بصره نكه : ان : بصره بصره : حمزه به
 بطول البناء و لله بصره الاحوال و السلام : من عطف لبس : حمزه به : حمزه به

انحمد لله الى المدة المعصية ذكرهم عند سدي من قبل ان جرحي حطاه
 عليك ورحمة الله وبركاته وبعد سدي قال في تعريفه به خبر من سدي من ان
 ان علي لم يكن اغة الذبيرة عنا في العام الاول من حين انقصت عن عسكره
 حواله فظهر لي منه قصه النية وحيث انطويه اعطوني على جميع ما يحب به من
 كثيرة لم يصل سدي من بل الثقل ونحقت منه احده وهذا الامانة فربطه ورحمته به
 وجعلت عليه حطية ففزع له العصا وما طر في احدى رجليه
 عن معافاته وطب من نسيه الى موضع حر فاطمعه وجعلت في عو حطية مصداق
 عليه ولا حرسه وفي هاتين لي رمصا انصبي فبعد انحر في وصال حصية به
 وقربه العربي واجتمعوا مع السماري عند [كذا] قصر مقورة فكانت فهدا
 جاءوا اليه فجمع اليهم من ركزي الذي عده وواحد من حرمه من سدي
 انحر سعد في جرحه فهدا اليهم داهد واحد وانظر رتبه من سدي من
 وان ابن ركزي في جرحه وحذيفة باي الى فحولة شيع في واحد واستحب في
 ان اعطاه الامور وشدها فساد هو وليه راج كان عام ورحيل عروا
 وسهل لهم الامر وحورهم الى الجرايز وهو الذي تدر عليهم وكنت صارت مكينة في الوطن
 قال في سبب الاغاة كذا وكذا من ورجله لك به نعمت يكون بعد سدي
 سدي تعرف ان هذا فاد على يدي وكيف بيته من غير سدي
 الرجل احد علما كثيرا ولو كان مشغلا بنفسه ولا نعمت مكاف لاحد ولا عدا
 مكتوبة نقاب الماحل يصل اليك ونحن شورباك ان طهرت انحر سدي
 فكم يظهر لك وهذه امره بلعد من مكينة مع مقورة ففداه رما من سدي
 حورهم ونعمت اليهم وصو اليه وحورهم هكذا بلعد انظر سدي في حرمه
 والله وليتموني اتصال الوطن ويعتوني على من بعد الله من الله راج
 باب صحيح وقيل ظهوره هل وقع شئ واحد في كنف حده في سدي
 حجة نو وصنت الي حجة رمورد لكن رمتها من كل سدي
 والحاصل سدي في كنف لك حتى يصيرت كثير وهما شور راج فهدا
 امور الوطن وصارت اسرار سدي الاغاة مقنينة عده وكذا
 اسرارنا ونحن عرفت ان شورباك قال في سدي به وسر به عند
 الله في امر هؤلاء الهاربين نو كنف فاصدا في ورين من ما وجد سدي في الجرح

نسمع يريد ياكل ما بدميه وكنك السماري ولا في ربطه و بحقه شئ و
و يحقون انه اخو الشيطان مهم ذكر حسنه في نفوسنا وهو السبب في ما
انجرابر سابع هو السبب وكنك هؤلاء هو ومغرة وراس وراس وراس وراس
بناواع ولو اطلب الكلام بك به نقل ولا كل سبب الامور كيه يعرفه حسنه
عليك شئ ووجه العظم وراس سبب وراسك اني من جبرك لا توقع ثلث و
بركت خوف الاطاله اكثر من هذا واتلاه من التغيير ثمره وكنك الحاح جف ي ووجه سابع

واعلم سيدي اني كتب سبق حين جمعت في شيوخ واصعب على مكاتب و
وعلى الجريزة اني اكل من مال المحرر وانرت على سبب سيد وحث هاتكه و
طهر منه ما طهر واست تعرف سيدي ان من هذا كنو عترو عن اداء اقرمه حتى صر الناس
ان ذلك لا يتم اننا وانا اليوم بهذا المال الذي نعت هل وجب كبر برفع منه و
بطون الناس امتنعوا وتلدوا وصار الذي يعطي العبد كنه طم كيه وبت عرف بامر
حزنا وجاهدا اما يكون بعد السداد في القصر ورا كان مثل هؤلاء لا يملكه
في ارتد وحق في [كذا] فلا سبب سيدي ثمر عند ترايك ثمرت وخلص عند
انشائي ككك الله ما اهت في امر الدنيا والآخره ثم تعرفت سيدي و
الوالده هذا احسا اليهم وردنا لهما ملكهما وردهم احسا واسبغ و سبغ و
عنهما ولا يروا ما الا احسا وحيروا وكنك سيدي [كذا] والله العبد بي بحد سابع
على ما يرضيك ولو وحث الوصف الذي يربى ما حث به ضرفه غير وحثك عند
الا الله

وكنك سيدي ان في عمتك ان راع اوله منصور بن عاصي وحميد خرب من
حسن نطلب اولك الحاح يقولون حتى يعطي ولا يرد و
حتى يعطي اول الحاح اجل احكم علي ولا يتر ما يصنع هو سيدي وان يور
وراس سيدي انه مند هرب من رمضان وهو يحاطب في سبب الوص ولفه و
مثل قصبة الميماني مع السماري وانا عالم سبب ينظر في امره ولا كن وف بحد
في مده الا ولا بن ركري واصحانه وهد كنه صا و سبب ولفه ولفه ولفه
حتى يفسد وان سيدي عند من عدا الله لا يورني الا الله وخرمك في كانه
واهل العبد لا يروا خيرا في بقدر على اموركم و
وطنكم وصار الامر بين هذ العبد وانم يعرفون كل احد و
وختيكم والسلام

نحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 محمد المعظم ذوق العذبة انهدم دفع عصفور في عيني عذبة
 سلطان المعظم الاملا لا اكره وني اذع بسيد حسن الله وني عذبة
 السيف و اذره ما يحب و ساء امين امين نأد عذبة الرضا عذبة
 الركة و طعنتك لمنحلة المرصدة و رحمة سيدنا ركة ركة عذبة
 ابع عرك الله و ناك و سمعت و بصرك و حفظك و ناك و عذبة
 خير ركة عذبة ان حنكم سبي الحفصي ان عذبة ناك عذبة
 الى الشيوخ محمد بن مطير بمكتوبك الكريم فندد و ناك و بالسمع والطاعة لستانكم و جمع
 سبه و ناك عذبة انهدم [ك] و ركة باقية في جملة مع سبي الحفصي و عذبة
 فوجوا انصارى ركة عذبة و ناك عذبة انهدم ركة عذبة
 الرضا انهدم و ما المرفع انهدم ركة عذبة عذبة عذبة
 عذبة غير انهدم و و جود اكبر عذبة ركة عذبة عذبة
 و جوا عذبة من التوح بعدة عذبة و ناك عذبة عذبة عذبة
 مطير المذكور و حه جود انصارى العذبة و ناك عذبة عذبة
 و اسلام من العذبة عذبة عذبة عذبة عذبة عذبة

13 دي الحجة سنة 1242

ليلة حبر و ناك سبي و جهنم تسبيح محمد بن مطير عذبة
 والكل ركة و الله يمد لنا في عرك و بصرك امين.
 و سمعت سبي ان المرزقي حبر و ناك عذبة عذبة عذبة
 حصرتك عذبة حصره عذبة عذبة عذبة عذبة عذبة
 و بعث ناك ركة من هن [ك] فوجوا عذبة عذبة عذبة عذبة
 بمكثهم عذبة و ناك عذبة عذبة عذبة عذبة عذبة
 و ناك عذبة عذبة عذبة عذبة عذبة عذبة
 طلعى هو الذي ينفذ احوال التكرار و عذبة عذبة عذبة
 و ناك عذبة عذبة عذبة عذبة عذبة عذبة
 كذ عذبة في انصارى و عذبة المعبود عذبة عذبة عذبة
 جزوا عذبة عذبة عذبة عذبة عذبة عذبة

انحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 اسعد الله تعالى همه مقدم المعظم الاربع انصر انفع انصر انصر انصر
 الارضى الامجد الارض ونى نعمت مسد حبيب دنا التواضع اعز الله واده حفظه
 امين السلام لانك عليك ورحمة الله وبركته ورضوانه ونحوه ولا ريب بعد حمد الله
 قدرته وتقدمت كماله الا الخير والعافية وبعد الله تموانه ثنى طنت من نعمى تكره
 العرش العظيم دواها ودها على ساداتكم نعمه بكرة وعينه بكرة تعرف بكرة مسد
 محمد عليه افضل الصلاه وركى النعمة وبعد سيد اعز الله تعالى فخر انصر الله
 هو خير من ثناء الله بنا لما سجد المحلة المنصورة ناسد نعمى بود الست فخر
 شهر نارجه بعدى حمده وركى عليها في لك اليوم مكنون ثنى حدهم من عده
 والذى من عده وند مركسى حبرود انه سجد مرسى بكرة سكوى وكرهه فخر
 اطلع لهم قصر فخرى وركى الكعبة وبصرى فخرى وند عده بصرى
 على بصرى وعملو به دولا وهم وافعو على الحرمة بكرة وكرهه
 المكنون على ما هيوم وكرهه المركسى ووصيده بكرة سنى وكرهه
 سلا وبهارة وهذه الساحة عده وسدر لوطى في انصر والهدى والهدى
 واما الحصى فانه بنى بمسطبه يوم الثلاثاء ولا شك به وكرهه الى موضع
 ومهما داند حبر من عده و من عده بكرة على القور وسدر بكرة
 وبصرى بصرى عبرا وبصرى اهل الكفر وبؤيد الاسلام بصرى
 الموكل عده انكم ومقتل بكم الحاج احمد بنى وقفه الله بصرى
 يوم الازل بكرة من عده

1242

نعمة حبر ان سدى كد بصرى مكنون سدى بصرى واحده بصرى
 ثوىل لنظن عليها ونظن فيها من طير نك بكنون ما فيه بعد
 والبصر البكر فما تحبها به يكون عملد عليه ن شاء الله تعالى والسلام

أحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أشهد لله تعالى مقادير المعطد الأرفع المخصي نصير ملاك الرضي ذرية رفيع
الأمجد المأرشد ولي نعمت سيدنا حسين باقر فلولائي أعز من واده وحفظه نصير حسن
السلام الأتم الثمنا لآله عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ورضو به وبجبهه وبنائه حمدا
له تعالى حق جلالة وعظم عرده وكماله ذا الخير والنعمة ونعم به ضارفة على نظام من
المولى الكريم رب العرش العظيم نواحه وندهم على سيئاتكم نعمته تكبره وعسده تجده سرف
اليزبه سيد محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التحية ونعم سيد من نصير ذرية رفيع
والطهر وحرسك بحر رده الكافي ووفك بنظفه الخفي الوفي عه نعم حوث سيد أحمد
تكرم المجيد وحمدا لله وشكره على عافيتك وسلامه ذات نعمته كرمه ذرية رفيع
الغور للمركبسي وأمرده من بعلوا ما أمر به في كل مركب فرس فرس نصير
بالرعي بالكور ولا بعمو له ففاده بل بزمويه وذا بيمويه والله نصير ذرية رفيع
وكتك الخيفة نعمنا له في الخير ومصى هو ومخذه وهومه حتى يزل ذلك من عذبه
ويراصد أحواله وكت عليه في وصيننا عنه أن يكون على هذه في الخفي عنه خبر شانه ذا
علا ولا بهار وكذلك الحروجه الذين ذهبا من قسطنطينة قد جعل لهم حصة على في كرامتهم
وأجربنا مؤوسهم من شمس ط وبرغن ودهن ورنف وبعال [كا] وأجربهم [ك] ولكن
بحدجور إليه وكتنا للمركبسي بالكتك أن يفت في مورهم ومهماتهم حبيب نصير
شاه الله وفي كل مكتوب للمركبسي بجره أنه أوصيه على من أحرسه بلا عيبه ودهن شمس
حزرا للمركبسي في جو به اليد أعمده كتك حبيب من برهيد وكسب حبيب وجهه له مع
الحمل وبصل لحصرتك أعميه مكتوب جاء من عه وكسب بدهن ودهن في حاوره ودهن
وعافيه ومطره ووقنيه أمين والتملا من الغفر بربه سبحانه كتك بدهن ودهن ودهن
الكريمة همكم الحاج أحمد باي وفقه الله بعمه وأمه بعمه في 26 ذي حجة سنة 1212

هذا موبداً أصعك الله ومما يجب إعلامك به هو خير من شاء الله الذي لم يهتبعوا
 غلام الحداثة جامعي البحر الأول والثاني على أن أولئك ركزي ومن معهم قد
 عزموا على الهروب للشرق فعثت من يبحث عن تحقيق ذلك فحبرني أيهم بقصر في موردهم
 وأبهم داهيون للشرق من غير شك فعثت لشيخ العرب وللشيخ نوربان بن عسور وأعطيتهم
 التمسيح والامان على الرجوع اليه وأوصيتهم أن يحنوهم [كذا] ويعلموهم به لا خوف عندهم
 ولكن لا يتقون هذالك ونعني أيهم في كثرة فوصيت شيخ العرب ومن معه أن يهتبعوا بخداهم
 وأبهم خوفاً من غدرهم فذهبوا إليهم ووقفوا من بعد وبعثوا إليهم خدامهم بتمسح والامان فشد
 يكن منهم جواب إلا بالردود ففتوا اثنين من خدام ابن عسور وجرحو جماعة من خدام شيخ
 العرب [كذا] صربوهم وقتلوهم ولم ينج منهم إلا ثلاثة واحد من أولئك من ركزي واحد من
 عموم والسماري الذي كان فابن جاسري لا كل سيدي هؤلاء الذين كانوا خدامهم أحمره ساء بهم
 بالاحصار تبلغ إليهم قتل كل أحد وإن سبب عزمهم على الهروب قالوا أن عسور ومن عبيد عملنا
 ومعوننا ذهب ولا بقاء ندسيا وإن عبتك رابت من هذهم ومخائنهم ويحترقهم فمات بس
 وصبرت على ذلك كله إلى هذه الواقعة بعد فبهذه حكم الله وراح منهم القليل والعدد ثم بقي
 منهما أحد خير لما يعلمه الناس من سرهم ونسب الله من بقيت وجوب نصرتهم بالخاصة من

الحمد لله حق حمده

استد الله تعالى مقام المعظم الأرفع رأسه وتخص الأرفع الحمى فخر نعمه بكره
 المريد بالصبر والتمكين من الملك العلام المحفوظ فيهمد بكره نقصه الراسه وهي نعمت
 سبنا حسين بن علي النولتي دامت مغالبه وظيف وحسنت ارمه ونشئه عبر امن تملأه الله
 عليكم ورحمه الله وبركاته ورصونه وبغايه ونحيبه وبعد سبني حفظت الله وربي نصر
 بشريف علمك هو خير من شاء الله انما لما رجعت من اذنيه العربيه وبوجهه بشفه فصليت
 بلاد الحداثه لإصلاح مورهم والنظر في حال وطنهم بلعد عن بعض من احدثه بوضعهم
 عصيان وهما وانهم بمعنوا هذه الاعوام العرطه فظهرت من اربي بكره سبني رجا
 بعزمهم فمرونا على هرقه منهم حداثه بفعل لهم المعصيه وحدثهم ونم بغير من سبني
 القرار فاحد لهم سبنايه وخمس عشرة راسا من البقر وثلاثه وسبني من بين حسن وسبني
 سبني عزم وزجعا نحن وعسكرا وفومنا في امن الله ثم بعد ذلك ظهرت في هرقه بطل عهد
 وموضعهم براس النبطه بين بلاد الحداثه والحدنه لا يعرفون ذلك لا تشرق الحداثه وان
 من تلك الحداثه كلهم يسكنون طيمهم وبقيهم واهلهم وهروب وعزمه سبني وسبني الله
 عليهم وغروناهم فأحسانهم حد بريقه وهما سبني وكن بعد سبني هرقه من رجا حداثه وهم
 اولاد صبا فمرونا بذلك ايضا وحدثهم معهم فكن حصه من احد من الاقارب ولله عزمه
 راس من بغير ورابع عشره مائه عزم وثلاثين راسه من بين حسن وسبني رجا حداثه
 بلاد الحداثه لاكم سبني ايكن الله لا بد لنا بكره تك امر الحداثه كد في صلب ناصي
 هم البنا الرقي الحداثي مع جماعه وبعثنا تحدي عذرت دبعه وصحت سبني بخصه بخر
 داغة وانصرفوا من عينا مصطنحين اما الرقي لم يقطع رجحه عزمه من اناج ثم لا بد
 له وجها من يوم انفصاله من عذب وبعث له فم باب ميمه حد فخر رجا حداثه له مسبح
 فضيحهاه عليهم ووجهه اليهم بكديا بالامان والعيه فم يرجعو وبم قصد بلادهم صده الحاح
 مبارك جميع من معه من الحداثه وجلب الله من جمع من احرار عزمه ورحم حتى بول
 [كذا] وبلعد من هذه امرة العرطه كئي وهو يرسل ويكتب لآخر ينحل وطن سبني وسبني
 ان بي تونس منهم من نكث وبه بعث الى القيد انهم بغيرهم واهلهم من سبني عزمه
 ولا يتركوا احدا سبني خلفهم وصالح بزعيم وانسب عزمه الحداثه فملاهم فملاهم
 محموم - هذ لتونس فامسكوه وتبينوا به والرمود بترجوع فرجعوا عن مرهم وسبني انهم
 الذين كانوا معهم ورجع كل احد الى بلاده وكان اميت على الحاح مبادر ومن معه هم هو

تشفع على العرمة ولم ترص بهندهم وتبهم ولو كانوا قراض من عرمة بهندهم و
 الحاج ميرك وجميع من معه بالليل قرب المحنة المنصورة بهد بعثي وان يذبحوا
 في التوجه الذي يصنعهم ويعمر بلادهم من الصبح وطيرت طعنه وصحبه وحسين
 لتوحيق السعيد بنية كمله فذلك هو المراد منهم وان بن وطير منهم غير سب فيه لا بهد
 مرهم بل يعود امرهم وتصنع ما افسدهم عو لله بعثي وسعت بركك استنصر
 سجادك

اعلم سيدي معيك الله ان الرافعي من حين جاءنا وحضر بين سيدنا حاجنا طاعة
 ولا غيب وجه عنا منذ وقع الصبح بينهم وال حاج ميرك وجميعه بهدوا الله بهد
 يظهر لي منهم نصيح لا كل سيدي نحن بجاورنا عنهم في ماضي وصفت عرمة
 وامرناهم ان يستأنفوا بالطاعة وان يستأنفوا جهدهم في حجة لتوحيق السعيد
 ولجميع رعية وطبك بصلاحهم وهدانهم وسي يظهر الله بعضا وهدانهم
 برودة وبهمومه ولا يحد ومعاكم كان مديف فهد فهد الله بهد
 حذرنا به ان اهل هذه الداجية الشراعية التي نعرف من حين يرتب بمحبتهم وقع فيه هرج
 وحيرة ومحتشوا ان قدومنا اما هو الامر لا لتحديثه وان هن كرف جمعوا كل به رعيه راجع
 بعسور على باب الكاب والله بنصرك وبل نك كل معد ومحتف وبقي به وجهه مد بحر
 سيدي حسنة اصلحنا من تحديثه فان راجعوا لقضاء حوائجهم عرهم الله بهد بعثي
 والسلام من القصر لزبه انكم وجميعكم وعد حسابكم الحاج احمد بهد والله بهد

اواخر 29 رجب الاحد عام 1242

تمة خير وبعد لما كتبنا الكذب قدم البنا البزده الذي هب مع وكسكم بهد محمود
 نوبس واني معه بجوب نسيانكم العلوية يصلنكم مع هذا المكتوب جعل الله ورجو هدمكم
 خير وعافية.

الحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

في حصاره المعظم الأرفع الأجل القدر ليعلم الأرفع ذو الجلال والإكرام أني
أأرشد ونبي دعيتا سيد حسين بن علي التوحيدي عره الله ودد وحفظه ونصره بآية الكرم
الطيب التميمي عليكم ورحمة الله وبركاته ورصد به الثمن بحدته وبعد سيد كرم
الله بكرامته ورعاك در عابيه فقد بلغ جوابك السعيد وحصلت ما عطف عطف وحرر ما سلب
منه سلامتك التي هي الثمر - وعافيتكم وعمتكم التي بطلب من الله لها برزخه وحقه عز وجل
الله الفصل المعارف والسنك من العر والنصر اسبلى المصير على امر نوراني - ما مضي
فقد مضى ومرتبا ان يكتب له - لأمس وكذلك السمرتي وبحر سيد الله سيد العرب السعيد
وكتبت له كتابين بالامان الدم وان من مدينه فقا امدد وثقت - ان يدس كيد مرجعه حمده الله
لا مخالفة لأمرك ولا محيد عنه غير اني سبني قد سلبت وصيبتك المديونة - بعرفت بك
ما يظهر لي انه بعد تلك فطورك اصبح وذلك ان هو جاء المديونية لعمده - نسبه اعني لفظه
مطافا في سميه ويرفعون بعد مدة لا في حين - كن من نعلي عنه بقه بجمع - انك عرفت
الله لو دعوني في بل عسي لصلابه واسد رقيب علي - حيث وكنت بجمع - كرمه
ونك باحد وسعيتك نصرت من حالف وعصا ودد بعيني ذات وعرف من اعلم - في عرفت
وبعائك لنا هو ميبود وسرورنا ورحنا وما حسب سمرتي مع انوكنا فيه - يمكن -
سبني اني بحبك بالامر القابل على السمرتي كن بك الله في المديونية ودد - عرفت -
جانبية اريد من تلمية حازه مع كل حازه السعشر صعدت كثر مستطبه - ما عرفت - حازه
فيه تلك العام ثلاثة آلاف وسبعماية حازه على كل حازه صاع فصاع وسعير بشر مستطبه
وايه لما هرب وبعت سطنف فكلوا ما فيه من الفصح فوجو - اربعة عشر منه صاع - فيه عرفت
صاعا فصاعا لا غير بعد ان سلك الناس كلها وهذا من غير حمده - ام السعير فيه نصيب فيه
الناس واحده وهو احصر هل ببعه (نسه) فوجده ذلك ولم ينفق منه نصاع واحد - كرمه
هو يعلم الناس لارباده فيه وام حسانه فانه انجذبت به برعي - لك ما حذو بحر حد - من
بطوع على الناس ويتون بتذكره فصاعا احده منها ويحتاج في لك الى طول - حازه بجمع
التذكر من الوطن ومررتي بهد كله اعرك الله علامك سافح لار الوطن وصاع - رحبه
رعيتك واتخذ منك والتفت بك وبك والذي يومه فعليه الامن بده وتعفه وما به - عرفت
وحاسك الله بمعنا بطون حيتك امر برب العنبر - سلام

من القبر نزهه عنك بمقل كريمين سكر وفمك ادح - احب - في الله به في الله في سحبه

الخاق حيز و عدم سينا ايديك الله ان العنري دعي انه حد بضمير و قد فرح اني
 احده في ذلك العثم بل انه ان كس حدم مند فانه حمة عن القمح اني وقد فرح محمد - ي
 بمسي في تلك النوش فانه طهر كثيرا من الناس ونسف من كثير من امر و سي ما
 تذاكر محمد ياي عندهم بعضه نسله من بعض اتراك ومن كل قسطنطينه و ابره و غيره
 وكل ما طهروه ونسله لم يرجع اذ رايه الى الان ليكون في شريف عثم

اسعد الله تعالى ثمنه حصرة المعظم الرفع بمد النصر العبد الواحد انفسكم
 الاحصى الارضى الارشد المحفوظ بالترعية المحفوظ بالعبودية وفي يومه بعد حشره
 الدواكل اعد الله وابده وحفظه واعز دونه من انفسه لا يضره الله عيبه ورحمة
 تعالى وبركته ورضوانه ونحيابه ولا يريد بعد حمد الله تعالى حل فناءه ونفسه عزه
 الحير والعافية وبعد الله الصافية الوافية التي تضرب من العونى الكريم رب العرش العظيم
 واستمرارها على ساداتكم العلية بكرة وعنه بعد خير انفسه ميت بعد محمد بنه اقص
 الصلاة واركي النحية وبعد سيدنا عرك به تعالى واطل بقائه وانه نعمته غيث وحسنه الث
 فقد بلغ كبركم الكريم صحبه جاسمكم الشوش والصد بحدته فلهذا اعظمه وادارته
 وقرانه عجلتكم المنصورة بالله تعالى الحاصل وتعد حشره عه ثبته بغيره عظمه
 وميزور عظمة بزياده المولود المبارك لمولانا السلطان الاعظم ملك رب العالمين
 الله محفوفة بمقامه النصر والطرف ملازم اعظمه حذانه ومن جعله رحمه الله بسمه
 قاطعا لرقاب الكافرين وقد حصل لنا فرح وسرور والفرح والسرور فغلب انفس في مبار
 السباق وزميت البرود وصربا الطبول وكان ذلك اليوم عظيم يوم عظيم موسم جليل
 الناس وفرح اولئك المعسكر بزياده الصابي وكبير ذلهم منوث فسطيته بالسرور به كره
 مكاتب السعيدة في الحين ومضى كل مكتوب ذلهم واليوم المذكور به وحمد الله على
 وله يريد الشكر م (هناك) لك والمطلوب من العولي الكريم رب العرش العظيم بنصر
 مولانا السلطان الاعظم وبوده ويرفع بسيفه كفه الاخلاص ومن سر من يكره وبهته من
 رقابهم كره بطلت منه جن وعلا ان يولد وحوك وبحيط ذلك تركه وحك ملكه وبو
 بالعر والنصر وبمك دافع والسعادة والفرح والطرف انه على كسر وادبه حير
 الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليم من من والصلاد من القدر بزياده
 عبيدكم وخدمكم ومعين الكريمة فتمكم الحاج احمد بنى والله الله بعدد من
 وذلك يوم الاثنين المابع والعشرون من جمادى الثانية 1244

الى حصره المعظم لأرفع الاكمل التمام نصر الامم الاقصى تسعة نوح ذكره
 الامجد الارشد ونبي نعمت مبدئنا حسين بن علي بن ابي طالب الله نعمته وعفته وذكره الله
 العميد المبارك الجميد يهدي الى مقامك العظيم ورحمة الله تعالى وبركاته ورصده به وبحبته
 تعاقب الفلك وحركته ولا مرد بعد حمد الله حل ثناءه ونفوس عرده وكلماته ان بحير وعافيه
 ونعم الله الوافية التي تطلب من المولى الكريم رب العرش العظيم عونه وعده على سيدك
 العلية بكرة وعشبة بجاد اشرف العرية مبدئنا محمد عليه افضل الصلوات وركي ثنائه بعد سيد
 اعزك الله وابيك والذي يكون في شرف علمك وهو خير من ثناء الله بك حمد الله بقرصه
 تراصد في شهر قرصه وافشاء غزبه على اولاد ملطس وجند عبيد عونه بسوقهم
 لكونهم حين يدرلون من جبلهم ثلوطا لا يستروون في مكان حدها وهرا من نغروا عليهم
 وجاعنا شواهم ذات يوم فركنا نهم بعسكره وهومد ونف صر في ثناء الطريق نعمت الله
 اسروا وطلعوها بجبلهم ذات يوم فركنا نهم بعسكره وهومد ونف صر في ثناء الطريق نعمت الله
 انهم استروا وطلعوها بجبلهم ونحصوا هولينا تنهم وحنايد في كثر بعد سرمد الله الله
 فزهي عاصبتين حياشيه بوطس سرح الغول دحية الجوف ما قرب وبني جبه البحر وهم اوراد
 رودي اولاد سابع فصيح عليهم يوم السبت الثالث من رجب فاجدهم احد ربيع واحد
 نهم اربعة آلاف عجم واربعمائة راس نهر ومايه رائه ما بين حيل ونهر وقطعت منهم سنين رما
 واعتقا منهم حلفا كبيرا وهدى العرفان عصاة سراق يقطعون الطرقات ويعرضون لطفه فل
 وينهبون اموال الناس والشكاه نهم راينا ومعني الخيف عدهم بنصرهم فيه وثنع وبسراء
 بفرح لاحدهم جميع الناس الذين باطرافهم ورجعت وعسكره وهومد ستمين شعبين من عر
 اثنين من الحيل صاعب وخرج اثنين من الدابة تعاقب سلامهم رعد الله والحمد لله على كل
 هذا بفضل الله وبركته وساجدك بحول الله وقوته وقصته بالمر منصور حيد بهجة بعد
 رووس المنكوريين لقسطه ردعا ورجرا نعيمهم من هزل النفس والله يفي له وجوت
 وينصرك ويحفظك امن بعد رجوعنا من الغارة المذكورة بمرجة حاد حير فدهد المعظم
 المحترم السيد محمد شاوش وخدمكم في الدخ العربي والايداعية ووجهه له مكنه بك السعد
 ومعه تلك النسخة ففنده وقرانه وطمنا كل ما كرت له فيه وحمد لله تعالى وبه اننا
 كتبنا مكتوما ندي بوس على نحو ما في النسخة ومكتوبا بتمس محمود وجهه في مكنه به البص
 وبنا له محصل ما حاصبه به الناي ليكون على نصبره في مرة ثالث مدعط حاصر حه

مثل ومثنا رجلا عفا مع سي الحاج العربي ومن معه بصحبهم في طريقهم وحدث رجلا حرا
عطيناه المكنونين بيده الذي وسهت بعد ذلك مع السيد محمد ساوول تسير معه في كل حتى مع
الجميع في امير الله تعالى وهمنا على نحو م شكره ومرتبه في حين ذلك حجاب في بعض
موجهه لحضرتك المعيد **السلام عليكم وسلامه** .

من الفقير لربه عنكم ومفضل لكرمه فتمكد الحاج احمد في وفقه بتمه ومده بعونه
من الضمير من رجب 1243

تتمه خبر ان المراكاني بعناية خبرنا انه قدم دركوا من الغربة على عدائه ومعه مكاتب
لانكم احبنا المعظم السيد ابراهيم وكثير باب الجهاد وقد وجدنا المكاتب مع احمر حمل
ورودها عليكم ورود خير وعافية لمن امن

لاحقة خبر هي سني مما يحب علامكم به انه زعيمه في كذب في الشرو رجوع منها
في هذه الحريف الماضي نحو الثلاثمائة بيت ونحن لم نحتر سديكم حتى حلف امر رجوعكم
بالحرث حين رجوعوا وحربوا حلف رجوعهم واتحدت به من بعض من رعينهم هذه سلاط
وصبروا ثمنه والامر نرهم حربوا في وطنه وانعص نحو النصف والارل هناك في
وطن الشرق ونحن سمناهم له في مكتوبه نيكول هذا في شريف علمك وسم بحفظك وبسمك
ويكون معك حافظا وناصر امين

الحمد لله حق حمده وصلى الله على ميثم ومولانا محمد وعلى به وصحبه وسلم
 بعد الله تعالى بعمه مقام المعظم الأرفع الصبر اليمام الأرفع زكوه ذكوه
 الأمد ونبي البعد سيد حسن باش التوالتني عود الله بعلي به وحفظه وحصره من السلام
 الأعم عليكم ورحمة الله وبركاته ورصونه الشمن وبهده بعد سيد مك به الصبر
 والسلامة والهداء والعفة والكرامة والذي اعرفك به هو خير من شاء الله به ورست عند
 مكاتب من عند دي نوس وامرنا وكللك بنوس الحاج عمر ومكر ان منه مكتوب من عند دي
 بنوس وامرنا التوكيل في مكتوبه اننا بوجهه لحصرتك العلية في الذهب واليا حرره وحق سدي
 ساعه وصول المكاتب اليها كنفاك هذ الكتاب ووجهه اليكم وامر عند المكاتب مكره
 الواصلة لميادلكم من عند التوكيل خمسة مكاتب وبمضى الله بعالي به بعض ورواه عنك به و
 خير وعافيه وان يصبرك الله بصبره المكين وبهت بعد التبر وبقي به وجودك محفوظ
 منصور به من كلامه العزاليه وحيث به الرسائل سيد محمد صلى الله عليه وسلم
 سليمان والسلام من القبر نزهه سبحانه عنكم ومثل الكريمة لكم حاج احمد دي وفعه به

ولف المغرب من يوم 21 الجمعة من دي لعمده سنة 1249

الحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 اسعد الله تعالى مقدم المعظم لرفع المنصر الملأى بقية ذكرهم رفعة إيمانهم الحد
 لأقصى الأرضى لأشد ولي نعمت سيد حسين بن علي بن أبي طالب عره الله ونصره من سلام
 آلام عليكم ورحمة الله وبركاته ورصونه بتمام وحنانه وبعد سيدنا محمد صلى الله عليه وآله
 وجونك بشي يجب علامكم به هو خير انتاء تثير انت غروب على نعمته اور
 فصحت عنهم بالوطن المعروف بالمحمل من دحية العلة فمجد الله نصره وجدهم
 وقطعنا منهم ومن الأبل 576 و 61 هوير 66 هير ورجعت وعسكرت وأقامت في من
 وحفظه وأعلم سيدي أن انتم منه كان منهم فرفعت بقول نهد العتونه ودر رسة جاعة
 لأول وحرماوا وجعلت نهد فايدا و أعطوا ما عندهم وهم في الأمن والعهد به هـ نهد
 رتاش عصه مناهين يقطعون الطرقات وياكلون أموال الناس ظلم ويهدد مدد يعطى سيد من
 المطالب ونعتن فلم يعطوا ولم يعطوا فمكنت الله منهم بسعك وسدقت المنصور وجرهم
 وفتلناهم رحرأ لعبرهم والحمد لله والعكر به وتسنه سجدته ونعالي من بعد في حوت
 وعافيتك ونصرتك وسلامتك فانك ما لمع لنا بقية الحية جعني الله فانك ما عبت لا جمع
 الحيراني وتسم المصرايب هذا سيدنا وقد بلغ حوتك السعيد ومعه انقطاع العبد وحمد الله
 على سلامة ذاتك جعل الله عنكم مبارك ميرور هدايا وعافيه وسرور وفك كل عد بهر عنكم
 وانتم طيبون أمنون فرحون مستبشرون. آمين السلام من الفقير لربه سجدته بموكن عليه
 المفوض بوزره اليه عنكم وخدامك ومقل الكرمين بكم وقمكم الحاج حمد رى ٤٩٩ هـ به
 وأمه دعوه

أوتل دي الحجة 1243

والحاق خير هو سيد لما وجهت ف حوتك السعيد ومعه الحيراني كند في
 الحين للديوان المنصور بالله تعالى بلك عناية وتسنه العلاء بها في شر آخر وبعد بعد حرد
 من الاثنين هوقوا بأفسهم على الكوشة التي بطلت بها خير اللهه - احل انفسه على حسن عظه
 حتى طاب آخر واحر حوه من النور وبعثوا لنا من شك آخر ونما عتو شك الحير - الكرو
 وانفوا على انها لست من خير عناية بل كروا انها من خير الجرائز بقول به آخر و هي في
 الممران ناقصة عن خير النوبة في عناية وطلداهم [ك] فكره بعد ثم بكر عدهم ٤٩٩ هـ به
 القياد وهو الذي ياحنون به هذه الأعوام السابعة وعنه طواع العبد والحواف الله به وحيد
 البك لطلوع عله ووجهت لك أربع خير ف من خير عناية اثنين من اثنين واثنين من اثنين

كل سيد في الكاهنة وادبشي والتواضع قد اتموا سيد بالحبر المنكور واعرفوا من الحق
الحقيق انه لم ينقص لهم شئ مما كان باخذ من قنهم كما هي المنكور ورعوا ذلك
بكثير مدة شهر ومع هذا قبيد بمسكون ارف شهر وبيعون ارف شهر من قمح وسم وصيدون
وحين جاوبدهم بذلك سكتوا ومزادهم بفصلون ارف شهر لئلا يبيعون ثريانة حكاينهم شريز
ولو طلبوا مما شيدا هي سنن الله لم يخرجه الله والال اظهروا طلب ارفه وحشيت ان يفتدي
غيرهم بهم وقد عرفناك بذلك الله يحفظه احوال ومم هو مكتوبهم ومكتوب النعمة نصلاي
لحصرتك المسعدة وبطنتك صلح والمال مالت والرزق رزقت والذي دمرني به فسمع والطاعة
قد نذ لك بامير المؤمنين والي سيني مجد وموك عي من النعمة ولا يمتو مكر هر سكر
دمرهم الله

واعلامك سدي انا كنت لداي نوس عني مقتضي ما حبرناك به سابق وبعث في سار
وصيف خدمكم ابن كيون واكنا هي لك ومضي من عينا في الذي من بي الحجة وحبر
بأثينا جوابه نعرفكم به ان شاء الله

تمة حبر ان القمح لا يبيع منه الا ما وقع فيه يعتبر كما امرت بكر سيد من نفع
منه ان شاء الله لان دحية عابه لا يبيع حريبه صحيحا وعنا بفسطاطيه جدي صالح بكم ولد
والله يجعل البركة معكم واما امر الشرفه والذي جاء منهم على بطرد وهن بطرد وسحل
وطلنا نقله والا فلا نقل منهم احدا والسلام

الحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وصلى الله عليه وسلم

المقام الذي يطلب من الله من يندم من ربه من يفر من ناله فيه جبره من يندم من يندم
الحقبة دله وبعمز هي بحور السلامه اوقده القمطه انبعث انصر انهم انصر
لا نجد الارشد ميبث حسين انو قتي الله عزه وكرامه وبلعه من كل من يحب من ربه ورمه
السلام عليكم ورحمة الله الصافية وبركاته ورضوانه وبعده كفيه وبعده حفظ الله بحفظه
ويزك بسعادته وعافته وبركته ونصره فاندني نجب به اعلامكم ان الله وحيكم و... عافيتكم
وسلامتكم ان رجلا ملكي ببلد قسطنطينة قتل روحه عماء قتل من ربه من ربه من ربه
تلبوه بالقصصه فجاءوا ونيا لروحه شكور من ان هذه المرأة في ربه عوام عوام عوام
معها نحو النسخه وازد مات بعضهم وبقي البعض الا ان بقا النسخه وشبه جبرهم... كنهم
يعلمون نياتها وبراعها حيفا وانما كتب مع النسخه في صحن اثار حتى حرقوا راجحها فلهذا
فطلعت اليه للعرقة هليلج وهرب هليلج الى السجون واعلمهم من هذا الرجل قتل ربه من ربه
الجاور عن مثل هذا يعري اصرايه من هذا الحسد والنفسه وبعده وبعده وبعده
لا يحشى التعواق والصبوب ان يبعثوا له هذا الحلي بسنة وبعده عن نفسه من ربه من ربه
روجه ام اولاه التي هي معه مدة طويلة لم تظهر منها ربه وحضره ربه على كره منهم
وفي رعمهم ان تلك حظ في جانبهم فساله الرجل هو عم انه وجد معها حراة مع... الحاد
بشهادة ابنه انه وقت الواقعة هو معهم خارج البلاد بعث في بومه في الخواص... ابنه
بالفعل ولم يثبت بعد سبب بوجت قتل المرأة امسك الرجل الرجل مربوط... و...
وشاورناك اعرك الله من ظهر لكم ايك الله من بحري امره على حكم الله والسرعة انه حمده
فذلك المراد وان بان لك حفظك من جاوره اعنه لهرومه سنونه وانه كرهه حراة من عساه
فالنظر لك اسعك الله وان المظلم تعرف ورايك الله واصبح قد دمرني ربه بعهده و...
عه بتركه ولا يحالفه وعب... عاك الله في حفظ الله و... رعايه ونطق كتابه وحمده
والسلام من القبير لربه سبحانه عذكم وحديث ومقتل انكرمه فمكم... حمدي الله

21 جمادى الأولى سنة 1243

الحق خير واعلم سيدنا عرك الله من المعروف عرك ان محس ثوبه محسوب و...
هو بحراج وقد وقع له معهد قبل هذا هروب بعض الناس فعنو الله... النفس و... عساه
وحبث وقعت جذابة الفل وحشا من ببحر اهل القسربطنا هذا الرجل حوقا... ب...
وشاورناك وبطرك اصلاح والسلام والرحمة والبركة على حصرناك لبعده

الوثائق



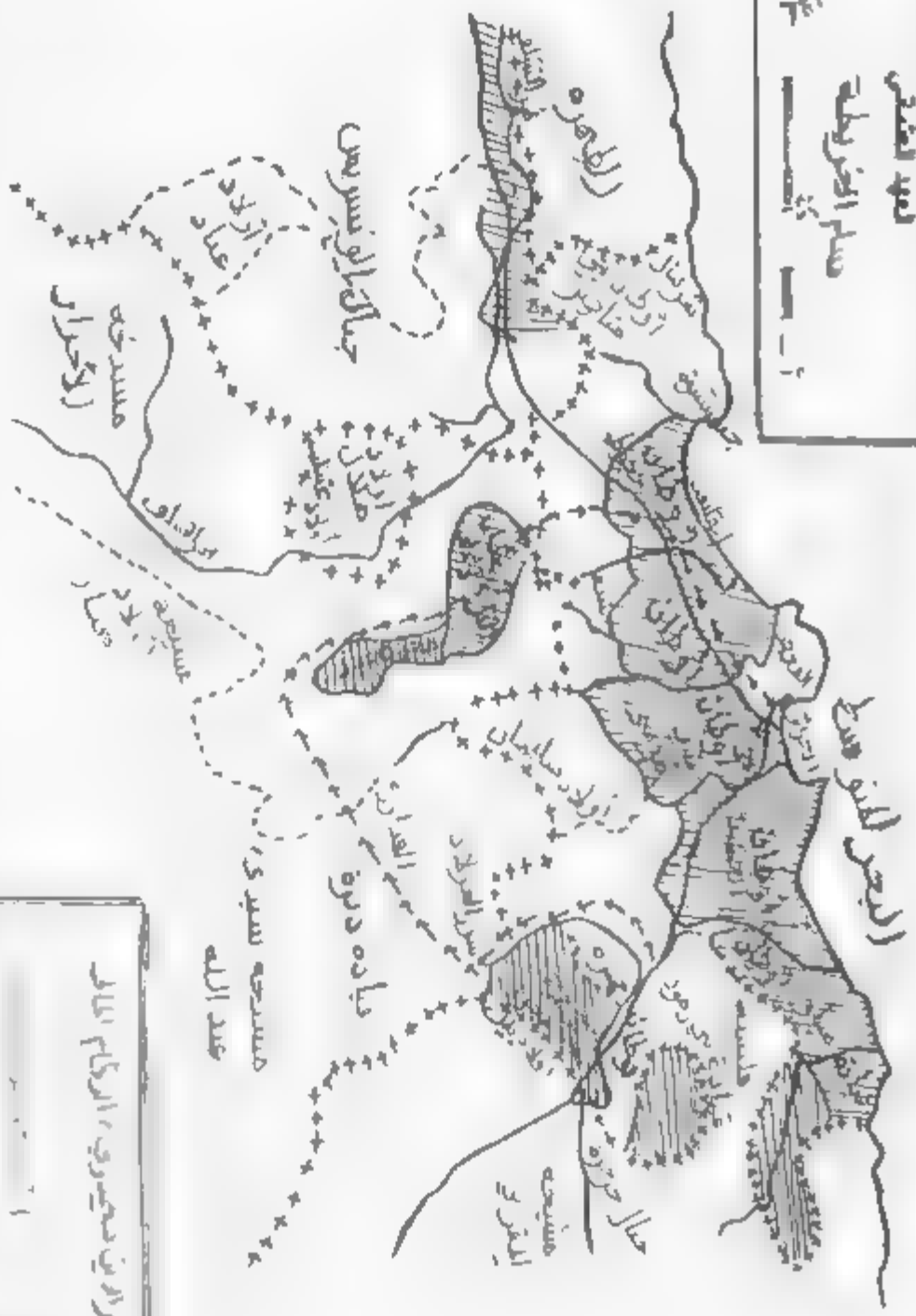
الختم الخاص بأحمد باي

المصدر: ملف للوثائق العثمانية، المجموعة رقم: 1642، قسم المخطوطات، المكتبة الوطنية،
لجزائر العاصمة.

الملحق رقم: (1)

الخرائط

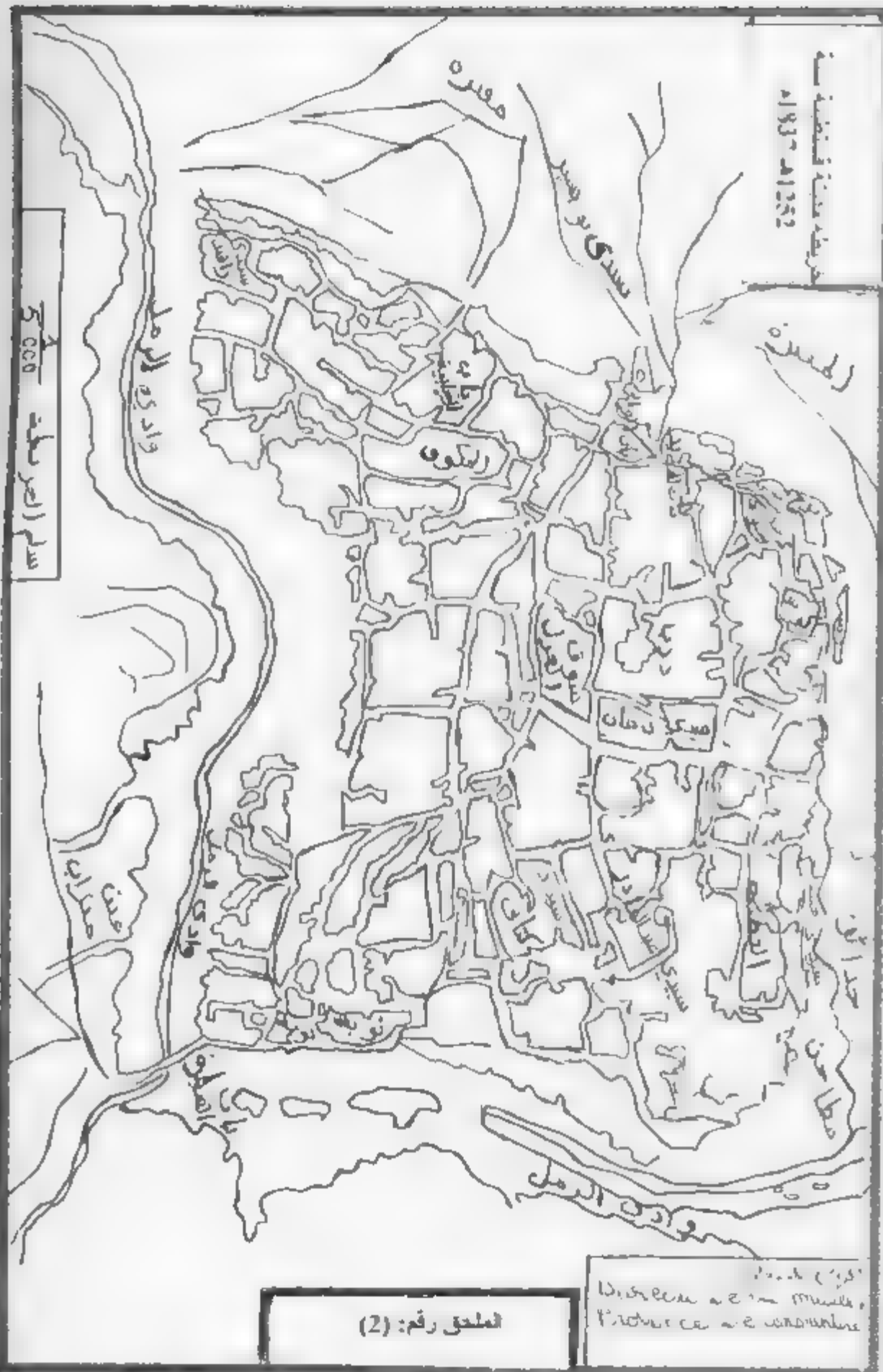
خريطة جزائر الوسطى في الجزائر
 العهد العثماني
 مسلم الخريطة
 ١ - ٢



الملحق رقم: (١)

المراجع للمتحفة : ذايفر الدين صبيحوي ، الزركاني ، الخ
 المعين فلاحات
 حدود الدولة العثمانية
 الحدود بين الجزائر
 الحدود بين الجزائر

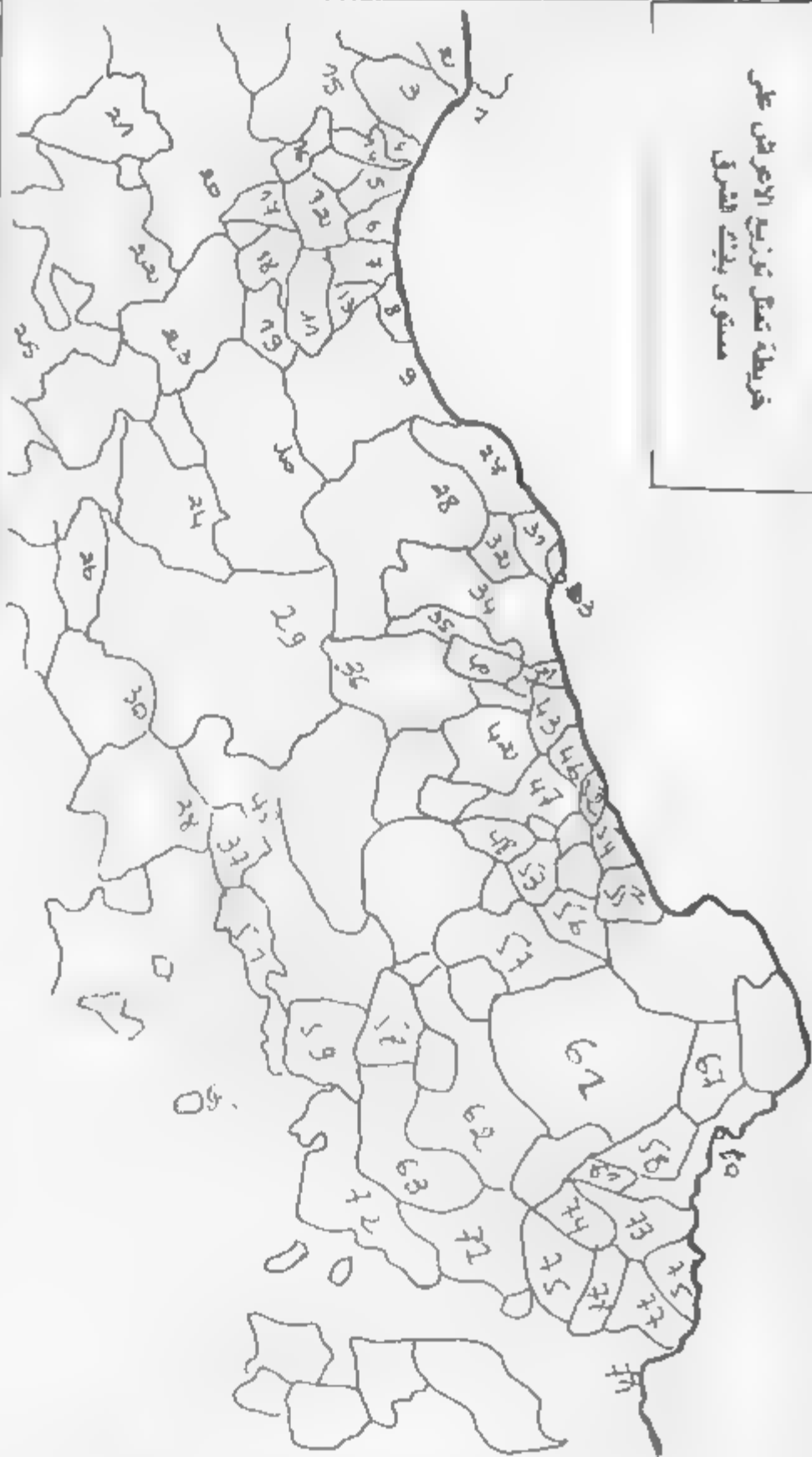
خريطة مدينة فلسطين سنة
١٩٣٢م - ١٩٣٢هـ



المعلق رقم: (2)

المعلق رقم: (2)
المعلق رقم: (2)
المعلق رقم: (2)

خريطة تملّ توزيع الأعراس على
مستوى بيئة الشرق



الملحق رقم: (3)

خريطة توزيع الأعراس على مستوى بيئة الشرق

(لا تدرج الأعراس)

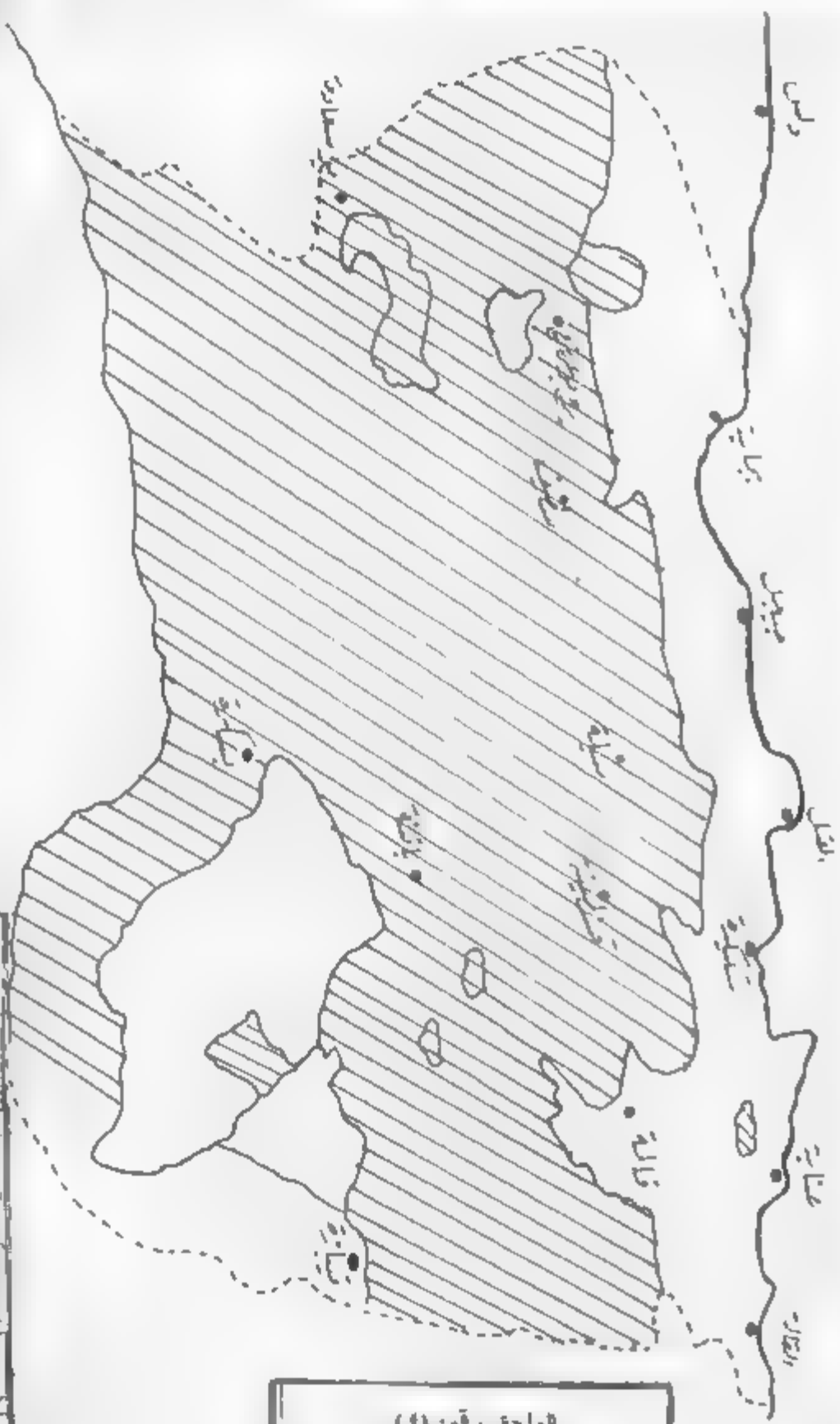
رسم الخريطة والتوزيع

1

أعراس بايلك الشرق

| | | | | | | | | | |
|----|------------|----|----------|----|----------|----|----------|----|----------|
| 5 | ابن واصل | 4 | بني | 3 | بني | 2 | بني | 1 | بجيه |
| 10 | سور | 9 | عروس | 8 | ميمون | 7 | مسعود | 6 | بني محمد |
| 15 | بني سليمان | 14 | تالور | 13 | بني | 12 | بني | 11 | بني |
| 20 | سبحر شبيهة | 19 | منصورية | 18 | سحلل | 17 | بني | 16 | فولكاي |
| 25 | سطف | 24 | بني ملول | 23 | بني | 22 | اسماعيل | 21 | بني تيزي |
| 30 | اولاد | 29 | اود | 28 | بني مرعة | 27 | جرمونة | 26 | فرقور |
| 35 | بوصلاح | 34 | صلح | 33 | عموشة | 32 | اولاد | 31 | بني مرون |
| 40 | بني خطاب | 39 | الدهشة | 38 | بني | 37 | لحقة | 36 | بني فند |
| 45 | بني سيار | 44 | فرجيوة | 43 | فوعال | 42 | بني احمد | 41 | بني عافر |
| 50 | عزل | 49 | بني | 48 | جبل | 47 | زغاية | 46 | بني مصر |
| 55 | بني خطاب | 54 | عروس | 53 | اولاد | 52 | بني يدر | 51 | بني صالح |
| 60 | بني خطاب | 59 | اولاد | 58 | كباب | 57 | عاشة | 56 | ميلة |
| 65 | بني خطاب | 64 | رواغة | 63 | عشكر | 62 | الحجاج | 61 | مشاط |
| 70 | بني خطاب | 69 | بني | 68 | بني | 67 | اولاد | 66 | اولاد |
| 75 | بني خطاب | 74 | عاشة | 73 | اولاد | 72 | عاشة | 71 | الحاج |
| | | | عاشة | | عاشة | | عاشة | | بني |
| | | | عاشة | | عاشة | | عاشة | | اسحاق |
| | | | عاشة | | عاشة | | عاشة | | بني بشير |
| | | | عاشة | | عاشة | | عاشة | | الزراصة |

المراجع المستصلحة: خنوف علي. الارياض الشمالية



نظام الترميز في الخريطة

الرمز المستخدم في الخريطة
 للدلالة على الحدود السياسية
 بين الدول المختلفة

الخريطة رقم: (4)



المراجع المستقلة، مذكرات أحمد راي
 (المجلدات)
 رحلة أحمد راي مع يحيى أعامد
 في مدينة الجزائر إلى مسجد جبهة الإسلام
 الأحكام

الجداول
والرسومات
البيانية

اهم الاحداث التاريخية على عهد حسين باشا

| الحدث التاريخي | السنة
الميلادية | المنه
الهجرية |
|--|--------------------|------------------|
| ابتداء الحلاف الفرنسي حول الديون المصرية على فرنسا بحسب
الجزائر قبل بيع الحبوب وتلاعب شركة بوخرص اليهودية
خورة اهلي ناصية جرجرة.
اغتيال الداي علي الشريف.
اغارة القوات الامريكية على الجزائر ومفوضتهم ثمانية للصبح.
خيبة الانجليز والهلنديين في رحمتهم ضد الجزائر | | |
| تداعى هزيمة قلمسة.
اغتيال الداي عمر.
الهجوم الانجليزي على الجزائر
امرام معاهدة سلم بين الجزائر وتونس بعد خلافات ومنازعات
سياسية والتي تدخل فيها المملطان العثماني. وتحمس الامر برسم
الحدود الادارية بين البلدين.
تدهور الانجليز امام القوات الجزائرية. | | |
| الحركة التيجانية المدهشة للسلطة العثمانية
تمرد عنيف في بلاد القبائل.
مدننتي قليدة والقليعة تنهران وقع زلزال عنيف.
تعيينه للحاج احمد بنيا على بيلك الشرق. | | |
| معركة بافرين.
حادثة المروحة.
القوات الفرنسية تفرص حصرا بحريا على كل السواحل
الجزائرية. | | |
| استمرار الحصار البحري المفروض على السواحل الجزائرية
الهجوم الفرنسي على مدينة الجزائر واحتلالها لها
استسلام حسين باشا وتوقيع الوثيقة.
مفادته للجزائر
اقامته بالبطانيا. | | |
| استقراره بالاسكندرية. | | |
| وفاته بالاسكندرية. | | |

جدول المكاييل و الموازين

| اتواعها | ما يعادلها | استعمل لانها |
|-------------------|------------------------|---------------------|
| <u>١- الاوزان</u> | | |
| القيراط | 0.207 غ | للنمس |
| المتقال | 4.669 غ | للذهب |
| الرطل الفضي | 797.435 غ | للنحاس، القصدير |
| الرطل العتري | 446.080 غ
506.880 غ | للخضرة، الفلفل، الخ |
| الرطل الخصري | 614.340 غ
639.453 غ | للزبد، الصابون، الخ |
| الرطل الكبير | 921.510 غ | للبهار، السكر، الخ |

للبهار، السكر، الخ
للزبد، الصابون، الخ
للبهار، السكر، الخ

(2) المكاييل

| | | |
|-------------------|--------------------|--|
| المد | 0.075 ل | للزيت وينقسم إلى النصف
الرابع النمس |
| الكتلة | 16.66 ل أو 18.17 ل | بمقدار النصف النمس |
| الصاع | 48.80 ل | بمقدار النصف النمس |
| القفيز أو القيسية | 300 كغ | |

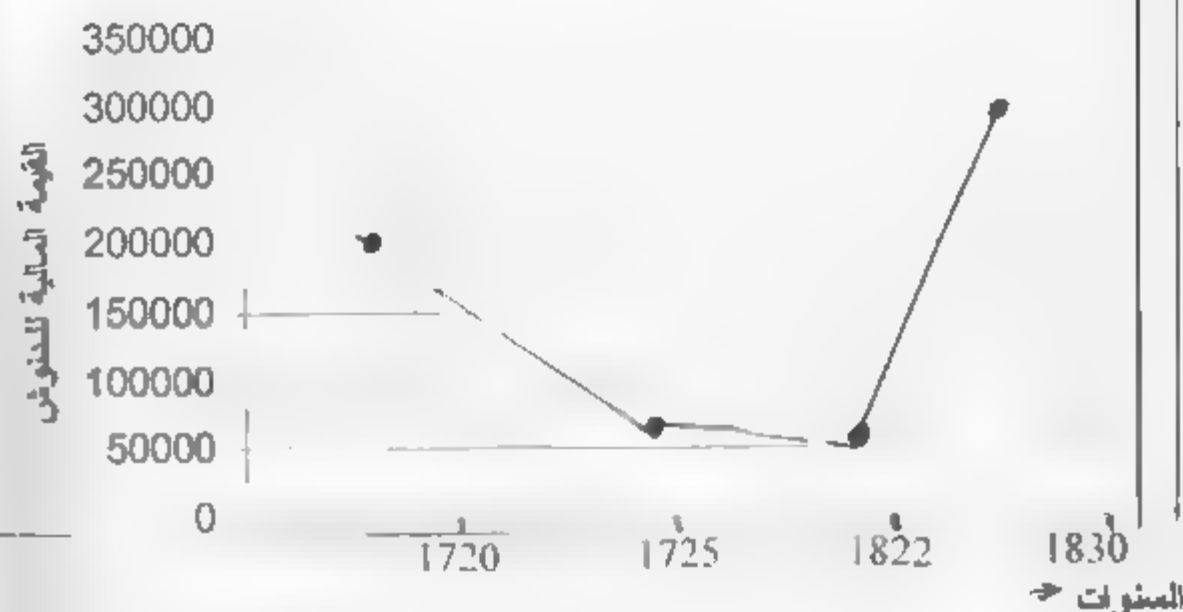
بقلا من: ناصر الدين سعيدوني، النظام المالي، ص: 256.

حصول بعض تطورات الحالة الاقتصادية في بابلك الشرق

| 1830 | 1822 | 1725 | 1720 | المسنوات |
|------------|--------|--------------------|-----------------------|------------------|
| 249.150 | 60.000 | 120.000 أو 300.000 | من 80.000 إلى 100.000 | جنوب بابلك الشرق |
| هيدراو حاد | خالمير | لوجي حوتاسي | خاو | من خلال تحرير |

مقلا من: ناصر الدين سعيدوني، النظام المالي، ص: 102.

تطورات الحالة الاقتصادية في بابلك الشرق اواخر العهد العثماني



اهم الملاحظات المسجلة: من خلال عرض هذه القيم التقية للموس الشرق فإنه يسر ان توصية الاقتصادية التي كان عليها بابلك الشرق على عهد احمد باي مقارنة مع السنوات السابقة . (1720 1822 كانت مزدهرة.

الملحق رقم: (3)

جدول خاص بالعملة الجزائرية مقابلة لل عملات الاجنبية المتداولة في الجزائر على
العهد العثماني

| اسم العملة | الفرنك الفرنسي | الدولار الامبتي | العملة التونسية |
|-----------------------------|----------------|-----------------|-----------------|
| السلطاني او
المحبوب | 11 | 2,1 | 110 |
| البياستر الفضي
القسنطيني | 3,85 | 0,73 | 38,5 |
| الريال بوجه
(البوجه) | 3,3 | 0,63 | 33 |
| النصف بوجه | 1,65 | 0,315 | 16,5 |
| الثلث
(ثلث بوجه) | 0,41 | 0,070 | 4,1 |
| البينك شيك | 1,1 | 0,21 | 11 |
| الريال مجبور | 1,5 | 0,27 | 15 |
| الموزونة | 0,13 | 0,02 | 1,3 |
| الصايم | 1,8 | 0,28 | 18 |

نقلا من ناصر هدين معيدوني، النظام المالي، ص: 71.

فهرس الأعلام

أأرف (أ)

- أفراهفم بن أأمد بن مسعد : 97.
 أفراهفم بن إسماعفل: 37.
 بن أفراهفم بن ألاب: 88.
 أفراهفم الكرففل: 33-40-218-244.
 أفراهفم أأزنأف: 10-143-144-145-146-147.
 أفراهفم بن سلفمان: 174.
 أفراهفم أأرفف: 174.
 أفراهفم أوفة: 29.
 أأمد بن فوزف المأرفف: 45-119.
 أأمد بن أمة: 10-77-221-223.
 أأمد المأف: 95.
 أأمد المملوك: 30-88.
 أأمد الففرفف: 17.
 أأمد العباسف: 32-51-101.
 أأمد الفف: 18.
 أأمد الفأفلف: 88.
 أأمد بن عفف بن أمدون: 24.
 أأمد بن أأرفف بن بو عبء الله: 114-119.
 أأمد بن عبء السلام: 85-86-245.

أأرف (ب)

- بأسم ولف فوفف: 131.
 بورفان بن أأفور: 89-131.

١٠٠ - بن عظمى: 32-60-93-119-141-146-212.

بلحاح بن غابه: 41.

الحرف (ج)

جعفر اللبديكي: 88.

الحرف (د)

دابحة بنت المشح بن بوريد المقراني: 14.

بن مزاحي بورين: 16.

الحرف (هـ)

السيد الهواري

الحرف (و)

ولنو رايح: 146.

الحرف (ز)

زرق عيو: 19.

الحجاج بن رقوطه: 34.

بن زكري: 131.

زين بن يونس: 42.

الحرف (ح)

حمدان بن أمين مكه: 236.

حفصي بن عون: 163-164.

حمير بن يونس: 178-180-183.

بن حمير بوحيك: 18.

حسين بن مرابط: 177.

حسن بن يحيى بن جده: 2-4-8-10-11-20.

40-60-68-75-76-78-95-101-134-140-141-144-145-148-150.

181-180-178 164 163 160-159 158 157 156 155 152 151
149 148 147 146 145 144 143 142 141 140 139 138 137 136 135 134 133 132 131 130 129 128 127 126 125 124 123 122 121 120 119 118 117 116 115 114 113 112 111 110 109 108 107 106 105 104 103 102 101 100 99 98 97 96 95 94 93 92 91 90 89 88 87 86 85 84 83 82 81 80 79 78 77 76 75 74 73 72 71 70 69 68 67 66 65 64 63 62 61 60 59 58 57 56 55 54 53 52 51 50 49 48 47 46 45 44 43 42 41 40 39 38 37 36 35 34 33 32 31 30 29 28 27 26 25 24 23 22 21 20 19 18 17 16 15 14 13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1
246-244 239

حسب بن موسى: 148.

الحرف (ط)

طاهر بلقاء: 181.

الحرف (ي)

يوسف القرماني: 20.

يحيى اغا: 143-144-145-146-218.

الحرف (ك)

كامل ناي: 236.

الكنوري: 85.

الحرف (م)

الحاج مبارك بن أحمد بن علي: 41-51.

محمد أمقران: 92-95.

محمد بن جلاب: 88.

محمد بن مطير: 163-164-165.

محمد المولي: 29.

محمد بن عبد الله: 17 27 4 3 2 1 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000

محمد بن مراد الرابع: 48.

محمد بن المسيح: 102.

محمد علي: 16.

محمد بن العربي: 184.

محمد بن عثمان الكردي: 56.

الحاج محمد رئيس: 183.

محمد بن قارة: 215.

محمد بن غانه: 132.

بن محمد الصغير: 97.

سي محمود بن أمين مكة: 175-180.

محمد جائق: 2-3-10-218.

محمود الطنجي: 182.

محمود حن النسي: 20.

السيد المكي: 62.

أبو منصور عمار الشريف: 51-201.

مراد بوبالة: 174.

محمد الفكون: 33.

مصطفى بن الأنيس: 31-70-192.

مصطفى انطير: 193.

مصطفى بن محمود: 53.

مصطفى بن صابر الجرايري: 178.

مصطفى بومرزاق: 147-148.

مصطفى خوجة: 54.

معورة بن عاشور: 45-46-119-138.

الحرف (س)

سليم بن 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000

الغريد سليمان: 4.

الحرف (ع)

الشيخ بن عبد الله: 147.

أبي عبد الله السيد محمد: 100.

عبد بكر بن لطف: ٦٨

عبد سدر: ٦٩

عبد القادر المدائني: 62.

عبد القادر بن مختار: 62

عبد الرحمن النعماني: 22.

المشبح بن عز الدين: 89-132.

العربي محمد الصالح: 97.

عيشوش بنت عبد السلام: 86-٩١

الحاج عمر بن روضة: 126-12٧-١٢٨-١٢٩

بوعكار بن عاشور: 40-8٦-132-211.

علي باشا: 14-15.

علي بن ايصار: 31.

علي الميورقي: 181.

علي الفالوجي: 166

سي علي بن عيسى: 30-34-176-177-178.

علي الشريف: 233.

علي حوجه: 234.

عمر باشا: 2-3.

الحاج العربي: 183.

العربي بن نعمون: 131-132-133.

العربي بن عيسى: 50.

العربي بن بوصيف: 38.

عشمي باشا: 77.

الحرف (ف)

ابن فتح الله: ٩١

فرحات بن سعيد : 40-67-68-84-87-88-8-1.

الحرف (ص)

صالح باي: 88-97-105-106.

صالح بن قنوز: 85-86-105.

صالح رابن: 17.

الحرف (ق)

قارة حسين: 17.

قلبان حسين: 173.

الحرف (ر)

رطان رابن: 16.

ررفي بن المنصور الحنانسي: 41-42.

رمضان باي: 17.

الحرف (ش)

ش شتوف: 88.

شريعة بنت غانه: 19-84.

الحرف (خ)

خبر الدين بوبروس: 17-93.

الحرف (غ)

ابن غابة الشريف: 19-84.

الشيخ بن غابة: 87-89-132.

ب) قائمة الاعلام الاجنبية

الحرف (ا)

أوق دي نيلي: 11.

الكسندر دوفاي 156-162.

الحرف (ب)

ب. هيرلرين: 5.

بيار دوفال: 152-155-156-157-158-160.

الحرف (د)

دوفلوكمس: 221.

دي طوط: 14.

دوماس: 158.

الحرف (هـ)

هنري الرابع: 151.

الحرف (ل)

لويس الثامن عشر: 154.

الحرف (م)

مسينيما: 16.

الحرف (ن)

سيزار: 16.

الحرف (ق)

قليس: 186-187.

قسطنطين: 16.

الحرف (ش)

الملك شارل العاشر: 154.

فهرس القباذل

الحرف (ب)

أولاد بيري: 92.

أولاد بوحالة: 38.

أولاد بورنان: 105-86-85.

أولاد بلال: 213.

البرارشة: 136.

برباشه: 92.

الحرف (ج)

أولاد جلال: 237-43.

الحرف (د)

الدو اودة: 237.

لأولاد دراج: 212-137-39.

الحرف (هـ)

هاشم: 112.

الحرف (و)

وسن 117

وسن 117

وسن 117

وسن 117

وسن 117

الحرف (ز)

رولو: 65.

روارة: 245-132-120-89-87-86-72.

رواغة: 44 39-28.

أولاد زيار: ٦٨

أولاد زكري: 43-70-138.

أولاد زنتي: 28.

الرمالة: 214.

الزمول: 28-38-133.

الحرف (ح)

أولاد الحاح: 58.

أولاد حديحة: 118.

حنافشة: 28-41-117-129-132-133-134-213.

حراكنة: 28-37-38-54-129-202-203-244.

الحرار بن ناصر: 24.

الحرف (هـ)

أولاد يزيد: 118.

أولاد يحي بوطالب: 28-46.

عروش بديل: 243.

أولاد بلس: 115.

بنو بعر: 237.

الحرف (ك)

كتامة: 236.

الحرف (ل)

لماشنة: 213.

الحرف (م)

بني مايدة: 53.

أولاد ماضي: 108-237.

بنو سفيان: 236.

أولاد سلفان: 28-113-135-143.

أولاد سعيد: 38-136-237.

الحرف (ع)

عامر: 237.

عامر شرافه: 28-39-197.

أولاد عاشور: 105.

عادل: 44.

بنو عباس: 44-241.

أولاد عدي: 105.

أهل واد عدي: 38.

أولاد عبيد: 97.

و داد عبد الله: 29 38 110 202 203 204

أولاد عبد الله: 92.

عصية: 107.

عز - بحر: 211.

و داد عيسى: 81.

علاء: 136.

أولاد علوين: 110.

أولاد علي: 122.

أولاد بن علي: 118.

علمة مصالح: 46.

عياد: 236.

عمار عزانة: 29-39.

لعمرد 38 130

لعمرد: 38

الحرف (ف)

لاد فارص: 237.

لاد فاصل: 38.

نسة: 176.

لر حود 38 43 107 108 118 247

الحرف (ص)

لاد صولة: 118.

نصحرى: 43-107-108-118-247.

صهده 37

الحرف (ق)

لعر لقة 17

لاد سور 85.

الحرف (ر)

ربعة انقلد 14

ربعة الطير 44

الحرف (ش)

شورة 37

الحرف (ت)

اللاعنة 37.

الحرف (خ)

١ - ٢ - ٣

الحرف /

١ - ٢

الحرف /

١ - ٢

فهرس الأماكن

(أ) فهرس الدول والمدن

الحرف (أ)

أوارس: 180.

أرمير: 13-182.

إيطاليا: 16.

إحضر: 16.

الأناصول: 15-18-19.

اسانيا: 188.

اسيا: 13.

اسطبول: 14-181-253.

الأغواط: 205.

الحرف (ب)

عين بامر: 201.

بحابة: 28-36-117-124-201-222-243.

بورلة: 13.

البص: 20.

بلرمة: 43-213.

بلدة: 145.

مكره: 38-43-77-78-107-108-118-168-222-223-224.

بوسعادة: 206.

الحرف (ج)

مدسة حرير (در ملصل): 3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47-48-49-50-51-52-53-54-55-56-57-58-59-60-61-62-63-64-65-66-67-68-69-70-71-72-73-74-75-76-77-78-79-80-81-82-83-84-85-86-87-88-89-90-91-92-93-94-95-96-97-98-99-100-101-102-103-104-105-106-107-108-109-110-111-112-113-114-115-116-117-118-119-120-121-122-123-124-125-126-127-128-129-130-131-132-133-134-135-136-137-138-139-140-141-142-143-144-145-146-147-148-149-150-151-152-153-154-155-156-157-158-159-160-161-162-163-164-165-166-167-168-169-170-171-172-173-174-175-176-177-178-179-180-181-182-183-184-185-186-187-188-189-190-191-192-193-194-195-196-197-198-199-200-201-202-203-204-205-206-207-208-209-210-211-212-213-214-215-216-217-218-219-220-221-222-223-224-225-226-227-228-229-230-231-232-233-234-235-236-237-238-239-240-241-242-243-244-245-246-247-248-249-250-251-252-253-254-255-256-257-258-259-260-261-262-263-264-265-266-267-268-269-270-271-272-273-274-275-276-277-278-279-280-281-282-283-284-285-286-287-288-289-290-291-292-293-294-295-296-297-298-299-300-301-302-303-304-305-306-307-308-309-310-311-312-313-314-315-316-317-318-319-320-321-322-323-324-325-326-327-328-329-330-331-332-333-334-335-336-337-338-339-340-341-342-343-344-345-346-347-348-349-350-351-352-353-354-355-356-357-358-359-360-361-362-363-364-365-366-367-368-369-370-371-372-373-374-375-376-377-378-379-380-381-382-383-384-385-386-387-388-389-390-391-392-393-394-395-396-397-398-399-400-401-402-403-404-405-406-407-408-409-410-411-412-413-414-415-416-417-418-419-420-421-422-423-424-425-426-427-428-429-430-431-432-433-434-435-436-437-438-439-440-441-442-443-444-445-446-447-448-449-450-451-452-453-454-455-456-457-458-459-460-461-462-463-464-465-466-467-468-469-470-471-472-473-474-475-476-477-478-479-480-481-482-483-484-485-486-487-488-489-490-491-492-493-494-495-496-497-498-499-500-501-502-503-504-505-506-507-508-509-510-511-512-513-514-515-516-517-518-519-520-521-522-523-524-525-526-527-528-529-530-531-532-533-534-535-536-537-538-539-540-541-542-543-544-545-546-547-548-549-550-551-552-553-554-555-556-557-558-559-560-561-562-563-564-565-566-567-568-569-570-571-572-573-574-575-576-577-578-579-580-581-582-583-584-585-586-587-588-589-590-591-592-593-594-595-596-597-598-599-600-601-602-603-604-605-606-607-608-609-610-611-612-613-614-615-616-617-618-619-620-621-622-623-624-625-626-627-628-629-630-631-632-633-634-635-636-637-638-639-640-641-642-643-644-645-646-647-648-649-650-651-652-653-654-655-656-657-658-659-660-661-662-663-664-665-666-667-668-669-670-671-672-673-674-675-676-677-678-679-680-681-682-683-684-685-686-687-688-689-690-691-692-693-694-695-696-697-698-699-700-701-702-703-704-705-706-707-708-709-710-711-712-713-714-715-716-717-718-719-720-721-722-723-724-725-726-727-728-729-730-731-732-733-734-735-736-737-738-739-740-741-742-743-744-745-746-747-748-749-750-751-752-753-754-755-756-757-758-759-760-761-762-763-764-765-766-767-768-769-770-771-772-773-774-775-776-777-778-779-780-781-782-783-784-785-786-787-788-789-790-791-792-793-794-795-796-797-798-799-800-801-802-803-804-805-806-807-808-809-810-811-812-813-814-815-816-817-818-819-820-821-822-823-824-825-826-827-828-829-830-831-832-833-834-835-836-837-838-839-840-841-842-843-844-845-846-847-848-849-850-851-852-853-854-855-856-857-858-859-860-861-862-863-864-865-866-867-868-869-870-871-872-873-874-875-876-877-878-879-880-881-882-883-884-885-886-887-888-889-890-891-892-893-894-895-896-897-898-899-900-901-902-903-904-905-906-907-908-909-910-911-912-913-914-915-916-917-918-919-920-921-922-923-924-925-926-927-928-929-930-931-932-933-934-935-936-937-938-939-940-941-942-943-944-945-946-947-948-949-950-951-952-953-954-955-956-957-958-959-960-961-962-963-964-965-966-967-968-969-970-971-972-973-974-975-976-977-978-979-980-981-982-983-984-985-986-987-988-989-990-991-992-993-994-995-996-997-998-999-1000.

الحرف (و)

وهران: 27-188.

ونوغة: 17-117-142-143.

الحرف (ز)

الزباب الشرقي: 88.

الزباب العلبي: 88.

الزباب الطهري: 88.

الزامة: 130.

جزيرة زبيرة: 147.

الزيبان: 87 88-211.

رمورة

الحرف (ح)

بو حمرة: 201.

برج حمرة: 17-204-142-214.

الحصنة: 39 211.

الحرف (ط)

قصر الطير: 45.

طرابلس: 180-215.

الحرف (ي)

برج يبر: 112

الحرف (ك)

الكاب: 19-184-204.

كولو: 18.

الحرف (أ)

سفرة: 16

الحرف (د)

منزوعة: ٢٦

مالطا: 181.

مجاز الرسول: 201.

مجانة: 84-105-142-145.

منجانة: 44-85-213.

المدينة: 26.

الميلة: 214.

بنو مسوس: 13.

مستعانة: 74.

معسكر: 27.

مصر: 20.

مرسيليا: 180-181.

المغرب الأقصى: 27-171

الحرف (س)

سداو: 13.

السويد: 180.

سور العراق: 134-147.

سطورة: 113.

سطيف: 44-113-143.

سيرته: 16.

سكيكدة: 39-66-201.

الحرف (ع)

247-238, 224-223, 222-221, 196-195, 194-193, 185-177, 176-171

الحرف (ق)

قاموس: 204.

204 : ڪٿا

قر حسب: 46 65 86 89 105 137 148

فریب: 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.

الحرف (ق)

مؤلفه: 156-157 [6] 164-166 187-196 224-238

القل: 17-19-196-222.

$$C = \begin{pmatrix} 0 & -11 & 7 & 38 \\ 1 & 2 & 9 & 28 \\ 18 & 17 & 16 & 3 \\ 5 & 1 & 5 & 1 \end{pmatrix}, \quad d_{\text{max}} = 1$$
[illegible]

188 187 186 185 184 183

.254-236-234-229-228-222-221-218-210

قصيدة: 204.

قرومة: 176.

الحرف (ت)

تأهيلات: 205.

تسعة: 46-214-222.

نویس: ۱۱۹ (۱۵۱) ۱۵۱ (۱۵۲) ۱۵۳ (۱۵۴) ۱۵۵ (۱۵۶) ۱۵۷ (۱۵۸) ۱۵۹ (۱۶۰) ۱۶۱ (۱۶۲) ۱۶۳ (۱۶۴) ۱۶۵ (۱۶۶) ۱۶۷ (۱۶۸) ۱۶۹ (۱۷۰) ۱۷۱ (۱۷۲) ۱۷۳ (۱۷۴) ۱۷۵ (۱۷۶) ۱۷۷ (۱۷۸) ۱۷۹ (۱۸۰) ۱۸۱ (۱۸۲) ۱۸۳ (۱۸۴) ۱۸۵ (۱۸۶) ۱۸۷ (۱۸۸) ۱۸۹ (۱۹۰) ۱۹۱ (۱۹۲) ۱۹۳ (۱۹۴) ۱۹۵ (۱۹۶) ۱۹۷ (۱۹۸) ۱۹۹ (۲۰۰) ۲۰۱ (۲۰۲) ۲۰۳ (۲۰۴) ۲۰۵ (۲۰۶) ۲۰۷ (۲۰۸) ۲۰۹ (۲۱۰) ۲۱۱ (۲۱۲) ۲۱۳ (۲۱۴) ۲۱۵ (۲۱۶) ۲۱۷ (۲۱۸) ۲۱۹ (۲۲۰) ۲۲۱ (۲۲۲) ۲۲۳ (۲۲۴) ۲۲۵ (۲۲۶) ۲۲۷ (۲۲۸) ۲۲۹ (۲۳۰) ۲۳۱ (۲۳۲) ۲۳۳ (۲۳۴) ۲۳۵ (۲۳۶) ۲۳۷ (۲۳۸) ۲۳۹ (۲۴۰) ۲۴۱ (۲۴۲) ۲۴۳ (۲۴۴) ۲۴۵ (۲۴۶) ۲۴۷ (۲۴۸) ۲۴۹ (۲۵۰) ۲۵۱ (۲۵۲) ۲۵۳ (۲۵۴) ۲۵۵ (۲۵۶) ۲۵۷ (۲۵۸) ۲۵۹ (۲۶۰) ۲۶۱ (۲۶۲) ۲۶۳ (۲۶۴) ۲۶۵ (۲۶۶) ۲۶۷ (۲۶۸) ۲۶۹ (۲۷۰) ۲۷۱ (۲۷۲) ۲۷۳ (۲۷۴) ۲۷۵ (۲۷۶) ۲۷۷ (۲۷۸) ۲۷۹ (۲۸۰) ۲۸۱ (۲۸۲) ۲۸۳ (۲۸۴) ۲۸۵ (۲۸۶) ۲۸۷ (۲۸۸) ۲۸۹ (۲۹۰) ۲۹۱ (۲۹۲) ۲۹۳ (۲۹۴) ۲۹۵ (۲۹۶) ۲۹۷ (۲۹۸) ۲۹۹ (۳۰۰) ۳۰۱ (۳۰۲) ۳۰۳ (۳۰۴) ۳۰۵ (۳۰۶) ۳۰۷ (۳۰۸) ۳۰۹ (۳۱۰) ۳۱۱ (۳۱۲) ۳۱۳ (۳۱۴) ۳۱۵ (۳۱۶) ۳۱۷ (۳۱۸) ۳۱۹ (۳۲۰) ۳۲۱ (۳۲۲) ۳۲۳ (۳۲۴) ۳۲۵ (۳۲۶) ۳۲۷ (۳۲۸) ۳۲۹ (۳۳۰) ۳۳۱ (۳۳۲) ۳۳۳ (۳۳۴) ۳۳۵ (۳۳۶) ۳۳۷ (۳۳۸) ۳۳۹ (۳۴۰) ۳۴۱ (۳۴۲) ۳۴۳ (۳۴۴) ۳۴۵ (۳۴۶) ۳۴۷ (۳۴۸) ۳۴۹ (۳۵۰) ۳۵۱ (۳۵۲) ۳۵۳ (۳۵۴) ۳۵۵ (۳۵۶) ۳۵۷ (۳۵۸) ۳۵۹ (۳۶۰) ۳۶۱ (۳۶۲) ۳۶۳ (۳۶۴) ۳۶۵ (۳۶۶) ۳۶۷ (۳۶۸) ۳۶۹ (۳۷۰) ۳۷۱ (۳۷۲) ۳۷۳ (۳۷۴) ۳۷۵ (۳۷۶) ۳۷۷ (۳۷۸) ۳۷۹ (۳۸۰) ۳۸۱ (۳۸۲) ۳۸۳ (۳۸۴) ۳۸۵ (۳۸۶) ۳۸۷ (۳۸۸) ۳۸۹ (۳۹۰) ۳۹۱ (۳۹۲) ۳۹۳ (۳۹۴) ۳۹۵ (۳۹۶) ۳۹۷ (۳۹۸) ۳۹۹ (۴۰۰) ۴۰۱ (۴۰۲) ۴۰۳ (۴۰۴) ۴۰۵ (۴۰۶) ۴۰۷ (۴۰۸) ۴۰۹ (۴۱۰) ۴۱۱ (۴۱۲) ۴۱۳ (۴۱۴) ۴۱۵ (۴۱۶) ۴۱۷ (۴۱۸) ۴۱۹ (۴۲۰) ۴۲۱ (۴۲۲) ۴۲۳ (۴۲۴) ۴۲۵ (۴۲۶) ۴۲۷ (۴۲۸) ۴۲۹ (۴۳۰) ۴۳۱ (۴۳۲) ۴۳۳ (۴۳۴) ۴۳۵ (۴۳۶) ۴۳۷ (۴۳۸) ۴۳۹ (۴۴۰) ۴۴۱ (۴۴۲) ۴۴۳ (۴۴۴) ۴۴۵ (۴۴۶) ۴۴۷ (۴۴۸) ۴۴۹ (۴۵۰) ۴۵۱ (۴۵۲) ۴۵۳ (۴۵۴) ۴۵۵ (۴۵۶) ۴۵۷ (۴۵۸) ۴۵۹ (۴۶۰) ۴۶۱ (۴۶۲) ۴۶۳ (۴۶۴) ۴۶۵ (۴۶۶) ۴۶۷ (۴۶۸) ۴۶۹ (۴۷۰) ۴۷۱ (۴۷۲) ۴۷۳ (۴۷۴) ۴۷۵ (۴۷۶) ۴۷۷ (۴۷۸) ۴۷۹ (۴۸۰) ۴۸۱ (۴۸۲) ۴۸۳ (۴۸۴) ۴۸۵ (۴۸۶) ۴۸۷ (۴۸۸) ۴۸۹ (۴۹۰) ۴۹۱ (۴۹۲) ۴۹۳ (۴۹۴) ۴۹۵ (۴۹۶) ۴۹۷ (۴۹۸) ۴۹۹ (۵۰۰) ۵۰۱ (۵۰۲) ۵۰۳ (۵۰۴) ۵۰۵ (۵۰۶) ۵۰۷ (۵۰۸) ۵۰۹ (۵۱۰) ۵۱۱ (۵۱۲) ۵۱۳ (۵۱۴) ۵۱۵ (۵۱۶) ۵۱۷ (۵۱۸) ۵۱۹ (۵۲۰) ۵۲۱ (۵۲۲) ۵۲۳ (۵۲۴) ۵۲۵ (۵۲۶) ۵۲۷ (۵۲۸) ۵۲۹ (۵۳۰) ۵۳۱ (۵۳۲) ۵۳۳ (۵۳۴) ۵۳۵ (۵۳۶) ۵۳۷ (۵۳۸) ۵۳۹ (۵۴۰) ۵۴۱ (۵۴۲) ۵۴۳ (۵۴۴) ۵۴۵ (۵۴۶) ۵۴۷ (۵۴۸) ۵۴۹ (۵۵۰) ۵۵۱ (۵۵۲) ۵۵۳ (۵۵۴) ۵۵۵ (۵۵۶) ۵۵۷ (۵۵۸) ۵۵۹ (۵۶۰) ۵۶۱ (۵۶۲) ۵۶۳ (۵۶۴) ۵۶۵ (۵۶۶) ۵۶۷ (۵۶۸) ۵۶۹ (۵۷۰) ۵۷۱ (۵۷۲) ۵۷۳ (۵۷۴) ۵۷۵ (۵۷۶) ۵۷۷ (۵۷۸) ۵۷۹ (۵۸۰) ۵۸۱ (۵۸۲) ۵۸۳ (۵۸۴) ۵۸۵ (۵۸۶) ۵۸۷ (۵۸۸) ۵۸۹ (۵۹۰) ۵۹۱ (۵۹۲) ۵۹۳ (۵۹۴) ۵۹۵ (۵۹۶) ۵۹۷ (۵۹۸) ۵۹۹ (۶۰۰) ۶۰۱ (۶۰۲) ۶۰۳ (۶۰۴) ۶۰۵ (۶۰۶) ۶۰۷ (۶۰۸) ۶۰۹ (۶۱۰) ۶۱۱ (۶۱۲) ۶۱۳ (۶۱۴) ۶۱۵ (۶۱۶) ۶۱۷ (۶۱۸) ۶۱۹ (۶۲۰) ۶۲۱ (۶۲۲) ۶۲۳ (۶۲۴) ۶۲۵ (۶۲۶) ۶۲۷ (۶۲۸) ۶۲۹ (۶۳۰) ۶۳۱ (۶۳۲) ۶۳۳ (۶۳۴) ۶۳۵ (۶۳۶) ۶۳۷ (۶۳۸) ۶۳۹ (۶۴۰) ۶۴۱ (۶۴۲) ۶۴۳ (۶۴۴) ۶۴۵ (۶۴۶) ۶۴۷ (۶۴۸) ۶۴۹ (۶۵۰) ۶۵۱ (۶۵۲) ۶۵۳ (۶۵۴) ۶۵۵ (۶۵۶) ۶۵۷ (۶۵۸) ۶۵۹ (۶۶۰) ۶۶۱ (۶۶۲) ۶۶۳ (۶۶۴) ۶۶۵ (۶۶۶) ۶۶۷ (۶۶۸) ۶۶۹ (۶۷۰) ۶۷۱ (۶۷۲) ۶۷۳ (۶۷۴) ۶۷۵ (۶۷۶) ۶۷۷ (۶۷۸) ۶۷۹ (۶۸۰) ۶۸۱ (۶۸۲) ۶۸۳ (۶۸۴) ۶۸۵ (۶۸۶) ۶۸۷ (۶۸۸) ۶۸۹ (۶۹۰) ۶۹۱ (۶۹۲) ۶۹۳ (۶

196 189 188 187 186 185

نېطري: 26-47.

نقوت: 66 88-105.

شفا قطعة: 13.

ب- الزوايا والمساجد

* - الزوايا

الحرف (ز)

زاوية زواوي: 93 132.

الحرف (ع)

زاوية عدد الرحمان النعالي: 21.

الحرف (ف)

زاوية فئس: 97.

* - المسايد

الحرف (ك)

جامع الكبير: 35

الحرف (ر)

جمع رحنة الصوف: 52.

الحرف (ص)

جامع القائد صغر: 15.

ج- الجبل

الحرف (ا)

الحرف (م)

وادي ميراب

الحرف (س)

وادي السالح: 212.

وادي سيوس: 196-214.

الحرف (ص)

وادي الصمام: 236.

وادي الصفصاف: 46.

الحرف (ر)

وادي ريغ : 19-195.

وادي الرمل: 72-192.

قائمة

المصادر والمراجع

-القرآن الكريم

(1)-المصادر المكتوبة باللغة العربية:

(أ)-المخطوطات:

1- حسن بن مصطفى لرحمن، كتاب ذكر أيام الدايات والدايات والنبوت حسن وأسمائهم وكم لبث كل واحد منهم، مخطوط رقم: 1618، قسم المخطوطات، المكتبة الوطنية بالحامة، الجزائر. (41 ورقة).

2- محمد أبي سرور النكري الصديقي، فتح الرحمانية في الدولة العثمانية، مخطوط رقم: 1651، قسم المخطوطات، المكتبة الوطنية بالحامة، الجزائر العاصمة.

3- أبو راس المصري، عجائب الاحبار في لطائف الاسفار، مخطوط رقم: 1682، قسم المخطوطات، المكتبة الوطنية بالحامة، الجزائر. (132 ورقة).

(ب)-الوثائق الأرشيفية:

*-المكتبة الوطنية، الحامة، الجزائر العاصمة:

4- ملف الوثائق العثمانية، المجموعة رقم: 1641.

5- ملف الوثائق العثمانية، المجموعة رقم: 1642.

6- ملف الوثائق العثمانية، المجموعة رقم: 1646.

7- ملف الوثائق العثمانية، المجموعة رقم: 3190.

8- ملف الوثائق العثمانية، المجموعة رقم: 3204.

9- ملف الوثائق العثمانية، المجموعة رقم: 3205.

10- ملف الوثائق العثمانية، المجموعة رقم: 3206.

*- مكتبة القاضي السيد محمد، غليزان:

11- وثيقة تعيين قاضي، غير مرقمة.

(ج)-المصادر المطبوعة والمحققة:

- 12- الإندريسي، المغرب العربي من كتاب بركة المشرق في احتراق الأندلس، حققه ونقله من الفرنسية: محمد حاح صائق، مطبوع في بلجيكا، د. مط. ص 198 (219 صفحة).
- 13- أحمد بن هلال التلمساني، رحلة محمد الكبير ذي العرب الحاروي إلى الجنوب الصحراوي الجزائري، تحقيق وتقديم: محمد بن عبد الكريم، الناشر: عالم الكتب، د. ط. (125 صفحة).
- 14- الرياني محمد بن يوسف، دليل الخيران وأيس السهران في حصار مكناس وهران، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1978. (289 صفحة).
- أحمد بن مبارك بن العطار، تاريخ حاضرة قسنطينة، تحقيق: راجح بن د. مط. ط، (89 صفحة).
- 15- أحمد بن محمد بن علي بن سحنون الراشدي، الشعر الحماني في اسم العرب الوهراني، تحقيق وتقديم: أمهدى الوعيني، منشورات وزارة الثقافة الأصلي والشؤون الدينية، الجزائر، د. ط. (477 صفحة).
- 16- الحاج أحمد الشريف الزهاري، مذكرات الحاج الشريف الزهاري في أسرار الجزائر (بحر المغرب العربي)، تحقيق: أحمد توفيق المنيني، الشركة الناشر والتوزيع، الجزائر، ط: 2. (196 صفحة)
- 17- أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأردني، السنن، دار الحديث القاهرة، مصر، 1408هـ/1988م. (334 صفحة).
- 18- هاينرش فون مالتسمان، ثلاث سنوات في شمال غربي إفريقيا، ترجمته: العدد دودو، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، د. ط. 1980. (270 صفحة).
- 19- وليام شارل، مذكرات وليام شارل قصص أمرك في الجزائر 816-1826، تعريب وتعليق وتقديم: اسماعيل العربي، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، د. ط. 1982. (350 صفحة).

- 20- حسان بن عثمان حوجه، المرافة، تقديم وتعريب: محمد العربي الرسرسي، المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط: 2، 1982. (214 صفحة).
- 21- الحسين بن محمد الورتلاني، رحلة الورتلاني برهة الانتصار في قصص علم التاريخ والأخبار، تقديم: محمد بن أبي شبيب، دار الكتب العربي، بيروت، ط: 2، 1394هـ/1974م. (814 صفحة).
- 22- حسين حوجه، ديل بشائر اهل الايمان فتوحات ال عثمان، تحقيق وتقديم: الطاهر المعموري، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، د. ط. (225 صفحة).
- 23- الحسن بن محمد الوران القاسمي (أبوان الإفريقي)، وصف إفريقيا، ج: 1، ترجمه عن الفرنسية: محمد حجي ومحمد الأحضر، دار العرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط: 2. (382 صفحة).
- 24- كتكارت، مذكرات اسير الداي كتكارت قصص امريكا في المغرب، ترجمه عن الإنجليزية وعلق عليها وقدم لها: اسماعيل العربي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 1982. (321 صفحة).
- 25- محمد بن عبد المنعم الحميري، روض المعطر في اخبار القطر، تحقيق: احسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ط: 1. (745 صفحة).
- 26- ابن محمد بن عمر العنواي، تاريخ العنواي، نقد وتحقيق وعنون: أبو القاسم سعد الله، دار العرب الإسلامي، بيروت لبنان، ط: 1. (346 صفحة).
- 27- محمد بن عبد القادر الجزائري، تحفة الزائر في تاريخ الجزائر والامير عبد القادر، شرح وتعليق: محمود حفي، دار النقطة العربية للتأليف وترجمه والنشر، ط: 2، 1384هـ/1964م. (960 صفحة).
- 28- محمد بن ميمون الجزائري، التحفة المرصنة في انبؤة النكاحية في بلاد الجزائر المحمية، محمد بن عبد الكريم، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ص: 2. 1985. (402 صفحة).
- 29- محمد صالح بن العنتري، فريدة منبسة في حال تحول الاراك نند فسطاطية

- واستبلاهم على أوطانهم أو ياريج قسطنطين، مراحعه تقديم وتعليق، بحري - ع - ر .
 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 1991. (186 صفحة)
- 30- محمد صالح بن العنزي، مجاهد قسطنطين، تحقيق وتقديم: ر - ح - ع - ر .
 الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 1394/1074. (77 صفحة)
- 31- محمد مريد بك، تاريخ الدولة العلية العثمانية، تحقيق: أحسن حفي، دار الحديث.
 ط: 1، 1401هـ/1981م. (830 صفحة)
- 32- مذكرات أحمد باي وحمدان حوكة وبوصرة، محمد العربي النورزي، شركة
 الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 2، 1981. (201 صفحة)
- 33- سيمون بغانفر، مذكرات أو لمحة تاريخية عن الجزائر، بيروت، غ - م - ر .
 العهد الجديد، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، د ط، 1974. (116 صفحة)
- 34- أبو عبد الله الأعرج السليماني، تاريخ الجزائر بين قديم الدولة الفاطمية والحديثة
 ثورة الأمير عبد القادر، عن كتاب التمرج، تحقيق: حساني محرز، لعمريه
 الوطنية، د ط، (441 صفحة).
- 35- عبد الكريم الفكون شيخ الإسلام، منشور الهداية في كشف حجب من - ع - عي العبد
 والولاية، تقديم وتحقيق وتعليق: أبو القاسم سعد الله، دار العرب الإسلامية، بيروت،
 ط: 1، 1408هـ/1987م. (276 صفحة)
- 36- الأمير عبد القادر، مذكرات الأمير عبد القادر، سيرته - أبيه، تحقيق: محمد
 الصغير بناني، محفوظ سماني، محمد الصالح الحوي، شركة - دار الأمانة - طبعه
 والترجمة والنشر والتوزيع، د ط، (250 صفحة).
- 37- أبو عبد الله بن عبد العزيز المعروف - النكري، المغرب في ذكر - ل - ل - م - ر - ع
 والمغرب وهو جزء من المسالك والممالك، تحقيق: نوسان، منشور - م - م - م
 المثني، بغداد، د ط، (211 صفحة).

- 38- عبد العزیز المراري، تحقيق ودارسة، يحيى بن عزيير، طلوح سعد شمس، في أخبار وهران والجزائر وإسبانيا وفرنسا إلى أواخر القرن التاسع عشر، ج 1، 2، دار العرب الإسلامي، بيروت لبنان، ط: 1، 1990 (405 صفحة).
- 39- علي رضا افندي بن حمدان حوكة الجزائري، وصف رحلة من الجزائر إلى قسنطينة عبر الجبال (1812)، تعريب وتقديم: عمراوي حمدة، مراجعة: سراج، مطبوعات جامعة منور، قسنطينة، سبتمبر 1999 (96 صفحة).
- 40- عبد الرزاق بن حمدوش الجزائري، رحلة ابن حمدة بن نحرري بمسجد لسان المقال في البناء عن النسب والحسب والعائل، تقديم وتحقيق: سعد الله، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د. ط. 1986 (166 صفحة).
- 41- م. ياسيني، معمارات وملاحظات (تقرير عن اقامة في الجزائر)، مطب. باريس، د. ط. 1820.
- 42- هليل بن ملو، قسنطينة أيام احمد دي، ترجمة وتقديم: أبو نعيم، المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، د. ط. (114 صفحة).
- 43- أبو القاسم محمد الحفوي، تعريف الخلف برجال السلف، ج 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.
- 44- أبو القاسم محمد علي المعروف بابن حوقل، صورة الأرض، معمارات دار المكتبة الحياه، لبنان بيروت، د. ط. (412 صفحة).
- 45- ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد بن خنوس، مقدمته ابن خنوس، دار القلم، بيروت لبنان، ط. 7، 1409 هـ/1989 م. (422 صفحة).
- 46- ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد بن خنوس، تاريخ ابن خنوس المسمى بكتاب العبر وديوان الممبند والنحر في أيام العرب والفتح والتبرير ومن عصرهم من دوني السلطان الأكبر، ج 7، مؤسسة الأعلمي لمطبوعات، بيروت لبنان، 1401 هـ/1981 م. (277 صفحة).

47- مجهول، تاريخ بابنت فسطاطية المرحومة الأختيرة، تحقيق: حسني محرز، منشورات نطاب، د ط. (73 صفحة).

(2)-المصادر المكتوبة باللغة الأجنبية:

(أ)- وثائق الغرفة التجارية بمرسيليا :

48-Journal de Bône, 9-21,1783, Archive de C C L, Marseille L.3 / 1217

P 2

(ب)-المصادر:

49-Albert Devouls Notice et corporations religieuses d Alger accompagnée de documents authentiques et inédits Typographie Adolphe Jourdan, Alger, 1912, (79 P)

50-Albert Devouls Tachriffette Recueil de notice historique sur l'administration dans l'ancienne regence d Alger, Imprimerie du gouvernement, 1852 (99 P)

51-Eugene Plantet Correspondance des beys de Tunis et des Consuls de France Avec la cour 1770-1830, Ancienne librairie Germer Bailliere et C^{le} Felix Eclan- Editeur (734 P)

52-Eugene Plantet Correspondance des deys d'Alger avec la cour de France 1579-1833 Tome 2 Edition Bouslama- Tunis 1889 (619 P)

53-I Le Marchand L'Europe et la conquête d Alger d'après des documents originaux tirés des archives de l'état Librairie academique Perrin et C^{re}, 1913, (340 P)

54-Gaston Thomson Le Cheikh El-Arah Etude historique sur la famille Bengana Ancienne maison Bastide Jourdan Jules Carbonel Imprimeur-éditeur, 1900

55-Joao Mascarenhas Esclave a Alger, Recit de captivité de Joao Mascarenhas (1621-1626) Traduit de Portugais et presente par Paul Tysier Edition Chandeigne Librairie Portugaise Paris 1993 (244 P)

- 56-Mathie et Edment- Kitab Aayane el Marhariba, Imprimerie orientale-Fontana- Frères, Alger, 1920
- 57-M. Lalle-Suchet-Tours, Lettres Edifiantes et curieuses sur l'Algerie, Ad-Mime et Cie-imprimeur- editeur- Libraire 1840 (432 P)
- 58-M. Lalle-Pein-Lettres Familieres Sur l'Algerie (Un Petit Royaume Arabe) 2eme Edition Librairie Adolphe Jourdan Imprimeur Libraire Editeur 1893 (519 P).
- 59-M. Walsin-Esterhasy- De la domination Turque dans l'ancienne regence d'Alger Librairie de Charles Goshin-Paris 1840 (232 P)
- 60-Shaw- Voyage dans la regence d'Alger Traduit de l'Anglais avec nombreuse augmentation des notes geographiques et autres, Par J. Mac Cathv-marlin, 1831 (447 P)
- 61-Acoute de paradis- Alger aux 18^{eme} siecle edite par E. Lagnan, imprimerie libraire editeur, 1898 (298 P)
- 62-Auteur inconnue-Histoire des Etats Barbaresques, Par un auteur qui's resider plusieurs annees avec caractere public Traduit de l'anglais Tome I-chez Chaubert-Quai des Augustins-Herissant-imprimeur (675 P)

3- المراجع المكتوبة باللغة العربية:

- 63- ابراهيم مياشي، من قصايا تاريخ الحرار المعاصر، دة ر. لمطبعة عاب الحامعية، د ط، 1999 (239 صفحة).
- 64- ابراهيم القانري بوتشيت، تاريخ العرب الاسلامي قراءات جديدة في بعض قصايا المجتمع والحاصرة، دار الطليعة، بيروت لبنان، ط.1، سبتمبر 1994.
- 65- ابراهيم شحاتة، أطوار العلاقات المغربية العثمانية قراءات في تاريخ المغرب عبر خمسة قرون (1510/1947)، منشأة المعارف، الاسكندرية، د ط، 1981 (606 صفحة).
- 66- إدغام محمد حش، الخط العربي في الوثائق العثمانية، دار العبدج، ط.1، 1418هـ/1998م. (252 صفحة).

- 67- أحمد هني، العملة والعمود، ديوان المصنوعات الحاصية، الحرير، د. ط. (198) صفحة).
- 68- أحمد توفيق المدني، كتاب الحرير نشر دار الكتب، الحرير، د. ط. 1377هـ/ 1963م. (381 صفحة).
- 69- أحمد توفيق المدني، محمد عثمان باشا داي الحرير (1766-1791)، المؤسسة الوطنية للكتاب، الحرير، د. ط. 1986. (191 صفحة).
- 70- أندري برنس، أندري توفيق، إيف لوكوت، الحرير بين الماضي والحاضر. ترجمة، استانبولي ومنصف عاشور، ديوان المصنوعات الحاصية، الحرير، د. ط. 1984. (427 صفحة).
- 71- جون ب. وولوف، الحرير وأورود 1500-1830، المؤسسة الوطنية للكتاب، الحرير، د. ط. 1980. (508 صفحة).
- 72- جمال قنن، معاهدات الحرير مع فرنسا 1816-1830، المؤسسة الوطنية للكتاب، الحرير، 1997. (373 صفحة).
- 73- حليمي عبد القادر، مسيرة الحرير بنيتها وتطورها قبل 1830، د. ط. (368 صفحة).
- 74- حميدة عمير أوي، حواش من الميناء الفرنسية وردود الفعل الوطنية في قطاع الشرق الحريري، دار النشر للطباعة والنشر، قسطنطينية، الحرير، د. ط. 1375هـ/ 1984م. (139 صفحة).
- 75- حسن حسني عبد الوهاب، خلاصة تاريخ تونس (مختصر شامل ذكر حداث القطر التونسي من أقدم العصور إلى الزمان الحاضر)، الدار التونسية للنشر، ص. 1976. (145 صفحة).
- 76- حسن ملحم، التحليل الاجتماعي للمنطقة، منشورات حطب، الحرير، د. ط. (67) صفحة).
- 77- حسن صعب، النبلوماني العربي، ممثل توله نو حامل رسمه، دار علم

للملايين، بيروت لبنان، ط: 1، 1973. (240 صفحة).

78- حصين مؤنس، تاريخ المغرب وحضارته من قبيل الفتح الإسلامي إلى العزو الفرنسي، ج: 1، العصر الحديث للنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط: 1، 1412هـ/1992م. (496 صفحة).

79- يحي بو عريز، وثيقة عمل رقم 20، حروب المقاومة بالحرار كما صدها الكتابات العربية، مركز الوثائق للعلوم الإنسانية، وهران، 1982. (21 الصفحة).

80- يحي بو عريز، علاقات الحرار مع دول وممالك أوربا 1500-1830، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 1985. (205 صفحة)

81- طاهر محمد، من ادب الرسائل في المغرب العربي في القرنين السابع والثامن، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 1993. (112 صفحة).

82- السليماني احمد، النظام السياسي الجزائري في العهد العثماني، مطبعة دحلب، الجزائر، د ط، 1994. (92 صفحة).

83- كوران ارجعت، السياسة العثمانية اتجاه احتلال الفرنسي للجزائر، ترجمه: عبد الحليل التميمي منشورات الجامعة التونسية، تونس، د ط، 1980

84- مولاي بلحميسي، الحرار من خلال رحلات المعاربة في العهد العثماني، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 1979. (206 صفحة).

85- محمد العربي الربيري، النجارة الحارحية للشرق الجزائري في الفترة ما بين 1792-1830، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د ط، 1984. (151 صفحة)

86- محمد يحاتن، مفهوم التمرد عند البير كامو وموقفه من الثورة الجزائرية التحريرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 1984. (117 صفحة)

87- محمد نصر مهن، التكوين التاريخي ودور المحظوظات السياسية في العالم الإسلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، ط: 1، 1996.

88- محمد بن عبد الكريم، حمدان بن عثمان حوجة الجزائري ومدكرابه، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط: 1، 1972. (255 صفحة)

- 89- محمد حيدر فارس، تاريخ الحرائر الحديث من الفتح العثماني إلى الاحتلال الفرنسي، دراسات في تاريخ شمال افريقية الحديث، ط: 1، 1969. (263 صفحة)
- 90- منير العجلاني، عقيدة الإسلام في اصول الحكم، مطبعة دار النفس، بيروت لبنان، ط: 3، 1985.
- 91- مسير بنهم، المحرر تكوينا وتقويما، مناشاة المعارف الإسلامية بالاسكندرية، خلال حري وشركاه، د ط، 1984. (414 صفحة).
- 92- مسعد بن سويلم الشامان، قواعد اللغة العربية، مطبع جامعة نمك سعود، المملكة العربية السعودية، ط: 1، 1471هـ/1996م. (451 صفحة).
- 93- ناصر الدين سعيدوني، الحرائر منطلقات وفاق مقاربات لمواقع الحرائر في الواقع الحرائري من خلال قصاي ومفاهيم تاريخية، دار العرب الاسلامي، ط: 1، 2000. (520 صفحة).
- 94- ناصر الدين سعيدوني والمهدي البوعناني، الحرائر في الدريج العهد العثماني. المؤسسة الوطنية للكتاب، الحرائر، د ط، 1984. (246 صفحة).
- 95- ناصر الدين سعيدوني، دراسات وابحث في تاريخ الحرائر العهد العثماني، المؤسسة الوطنية للكتاب، الحرائر، 1984. (355 صفحة).
- 96- ناصر الدين سعيدوني، ورقات حريرية (دراسات وابحث في تاريخ الحرائر العهد العثماني)، دار العرب الاسلامي، ط: 1، 2000. (718 صفحة).
- 97- ناصر الدين سعيدوني، النظام المالي للحرائر في اواخر العهد العثماني (1792-1830)، المؤسسة الوطنية للكتاب، الحرائر، ط: 2، 1985. (341 صفحة).
- 98- ناصر الدين سعيدوني، من التراث التاريخي والجغرافي لتعريب الاسلامي. تراجم مؤرخين ورحالة وجغرافيين، دار العرب الاسلامي، ط: 1، 1999. (353 صفحة).
- 99- تريبه اعلاوي، حفظي اتنية، اسميات في اللغة العربية قواعد ونظريات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط: 1، 1420هـ/1999م. (239 صفحة)

- 100- السليماني احمد، تاريخ مدينة الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط. (118 صفحة).
- 101- أبو القاسم سعد الله، الحركة الوطنية (1830-1900)، ج: 2، دار نشر الإسلام، بيروت لبنان، ط: 1، 1992، (430 صفحة).
- 102- أبو القاسم سعد الله، محاضرات في تاريخ الجزائر الحديث ندية الاحمد، ج: 2، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط: 3، 1982، (194 صفحة)
- 103- أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج: 1- 3، 4، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط 1981.
- 104- سعد الدين إبراهيم وأخرون، مستقبل المجتمع والدولة في الوطن العربي، منتدى الفكر العربي، عمان، الأردن، ط: 2، أكتوبر 1988 (452 صفحة)
- 105- عبد الله الركبي، تطور النشر الجزائري الحديث 1830-1974، لمسة منه الوطنية للكتاب، د ط، 1983، (269 صفحة).
- 106- عبد الجليل النميمي، بحوث ووثائق في التاريخ العربي للجزائر بوسن البسا 1816-1878، منشورات مركز الدراسات والبحوث عن الولايات العربية في العهد العثماني، د ط، بوسن، جوان 1985، (251 صفحة)
- 107- عبد الحميد بن أبي ريان بن أشيهو، حول الآثار العثمانية على الجزائر، 2 شارع النور مندي، الجزائر، د ط. (232 صفحة)
- 108- عبد الكريم غرانة، تاريخ العرب الحديث، بيروت الاهنة للنشر والتوزيع، ط: 2، 1987، (302 صفحة).
- 109- عبد الرحمن الحيلالي، تاريخ الجزائر العام، ج: 3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط (629 صفحة).
- 110- عبد القادر بدجاجة، معركة قسنطينة (1836-1837)، دار نعب شطاعه والنشر، قسنطينة، د ط. (64 صفحة).
- 111- عمار هلال، العلماء الجزائريون في البلدان العربية الإسلامية فيما بين القرنين

- الناصح عشر والعشرين الميلاديين (14/13)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 1995. (483 صفحة).
- 112 عمر عبد العزيز عمر، جوانب من تاريخ المغرب العربي في العصر الحديث، دار المعرفة الجامعية، 1998. (100 صفحة).
- 113 علي محمد الصلاحي، الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط، دار التوزيع والنشر الإسلامية، ط: 1، 1421هـ/2001م. (280 صفحة).
- 114 عثمان الكعاك، موحر تاريخ الجزائر العام من العصر الحجري إلى الاحتلال الفرنسي، تقديم ومراجعة، أبو القاسم سعد الله، محمد الشبر الشبتي، دصر الدس سعيدوي، ابراهيم بحار، دار المغرب الإسلامي، بيروت، ط: 1، 1403 (366 صفحة).
- 115 هوري سعد الله، يهود الجزائر هؤلاء المجهولون، شركة دار الأمل للطباعة والترجمة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 1996. (263 صفحة).
- 116 صالح فركوس، الحاج احمد باي قسطنطينة (1826-1830)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، (154 صفحة).
- 117 شارل روبير اخرو، تاريخ الجزائر المعاصر، مع مقدمه من المؤلف حصه بالطبعة العربية: عيسى عصفور، منشورات عويدات، بيروت - باريس، ط: 1، 1982. (159 صفحة).
- 118 شريط عبد الله، مبارك الميلي، مختصر تاريخ الجزائر السياسي وثقافي والاجتماعي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د ط، 1985. (113 صفحة).
- 119 تود بونز مور، علم الاجتماع المياني، ترجمة: وميض طمي، دار الطلعة، بيروت، 2000.
- 120 حبوب علي، السلطة في الأرياف الشمالية لتلك قسطنطينة نهاية العهد العثماني وبداية العهد الفرنسي، مطبعة العناصر، الجزائر، د ط، (95 صفحة).
- 4-المراجع باللغة الاجنبية:

- 121- Abdeljelil Temimi. Le beylik de Constantine et Hadj Ahmed bey (1830-1837). Publication de la revue d'histoire Maghrebine. Volume 1. 1879
- 122- Abdel Kader Boutaleb- L'émir Abdel Kader et la formation de la nation Algérienne- edition Dahleb- Alger- 1990 (337 P)
- 123- Augustin Bernard, L'Algérie Librairie Felix Alcan, 1929 (522 P).
Augustin Narcisse Faucon, La Tunisie avant et depuis l'occupation Française Challanel Editeur Paris 1893 Tome 1
- 124- A. Bellegrin, essai sur les noms et les lieux d'Algérie et de Tunisie Etymologie Edition S. A. P. I. Tunis, 1949 (241 P)
- 125- Ahmed Henni Etat surplus et société en Algérie avant 1830 Entreprise national de livre- Alger, 1986 (135 P)
- 126- Andre Raymond, Grandes villes arabes a l'époque Ottomane, Bibliothèque Arabe Sindabad (396 P)
- 127- Charles André Julien L'histoire de l'Algérie contemporaine (La conquête de française et les débuts de la colonisation 1827- 1871). Presses universitaires de France 1^{re} édition 1964 (632 P)
- 128- Charles Feraud Annales tripolitaines librairie Lournier Tunis
Librairie viubert, Paris, 1927
- 129- Charles Feraud Histoire des villes de Constantine (Documents pour servir à l'histoire des anciennes concessions française d'Afrique), La Caille, L. Y. P. de l'association ouvrière 1877 (639 P)
- 130- Charles Feraud Histoire des villes de la province de Constantine (Philippeville) A. Jourdan libraire editeur Alger, 1875 (190 P)
- 131- Charles Feraud Monographie du palais de Constantine, Typographie et lithographie L. Arnolt. (96 P).
- 132- Claude Bonterms. Les institutions Algériennes sous la domination turque (267 P)

- 133-Charles Roux La France et l'Afrique du nord avant 1830 Les
precursseurs de la conquête Librairie Felix Alean (749 P)
- 134-Bureau de la malle province de Constantine (recueil de
renseignements) Librairie de guide editeur des annales des voyages. 1837
(515 P)
- 135-Emile Dermenchien Le pays d'Abel. Le Sahara des Ouled Nail des
Tarbaa et des Amour. Imprimerie moyenne Librairie Gallimard. 14
Octobre 1960, Paris. (214 P)
- 136-Andre Nouchi. Enquête sur le niveau de vie des populations rurales
Constantinoises de la conquête jusqu'en 1919 (Essai d'histoire economique
et sociale) Presses universitaires de France Paris 4^{ème} serie 3^{ème} volume.
1961
- 137-Ernest Mercier Histoire de Constantine, J Malle et F Birpn,
imprimeur-éditeurs. 1903 (730 P)
- 138-Ernest Ricard La Monnaie et le credit en Algerie depuis 1830, Alger
Léon- Caehonal imprimeur de la banque de l'Algerie Paris librairie Plan.
1930 (433 P)
- 139-Jacques Premas. Structures agraires et de colonisation des oasis de
Foud Rhr L hamattan office des publications universitaires Alger
Editeur Librairie Paris ISBN 1979 (372 P)
- 140-Jean despois Rene Geographie de l'Afrique du nord ouest. Pavot.
Bibliothèque scientifique Paris. 1967 (570 P)
- 141-Jean Morizot L'aures ou la mythe de la montagne rebelle, edition
l'hamattan, Paris. 1992. (273 P)
- 142-H D Grammont Histoire de l'Algerie sous la domination turque
1515-1830. Ernest Leroux Editeur 1887 (420 P)
- 143-H esn Derdour Annaba 25 siecle de vie quotidienne et de lutte tome
2 societe national d'edition et de diffusion 1983 (574 P)

- 144-El Khen. Feuilleton d el Djézair La comète du vieil Alger. Imprimerie orientale Fontana, Alger, 1910 (110 P)
- 145- Louis de Boudicourt. La guerre et le gouvernement de l'Algérie. Signier et Bray edition Paris 1853 (450 P)
- 146-Louis Fiesse Itinéraire historique et descriptif de l'Algérie du Tunis et de Tanger Librairie Hachette et C^{re} 1874 (544 P)
- 147- Pechot L. Afrique du Nord avant 1830. Goposso imprimeur editeur, 1914. (321 P).
- 148-Mahitoud Kadesh. L'Algérie durant la période Ottomane, Office des publications universitaires Alger, 1998
- 149-Captaine Maitrot Bone militaire siècle xxiv après avant a 20^{ème} siècle après notre ère imprimerie central A. M marany- Bône- 1934 (531 P)
- 150-Marcel Umerit L'Algérie a l'époque d'Abdel Kader Edition Larose, Paris, 1951, Tome 6 (299 P)
- 151-Mattheu De Lesseps Algérie et la Tunisie Librairie Hachette et C^{re} 1909
- 152-M Léon L'Algérie ancienne et moderne Furne et C^{re} libraires-éditeur (648 P).
- 153-M Lé Myre par L Accaroo Répertoire alphabétique des tribus et douars de l'Algérie dressé d'après les documents officiels sous la direction, Typographie et lithographie Adolphe Jourdan 1879 (86 P)
- 154-M Léon Galibert L'Algérie ancienne et moderne. Furne et C^{re} libraire- éditeur, Paris, (648 P).
- 155-Moulay Bellkamissi, Histoire de la marine Algérienne (1516-1837), Entreprise National, Alger, 1986
- 156-Mouloud Gaid L'Algérie sous les Turcs Maison tunisienne de l'édition société national d'édition et de diffusion Alger 1974 (241 P)
- 157-Mouloud Gaid Chronique des beys de Constantine, Office des publications universitaires Alger Pages 1 155 P)

- 158-Narcisse Faucon La Tunisie avant e depuis l'occupation Française. Tome 1- Augustin Challanel editeur. Paris 1893
- 159- Nasseridine Saidouni Alger urbaine a la fin l'epoque Ottomane (1791-1830) Dir el charb Al Islam Bayrūt 2001 (575 P)
- 160-Pierre Boyer Alger a la veille de l'intervention française imprimerie national S A Morocco 1^{er} trimestre 1964 (266 P)
- 161-Pierre Boyer, L'evaluation de l'Algerie mediane ancien departement D Alger de 1830 a 1956 libraire d'Amerique et d'orient, Adrien, Maisonneuve, Paris, 1960 (426 P)
- 162-Les capitaines du genie Rezet et Carette Fred Hoefel Algerie etats Tripolitaine Edition Boustama, Tunis 2^{ème} edition, 1980 (123 P)
- 163-Said Ben Abdallah, La Justice du F L N Pendant La Guerre de Liberation Presses du Complexe Graphique de Reghaia, 1982 (111 P)
- 164-Frossel Lucien Les impôts arabes en Algerie leur suppression leur remplacement Ancienne maison Bastide Jourdan 1922 (148 P).

4- المعاجم والموسوعات والفهارس:

أ- المعاجم:

- 165- أحمد ركي بدوي، معجم المصطلحات السياسية وندولية، دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللساني، القاهرة، بيروت، د ط، 1989. (187 صفحة)
- 166- أحمد رضا، معجم من اللغة، مج ٥٠، منشورات مكتبة الحيد، بيروت، لبنان، 1377هـ/1985م.
- 167- حبرار كوربو، معجم للمصطلحات القانونية، جزء: ص ي، برحه، منصور القاصي، د مط، د ط. (2038 صفحة).
- 168- معجم الوسيط، ج: ١، راجع تحارب هذا الكتاب، عبد الوهاب السيد عوض الله، محمد عبد العزيز الفلماوي، مطابع الأوقفت بشركة الاعلانيات الشرقية، ط: ٥

169 - عادل بويهض، معجم اعلام الحرائر من صدر الإسلام إلى العصر الحديث، مؤسسة بويهض الثقافية للناليف والترجمة والنشر، بيروت، ل.س. ط ١، ١٤١٦هـ / 1983م. (671 صفحة).

170 - ابو عمران الشيخ وناصر الدين معينوني، معجم مشاهير المعزريه، المؤسسة الوطنية للصناعة، جامعة الحرائر، ط ١. (582 صفحة)

171 - ابو الفصل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، مح: 4، دار صدر بيروت، ط ١، 1374هـ / 1955م، 1412هـ — 1492م. (627 صفحة).

172 - شهاب الدين بن عبد الله باقوت الحموي، معجم البلدان، ح: 4، دار الصابر، بيروت، لسان، 1422هـ / 2002م. (501 صفحة).

ب- الموسوعات:

* الموسوعات باللغة العربية:

173 - أكرم دبيري و آخرون، الموسوعة العسكرية، ح: 1، الموسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط: 1، 1977. (849 صفحة).

174 - دائرة المعارف الإسلامية، من ناليف هوسيم، نيفي بروكس، سنية، ومجموعة أخرى من المؤلفين، مح: 5، النسخة العربية، إبراهيم ركي، أحمد الشنتاوي، عبد الحميد يوسف، كتاب الشعب، القاهرة، ط: 1. (610 صفحة).

175 - الموسوعة العالمية العربية، ح: 17، مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، ط: 2. (732 صفحة).

176 - موسوعة 1000 مدينة اسلامية، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط: 1، 1421هـ / 2000م. (592 صفحة).

177 - محمد طه بدوي، لبلى امين مرسي، المنادى الاسمية في العلوم السنية، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 2000.

178 - محمود فاحوري، وصلاح اثنين حوام، موسوعة وحدات الجيش العربية

والإسلامية وما يعانها بالمفاهيم (الأطوار المسحوت-الأطوار المكبر)، مكنه لبنان نقشرون، د ط. (501 صفحة).

179- مسعود خرد، الموسوعة التاريخية والحضارية (معالم، وثائق، موضوعات، رجاء)، ج: 1، د مط، د ط. (446 صفحة).

180- مرايا ونواهد، ولاية قسنطينة، منشورات اللجنة الولائية لأحياء كبرى 2500 سنة على نشأة مدينة ميسرة، د ط.

181- سمير دغيم، موسوعة العلوم الاجتماعية والسياسية في الفكر العربي والإسلامي، مكتبة لبنان ناشرون، د ط.

182- ربيعي، عبد الوهاب الكتالي، مع مشاركة مجموعة كبيرة من المؤلفين في التحرير، موسوعة السياسية، ج: 1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط 1، 1979. (929 صفحة).

183- شاكور مصطفى، موسوعة دول العالم الإسلامي ورجالها، ج: 1، دار العلوم للملايين، ط: 1، أكتوبر 1993 (2023 صفحة).

* الموسوعات باللغة الأجنبية:

184-B Lewis Encyclopedie de l'Islam Tome 3, (H. B) Hiram- Leyde F J Brill, Paris. (P P. 627-628).

185-L R Toledano Encyclopedie de l'Islam Tome 8 (G P) Leyde F J Brill, Paris.

ج- الفهارس:

*- الفهارس باللغة العربية:

186- خليفة حماش، كتاب الوثائق عن تزيح الحرائر في العهد العثماني - لمكتسب الوطنييين في الحرائر ونوس، د مط، د ط. (417 صفحة).

*- الفهارس باللغة الأجنبية:

187-L Tarnan, Catalogue general des manuscrits de la bibliotheque national d'Algerie, Bibliotheque national d'Algerie

5- المقالات:

* المقالات باللغة العربية:

- 188- إبراهيم مياشي، "مصادر التاريخ الجزائري في الحارح فرنسا ونوس نموذجاً، المجلة التاريخية الممارية منشورات مؤسسة النيممي للبحث العلمي والمعلومات، عوان، نوس، س: 26، ع: 94/93، ماي/ أيار 1999.
- 189- أحمد توفيق المدي، "من الوثائق العثمانية عن التاريخ الجزائري، مجلة التاريخ، مركز الوطني للدراسات التاريخية، نصف الأول من 1981.
- 190- جمال قناس، "الأزمة الجزائرية، مجلة التاريخ، مركز الوطني للدراسات التاريخية، النصف الثاني من 1984، رقم: 17، الجزائر. (ص ص: 10 - 29).
- 191 الكراي القسطنطي، "العلاقة بين الأتراك العثمانيين والقوى المحلية بنوس والجزائر، وصعوبة الدراسات حول الولايات العربية في العهد العثماني خلال الثلاثين سنة الماضية، اعداد وتقديم: عبد الجليل النيممي، مؤسسة النيممي للبحث العلمي والمعلومات، فرنسي ر عوان، أكتوبر/تشرين الأول 1996. (ص ص 213-249).
- 192 المهدي البوعدي، "جواب من تاريخ بونه الثقافي والسياسي عبر العصور، الأصالة، س: 6، حمادي القانية، رجب 1396هـ/ 1976م، مطبعة السعت، قسطنطينة، الجزائر.
- 193- محمد سي يوسف، "نظام التعليم في بلاد الرواوة بانداله الجزائر في العهد العثماني، الحياة الفكرية في الولايات العربية أثناء العهد العثماني، ج 1، جمع وتقديم: عبد الجليل النيممي، منشورات الدراسات والبحوث العثمانية والعمرسكية والوثيق والمعلومات، 1990. (ص ص: 88 - 96).
- 194- ناصر الدين سعيدوني، "البحرية الجزائرية في العهد العثماني، مجلة الطريق، المركز الوطني للدراسات التاريخية، النصف الثاني، 1986، ع: 22، الجزائر.

- 195- ناصر الدين سعيدوني، الجزائر في تاريخها الصوبيل، المجلة التاريخية المغربية، مطبعة الاتحاد العام التونسي للشغل، ع: 7، 8، جافى 1977
- 196- ناصر الدين سعيدوني، الأحوال الصحية والوضع الديموغرافي بالجزائر أثناء العهد العثماني، الحياة الاقتصادية للولايات العربية ومصادر وثائقها في العهد العثماني، ج: 1-2، جمع وتقديم: عبد الحليل التميمي، منشورات الدراسات والبحوث العثمانية والمورسكية والوثائق والمعلومات.
- 197- ناصر الدين سعيدوني، الحربنة الجزائرية، المجلة التاريخية المغربية، ع: 1، جافى-يناير 1975، تونس.
- 198- العبد مسعود، حركة التعليم في الجزائر خلال العهد العثماني، سيرت، معهد العلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة، مطبعة البحث، قسنطينة، رجب 1400هـ، مئى 1980م، ص: 2، ع: 2، (ص: 58-72).
- 199- أبو القاسم سعد الله، مختصر قسنطينة في كتاب منشور الهدية للفكر الحياة الاجتماعية في الولايات العربية أثناء العهد العثماني، ج: 1-2، جمع وتقديم: عبد الحليل التميمي، منشورات الدراسات والبحوث العثمانية والمورسكية والوثائق والمعلومات، ع: 121هـ/1988م.
- 200- حليل الساحلي، سجلات المحاكم الشرعية كمصدر فريد لتدريج الاقتصاد والاحتماعي، المجلة التاريخية المغربية، ع: 1، جافى 1974، تونس. (ص: 25-32).
- *-المقالات باللغة الأجنبية:

- 201- Abbe Alfred Berengrér «La prise d'Alger raconte par un témoin», R. H. C. M. janvier 1967 N. 2 (P. P. 66-69)
- 202- Arnaud «Notices sur les Sahari. Les oulad ben Alva. Les Ouled Nail, et sur les origines des tribus Cheurfa» Journal des travaux de la société historique Algérienne Alger A. Gourdon libraire-editeur, Constantine.

- Arnolet Imprimeur Libraire Paris Challamel Aine Libraire. Office des publications universitaires. Alger 1866 (P P 166-170)
- 203-1 Bigonet Une Lettre du Bey de Constantine R A 1899 (P P 172-181)
- 204-Charles Feraud «Corporation de metiers à Constantine avant la conquête française» R A 1872 (P P 451-454)
- 205-Charles Feraud, «Destruction des etablissements Français de la Calle, d'apres des documents indigenes» R A 1873 (P P 398-437)
- 206-Charles Feraud «Histoire des villes de Constantine (Stif, Borj Bouarradj, Misila, Bou sadja)» Recueil des societes archeologique de la province de Constantine, 1 - Arnolet Libraire-Editeur Bastide 1871-1872 (P P 1-38)
- 207-Charles Feraud «Les Harar seigneurs des Hmencha», R A 1874 (P P : 321-396)
- 208-Charles Feraud, «Notes historique sur la province de Constantine (Ierdjona et Zouar a)» R A 1878 (P P 321-352)
- 209-Charles Feraud «Province de Constantine (Ain Baida)» R C, 1871-1872 (413-419)
- 210-Charles Feraud «L'oued- El Kebir et Collo» R A, 1858 (P P 199-203)
- 211-Charles Robert Ageron «Le beylik de Constantine et Hadj Ahmed bey (1830-1837)» R H M Volume N° 1 1878 (P P 221-225)
- 212-Ernest Mercier «Constantine Avant la conquête Française 1837, notice sur cette ville a l'epoque du dernier bey» R A, 1878 (P P 70-77).
- 213-Ernest Mercier, «Evaluation de la famille El Feggoun» R C, 1878 (P P : 243-251)
- 214-Ernest «Les memoires d Ahmed bey dernier Bey de Constantine» R A, 1949. (P P : 65-125).

- 215-I Pelissier De Raynaud, *Annales Algeriennes*, Tome I Revue corrigée et continuée jusqu'à la chute d'Abdelkader Librairie militaire, Librairie Bastide, Alger, Octobre 1854
- 216-I Vayssette «Domination Turque (troisième et dernière période de 1797-1837) I Hadj Ahmed bey dernier bey» R. C. 1869 (P. P. 453-620)
- 217-I Vayssette Histoire de Constantine R. C. 1867 (P. P. 459-462)
- 218-Kuran Erkament, «La lettre du dernier Dey d'Alger au grand -vizir de l'empire Ottoman» R. A. 1952 (P. P. 188-194)
- 219-Kuran Erkament «lettres orthographes de Mohamed Manamanni bey de Constantine (1824-1826) » R. A. 1874 (P. P. 413-417)
- 220-I Dubouchage Etude sur les ports de commerce de la province de Constantine R. A. C. Octobre 1859 Librairie de L. Hachette et Cie Paris 1838
- 221-Louis Rinn «Le royaume d'Alger sous le dernier Dey», R. A. 1898 (P. P. 5-114)
- 222-Mustafa Hadad «Origines de la résistance dans le pays de Belzma» R. H. centre nationale d'histoire historique Alger N° 17 (P. P. 23-39)
- 223-Seroka «Le sud Constantinois de 1830 à 1855» R. A. 1912 (P. P. 375-446)
- 224-Spasa Colligo Documents pour servir l'histoire de Bône, R. A. 1872
- 225-Sironka Yacono «Peut-on évaluer la population de l'Algerie en 1830?» R. A. 1954. (PP : 277-307)

(6)- الرسائل الجامعية:

أ)-الرسائل الجامعية باللغة العربية:

- 226- احمد بحري، الحبة الاجتماعية بالحرائر في عهد الدياب 1671- 1830، رسالة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، 1422-1423هـ/2001-2002م.

- 227- سليمان بهلولي، انبثالة المسيحية والإمارات العلوية في عصره، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران.
- 228- القاضي فلة المولودة مساوي، الربيع القسطنطيني اقتصاديا واجتماعيا، أخرج العهد العثماني (1792-1837)، بحث لنيل شهادة الدراسات المعمقة في التاريخ الحديث، معهد العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، 1403هـ/1983م.

ب- الرسائل الجامعية باللغة الأجنبية:

- 229- Erol Babes Tribus- Structures sociales et pouvoir politique dans la province de Constantine sous les Turcs- Memoire pour le D.E.A d'etudes politiques approfondies- Université de droit d'economie et de sciences d'Aix Marseille

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات

أط مقلعة

21-2 المدخل

الفصل الأول: الإدارة والقضاء على عهد أحمد باي

23 المبحث الأول: الإدارة على عهد أحمد باي

29 الإدارة على مستوى المدينة

34 الإدارة على مستوى الأوطان

48 المبحث الثاني: القضاء على عهد أحمد باي

49 القضاء المدني

71 القضاء العسكري

الفصل الثاني: علاقات أحمد باي الداخلية

82 المبحث الأول: علاقات أحمد باي مع الأعيان

83 موقفه من العائلات

91 معاملته لجماعة المرابطين

98 مكانة الطعام

103 المبحث الثاني: علاقات أحمد باي مع مختلف القبائل القسنطينية

104 معاملة السلطة للقبائل الرعية والحليفة

109 مساعدة أحمد باي للقبائل المخزن ولورهم في فرض الأمن

| | |
|-----|--|
| 116 | مواجهة أحمد باي للقبائل المتمردة |
| 139 | المبحث الثالث: علاقات أحمد باي على مستوى الأيالة |
| 139 | الولاء والتبعية لحسين باشا |
| 143 | علاقته بكبار موظفي السلطة |
| 147 | موقف أحمد باي من باي تيطري |

الفصل الثالث: دور أحمد باي في العلاقات الخارجية الجزائرية

| | |
|-----|---|
| 150 | المبحث الأول: الأزمة الفرنسية الجزائرية |
| 150 | الأسباب المباشرة وغير المباشرة لاندلاع الأزمة |
| 159 | الحصار الفرنسي على السواحل الشرقية |
| 172 | المبحث الثاني: علاقات الجزائرية التونسية |
| 174 | العلاقات الدبلوماسية |
| 186 | تونس الأزمة الفرنسية الجزائرية |

الفصل الرابع: الحياة الاقتصادية والاجتماعية على عهد أحمد باي

| | |
|-----|---|
| 191 | المبحث الأول: الحياة الاقتصادية على عهد أحمد باي |
| 191 | للفلاحة والحرف والتجارة الداخلية |
| 206 | مصادر الدخل وأوجه الإنفاق |
| 231 | العملة |
| 235 | المبحث الثاني: الحياة الاجتماعية على عهد أحمد باي |
| 235 | تركيبة المجتمع القسنطيني |
| 239 | مميزاته |
| 250 | مظاهر الاحتفال بالأعياد الدينية والمناسبات |

| | |
|----------|------------------------|
| 258..... | خاتمة |
| 261..... | الملاحق |
| 335..... | قائمة المصادر والمراجع |
| 359..... | فهرس الموضوعات |